موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد السابع

دار الأضواء

بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الأضواء
للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء السابع

في فقهاء القرن السابع

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ
مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ
وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

٢٣٨٤

التِّلِمْساني (*)

(٦٠٩ـ٦٩٩ هـ)

إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري، أبو إسحاق التلمساني، الأندلسي الأصل.

ولد سنة تسع وستمائة بتِلمسان وأقام في غرناطة ثلاثة أعوام وانتقل إلى مالقة ثم استقر في سبتة.

أخذ عن أبي علي الشلوبين، ولقي ابن عصفور، وابن عميرة، وابن محرز، وأجازوا له.

وكان فقيهاً مالكياً، أديباً، شاعراً، عارفاً بالفرائض.

روى عنه جماعة منهم: أبو عبد الله بن مالك.

وألّف منظومة مشهورة في الفرائض تعرف بالتلمسانية، وأُخرى في السير وأمداح النبي ﷺ، وغير ذلك.

توفّي بسبتة سنة تسع وتسعين وستّمائة.

(*) ايضاح المكنون ٢/ ٥٨٢، ٦٢٣، شجرة النور الزكية ٢٠٢ برقم ٦٩٥، الأعلام ١/ ٣٣، معجم المصنفين ٣/ ٤٩٦، معجم المؤلفين ١/ ١٦، الفتح المبين في طبقات الأصوليين ٣/ ١٨.

٢٣٨٥

إبراهيم بن عبد الرزاق الرَّسْعَني (*)

(٦٤٢ـ ٦٩٥ هـ)

إبراهيم بن عبد الرزاق بن أبي بكر بن رزق الله [1]، أبو إسحاق الرَّسْعَني، المعروف بابن المحدّث.

كان فقيهاً حنفياً، أديباً، شاعراً.

قيل إنّه تفقّه بالموصل على والده، وعقّب صاحب «الطبقات السنيّة» على ذلك بقوله: وفيه شبهة، لأنَّ الصحيح أنّ أباه كان حنبليّ المذهب، اللّهمّ إلاّ أن يكون تفقّه عليه حنبلياً ثم صار حنفياً، والله أعلم.

كتب الإنشاء بديوان الموصل.

وشرح «مختصر» القُدُوري، ولم يتمّه.

كتب عنه البرزالي وذكره في معجم شيوخه.

وتوفّي بدمشق سنة خمس وتسعين وستمائة عن ثلاث وخمسين سنة.

---

*: الجواهر المضية ١ / ٤١ برقم ٢٩، عقد الجمان ٣ / ٣٢٩، المنهل الصافي ١ / ١٠٣ برقم ٤٧، تاج التراجم ٤، الطبقات السنية ١ / ٢٠٦ برقم ٤٩، كشف الظنون ١ / ١٦٣٢، الأعلام ١ / ٤٧، معجم المؤلفين ١ / ٤٧.

١. وفي بعض التراجم: ابن رزق الله بن أبي بكر.

٢٣٨٦

ابن أبي الدمّ (*)

(٥٨٣ - ٦٤٢ هـ)

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي، ابن أبي الدم الهَمْداني، شهاب الدين أبو إسحاق الحموي، الشافعي.

ولد بحماة سنة ثلاثة وثمانين وخمسمائة.

ودخل بغداد فسمع بها من أبي أحمد بن سكينة.

وحدّث بمصر ودمشق وحماة، فسمع منه الشهاب الدشتي، وغيره.

وولي القضاء بحماة، وترسّل عن صاحبها.

وصنّف كتباً منها: أدب القضاة، شرح مشكل «الوسيط» للغزالي، وكتاب في الفرق الإسلامية، وله شعر.

توفّي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٢٥ برقم ٩٦، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣ برقم ٢٤٦٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١١٥ برقم ١١٠٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩٩ برقم ٤٠٠، كشف الظنون ٤٧، ٢٧٦، ٣٠٥ و ...، شذرات الذهب ٥/ ٢١٣، هدية العارفين ١/ ١١، الأعلام ١/ ٤٩، معجم المؤلفين ١/ ٥٣.

٢٣٨٧

إبراهيم بن محمد الغَرْناطي (*)

(٥٦٢، ٥٦٣ ـ ٦٥٩ هـ)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبيدِيْس النَّفْزي (١)، الأُبَّدي (٢) الأصل، أبو إسحاق الغَرْناطي، المالكي.

كان فقيهاً، حافظاً، نحوياً.

ولد بجيّان سنة اثنتين أو ثلاث وستين وخمسمائة.

وأخذ القراءة عن أبي عبد الله الحضرمي، والحديث عن سليمان بن حَوْط الله، والنحو واللغة عن ابن يربوع.

ثم غلب عليه التصوّف، فشُهر به، وله فيه أشعار.

جاور بمكة مدّة.

وروى عنه أبو جعفر بن الزبير.

وصنّف كتباً، منها: مواهب العقول وحقائق المعقول، التفرقة والجمع، والرسائل في الفقه والمسائل.

توفّي بغرناطة سنة تسع وخمسين وستمائة.

---

*: الديباج المذهب ١/ ٢٧٦ برقم ١٩، بغية الوعاة ١/ ٤٢٤ برقم ٨٥٨، ايضاح المكنون ١/ ٥٢٧ و٢/ ١٥٢، ٦٠٢، معجم المصنفين ٤/ ٣٠٥، معجم المؤلفين ١/ ٨١.

١. نِفزة: قبيلة كبيرة بالأندلس، ونَفْزَة: مدينة بالأندلس. معجم البلدان: ٥/ ٢٩٦.

٢. أُبَّدَة: مدينة بالأندلس من كورة جَيّان. معجم البلدان: ١/ ٦٤.

٢٣٨٨

ابن المرأة (*)

(... ـ ٦١١ هـ)

إبراهيم بن يوسف بن محمد بن دِهاق الأوسي، أبو إسحاق المالَقي، المالكي، نزيل مُرْسية، يُعرف بابن المرأة.

روى عن: أبي الحسن بن حنين، وعلي بن إسماعيل بن حرزهم.

وروى عنه: عبد الحق بن برطلة، وغيره.

وكان متكلّماً، فقيهاً، مشاركاً في الأدب.

أقرأ علم الكلام بمرسية، واشتُهر به.

وصنّف كتاباً في الإجماع.

وشرح «الإرشاد» لأبي المعالي الجويني، و «محاسن المجالس» لابن العريف.

توفّي بمرسية سنة إحدى عشرة وستمائة.

(*) التكملة لكتاب الصلة لابن الأبّار ١/ ٢١٣ برقم ٤٢٨، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٦٦ برقم ٨، الوافي بالوفيات ٦/ ١٧١ برقم ٢٦٢٧، الديباج المذهب ١/ ٢٧٣ برقم ١٧، لسان الميزان ١/ ١٢٧ برقم ٣٨٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٧٣ برقم ٥٥٤، معجم المؤلفين ١/ ١٣٠ و٤/ ٤٩١.

٢٣٨٩

الفاروثي (*)

(٦١٤ ـ ٦٩٤ هـ)

أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج، عز الدين أبو العباس الفاروثي (١) الواسطي، الشافعي.

وُلد بواسط سنة أربع عشرة وستمائة.

وسمع من: عمر بن كرم الدِّينَوَري، وشهاب الدين السهروردي، وأبي الحسن القطيعي، وأبي الحسن بن روزبة، وأحمد بن أبي الفتح بن الميداني، والحسين ابن محمود الصّالحاني، وإسماعيل بن أبي اليسر، وغيرهم ببغداد وواسط وأصبهان ودمشق.

وكان فقيهاً، مقرئاً، صوفياً.

تولّى بدمشق مشيخة دار الحديث الظاهرية، والإعادة بالمدرسة الناصرية، والتدريس بالنجيبية.

وخطب بجامع دمشق مدة شهور، وعُزل، فعاد إلى بلده واسط، وتوفّي به سنة أربع وتسعين وستمائة.

وقد صنّف الفاروثي كتاب إرشاد المسلمين لطريقة شيخ المتّقين (مطبوع).

---

*: العبر ٣/ ٣٨١، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٧٥، الوافي بالوفيات ٦/ ٢١٩ برقم ٢٦٨٧، مرآة الجنان ٤/ ٢٢٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٦ برقم ١٠٤٢، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٤٣ برقم ٩١١، البداية والنهاية ١٣/ ٣٦٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٥٩، شذرات الذهب ٥/ ٤٢٥، الأعلام ١/ ٨٦.

١. نسبة إلى الفارُوث: قرية كبيرة على شاطئ دجلة بين واسط والمذار. معجم البلدان: ٤/ ٢٢٩.

٢٣٩٠
شرف الدين المقدسي (*)
(٦٢٢ ـ ٦٩٤ هـ)

أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد، شرف الدين أبو العباس المقدسي [١] ثم الدمشقي، الخطيب.

ولد بالقدس سنة اثنتين وعشرين وستمائة ظناً.

وسمع من: علي بن محمد السَّخاوي، وعثمان بن صلاح الدين عبد الرحمان الشهرزوري، وعتيق السَّلماني.

وتفقّه على عبد العزيز بن عبد السلام السُّلمي بالقاهرة.

وكان من كبار الشافعية، فقيهاً، أُصولياً.

درّس بالشامية البرانية، وناب في القضاء بدمشق.

وولي دار الحديث النورية، ثم ولي الخطابة بالجامع الأموي.

تخرّج به جماعة.

---

*: العبر ٣/ ٣٨١، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣١ برقم ٢٧٠٥، مرآة الجنان ٤/ ٢٢٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٥ برقم ١٠٤٣، البداية والنهاية ١٣/ ٣٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٠ برقم ٤٥٨، المنهل الصافي ١/ ٢٢٩، شذرات الذهب ٥/ ٤٢٥، معجم المؤلفين ١/ ١٥٦.

١. وستأتي تراجم عدد من المقادسة، منهم: شمس الدين عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي (المتوفّى ٦٨٢ هـ)، وموفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي (المتوفّى ٦٢٠ هـ)، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الحنبلي (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

وصنّف كتاباً في أُصول الفقه.

وله شعر.

توفّي سنة أربع وتسعين وستمائة.

٢٣٩١

القَرافي (*)

(... ـ ٦٨٢، ٦٨٤ هـ)

أحمد بن إدريس بن عبد الرحمان الصّنهاجي (١)، شهاب الدين أبو العباس المصري المعروف بالقَرافي (٢).

ولد بمصر.

وأخذ عن: جمال الدين ابن الحاجب، وعزّ الدين بن عبد السلام، وشرف الدين الفاكهاني، وأبي عبد الله البقوري.

وكان فقيهاً مالكياً، عالماً بالأُصولين والتفسير.

درّس بالمدرسة الصالحية ومات وهو مدرّسها، ودرّس أيضاً بمدرسة طيبرس وبجامع القصر.

---

*: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٣ برقم ٢٧٠٨، المنهل الصافي ١/ ٢٣٢، كشف الظنون ١/ ٥٢٩، روضات الجنات ١/ ٣٣٦، ايضاح المكنون ٢/ ٧٣٢، هدية العارفين ١/ ٩٩، شجرة النور الزكية ١/ ١٨٨ برقم ٦٢٧، الأعلام ١/ ٩٤، معجم المؤلفين ١/ ١٥٨.

١. نسبة إلى صنهاجة (بضمّ الصاد وكسرها): قبيلة مشهورة من حِمْير وهي بالمغرب. اللباب: ٢/ ٢٤٩.

٢. ليس هو من القرافة بل نُسب إليها لأنّه سُئِل عنه عند تفرقة الجامكية بمدرسة الصاحب ابن شكر، فقيل هو بالقرافة، فقال بعضهم: اكتبوه القرافي. وانّما هو من قرية بُوش من صعيد مصر.

وتخرج بـه جماعـة، وعلّـق عنـه تقـي الـدين ابـن بنـت الأعـزّ تعليقـة على «المنتخب».

وصنّف كتباً كثيرة، منها: أنوار البروق في أنواء الفروق (مطبوع)، الإحكام في تمييز الفتاوي عن الأحكام وتصـرّف القـاضي والإمام (مطبوع)، الذخيرة في الفقه، الإستبصار فيما يدرك بالأبصار، تنقيـح الفصول في الأُصول، شرح تنقيح الفصول (مطبوع)، شرح «المحصول» للفخر الرازي، والأجوبة الفاخرة في الردّ على الأسئلة الفاجرة (مطبوع).

قـال الـزركلي: وكـان من البـارعين في عمـل التماثيل المتحـركـة في الآلات الفلكية وغيرها.

توفّـي القَرافي سنة اثنتين وثمانين وستمائة، وقيل أربع وثمانين.

٢٣٩٢

القاسمي (*)

(٦١٢ ـ ٦٥٦ هـ)

أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن عبد الله الحسني القاسمي، اليمني، الملقّب بالمهدي لدين الله، أحد أئمّة الزيدية.

ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة في هجرة كُرمة باليمن.

وقام بالـدعوة في حصن ثُلاّ سنة ست وأربعين، فبـايعه خلق من اليمنيين، ونشبت بينه وبين السلطان نور الدين عمر بن علي الرسولي حروب دامية، انتهت ـ

---

*: العقود اللؤلؤية ٧٥، ١٢٢، ١٢٤، تراجـم الرجال ٤، الأعلام ١/ ١١٧، وفيه: أحمد بن الحسين بن القاسم، معجم المؤلفين ١/ ١٩٩، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٣٥، و ٢/ ٧١، ٢٨٨، ٣٧٤، و ٣/ ٤٣.

بعد مقتل الرسولي [١] ـ باستيلائه على معظم البلاد العليا من اليمن، واستقرار الأمر له.

وكان عالماً، فقيهاً، شجاعاً، حازماً، لكن جماعة من علماء الزيدية وفيهم الشيخ أحمد بن محمد الرصّاص، اجتمعوا في سنة خمس وخمسين، وعابوا عليه أشياءً من سيرته، وطعنوا عليه، ثم خالفوه، فلحقوا بالمعازب.

وللقاسمي كتب، منها: حلية القرآن ونكت من أحكام أهل الزمان، والزاجرة لصالحي الأُمة عن إساءة الظن بالأئمّة.

وله فتاوى فقهية، جمعها معاصره علي بن سلامة الصريمي في كتاب سمّاه: المفيد الجامع لمنظومات غرائب الشرائع.

قال الجنداري: وكان مجتهداً لا كما زعم من لا معرفة له.

قتل سنة ست وخمسين وستمائة.

٢٣٩٣

نجم الدين الحرّاني (*)

(٦٠٣ ـ ٦٩٥ هـ)

أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب النمري الحرّاني، نجم الدين أبو عبد الله ابن أبي الثناء الحنبلي، نزيل القاهرة.

ولد سنة ثلاث وستمائة بحرّان.

وسمع بها وبالقدس ودمشق وحلب، من جماعة منهم: عبد القادر

---

١. قتله مماليكه في ذي القعدة سنة (٦٤٧ هـ). العقود اللؤلؤية: ١/ ٨٢.

*: العبر ٣/ ٣٨٥، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٣١ برقم ٤٣٧، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٦٠ برقم ٢٨٦٣، المنهل الصافي ١/ ٢٩٠ برقم ١٥٤، كشف الظنون ١/ ٥٦٥ و ...، شذرات الذهب ٥/ ٤٢٨، هدية العارفين ١/ ١٠٢، الأعلام ١/ ١١٩، معجم المؤلفين ١/ ٢١١.

الرهاوي، وفخر الدين ابن تيمية، وابن روزبه، وابن خليل، وابن غسّان، وأبو علي الأوقي.

وتفقّه على: ابن أبي الفهم، وابن جميع.

وكان فقيهاً، عارفاً بالمذهب، أديباً.

سكن القاهرة وحدّث، وولي القضاء بها نيابة. قال ابن رجب: وأظنّه ولي قضاء المحلّة أيضاً.

وصنّف المترجَم كتباً، منها: الرعاية الصغرى، الرعاية الكبرى كلاهما في الفقه، الوافي في أُصول الفقه، جامع الفنون وسلوة المحزون في الأدب، وصفة المفتي والمستفتي (مطبوع).

وروى عنه: الدمياطي، والحارثي، وابنه، والمزّي، وأبو الفتح اليعمري، والبرزالي، وغيرهم.

توفّي في صفر سنة خمس وتسعين وستمائة بالقاهرة.

٢٣٩٤

الخُوَيّيّ (*)

(٥٨٣ ـ ٦٣٧ هـ)

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى البرمكي، شمس الدين أبو

(*): بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/ ٧٣٤، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦٤ برقم ٤٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٢٩٥ برقم ٤٥١، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٥ برقم ٢٨٧٨، مرآة الجنان ٤/ ٢٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٦ برقم ١٠٤٤، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٤٠ برقم ٤٥٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٧٠ برقم ٣٧٠، النجوم الزاهرة ٦/ ٣١٦، كشف الظنون ١/ ٦٩، شذرات الذهب ٥/ ١٨٣، ايضاح المكنون ١/ ٥٨٨، هدية العارفين ١/ ٩٢، الأعلام ١/ ١٢١، معجم المؤلفين ١/ ٢١٦، معجم المفسرين ١/ ٣٥.

العباس الخويي، قاضي قضاة الشام.

ولد سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، في خُوَي (بأذربيجان).

ورحل إلى خراسان، ودَرَس الكلام على فخر الدين الرازي وقيل على تلميذه القطب المصري، وقرأ الفقه على الرافعي، والجدل على علاء الدين الطاووسي.

وسمع بها وبحلب ودمشق من جماعة منهم: ابن الزبيدي، وابن الصباح، والمؤيد الطوسي، ويوسف بن رافع بن تميم.

وارتاد مجلس الملك عيسى بن أبي بكر بن أيوب بدمشق، فأُعجب به الملك، وارتفعت حاله عنده، وولاّه قضاء القضاة بالشام، والتدريس بالمدرسة العادلية.

وكان فقيهاً شافعياً، متكلِّماً، عارفاً بالطب والحكمة والعروض.

سمع منه: العزّ عمر بن الحاجب، والمعين إبراهيم القرشي، والجمال ابن الصابوني، وولده القاضي شهاب الدين محمد، وغيرهم.

وصنّف كتباً منها: السفينة النوحية في النفس والروح، وكتاب في علم الأُصول، وكتاب في العروض.

توفّي بدمشق في شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائة بحمّى السِّلّ.

٢٣٩٥

ابن دُمْدُم (*)

(حدود ٥٤٠ ـ ٦٢٣ هـ)

أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد الرَّبعي، أبو العباس التونسي، نزيل غرناطة.

كان فقيهاً على مذهب مالك، وأحد المُفتين فيه والحافظين له.

ولد في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

وتفقّه بأبيه دُمْدُم، وسمع من عبد الحقّ الحافظ.

قال ابن مَسْدي: هو أحفظ من لقيت لمذهب مالك.

روى عن: عمر بن عبد السيد، وأبي يحيى بن الحداد المهدوي، وأبي القاسم ابن مشكان القابسي.

ورُوي عنه.

وتوفّي سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

(*): تكملة الصلة ١٦٧ برقم ٣٢٢، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٥٦ برقم ١٤١، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ١٢٩ برقم ١٥٤.

٢٣٩٦

الدِّشناوي (*)

(٦١٥ _ ٦٧٧ هـ)

أحمد بن عبد الرحمان بن محمد الكندي، جلال الدين الدِّشناوي.

ولد سنة خمس عشرة وستمائة بدشنا (من صعيد مصر).

وسمع من: عبد العظيم المنذري، وأبي الحسن ابن الجُمَّيْزي، وغيرهما.

وتفقّه بقوص على مجد الدين القشيري، وبالقاهرة على عز الدين بن عبد السلام.

وقرأ الأُصول على شمس الدين محمد بن محمود بن محمد العجلي الأصفهاني.

وكان فقيهاً، أُصولياً.

وإليه انتهت رئاسة المذهب الشافعي بقوص.

تفقّه عليه جماعة.

وسمع منه شمس الدين بن القمّاح.

وصنّف من الكتب: المناسك، مختصراً في أُصول الفقه، مقدمة في النحو، وشرحاً على «التنبيه» وصل فيه إلى الصيام.

توفّي سنة سبع وسبعين وستمائة.

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٠ برقم ١٠٤٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٦٧ برقم ٥٠٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٩، كشف الظنون ١/ ٤٩٠، الأعلام ١/ ١٤٧، معجم المؤلفين ١/ ٢٦٨.

٢٣٩٧
حُميد المالَقي (*)
(٦٠٧ـ ٦٥٢هـ)

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أحمد الأنصاري، أبو بكر القرطبي، نزيل مالقة، المعروف بحُميد.

مولده بمالَقَة سنة سبع وستمائة.

روى عن: الشلَوْبين كثيراً، وابن عطيّة، وابن حوط الله، وأبي الحسن الشارقي، وغيرهم.

وأجاز له من المشرق جماعة منهم: ابن الصلاح.

وجَمَعَ، وأسمع الحديث، وأقرأ ببلده القرآن والفقه والعربية.

روى عنه: ابن الزبير، وابن صابر، وأبو إسحاق البلفيقي.

وكان فقيهاً، حافظاً، نحوياً، شاعراً.

ارتحل سنة تسع وأربعين، فأقام بمصر إلى أن توفّي سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

(*): الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٠١ برقم ٢٣٥، نفح الطيب ٢/ ٣٧٨ برقم ١٧٠، بغية الوعاة ١/ ٣١٣ برقم ٥٩١، روضات الجنات ١/ ٣١٥ برقم ١١٠، شجرة النور الزكية ١/ ١٩٤ برقم ٦٥٤.

٢٣٩٨

ابن الأُستاذ (*)

(٦١١ـ٦٦٢ هـ)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان الأسدي، كمال الدين أبو العبّاس الحلبي.

كان فقيهاً شافعياً، حافظاً للمذهب.

ولد سنة إحدى عشرة وستمائة.

وسمع: جدّه، وثابت بن مشرف، وابن رَوْزَبة، وغيرهم.

وكان ذا مكانةٍ ووجاهةٍ عند الملك الناصر [1] صاحب الشام، ولمّا أخذت التتار حلب، توجّه إلى مصر بعد أن أُصيب بماله وأهله، ودرّس بمنازل العزّ والكهارية، ثم عاد إلى حلب بعد استقرار الأوضاع، فولي القضاء بها أشهراً، وتوفّي في شوّال سنة اثنتين وستّين وستمائة.

ولابن الأُستاذ حواش على فتاوى ابن الصلاح، وشرح «الوسيط» للغزالي.

وروى عنه أبو محمد الدِّمياطي.

---

*: العبر ٣/ ٣٠٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٧ برقم ١٠٤٥، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٧٦ برقم ١٣٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٨ برقم ٤٢٨، النجوم الزاهرة ٧/ ٢١٤، كشف الظنون ٢/ ٢٠٠٩، شذرات الذهب ٥/ ٣٠٨، معجم المؤلفين ١/ ٢٩٥.

١. هو يوسف بن محمد (العزيز) بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف الأيوبي: ولي الملك بحلب بعد وفاة والده سنة (٦٣٤ هـ)، ثم بسط سلطته إلى بلاد الجزيرة وحمص وغيرها، ثم دمشق سنة (٦٤٨ هـ)، واستقر في دمشق، وصفا له الملك نحو عشرة أعوام، ثم أسرته التتار بعد استيلائهم على بلاده، فقتله هولاكو سنة (٦٥٩ هـ). انظر الأعلام: ٨/ ٢٤٩.

٢٣٩٩
مُحِبّ الدِّين الطَّبَرِي (*)
(٦١٥ ـ ٦٩٤ هـ)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد، محبّ الدين أبو العباس الطبري، ثم المكي، شيخ الشافعية بالحرم، الفقيه، الحافظ.

ولد بمكّة المكرّمة سنة خمس عشرة وستمائة.

وسمع من: أبي الحسن علي بن الحسين ابن المقيّر، وأبي الحسن علي بن هبة الله ابن الجمّيزي، وشعيب بن يحيى ابن الزعفراني، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله السُّلمي المُرسي، وجماعة.

وتفقّه على والده، وعلى مجد الدين علي بن وهب ابن دقيق العيد القُشيري.

ودرَّس،وأفتى.

وصنّف كتباً، منها: شرح «التنبيه»، كتاب في المناسك، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى (مطبوع)، الرياض النَّضِرة في مناقب العَشَرة (مطبوع)، السمط الثمين في مناقب أُمّهات المؤمنين (مطبوع)، والقِرىٰ لقاصد أُمّ القُرىٰ (مطبوع).

(*): العبر ٣/ ٣٨٢، الوافي بالوفيات ٧/ ١٣٥ برقم ٣٠٦٤، مرآة الجنان ٤/ ٢٢٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٨ برقم ١٠٤٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٧٢ برقم ٧٩٦، البداية والنهاية ١٣/ ٣٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٢ برقم ٤٥٩، النجوم الزاهرة ٨/ ٧٧، كشف الظنون ١/ ٢٠و ....، المنهل الصافي ١/ ٣٤٢ برقم ١٨٨، شذرات الذهب ٥/ ٤٢٥، هدية العارفين ١/ ١٠١، الأعلام ١/ ١٥٩، معجم المؤلفين ١/ ٢٩٨.

وهو أحد العلماء الـذين رَووا حديث الغدير (مَن كُنـتُ مولاه فعليٌّ مولاه)، رواه في كتابيه الرياض النضرة، وذخائر العقبى بعدّة طرق.

روى عنه: أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم ابن الخبّاز، وأبو محمد القاسم بن محمد البرزالي، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود ابن العطّار، وآخرون.

واستدعاه المظفّر صاحب اليمن ليسمع عليه الحديث، فتوجّه إليه، وأقام عنده مدّة، ومن هناك نظم قصيدته التي يتشوّق فيها إلى مكة، ومنها:

مـريضـك من صـدودك لا يُعـاد ... بـه ألم لغيرك لا يُعـادُ

وقـد أَلِـف التـداوي بـالتـداني ... فهـل أيّـام وصلكُـمُ تُعـادُ

لحا الله العـواذل كـم ألحّوا ... وكـم عـذلـوا فما أصغـى وعـادوا

ولـو لمحـوا مـن الأحبـاب معنىً ... لما أبـدَوْا هنـاك ولا أعـادوا

توفّـي المحبّ الطبري بمكة سنة أربع وتسعين وستمائة.

٢٤٠٠

أحمد بن عتيق البلنسي (*)

(٥٥٤ـ ٦٠١ هـ)

أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد، أبـو جعفر وأبو العباس البلنسي، يعرف بالذهبي.

*: تكملة الصلة ١/ ١٢٩ برقم ٢٤٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١هـ) ٧٦ برقم ٥، الوافي بالوفيات ٧/ ١٧٦ برقم ٣١١٢، الديباج المذهب ١/ ٢١٧ برقم ٩٩، بغية الوعاة ١/ ٣٣٤ برقم ٦٣٣، الأعلام ١/ ١٦٧، معجم المؤلفين ٢/ ٩٠.

مولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن حُميد وغيره، والعربية والآداب عن أبي محمد عبدون.

وسمع من: ابن النعمة، وابن حبيش، وابن مضاء، وغيرهم.

وورد مرّاكش باستدعاء صاحبها المنصور[1] الموحّدي، فحظي عنده، وقدّمه للشورى والفتوى.

حدّث يسيراً، وأقرأ العربية.

وصنّف من الكتب: الإعلام بفوائد مسلم، وحُسن العبارة في فضل الخلافة والإمارة.

وله نظم.

روى عنه: ابنه عتيق، وأبو جعفر بن عيشون.

وقيّد عنه ابن الأبّار فتاوى وجوابات، وقال عنه: مال إلى العلوم النظرية فمهر في كل فنّ، وشارك في جميعها.

توفّي بتِلِمْسان قاصداً في جيش المغرب إفريقية، وذلك في شوال سنة إحدى وستمائة.

---

١. هو يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي الكومي الموحّدي (٥٥٤ ـ ٥٩٥ هـ): ولد بمراكش، وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٠ هـ)، وجهّز سنة (٥٨٥ هـ) جيشاً من الموحّدين، ففتح أربع مدن من بلاد الفرنج كانوا قد أخذوها من المسلمين قبل ذلك بأربعين سنة، وكان قد أباح الإجتهاد، وأبطل التقليد، وأمر برفض فروع الفقه، ونهى الفقهاء عن الإفتاء إلاّ بالكتاب والسنّة. الأعلام: ٨/ ٢٠٣.

٢٤٠١

ابن الساعاتي (*)

(... ـ ٦٩٤ هـ)

أحمد بن علي بن تغلب بن أبي الضياء، مظفر الدين أبو العباس البغدادي، البعلبكي الأصل، المعروف بابن الساعاتي، ووالده هو صانع الساعات المشهورة على باب المستنصرية.

كان المترجَم فقيهاً، أصولياً، فصيحاً.

ولد في بغداد (وقيل في بعلبك) ونشأ بها في المدرسة المستنصرية، وتفقّه على المذهب الحنفي حتى أتقنه، ثم تولّى التدريس فيها.

وصنّف كتباً، منها: مجمع البحرين وملتقى النيّرين في الفقه، والدّر المنضود في الردّ على فيلسوف[1] اليهود، وبديع النظام الجامع بين كتابيّ البزدوي[2] والأحكام[3].

توفّي ابن الساعاتي سنة أربع وتسعين وستمائة.

---

*: مرآة الجنان ٤/ ٢٢٧، الجواهر المضية ١/ ٨٠ برقم ١٤٨، تاج التراجم ٦، الطبقات السنية ١/ ٤٠٠ برقم ٢٥٢، المنهل الصافي ١/ ٤٢٠ برقم ٢٢٢، كشف الظنون ٢/ ١٦٠٠، هدية العارفين ١/ ١٠٠، الفتح المبين في طبقات الأصوليين ٢/ ٩٤، الأعلام ١/ ١٧٥.

١. هو سعد بن منصور بن سعد، المعروف بابن كمونة اليهودي (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

٢. هو كتاب «كنز الوصول إلى معرفة الأصول» لعلي بن محمد بن عبد الكريم البزدوي الحنفي (المتوفّى ٤٨٢ هـ).

٣. هو كتاب «إحكام الأحكام في أصول الأحكام» لعلي بن محمد بن سالم الآمدي الحنبلي ثم الشافعي (المتوفّى ٦٣١ هـ).

٢٤٠٢

ابن القسطلاني (*)

(٥٥٩ ـ ٦٣٦ هـ)

أحمد بن علي بن محمد القيسي، كمال الدين أبو العباس القسطلاني ثم المصري، المعروف بابن القسطلاني، من أعيان فقهاء المالكية بمصر.

ولد بمصر سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وقرأ على: أبي منصور المالكي، وخاله الحسن بن أبي بكر القسطلاني.

وصحب الشيخ أبا عبد الله القرشي، وتلمّذ عليه، ودوَّن كلامه، وله في ذلك مؤلّف.

وسمع من: عبد الله بن بَرِيّ النحوي، وزاهر بن رستم.

وولي تدريس المالكية بمصر، وحدّث وأفتى ثم جاور بمكة وحدّث بها أيضاً.

سمع منه عبد العظيم المنذري.

وتوفّي بمكة المشرفة سنة ست وثلاثين وستمائة.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٨ برقم ٢٨٧٥، وفيات الأعيان١/ ١٩٠ برقم ٧٩، العبر٣/ ٢٢٦، الوافي بالوفيات٧/ ٢٣٨ برقم ٣١٩٣، مرآة الجنان٤/ ٩٤، الديباج المذهب١/ ٢٣٩، حسن المحاضرة ١/ ١٩٣، شذرات الذهب ٥/ ١٧٩، هدية العارفين ١/ ٩١، شجرة النور الزكية ١/ ١٦٩، نيل الابتهاج ٧٨.

٢٤٠٣

أحمد بن عمر القرطبي (*)

(٥٧٨ ـ ٦٥٦ هـ)

أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري، أبو العباس القرطبي، المعروف بابن المزيّن، نزيل الإسكندرية.

مولده بقرطبة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

سمع من: أبي عبد الله محمد التجيبي التِّلِمْساني، وأبي محمد عبد الله بن حوط الله، وعبد الحق بن عبد الرحمان الأزدي الإشبيلي، وأبي محمد قاسم بن فيرة الشاطبي، وغيرهم.

وكان فقيهاً مالكياً، عارفاً بالحديث والعربية.

رحل إلى مكة والقدس، وأقام بالإسكندرية، وحدّث بها.

أخذ عنه: أبو الحسن بن يحيى القرشي، والقاضي أبو الحسن اليحصبي، وأبو عبد الله بن فرح القرطبي، وشرف الدين الدمياطي.

وصنّف كتباً، منها: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم [1]، اختصار

---

*: العبر ٣/ ٢٨٧، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٣٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٤ برقم ٣٢٣٠، مرآة الجنان ٤/ ١٣٩، البداية والنهاية ١٣/ ٢٢٦، عقد الجمان ١/ ١٩٠، الديباج المذهب ١/ ٢٤، النجوم الزاهرة ٧/ ٦٩، المنهل الصافي ٢/ ٤٤ برقم ٢٢٩، نفح الطيب ٢/ ٦١٥ برقم ٢٤٠، كشف الظنون ٢/ ٢٢١ و ١/ ٥٥٤، هدية العارفين ١/ ٩٦، شجرة النور الزكية ١٩٤ برقم ٦٥٦، الأعلام ١/ ١٨٦.

١. قال في الأعلام: شرح به كتاباً من تصنيفه في اختصار مسلم.

صحيح البخاري، مختصر الصحيحين، وكشف القناع عن الوجد والسماع.

توفّي بالإسكندرية سنة ست وخمسين وستمائة.

٢٤٠٤

نجم الدين الكُبْري (*)

(قبل ٥٤٨ ـ ٦١٨ هـ)

أحمد بن عمر بن محمد، أبو الجنّاب الخِيْوقي (١) الخوارزمي، الملقّب بنجم الكبراء، والمشهور بنجم الدين الكبري (٢).

جال في عدّة بلدان، فسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السِّلفي، وبهمذان من أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار، وبنيسابور من أبي المعالي عبد المنعم الفُراوي.

ثم استوطن خوارزم، وصار شيخ الشافعية بها.

وكان فقيهاً، مفسّراً، صوفياً.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١١١ برقم ٨٠، العبر ٣/ ١٧٧، تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٣٥٣ برقم ٥٠٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٣ برقم ٣٢٢٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٥ برقم ١٠٥١، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٨٦ برقم ٩٩٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥١ برقم ٣٥٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٥٨ برقم ٥٣، كشف الظنون ١/ ٤٥٩، شذرات الذهب ٥/ ٧٩، هدية العارفين ١/ ٩٠، الأعلام ١/ ١٨٥، معجم المفسرين ١/ ٥٣، معجم المؤلفين ٢/ ٣٤.

١. نسبة إلى خَيْوَق ـ بفتح أوّله وقد يكسر ـ: بلد من نواحي خوارزم وحصن. معجم البلدان: ٢/ ٤١٥.

٢. وفي بعض المصادر: نجم الدين الكبرى، قال أبو العلاء الفرضي: إنّما هو نجم الكبراء ثم خُفّف وغُيّر. الوافي بالوفيات.

قيل: إنّه فسّر القرآن في اثني عشر مجلداً.

حدّث عنه: عبد العزيز بن هِلالة، وناصر بن منصور العُرضي، وسيف الدين الباخرزي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: عين الحياة[1]، رسالة في علم السلوك، أقرب الطرق إلى الله، وفوائح الجمال وفواتح الجلال (مطبوع).

قُتل في سنة ثماني عشرة وستمائة على باب خوارزم في حرب التتار، وقد جاوز السبعين.

٢٤٠٥

ابن القَلْيُوبي (*)

(حدود ٦٢٧ ـ بعد ٦٩١ هـ)

أحمد بن عيسى بن رضوان بن القليوبي، أبو العباس العسقلاني ثم المصري، الملقب بكمال الدين، أحد فقهاء الشافعية بمصر.

ولد حدود سنة سبع وعشرين.

وأخذ عن والده وغيره، وروى عن ابن الجُمَّيزي.

وولي قضاء المحلّة مدّة، وحدّث.

---

١. يوجد جزء منه مخطوطاً بالأزهرية، وهو في تفسير سورة الفاتحة. الأعلام.

*: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٧٤ برقم ٣٢٥٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٣ برقم ١٠٥٠، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٦٥ برقم ٩٦٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٥ برقم ٤٦٢، الدرر الكامنة ١/ ٢٣٣ برقم ٥٩٣، كشف الظنون ١/ ٤٩٠، هدية العارفين ١/ ١٠٠، معجم المؤلفين ٢/ ٣٨.

وصنّف كتباً، منها: الإشراق في شرح تنبيه أبي إسحاق، المقدمة الأحمدية في أُصول العربية، طبّ القلب ووصل الصّبّ في التصوف، و نهج الوصول إلى علم الأُصول.

قيل إنّه توفّي سنة تسع وثمانين وستمائة.

وقال السُّبكي: إنّه تأخّر عن هذا الوقت، لأنّه رأى السماع عنه سنة إحدى وتسعين وستمائة.

٢٤٠٦

أحمد بن المبارك الخُزْفي (*)

(... ـ ٦٦٤ هـ)

أحمد بن المبارك بن نوفل، تقي الدين أبو العباس النَّصيبي الخُزْفي (١)، الشافعي.

رحل إلى الموصل بعد الستمائة، وقرأ على محمد بن عبد الكريم صاحب يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع منه ومن محمد بن محمد بن سرايا.

وقرأ العربية على عمر بن أحمد السّفني.

وأخذ القراءات عن ابن حرميّة البواريجي.

---

*: الوافي بالوفيات ٧/ ٣٠٢ برقم ٣٢٩٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٩ برقم ١٠٥٣، غاية النهاية ١/ ٩٩ برقم ٤٥١، بغية الوعاة ١/ ٣٥٥ برقم ٦٨٤ و ٣٩٠ برقم ٧٦٧، كشف الظنون ٢/ ١٨٠٨، روضات الجنات ١/ ٣٠٧ برقم ١٠٢، هدية العارفين ١/ ٩٧، الأعلام ١/ ٢٠١، معجم المؤلفين ٢/ ٥٧.

١. نسبة إلى خُزْفة: من قرى نَصيبين.

وكان فقيهاً، مقرئاً، نحوياً.

درَّس المذهب الشافعي بسنجار و الموصل، فقرأ عليه المظفر والصالح ابنا صاحب الموصل.

ثم انتقل في آخر حياته إلى الجزيرة، فقرأ عليه علي بن أحمد بن موسى الجزري.

وصنّف كتباً، منها: كتاب في الأحكام، وآخر في العروض، ومنظومة في الفرائض، وأُخرى في المسائل الملقّبات.

وشرح «مقصورة» ابن دريد، و «المُلْحة» للحريري.

توفّي بالجزيرة سنة أربع وستين وستمائة.

٢٤٠٧
ابن خلِّكان (*)
(٦٠٨ ـ ٦٨١ هـ)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلِّكان البرمكي، قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس الإربلي، الشافعي، مؤلِّف «وفيات الأعيان».

كان فقيهاً، مؤرِّخاً، أديباً ماهراً، شاعراً، كثير الإطلاع.

ولد بإربل سنة ثمان وستّمائة، وتفقّه على والده، وانتقل بعد موت والده إلى

(*): الوافي بالوفيات ٧/ ٣٠٨ برقم ٣٣٠٠، فوات الوفيات ١/ ١١٠ برقم ٤٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٣ برقم ١٠٥٦، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٣ برقم ٤٥٣، البداية والنهاية ١٣/ ٣١٨، المنهل الصافي ٢/ ٨٩ برقم ٢٦٢، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٩١، مفتاح السعادة ١/ ٢٣٦ (علم التواريخ)، الأعلام ١/ ٢٢٠، معجم المؤلفين ٢/ ٥٩.

الموصل، وحضر دروس كمال الدين ابن يونس، ثم انتقل إلى حلب، فتفقّه على يوسف بن شداد، وقرأ النحو على أبي البقاء يعيش بن علي النحوي.

ودرس عند ابن الصلاح بدمشق، وناب في الحكم عن بدر الدين السنجاري بالقاهرة، وولي قضاء المحلّة بمصر، وقضاء القضاة مرتين بالشام.

وسمع من: ابن مكرم، والشاوي، وابن الجُمّيزي، وغيرهم.

ودرّس بالعادلية والناصرية والأمينية وغيرها من مدارس الشام.

روى عنه: المزي، والبرزالي، وطبقتهما.

وصنّف كتابه المشهور وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (مطبوع).

ومن شعره:

وسِرْبُ ظباء في غدير تخالهم ... بدوراً بأفق الماء تبدو وتغربُ
يقول عذولي والغرام مصاحبي ... أما لك عن هذي الصبابة مذهبُ
وفي دمك المطلول خاضوا كما ترى ... فقلتُ له: ذرهم يخوضوا ويلعبوا

توفّي بدمشق في رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة.

٢٤٠٨
ابن أبي عرفة (*)
(٥٥٧ ـ ٦٣٣ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد، ابن أبي عرفة اللخمي العزفي، أبو العباس السبتي،

(*): نيل الابتهاج ٧٧ برقم ٤٠، الأعلام ١/ ٢١٨، معجم المفسرين ١/ ٦٦.

المالكي.

ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وروى عن: أبيه القاضي أبي عبد الله، وأبي محمد الحجري، وابن رزقون القاضي، وأبي القاسم بن حبيش، وابن بشكوال، وأبي بكر بن خيّر، والسهيلي، وابن الفرس، وغيرهم.

وكان فقيهاً، محدّثاً.

لزم التدريس بجامع سبتة.

وأجاز لابن الربيع في جميع مرويّاته.

وله شعر، وتصانيف، منها: برنامج برواياته، ومنهاج الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ.

توفّي في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

٢٤٠٩

ابن راجح المقدسي (*)

(٥٧٨ـ٦٣٨ هـ)

أحمد بن محمد بن خلف بن راجح، نجم الدين أبو العباس المقدسي، يعرف بالحنبلي لأنّه ـ فيما قيل ـ كان في صباه كذلك.

(*): التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٦٣ برقم ٢٩٩٤، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣٨) ٣٣٨، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٧٥ برقم ٥٤، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢١٤ برقم ٤٠٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٧١ برقم ٣٧١، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٠، شذرات الذهب ٥/ ١٨٩، ايضاح المكنون ٢/ ٥٠٥، معجم المؤلفين ٢/ ٩٩.

سمع من: عبد الرحمان[1] بن علي الخرقي الدمشقي الشافعي، وإسماعيل[2] ابن علي الجَنزوي الـدمشقي الشافعي، وببغداد مـن ابن الجوزي الحنبلي (المتوفّـى ٥٩٧ هـ).

وتلمّذ بهمدان على العراقي بن محمـد الطاووسي المتكلم، ولازمه حتى صار معيده، وبرز في علـم الخلاف، ثم سـار إلى بخارى واشتغـل بها وأحكم مـذهب الشافعي، وبعُدَ صيته بها.

ثم عاد إلى دمشق، ودرّس في عدّة مدارس، وناب في القضاء مدّة.

حدّث عنـه: أبو الفضل بن عساكـر، والعماد بن بدران، ومحمد بـن يوسف الإربلي، وغيرهم.

وصنّف من الكتب: الفصول والفروق، والدلائل، وطريقة في الخلاف.

توفّـي في شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

٢٤١٠

تقي الدين ابن العز (*)

(٥٩١ـ٦٤٣ هـ)

أحمد بن عـز الدين محمـد بن عبد الغني بـن عبد الواحـد، تقي الديـن أبو العباس المقدسي، الصالحي.

١. المتوفّـى سنة (٥٨٧ هـ) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ١٥٣ برقم ٨٦١.

٢. المتوفى سنة (٥٨٨ هـ) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ٥٢ برقم ٧٣٩.

*: العبر ٣/ ٢٤٤، سير أعـلام النبلاء ٢٣/ ٢١٢ بـرقم ١٢٨، ذيل طبقـات الحنـابلة ٢/ ٢٣٢ بـرقم ٣٣٩، الوافي بالوفيات ٨/ ٥٥ برقم ٣٤٦٧، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٥٤، شذرات الذهب ٥/ ٢١٧.

ولد سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

وتفقّه على جدّه لأمّه موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، وعلى فخر الدين إسماعيل بن علي الأزَجي ببغداد.

وسمع من: أبي طاهر الخشوعي، وأسعد بن روح، وعفيفة الفارقانية، وحنبل الرصافي، وابن طَبَرْزد، وسليمان بن الموصلي، وغيرهم بدمشق وأصبهان وبغداد.

وكان أحد مشائخ الحنابلة المشهورين بالفقه والحديث.

روى عنه: القاضي سليمان بن حمزة، ومحمد بن مشرق، وشمس الدين ابن الواسطي، وآخرون.

وتوفّي سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٢٤١١

ابن المظفر الرازي (*)

(... ـ بعد ٦٣٠هـ)

أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار، بدر الدين أبو العباس الرازي، الحنفي.

كان فقيهاً، أديباً، من العلماء بالتفسير.

أقام بدمشق مدّة يفسّر القرآن بجامعها.

---

*: طبقات المفسرين للداودي ١/ ٨٧ برقم ٨٠، كشف الظنون ٢/ ١٧٨٤، ايضاح المكنون ١/ ٥٣، هدية العارفين ١/ ٩٢، الأعلام ١/ ٢١٧، معجم المفسرين ١/ ٦٥، معجم المؤلفين ٢/ ١٥٨، معجم المطبوعات العربية ١/ ٩١٥.

ثم ارتحل إلى بلاد الروم، وتولى بها القضاء والتدريس.

وكان قد سمع الحديث من عبد المنعم بن عبد الله الفُراوي، وسمع بدمشق من أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، ومحمد بن موهوب بن البنّاء.

وصنّف كتباً، منها: حجج القرآن لجميع الملل والأديان (مطبوع)، لطائف القرآن، مباحث التفسير، الناسخ والمنسوخ في الأحاديث، مقامات تعرف بمقامات الحنفي (مطبوع)، وذخيرة الملوك في علم السلوك.

وله نظم، منه:

تفقّد السّادات خدّامَهم ... مكرمةٌ لا يُنقص السؤددا
هذا سليمان على مُلكه ... قد قال مالي لا أرى الهدهدا

لم نظفر بوفاة الرازي، ولكنّ تلميذه جمشيد بن يهوذا قرأ عليه كتابه «مباحث التفسير»، وحصل منه على إجازة في ربيع الأوّل سنة ثلاثين وستمائة.

٢٤١٢

ابن المُنَيِّر (*)

(٦٢٠ ـ ٦٨٣ هـ)

أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم الجذامي، القاضي ناصر الدين أبو

(*): العبر ٣/ ٣٥٢، الوافي بالوفيات ٨/ ١٢٨ برقم ٣٥٤٨، فوات الوفيات ١/ ١٤٩ برقم ٥٥، مرآة الجنان ٤/ ١٩٨، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٦١، بغية الوعاة ١/ ٣٨٤ برقم ٧٤٥، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٨٩ برقم ٨٢، مفتاح السعادة ١/ ٤٨٦، كشف الظنون ١/ ٨٢ و ....، شذرات الذهب ٥/ ٣٨١، روضات الجنات ١/ ٣٠٥ برقم ٩٩، هدية العارفين ١/ ٩٩، ايضاح المكنون ١/ ١٦٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٨٨ برقم ٦٢٥، الأعلام ١/ ٢٢٠، معجم المؤلفين ٢/ ١٦١، معجم المفسرين ١/ ٦٦.

العباس الإسكندري المعروف بابن المُنَيِّر، المالكي.

ولد سنة عشرين وستمائة.

وسمع من: أبيه وعبد الوهاب الطوسي، ويوسف بن المخيلي، وغيرهم.

وتفقّه بجمال الدين ابن الحاجب وأجازه بالإفتاء.

وكان فقيهاً، مفسّراً، عارفاً بفنون الأدب.

ولي نظر الأحباس والمساجد وديوان النظر، ثم ولي القضاء نيابةً عن ابن التنسي سنة إحدى وخمسين، ثم استقل بالقضاء.

وولي الخطابة والتدريس بالإسكندرية.

أخذ عنه أخوه زين الدين علي.

وروى عنه: ابن راشد القفصي، وأبو حيان، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: تفسير سمّاه البحر الكبير، اختصار التهذيب، الإنتصاف من الكشاف [1] (مطبوع)، وتأليف على تراجم رجال البخاري.

وله شعر.

توفّي بالإسكندرية سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

---

١. قال في «الأعلام»: رأيت الجزء الأوّل منه مخطوطاً وعليه «من كتب الفقير يوسف بن عمر بن علي بن رسول في شوال ٦٦٠».

٢٤١٣

ابن طاووس (*)

(... ـ ٦٧٣ هـ)

أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الملقّب بالطاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي أمير المؤمنين، جمال الدين أبو الفضائل الحسني، الحلّي.

كان من أكابر فقهاء الإمامية ومجتهديهم، عالماً بالحديث ورجاله، متكلّماً، أديباً، شاعراً مجيداً، مصنّفاً. وهو أوّل من قسّم ـ من علماء الإمامية ـ الحديث إلى الأقسام الأربعة المشهورة: صحيح وموثّق وحسن وضعيف [1].

أخذ العلم عن جماعة من الفقهاء والعلماء، منهم: محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّي، وفخار بن معدّ الموسوي، ويحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي، والسيد أحمد بن يوسف بن أحمد الحسيني العريضي، ومحمد بن أبي غالب أحمد، والحسين بن خشرم الطائي، والحسين بن عبد الكريم الغروي الخازن،

---

*: رجال ابن داود ٤٥، نقد الرجال ٣٥، جامع الرواة ١/ ٧٢، أمل الآمل ٢/ ٢٩ برقم ٧٩، رياض العلماء ١/ ٧٣، روضات الجنات ١/ ٦٦ برقم ١٥، ايضاح المكنون ١/ ٤٩، تنقيح المقال ١/ ٩٧ برقم ٥٦٤، أعيان الشيعة ٣/ ١٨٩، الكنى والألقاب ١/ ٣٤٠، الفوائد الرضوية ٣٩، الذريعة ٧/ ٦٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٣، الأعلام ١/ ٢٦١، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٤٤ برقم ٩٨١، قاموس الرجال ١/ ٤٣٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٨٧.

١. انظر «كليات في علم الرجال» للسبحاني: ٣٥٢.

ومحمد بن عبد الله بن علي بن زُهرة الحلبي، وغيرهم.

وكان مع غزارة علمه ذا زهد وتعبّد.

تفقّه به تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّـي ـ وكان قد ربّاه ـ وانتفع به كثيراً، وأثنى على شيخه ببالغ الثناء، ووصفه بفقيه أهل البيت، وقال: قرأتُ عليه أكثر «البشرى» و «الملاذ» وغير ذلك من تصانيفه، وأجاز لي جميع تصانيفه ورواياته، ثم قال: حقّق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه.

وروى عن ابن طاووس أيضاً: الحسن بن يوسف ابن المطهّر المعروف بالعلاّمة الحلّي، وولده السيد عبد الكريم بن أحمد ابن طاووس، ومحمد بن أحمد ابن صالح القُسّيني وقرأ عليه أكثر تصانيفه.

وصنّف تمام اثنين وثمانين مجلداً ـ كما يقول تلميذه ابن داود ـ منها: بشرى المحققين[1] ست مجلدات في الفقه، الملاذ أربع مجلدات في الفقه، الكُرّ، الفوائد العدّة في أُصول الفقه، الثاقب المسخّر على نقض المشجّر في أُصول الدين، بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية (مطبوع)[2]، المسائل في أُصول الدين، عين العبرة في غبن العترة (مطبوع)[3]، زهرة الرياض في المواعظ، عمل اليوم والليلة، الأزهار في شرح لامية مهيار، شواهد القرآن، إيمان أبي طالب، وحلّ الإشكال في معرفة الرجال وكان في حوزة الشهيد الثاني.

وله ديوان شعر.

توفّي سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

---

١. قال في «الذريعة»: ٣/ ١٢٠ برقم ٤٠٧: يُنقل عنه في الكتب الفقهية كثيراً.

٢. طبع سنة (١٤١١ هـ)، ونشرته مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث بقمّ المشرّفة.

٣. طبع في المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف.

ومن شعره:

وليس القلىٰ في منهل لـذّ شربـه ... ولكن بتتويج الجباه المتاعبا
مـزايا لها في الهاشميين منزلٌ ... يجاوز معناها النجوم الشواقبا
إذا ما امتطى بطن البراع أكفّهم ... كفىٰ غَرْبُهُ(١) سُمْرَ القنا والقواضبا(٢)

ولأحمد ابن طاووس أخ يُعدّ من أعيان الفقهاء والمحدثين، هو السيد عليّ ابن موسى ابن طاووس (المتوفّى ٦٦٤ هـ)، وستأتي ترجمته.

٢٤١٤

ابن سَنِيّ الدولة (*)

(٥٩٠ـ٦٥٨ هـ)

أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن التغلبي، قاضي القضاة صدر الدين أبو العباس الدمشقي.

ولد سنة تسعين وخمسمائة.

وسمع من: الخشوعي، وابن طبرزد، والكندي، وجماعة.

---

١. الغَرْبُ: حدُّ كلّ شيء وأوّله.

٢. بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية: ٥٨.

*: العبر ٣/ ٢٨٩، الوافي بالوفيات ٨/ ٢٥٠ برقم ٣٦٨٨، مرآة الجنان ٤/ ١٤٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤١ برقم ١٠٦٢، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٦٧ برقم ٥٠٦، البداية والنهاية ١٣/ ٢٣٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠١ برقم ٤٠٢، النجوم الزاهرة ٧/ ٩٢، عقد الجمان ١/ ٢٧٣، المنهل الصافي ٢/ ٢٥٧ برقم ٣٣٦، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٦٠، شذرات الذهب ٥/ ٢٩١.

وتفقّه بوالده قاضي القضاة شمس الدين، والفخر ابن عساكر.

وقرأ الخلاف على الصدر البغدادي، وبرع في المذهب الشافعي.

ودرَّس وأفتى، وناب في القضاء عن أبيه، وولي وكالة بيت المال بدمشق، ثم استقل بالقضاء، ثم عُزل.

واستمر على التدريس بالإقبالية والجاروخية، ودرَّس بالعادلية والناصرية .

روى عنه: الدمياطي وخرّج له معجماً، وابن الخبّاز، والقاضي تقي الدين سليمان.

ولما استولى هولاكو على حلب، توجّه إليه المترجم وابن الزكي طمعاً في قضاء دمشق، وكان ابن الزكي أحذق منه، فولي القضاء، ورجع صدر الدين بخُفّي حُنين، ومات في الطريق ببعلبك سنة ثمان وخمسين وستمائة.

٢٤١٥

أحمد بن يوسف العُرَيْضي (*)

(... ـ كان حياً حدود ٦٢٠ هـ)

أحمد بن يوسف بن أحمد الحسيني، السيد جمال الدين العُريضي (١).

أخذ عن الفقيهين: ناصر الدين راشد بن إبراهيم البحراني (المتوفّى ٦٠٥ هـ)، ومحمد بن محمد بن علي الحمداني، وروى عنه جميع مصنّفات وإجازات

*: رجال العلامة الحلّي ٢٨٢، أمل الآمل ٢/ ٣١ برقم ٨٢، رجال المجلسي ١٥٦ برقم ١٤٥، رياض العلماء ١/ ٧٧، تنقيح المقال ١/ ١٠٢ برقم ٥٨٧، أعيان الشيعة ٣/ ٢١٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤.

١. نسبة إلى العُرَيْض: قرية على أربعة أميال من المدينة المنورة.

الشيخ الصدوق (المتوفّى ٣٨١ هـ).

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً، فقيهاً، صالحاً عابداً.

أخذ عنه الفقهاء: سديد الدين يوسف بن علي والد العلاّمة الحلّي، والمحقّق أبو القاسم جعفر بن الحسن الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، وأحمد بن موسى ابن طاووس الحلّي (المتوفّى ٦٧٣ هـ).

لم نظفر بوفاة العريضي، ويظهر أنّه كان حيّاً في حدود سنة عشرين وستمائة، وذلك لرواية المحقّق الحلّي[1] (المولود سنة ٦٠٢ هـ) عنه.

وسنذكر في نهاية هذا الجزء (في الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية): يوسف العريضي. وقد استظهر صاحب «الرياض» أنّه والد أحمد هذا.

٢٤١٦

أحمد بن يوسف (*)

(... ـ ٦٤٩ هـ)

ابن عبد الواحد بن يوسف الأنصاري السَّعدي، أبو الفتح الحلبي الملقّب شهاب الدين.

سمع من: أبيه، وأبي هاشم الهاشمي، وغيرهما.

وتفقّه بالموصل على الجلال الرازي.

سمع منه عمر بن أحمد ابن العديم.

---

١. الأربعون حديثاً للشهيد الأوّل: ص ٣٨، الحديث الحادي عشر.

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٣/ ١٢٦٨، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٤ ضمن رقم ١٦٦، الجواهر المضية ١/ ١٣٢ برقم ٢٨٠، عقد الجمان ١/ ٥٧.

وكان فقيهاً حنفياً، مدرّساً، صوفيّاً.

تولّـى الإعادة بالمدرسة النورية الحلاوية بحلب.

واستـدعي إلى بغداد، فـدرّس بـالمستنصرية سنـة ثلاث وثـلاثين وستمائة، ثم عـاد إلى بلـده سنـة خمس وثـلاثين، فـدرّس بـالمدرسـة المُقدميـة، وبمـدرسـة الحدادين.

توفّـي في شعبان سنة تسع وأربعين وستمائة.

٢٤١٧

كمال الدين المغربي (*)

(قبل ٦٠٠ ـ ٦٥٠ هـ)

إسحاق بن أحمد بن عثمان، كمال الدين أبو إبراهيم المغربي.

أخذ عن: فخر الدين ابن عساكر، وابن الصلاح.

وأخذ عنه جماعة منهم محيي الدين النووي.

وكان أحـد أعيان الشـافعية وفقهـائهم، معيـداً بالـرواحية لابن الصـلاح، متصدياً للإفادة والفتوى.

عرضت عليه مناصب فامتنع، ثم ترك الفتوى.

وتوفّـي في ذي القعدة سنة خمسين وستّمائة عن نيف وخمسين سنة.

(*): العبر ٣/ ٢٦٥، الـوافي بـالـوفيـات ٨/ ٤٠٣ برقـم ٣٨٤٧، طبقـات الشـافعيـة الكبرى للسبكي ٨/ ١٢٦ برقـم ١١١٤، طبقات الشـافعية للإسنـوي ١/ ٧٤ برقم ١٢٧، طبقـات الشافعيـة لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٢ برقم ٤٠٣، المنهل الصافي ٢/ ٣٥٢ برقم ٤٠٤، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٧٤، شذرات الذهب ٥/ ٢٤٩.

٢٤١٨
ابن المُنجّىٰ (*)
(٥١٩ ـ ٦٠٦ هـ)

أسعد بن المنجّى بن أبي المنجّى بركات بن المؤمل التَّنوخي، وجيه الدين أبو المعالي المعريّ ثم الدمشقي، أحد كبار الحنابلة.

مولده سنة تسع عشرة وخمسمائة.

تفقّه على عبد الوهاب ابن الحنبلي، ورحل إلى بغداد، فتفقّه على: عبد القادر الجيلي، وأحمد الحربي.

وسمع من: أبي الفضل الأرموي، وأنوشتكين الرَّضواني، وأحمد بن محمد العباسي، ونصر بن مقاتل السوسي، وابن أبي عصرون.

وبنى له الشيخ مسمار المدرسة المعروفة بالمسمارية، فدرَّس بها.

وولي قضاء حرّان.

روى عنه: موفّق الدين ابن قدامة، وابن خليل، والضياء، والزكي المنذري، والشهاب القوصي، وعبد الرحمان بن أبي عمر المقدسي، والفخر بن البخاري، وآخرون.

(*) بغية الطلب في تاريخ حلب ٤/ ١٥٨٠ ـ ١٥٨٣، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٧٦ برقم ١٠٩٩، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٣٦ برقم ٢٣٠، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ١٩٥ برقم ٢٨٦، العبر ٣/ ١٤١، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٤٩ برقم ٢٢٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٤ برقم ٣٩٤٨، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١١٤ ـ ١١٥، كشف الظنون ٢/ ٢٠٣١، شذرات الذهب ٥/ ١٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤٩.

وصنّف كتباً في الفقه، منها: النهاية[1] في شرح «الهداية»، والخلاصة، والعمدة.

وتوفّي في جمادى الآخرة سنة ست وستمائة.

٢٤١٩

ابن الموصلي (*)

(٥٤٤ ـ ٦٢٩ هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيباني، القاضي شرف الدين أبو الفضل الدمشقي، المعروف بابن الموصلي، أحد مشايخ الحنفية.

ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة ببُصْرى (من أعمال دمشق).

وحدّث عن: يوسف بن معالي، وهبة الله بن محمد بن الشيرازي.

وكان ينوب في القضاء بدمشق، ويدرّس بالمدرسة الطرخانية.

حدّث عنه: الزكي البرزالي، والشهاب القوصي، والمجد ابن الحلوانية، والرشيد العطار.

وأجاز لتاج العرب بنت عَلّان وهي آخر من روى عنه، كما أجاز للمنذري.

وصنّف مقدمة في الفرائض، قرأها عليه سبط ابن الجوزي.

---

١. قال ابن رجب: فيها فروع ومسائل كثيرة غير معروفة في المذهب، والظاهر أنّه كان ينقلها من كتب غير الأصحاب، ويخرجها على ما يقتضيه عنده المذهب.

(*): التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٠٩ برقم ٢٣٨٩، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ٣١٠ برقم ٤٩٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٧٠ برقم ٣٩٨٩، الجواهر المضية ١/ ١٤٤ برقم ٣٢٧، البداية والنهاية ١٣/ ١٤٧، شذرات الذهب ٥/ ١٢٩، الأعلام ١/ ٣٠٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٥٤.

رُوي أنّ الملك المعظَّم طلب منه الإفتاء بإباحة الأنبذة، فامتنع، فصرفه المعظّم عن التدريس، فلزم بيته يفتي ويحدّث إلى أن توفّي في جمادى الأُولى سنة تسع وعشرين وستمائة.

٢٤٢٠

ابن فلوس (*)

(٥٩٣، ٥٩٤ ـ ٦٣٧ هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن غازي بن علي النُّميري، شمس الدين أبو أحمد الماردِيني المعروف بابن فلوس.

كان فقيهاً حنفياً، عارفاً بالمنطق.

ولد سنة ثلاث أو أربع وتسعين وخمسمائة بماردين.

وتفقّه على مذهب أبي حنيفة، واشتغل بالأصلين والمنطق والكلام والعربية.

ودرَّس بالمدرسة الفخرية بالقاهرة، وبالمدرسة العِزّية بدمشق.

وصنّف كتباً، منها: إرشاد الحساب في المفتوح من الحساب، وأعداد الأسرار وأسرار الأعداد، ونصاب الجبر في حساب الجبر والمقابلة.

ومن شعره:

بأبي الأهيف الذي لحظ عينيـ ـه فذا راشقٌ وهذا رشيقُ
راح في حسنه غريباً وإنْ كا نَ شقيقاً لوجنتيه الشقيقُ

(*) بغية الطلب في تاريخ حلب ٤/ ١٦١٢، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٢٥ برقم ٢٩١٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٣٠١ برقم ٤٦٢، الوافي بالوفيات ٩/ ٦٦ برقم ٣٩٨٥، الجواهر المضية ١/ ١٤٤ برقم ٣١٨، المنهل الصافي ٢/ ٣٧٧ برقم ٤٢٢، هدية العارفين ١/ ٢١٢.

هذا، وذكر القرشي في جواهره حادثـة الملك المعظّم معه وحمله له على إباحة الأنبذة، وامتناع الرجل عن الإفتاء، وغضب الملك عليـه وأخذ المدرسة الطرخانية من يده.

وهو خلطٌ لأنّ ذاك هو إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيباني القاضي، وقد مرّت ترجمته قبل هذا، فراجع.

كما خلط النعيمـي في كتابـه الدارس في تـاريخ المدارس [١] بين الترجمتين، وتبعه كحالة في معجم المؤلفين [٢].

توفّـي ابن فلوس في صفر سنة سبع وثلاثين وستمائة بدمشق.

٢٤٢١
شهاب الدين القوصي [*]
(٥٧٤ ـ ٦٥٣ هـ)

إسماعيل بن حـامد بـن عبد الـرحمان بن مرجـى الأنصاري الخزرجي، أبـو المحـامد وأبـو العرب، المصري، الفقيـه الشافعي شهـاب الديـن القوصي، نـزيل دمشق.

---

١. ١/ ٥٤٠ المدرسة الطرخانية.

٢. ٢/ ٢٥٥.

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨٨ برقم ١٩٥، العبر ٣/ ٢٧٠، الوافي بـالوفيات ٩/ ١٠٥ برقم ٤٠٢١، مرآة الجنان ٤/ ١٢٩، البـداية والنهاية ١٣/ ١٩٩، طبقات الشـافعيـة لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٣ بـرقم ٤٠٤، النجـوم الـزاهرة ٧/ ٣٥، الـدارس في تـاريخ المدارس ١/ ٤٣٨، شـذرات الـذهب ٥/ ٢٦٠، الأعلام ١/ ٣١٢، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٣.

ولد بقوص [1] سنة أربع وسبعين وخمسمائة، وقدم القاهرة سنة تسعين، ورحل إلى دمشق سنة إحدى وتسعين واستوطنها.

سمع من: ابن إقبال المريني، والأرتاحي، والخشوعي، والقاسم بن عساكر، وأسماء بنت الران، وعبد الملك الدولعي، وحنبل، وابن طَبَرْزد، وغيرهم.

وكان أديباً، حافظاً للأخبار والأشعار، فصيحاً.

اتّصل بالصاحب صفي الدين ابن شكر وسيّره رسولاً عن العادل، وولي وكالة بيت المال مدّةً.

حدّث عنه: الدمياطي، والكنجي، والزين الأبيوردي، وأبو علي بن الخلال، والرشيد الرقي، وأبو عبد الله ابن الزرّاد، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: الدرّ الثمين في شرح كلمة آمين، وقلائد العقائل في ذكر ما ورد في الزلازل، وتاج المعاجم [2]، يُقال إنّ فيه أوهاماً عدّة.

توفّي القوصي في ربيع الأوّل سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

٢٤٢٢

ابن الأقساسي [*]

(... ـ كان حياً ٦٧٥ هـ)

إسماعيل بن علي بن أبي عبد الله ابن الأقساسي، السيد أبو إبراهيم العلوي

١. مدينة كبيرة بصعيد مصر. معجم البلدان: ٤/ ٤١٣.

٢. وهو في أربع مجلدات، ذكر فيه من لقيه من المحدّثين.

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٥٠٩ برقم ٨٢٦، أعيان الشيعة ٣/ ٣٩٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٨.

الحسيني، الملقّب بنجم الدين.

كان أحد فقهاء الشيعة، عارفاً بأحوال علماء بغداد، ناظماً للشعر.

تفقّه على أبي القاسم جعفر بن الحسن المشهور بالمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

وزار مراغة سنة (٦٧٥ هـ)، وصعد الرصد الذي أنشأه العالم الإمامي الكبير نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ).

لقيه ابن الفوطي بمراغة، وروى عنه شعراً.

وقد ترجم الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة» لإسماعيل هذا في ذيل ترجمة علم الدين إسماعيل بن الحسن بن علي بن المختار، ونقل عن «الحوادث الجامعة» أنّ الحسن بن المختار قلّد ولده إسماعيل نقابة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام سنة (٦٤٥هـ)، ولم يذكر تاريخ وفاته.

أقول: ترجم ابن الفوطي في «معجم الألقاب ١/ ٥٠٧ برقم ٨٢١» لإسماعيل بن الحسن بن علي بن المختار أيضاً، وقال إنّ والده الحسن قلّده نقابة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام سنة (٦٤٥ هـ)، وإنّه توفّي شاباً سنة (٦٥٣ هـ). فهما إثنان إذن، للاختلاف في اسم الأب وفي سنة الوفاة وفي النسب، فابن الأقساسي ينتهي نسبه إلى يحيى بن الحسين ذي العبرة بن زيد الشهيد بن زين العابدين عليه السلام، وابن المختار ينتهي نسبه إلى عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السلام.

٢٤٢٣

إسماعيل الحضرمي (*)

(...ـ ٦٧٦، ٦٧٧ هـ)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي الحميري، قطب الدين أبو الفداء الحضرمي اليمني، الفقيه الشافعي.

ولد في قرية الضَّحِيّ (من أعمال المَهْجَم التابعة لزَبيد باليمن).

وتفقّه على: والده، وعمه عليّ بن إسماعيل.

وأخذ عن: يونس بن يحيى، والبربان الحصري، وغيرهما.

وارتحل في طلب العلم إلى زبيد.

وولي قضاء الأقضية في تهامة، فباشره نحو سنة ثم عزل نفسه.

وتفقّه به جماعة، منهم: عبد الله بن أبي بكر الخطيب، وأحمد ابن الزنبول، وأحمد بن علي العامري.

وصنّف كتباً، منها: شرح «المهذب» لأبي إسحاق الشيرازي، مختصر صحيح مسلم، الفتاوي، وعمدة القوي والضعيف الكاشف لما وقع في وسيط الواحدي من التبديل والتحريف.

توفّي سنة سبع وسبعين وستمائة، وقيل: ست وسبعين.

(*) مرآة الجنان ٤/ ١٧٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٣٠ برقم ١١١٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢١٦ برقم ٤٠٩، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٠١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٣١، كشف الظنون ١/ ٧٤ و ٢/ ١٩١٢، الأعلام ١/ ٣٢٤، معجم المؤلفين ٢/ ٢٨٩.

٢٤٢٤

ابن باطيش (*)

(٥٧٥ـ٦٥٥ هـ)

إسماعيل بن هبة الله بن سعيد بن هبة الله، عماد الدين أبو المجد الموصلي، الشافعي، المعروف بابن باطيش.

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من: ابن الجوزي، وأبي أحمد بن سكينة.

وسمع أيضاً بحلب ودمشق من: حنبل، والكندي، وابن الحرستاني.

وكان فقيهاً، محدّثاً، لغوياً.

درّس بالمدرسة النورية بحلب، وأفتى.

وصنّف كتباً منها: طبقات الفقهاء الشافعية، ومشتبه النسبة، والمغني في شرح غريب «المهذّب» والكلام على رجاله، ويقال إنّ فيه أوهاماً كثيرة.

روى عنه: الدمياطي، والتاج الصالح، والبدر ابن التوزي.

وتوفّي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمائة.

---

*: تكملة اكمال الاكمال ١٩ و ١٨ (المقدمة)، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣١٩ برقم ٢٢١، العبر ٣/ ٢٧٥، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٣٤ برقم ٤١٣٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٣١ برقم ١١١٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٤، كشف الظنون ١/ ٣٠٧ و ٢/ ١١٠١، شذرات الذهب ٥/ ٢٦٨، هدية العارفين ١/ ٢١٣، الأعلام ١/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٨.

٢٤٢٥

عزّ الدين الإسنائي (*)

(... ـ ٧٠٠ هـ)

إسماعيل بن هبة الله بن علي الحميري، عز الدين ابن الصَّنيعة الإسنائي.

كان من فقهاء الشافعية، عارفاً بالعلوم العقلية.

اشتغل ببلدته إسنا (بصعيد مصر) على بهاء الدين القِفْطي.

وانتقل إلى القاهرة، ولازم محمد بن محمود الأصبهاني، وقرأ عليه الأُصول والخلاف والمنطق.

وسمع الحديث من قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

وناب في القضاء عن ابن بنت الأعز، ثم عن ابن دقيق العيد.

وسار إلى حلب، فولي نظر الأوقاف، ودرَّس بها.

وصنّف كتاباً في فضل أبي بكر، وآخر في شرح تهذيب النكت.

وعاد إلى القاهرة ـ عند هجوم التتر على أوائل الشام في سنة سبعمائة ـ فمات بها في تلك السنة.

قال الصفدي: وأظنّه جاء إلى صفد قاضياً أيام نائبها الأمير سيف الدين كرآي المنصوري.

---

*: الوافي بالوفيات ٩/ ٢٣٦ برقم ٤١٤٢، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٨٣ برقم ١٤٧، الأعلام ١/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٩.

٢٤٢٦

ابن النحّاس الأسدي (*)

(٦١٧-٦٩٩ هـ)

أيّوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله الأسدي، بهاء الدين أبو صابر ابن النحّاس الحلبي، الفقيه الحنفي.

ولد سنة سبع عشرة وستّمائة.

وسمع بحلب ومكة والقاهرة وبغداد من جماعة، منهم: يوسف الساوي، وابن الخازن، والكاشغري، وابن رواحة، وابن خليل، ومُكرَم بن محمد ابن أبي الصقر.

ودرّس بالمدرسة القليجية بدمشق، وكان شيخ الحديث بها.

قرأ عليه عليّ بن أحمد بن عبد الواحد الطرسوسي قاضي القضاة، وغيره.

وتوفّي في شوّال سنة تسع وتسعين وستمائة.

(*): العبر ٣/ ٣٩٧، الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٦ برقم ٤٤٧٨، الجواهر المضية ١/ ١٦٣ برقم ٣٦٨، النجوم الزاهرة ٨/ ١٩٤، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٧١، المنهل الصافي ٣/ ٢٢٤ برقم ٦٣٠، شذرات الذهب ٥/ ٤٤٥، الفوائد البهية ٥٢.

٢٤٢٧

بشير الجعفري (*)

(٥٧٠_٦٤٦ هـ)

بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف، نجم الدين أبو النعمان الهاشمي الجعفري التبريزي، صاحب التفسير الكبير، الفقيه الشافعي.

ولد بأردبيل سنة سبعين وخمسمائة.

وسمع من: يحيى الثقفي، وابن كليب، وأبي الفتح المندائي، وابن طبرزد.

وتفقّه ببغداد على: ابن فضلان، ويحيى بن الربيع، وحفظ المذهب الشافعي والأصول والخلاف.

وأفتى وناظر، وأعاد بالنظامية.

ثم ولي نظر المسجد الحرام بعد أن رحل إلى مكة وجاور بها إلى أن توفّي في صفر سنة ست وأربعين وستمائة.

روى عنه: الدمياطي، والمحبّ الطبري، وأبو العباس ابن الظاهري، والضياء السَّبتي.

حُكي عن المترجم أنّه قال: دخلتُ على ابن الخوافي ببغداد فسُرقتْ مشّايتي، فكتبتُ إليه:

---

*: المختصر المحتاج إليه ١٥٠ برقم ٥٣٣، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٥ برقم ١٦٧، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٦١ برقم ٤٦٣٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٣٣ برقم ١١٢٢، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١١٧ برقم ١٠٩.

دخلتُ إليك يا أملي بشيرا فلمّا أن خرجتُ خرجتُ بشرا
أعِدْ يائي التي سَقَطَتْ من اسمي فيائي في الحساب تُعدّ عشرا

فسيّر لي نصف مثقال.

٢٤٢٨

بَكْبَرس (*)

(... ـ ٦٥٢ هـ)

ابن يَلَنْقِلج (1) التركي الأصل، البغدادي، أبو الفضائل وأبو شجاع نجم الدين الناصري، مولى الناصر لدين الله العباسي.

كان فقيهاً حنفياً، عارفاً بالمذهب وبالأُصول.

حدّث عن عبد العزيز بن منينا، وغيره.

وزار حلب.

وعرض عليه الناصر قضاء القضاة ببغداد، فلم يقبل.

روى عنه: الدمياطي، وقطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني، ومحمد بن محمد الكنجي.

وصنّف كتاب النور اللامع والبرهان الساطع في شرح العقيدة للطحاوي، ومختصراً في الفقه سمّاه الحاوي.

توفّي ببغداد سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

---

*: الوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٧ برقم ٤٦٧٢، الجواهر المضية ١/ ١٧٠ برقم ٣٩٧، عقد الجمان ١/ ٩٦، تاج التراجم ١٩، المنهل الصافي ٣/ ٣٨٤ برقم ٦٧٤، كشف الظنون ٦٢٨، ١١٤٣، ١٩٨٣، هدية العارفين ١/ ٢٣٣، معجم المؤلفين ٣/ ٥٥.

١. وفي عقد الجمان: يلنقلج.

٢٤٢٩
المحقّق الحلّي (*)
(٦٠٢ ـ ٦٧٦ هـ)

جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهُذَلي، شيخ الإمامية، الفقيه المجتهد، نجم الدين أبو القاسم الحلّي، المشهور بالمحقّق الحلّي، مؤلّف «شرائع الإسلام».

ولد بالحلّة سنة اثنتين وستمائة.

وأخذ العلم عن: والده الحسن، ونجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله ابن نما، والسيد فخار بن معدّ الموسوي، ومحمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الحلبي، وسالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح، ومجد الدين علي بن الحسن بن إبراهيم العريضي.

وكان من أعاظم العلماء فقهاً، وأُصولاً، وتحقيقاً، وتصنيفاً، ومعرفةً بأقوال الفقهاء من الإمامية ومن المذاهب السنيّة، ذا باعٍ طويل في الآداب والبلاغة.

درّس، وأفتى، وإليه انتهت رئاسة الشيعة الإمامية في عصره.

---

*: رجال ابن داود ٨٣ برقم ٣٠٠، نقد الرجال ٦٩، جامع الرواة ١/ ١٥١، أمل الآمل ٢/ ٤٨ برقم ١٢٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٢ برقم ٢٢٤، روضات الجنات ٢/ ١٨٢ برقم ١٨٠، تنقيح المقال ١/ ٢١٤ برقم ١٧٧١، أعيان الشيعة ٤/ ٨٩، معجم رجال الحديث ٤/ ٦١ برقم ٢١٤٤، قاموس الرجال ٢/ ٣٧٨.

واعتبر رائداً لحركة التجديد في مناهج البحث الفقهي والأُصولي في مدرسة الحلة.

تخرّج به خلق أبرزهم ابن أخته الحسن بن يوسف ابن المطهر المعروف بالعلاّمة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ).

قال فيه تلميذه الفقيه الرجالي ابن داود الحلّي: المحقّق المدقّق الإمام العلاّمة، واحد عصره، كان ألسن أهل زمانه وأقومهم بالحجّة وأسرعهم استحضاراً، قرأت عليه وربّاني صغيراً.

وأخذ عن المحقّق: عبد الكريم بن أحمد بن موسى ابن طاووس، وعز الدين الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي، ويحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي، ومحمد بن أحمد بن صالح القُسّيني، وابن أخته رضي الدين علي بن يوسف ابن المطهر، وطومان بن أحمد العاملي، وأبو جعفر محمد بن علي القاشي، ومحفوظ بن وشاح بن محمد، ويوسف بن حاتم العاملي، والشاعر صفي الدين عبد العزيز بن سرايا الحلّي، والوزير أبو القاسم بن الوزير مؤيد الدين ابن العلقمي، وغيرهم.

وصنّف من الكتب:

١. شرائع الإسلام في مسائل الحلام والحرام (مطبوع) وهو أشهرها، وقد أصبح محوراً للإفادة والإستفادة والتحقيق والشرح والتعليق منذ أن ألّفه المحقّق إلى اليوم الحاضر [١].

١. فمن الشروح عليه: مسالك الأفهام للشهيد الثاني (المتوفّى ٩٦٦ هـ)، وجواهر الكلام للشيخ محمد حسن النجفي (المتوفّى ١٢٦٦ هـ)، وموارد الأنام للشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء (المتوفّى ١٣١٥ هـ) وغيرها كثير.

٢. النافع في مختصر الشرائع [١] (مطبوع) ويقال له أيضاً المختصر النافع في مختصر الشرائع، وقد طبع هـذا الكتاب في مصر، وأُقرّ للتدريس في جـامعة الأزهر بأمر من وزير الأوقاف الاستاذ أحمد حسن الباقوري.

٣. المعتبر في شرح المختصر (مطبوع) وهو كتاب فقهي استدلالي مقارن.

٤. نكت النهاية (مطبوع) ـ أيّ النهاية في مجرد الفقه والفتاوى للطوسي ـ.

٥. المسلك في أُصول الدين.

٦. المعارج في أُصول الفقه (مطبوع).

٧. مختصر «المراسم» لسلاّر بن عبد العزيز الديلمي في الفقه.

٨. نهج الوصول إلى معرفة الأُصول.

٩. رسالة التياسر في القبلة.

١٠. المسائل المصرية (مطبوعة ضمن النهاية ونكتها الـذي حقّقته ونشرته مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقمّ).

١١. المسـائل العزّيـة، وهي عشرة مسـائل كتبها المحقـق لعز الـدين عبـد العزيز.

١٢. اللُّهنة في المنطق.

ومن وصايا المحقّق، وهو يدعو إلى استفراغ الوسع في البحث، والتثبّت عند إصـدار الفتـوى، قال: وأكثـر من التطلّـع على الأقـوال لتظفر بمـزايـا الإحتمال، واستنفض البحث عن مستند المسـائل لتكون على بصيرة في ما تتخيّـره.

---

١. فمن الشروح عليه: كشف الرموز للحسن بن أبي طـالب اليـوسفي الآبي تلميذ المحقـق الحلّـي، والمهذب البارع لابن فهد الحلّـي (المتوفّـى ٨٤١ هـ)، وغيرها كثير.

وقال: إنّك في حال فتواك مخبر عن ربك، وناطق بلسان شرعه، فما أسعدك إن أخذت بالحزم، وما أخيبك إن بنيتَ على الوهم، فاجعل فهمَكَ تلقاء قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَقُوْلُوا عَلى اللهِ مَا لا تَعْلَمُوْنَ﴾ [١] وانظر إلى قوله تعالى: ﴿قل أَرَءَيتُم ما أَنْزَلَ اللهُ لَكُـمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُم منـهُ حَرامـاً وَحَلالاً قُلْ ءاللهُ أَذِنَ لَكُـم أَمْ عَلى اللهِ تَفْتَرُوْنَ﴾ [٢] وتفطّن كيف قسم الله مستند الحكم إلى القسمين، فما لم يتحقّق الإذن فانّه مفترٍ [٣].

وكان المحقّق قد نظم الشعر في أوائل شبابه، ثم تركه، إلاّ ما جاء منه بين الحين والحين مما تقتضيه المناسبة.

فمن شعره:

يـا راقـداً والمنـايـا غير راقـدةٍ ... وغـافـلاً وسهـام اللّيـل تـرميـهِ
بِـمَ اغترارك والأيّـام مـرصـدةٌ ... والـدهـر قـد مـلأ الأسماع داعيـهِ
أمـا رأتـك الليـالي قُبحَ دخلتهـا ... وغـدرهـا بـالـذي كـانـت تُصـافيـهِ
رفقـاً بنفسـك يـا مغـرور إنّ لها ... يـومـاً تشيـب النـواصي مـن دواهيـهِ

توفّي بالحلّة في ربيع الآخر سنة ست وسبعين وستمائة، واجتمع لجنازته خلق كثير.

---

١. البقرة: ١٦٩.

٢. يونس: ٥٩.

٣. انظر الوصية في «المعتبر» للمحقق: ص ٢١ ـ ٢٢.

٢٤٣٠

ابن نَما (*)

(... ـ حدود ٦٨٠ هـ)

جعفر بن الفقيه الكبير محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الرَّبعي، نجم الدين أبو القاسم الحلّي، المعروف ـ كأبيه ـ بابن نما، و (آل نما) من بيوت الحلّة المعروفة التي نبغ فيها العديد من العلماء والفقهاء.

أخذ نجم الدين عن والده (المتوفّى ٦٤٥ هـ) وغيره، وواظب على طلب العلم حتى صار من كبار علماء الإمامية، فقيهاً، مؤرِّخاً، فصيحاً.

أخذ عنه: العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلّي، وكمال الدين علي ابن الحسين بن حمّاد اللّيثي الواسطي، وعبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفُوَطي [1] (المتوفّى ٧٢٣ هـ).

وروى عنه جمال الدين محمد بن الحسن بن محمد بن المهتدي بالإجازة العامة سنة (٦٧٠ هـ).

وصنّف من الكتب: منهج الشيعة في فضائل وصيّ خاتم الشريعة، أخذ

---

*: أمل الآمل ٢/ ٥٤ برقم ١٣٨، بحار الأنوار ١/ ١٨، رياض العلماء ١/ ١١١، روضات الجنات ٢/ ١٧٩ برقم ١٦٩، ايضاح المكنون ٢/ ٤٢٨، تنقيح المقال ١/ ٢٢٣ برقم ١٨٥٠، أعيان الشيعة ٤/ ١٥٦، الفوائد الرضوية ٨٠، هدية الأحباب ٩٤، ريحانة الأدب ٨/ ٢٥٧، الذريعة ١٩/ ٣٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣١، معجم رجال الحديث ٤/ ١٠٨ برقم ٢٢٥٥، معجم المؤلّفين ٣/ ١٥٠.

١. مجمع الآداب في معجم الألقاب: ١/ ٥١٠ برقم ٨٢٨.

الثار في أحوال المختار (مطبوع)، ومثير الأحزان ومنير سبل الأشجان[1](مطبوع).

وكان شاعراً.

فمن شعره:

وقفـــتُ على دار النبـيّ محمـــــدٍ ... فـألفيتها قـد أقفَـرَتْ عَـرَصـاتُها

وأمسـت خـلاءً من تـلاوة قـارئٍ ... وعُطِّـل فيهـا صـومُهـا وصَـلاتُها

فأقْـوَتْ من السادات من آل هـاشم ... ولم يجتمـع بعـد الحسين شتـاتُها

فعيني لقتـل السبط عبرى ولـوعتـي ... على فقـدهـم مـا تنقضي زفـراتُها

توفّـي ابن نما في حدود سنة ثمانين وستمائة.[2]

٢٤٣١

ابن عبد الرحيم [*]

(٦١٨، ٦١٩ـ ٦٩٦ هـ)

جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد، الشريف ضياء الدين أبو الفضل

١. طُبع قديماً في النجف الأشرف، ونشرته وحقّقته أخيراً مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام بقمّ المقدّسة، وبمعيّته كتاب «التحصين» لابن فهد الحلّي، وقد وقع في «مثير الأحزان» سهوٌ ووهمٌ، فأما السهو فهو جعلُ سنتي مولد ووفاة ابن فهد لابن نما (المؤلّف)، وذلك عند التعريف بهوية الكتاب في ص٢. وأمّا الوهم فهو أنّ المؤسسة المذكورة عمدت في ص ٨ إلى ترجمة والده محمد بن جعفر، ثم إلى تثبيت مولده ووفاته على غلاف الكتاب.

٢. ووهم بعضهم فذكر وفاته في سنة (٦٤٥ هـ)، وهي سنة وفاة والده الذي ستأتيك ترجمته.

*: الوافي بالوفيات ١١/ ١٥٠ برقم ٢٣٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٣٧ برقم ١١٢٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٩٤ برقم ٥٥١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٠ برقم ٤٦٧، شذرات الذهب٥/ ٤٣٥.

الحسيني، المصري، المعروف بابن عبد الرحيم.

ولد في مدينة قِنا (بصعيد مصر قرب قوص) سنة ثمان أو تسع عشرة وستمائة.

وتفقّه على: بهاء الدين هبة الله بن عبد الله القِفطي، ومجد الدين علي بن وهب القُشَيْري.

وأخذ الأُصول عن عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي.

وسمع الحديث من: علي بن هبة الله بن الجُمَّيزي، ويحيى بن علي العطار، ومن: زين الدين خالد بدمشق.

وكان من كبار الشافعية، عارفاً بالمذهب، أُصولياً.

ولي قضاء قوص، ثم وكالة بيت المال بالقاهرة.

ودرَّس بمشهد الحسين ﷺ، وأفتى زمناً.

حدّث عنه أبو حيّان النحوي.

وتوفّي سنة ست وتسعين وستمائة.

٢٤٣٢

ظهير الدين التزمنتي (*)

(... ـ ٦٨٢ هـ)

جعفر بن يحيى بن جعفر المخزومي، ظهير الدين التَّزْمَنْتي (وتزمنت: من بلاد الصعيد).

(*): طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٣٩ برقم ١١٢٩، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٥٣ برقم ٢٩٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٧١، كشف الظنون ٢/ ٢٠٠٨، هدية العارفين ١/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ٥/ ٤٨.

كان شيخ الشافعية بمصر في زمانه.

أخذ عن: ابن الجُمّيزي، وسمع الحديث من: أحمد بن محمد بن الجبّاب.

ودرّس بالمدرسة القبطية، وأعاد بمدرسة الشافعي.

أخذ عنه: الفقيه ابن الرِّفعة، ويحيى بن علي السُّبكي.

وشرح مشكل «الوسيط» للغزالي.

توفّي التزمنتي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

٢٤٣٣

ابن الرَّبيب (*)

(... ـ كان حياً ٦٧٢ هـ)

الحسن بن ربيب الدين أبي طالب بن أبي المجد اليوسفي، زين الدين أبو محمد الآبي ثم الحلّي، المعروف بابن الربيب وبالفاضل الآبي.

ارتحل إلى الحلة، وانصرفت همّته إلى الفقه والكلام، فدرس عند شيخ الإمامية في وقته جعفر بن الحسن الهذلي المعروف بالمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦هـ) وتفقّه عليه.

وكان الآبي فقيهاً، مفتياً، محقّقاً، له أقوال في الفقه نقلها كبار الفقهاء في كتبهم.

(*): رجال بحر العلوم ٢/ ١٧٩، رياض العلماء ١/ ١٤٦، روضات الجنات ٢/ ١٨٣ ذيل رقم ١٧٠، تنقيح المقال ١/ ٢٦٧ برقم ٢٤٥٦، هدية الأحباب ٩٦، الكنى والألقاب ٢/ ٤، الفوائد الرضوية ٩٥، ريحانة الأدب ١/ ٣٨، الذريعة ١٨/ ٣٥ برقم ٥٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٨، معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٢.

وصنّف كتاب كشف الرموز [١] في الفقه وفرغ منه في شعبان سنة (٦٧٢ هـ)، وهو شرحٌ للمختصر النافع [٢] لأُستاذه المحقّق.

قال السيد محمد مهدي بحر العلوم: وكتابه كشف الرموز كتاب حسن مشتمل على فوائد كثيرة، وتنبيهات جيدة، مع ذكر الأقوال والأدلة على سبيل الإيجاز والإختصار، ويختص بالنقل عن السيد ابن طاووس أبي الفضائل [٣] في كثير من المسائل، وله مع شيخه المحقّق مخالفات ومباحث في كثير من المواضع.

لم نظفر بوفاة الآبي.

٢٤٣٤

ابن العُود [*]

(٥٨١، ٥٨٣ ـ ٦٧٩، ٦٧٧ هـ)

الحسن [٤] بن الحسين بن محمد بن العود، نجيب الدين [٥] أبو القاسم

---

١. نشرته مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقمّ في جزءين، طُبع الجزء الأوّل منهما سنة (١٤٠٨ هـ) والجزء الثاني سنة (١٤١٠ هـ).

٢. ويسمى النافع في مختصر الشرائع، وكتاب «الشرائع» من تصنيف المحقّق الحلّي أيضاً.

٣. هو أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني، أبو الفضائل الحلّي (المتوفّى ٦٧٣ هـ) وقد تقدّمت ترجمته.

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ١١٩ برقم ٨٢، العبر ٣/ ٣٤١، مرآة الجنان ٤/ ١٩١، البداية والنهاية ١٣/ ٣٠٤، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٤٧، شذرات الذهب ٥/ ٣٦٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٣٥، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤٧٩ برقم ٢٦٠.

٤. كذا سمّاه ابن الفوطي، أما سائر المصادر فذكرته بكنيته.

٥. أجمعت المصادر على تلقيبه بذلك، ولقّبه ابن الفوطي بعزّ الدين، ويظهر أنّه اشتبه بولده محمد بن أبي القاسم الذي ترجم له في «مجمع الآداب في مجمع الألقاب»: ١/ ٣٢٤ برقم ٤٦٦، وقال عنه: عز الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم بن الحسين بن محمد بن العود الحلّي الفقيه. من بيت الفقه.

الحلّي ثم الحلبي ثم الجزّيني، المشهور بكنيته (أبي القاسم).

ترجم له الذهبي في «العبر» وقال: الفقيه المتكلّم، شيخ الشيعة وعالمهم.

أقام أبو القاسم بحلب مدّة، ثم شُنِّع عليه، فتعرّض لمحنة قاسية، فخرج منها إلى جزّين (من قرى جبل عامل بلبنان)، وسكنها إلى حين وفاته [١].

قال ابن كثير: كانت له فضيلة ومشاركة في علوم كثيرة، وكان حسن المحاضرة، والمعاشرة، لطيف النادرة، وكان كثير التعبّد بالليل، وله شعر جيّد.

وقال السيد محسن العاملي ـ وهو من علماء الإمامية ـ: ومن الغريب أنّه ليس له ذكرٌ في كتب أصحابنا، لا في «أمل الآمل» ولا غيره، مع جلالة قدره، وزيادة فضله، ولا عجب فكُتب أصحابنا العامليين جملة منها قد ذهبت بها الحوادث والفتن.

توفّي ابن العود سنة تسع وسبعين وستمائة، وقيل: سنة سبع وسبعين وستمائة، عن ست وتسعين سنة.

---

١. ذُكر أنّه نال من الصحابة ففُعل به ما فُعل. والحقيقة أنّ الطعن على الصحابة هي التهمة التي يُراد بها التغطية على الفظائع التي تُرتكب بحقّ من والى أمير المؤمنين ﷺ وعادى أعداءه، إخباتاً لقول رسول الله ﷺ في غدير خمّ والذي أجمع المسلمون على القول بصحته: «من كنت مولاه فهذا عليٌّ مولاه، اللّهم والِ مَن والاه، وعاد من عاداه» وإلى غيره من أقواله ﷺ.

٢٤٣٥
الحسن بن زُهرة (*)
(... ـ ٦٢٠ هـ)

ابن الحسن بن زُهرة الكبير بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام، السيد أبو علي الحسيني، الحلبي، من أبناء عم أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الكبير (المتوفّى ٥٨٥ هـ) صاحب «غنية النزوع».

كان من كبار علماء الشيعة، فقيهاً، مقرئاً، أديباً، كاتباً، عارفاً بالعربية والأخبار.

وصفه الذهبي برأس الشيعة بحلب وعزّهم وجاههم وعالمهم، وقال: كان متعيّناً للوزارة وأُنفذ رسولاً إلى العراق وغيرها.

سمع من القاضي أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم الحلبي المعروف بابن شدّاد، ومن النقيب الجوّاني.

وكتب الإنشاء للملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الأيوبي (المتوفّى ٦١٣ هـ)، وتولّى نقابة الطالبيين بحلب.

وله ولدان محدّثان، هما: أبو المحاسن عبد الرحمان، وأبو الحسن علي، وقد حدّثا بدمشق.

قال الذهبي إنّه مات سنة عشرين وستمائة. (١)

---

*: العبر ٣/ ١٨٠، لسان الميزان ٢/ ٢٠٨، تاج العروس ١١/ ٤٧٥ (مادة زهرة)، شذرات الذهب ٥ ـ ٦/ ٨٧، أعيان الشيعة ٥/ ٧٣، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٨.

١ ـ وقال ابن حجر: مات سنة أربعين وستمائة، وله ست وخمسون سنة. لسان الميزان: ٢/ ٢٠٨.

٢٤٣٦

عماد الدين الطبري (*)

(... ـ بعد ٦٩٨ هـ)

الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبري المازندراني، المعروف بعماد الدين الطبري [1]، وبالعماد الطبري.

كان من جلّة متكلّمي الإمامية، فقيهاً، محدّثاً، عارفاً بالأخبار.

جاب في عدّة بلدان، وجمع، وصنّف، وناظر.

ورد بروجرد سنة (٦٧٠ هـ) وناظر علماءها.

ودخل قمّ، ثم استقدمه إلى أصبهان الأمير بهاء الدين [2] محمد بن محمد الجويني صاحب الديوان، فسار إليها سنة (٦٧٢ هـ)، وأقام سبعة أشهر، واجتمع إليه خلق كثير من أهلها، وقصده الطلبة من مدن شيراز وأبرقوه ويزد وبلاد أذربيجان، وأخذوا عنه مختلف علوم الشريعة، وانتفعوا به.

---

*: رياض العلماء ١/ ٢٦٨، روضات الجنات ٢/ ٢٦١، إيضاح المكنون ١/ ٢٦٠، هدية العارفين ١/ ٢٨٢، أعيان الشيعة ٥/ ٢١٢، الكنى والألقاب ٢/ ٤٤٣، الفوائد الرضوية ١١١، ريحانة الأدب ٤/ ١٩٩، الذريعة ١٧/ ٢٥٢، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٦١.

١. سبقه بالاشتهار بلقب (عماد الدين الطبري) من علماء الإمامية: محمد بن أبي القاسم علي بن محمد (المتوفّى حدود ٥٥٤ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السادس.

٢. كان بهاء الدين هذا متنفذاً في حكومة أبَغا (المتوفّى ٦٨٠ هـ) بن هولاكو، وكان إذ ذاك بمنزلة وزير المالية في هذا العصر، وكان مقرّه بأصبهان، وقد ذكر الذهبي في «العبر: ٣/ ٣٥٣» شمسَ الدين بن بهاء الدين المذكور، ووصفه بالوزير الكبير، وقال: إنّه قتل سنة (٦٨٣ هـ).

وارتحل إلى الـري و إلى النجـف، وصنّـف في فترة وجـوده فيهما كتـابـاً في الإمامة.

وله أيضاً: كامل السقيفـة الشهير بالكامل البهائي [١] بالفارسية (مطبوع)، العمدة في أُصـول الديـن وفروعـه بالفارسيـة، تحفة الأبـرار في أُصول الـدين، نهج الفرقـان إلى هدايـة الإيمان في الفقه، النقـض على «المعالم» لفخـر الدين الـرازي، أسرار الإمامة (مخطوط)، المنهج في فقه العبادات والأدعية والآداب الدينية، مناقب الطاهرين [٢] بالفارسيـة، أربعين البهائي، وجوامع الدلائل والأُصـول في إمامة آل الرسول ﷺ، وغيرها.

لم نظفر بوفاته، وقد ذكر بعضهم أنّه صنّف كتاب «أسرار الإمامة» سنة ثمان وتسعين وستمائة، وقد ألّفه عند كبره وضعف بصره. فإذا صحّ ذلك، فلا نعتقد أنّه عاش بعـد هذا التاريـخ كثيراً، وقد ذكر هـو في أحد كتبه حكـاية دخول هـولاكو بغداد سنة (٦٥٦ هـ).

٢٤٣٧

ابن الأبزر الحسيني (*)

(٦٠٧ـ ٦٦٣ هـ)

الحسن بـن علي بن محمـد بن علي بـن محمد، السيـد أبـو محمـد الحسيني،

---

١. سُمّـي بذلك،لأنّه ألّفه للأمير بهاء الدين، وقد فرغ من تأليفه سنة (٦٧٥ هـ).

٢. فرغ من تأليفه سنة (٦٧٣ هـ).

*: مجمع الآداب في معجـم الألقـاب ١/ ١٣٣ برقـم ١٠٥، رياض العلماء ١/ ٢٦٧، أعيـان الشيعـة ٥/ ٢١٢، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤١.

الحلّـي، الملقّب بعزّ الدين، والمعروف بابن الأبزر .

ولد سنة سبع وستمائة.

وقرأ القرآن الكريم على صدقة بن المسيّب المقرئ، وعلى ابن عين المخلاة.

وأخذ الفقـه عن نجيب الـدين محمـد بن جعفر بـن هبة الله بن نما الحلّـي (المتوفّـى ٦٤٥ هـ)، وعـن يحيـى بـن أحمد بن يحيى بـن الحسن بن سعيـد الهذلي الحلّـي (المتوفّـى ٦٩٠ هـ)، وقـرأ عليه «نهج البلاغة»، وله منه إجـازة بروايته عنه، تاريخها سنة (٦٥٥ هـ).

روى عنه ولده نصير الدين أبو جعفر محمد بن عزّ الدين.

وكان فقيهاً إمامياً، من السادات الفضلاء والزهاد العلماء. وله أشعار.

توفّـي في العشرين من ذي الحجّة سنـة ثلاث وستين وستمائة ودفن بمشهد الإمام علي عليه السلام بالنجف الأشرف.

٢٤٣٨

ابن الدَّربي (*)

(... ـ ...)

الحسن بن علي الدربي، الملقّب بتاج الدين، الفقيه الإمامي.

أخذ عن جماعة مـن كبار الفقهاء، منهـم: عربي بن مسافـر العبادي الحلّـي (المتوفّـى بعـد ٥٨٠ هـ)، ورشيد الديـن محمد بن علي بن شهر آشـوب (المتوفّـى

(*): أمل الآمل ٢/ ٦٥ بـرقم ١٧٧، رياض العلماء ١/ ١٨٣، ٢٥٩، أعيان الشيعـة ٥/ ١٩٢، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٨.

٥٨٨ هـ)، وناصر الدين راشد بن إبراهيم البحراني (المتوفّى ٦٠٥ هـ).

وروى عن: أبي عبد الله أحمد بن شهريار الخازن، وأبي عامر سالم بن مارويه، وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد الدُّوريَسْتي (المتوفّى بعد ٦٠٠ هـ)، ومحمد ابن عبد الله الشيباني البحراني، وغيرهم.

وكان من أكابر الفقهاء والعلماء.

أخذ عنه: المحقّق أبو القاسم جعفر بن الحسن الحلّي، والسيد رضيّ الدين علي بن موسى ابن طاووس الحلّي، وغيرهما.

روى ابن الدربي عن ابن شهر آشوب بسنده إلى الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين أنّه قال: ألا أحكي لكم وضوء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم؟ ثم أخذ كفّاً من ماء فصبّها على وجهه، ثم أخذ كفّاً آخر فصبّها على ذراعه، ثم أخذ كفّاً آخر فصبّها على ذراعه الأُخرى، ثم مسح رأسه وقدميه، ثم وضع يده على ظهر القدم، ثم قال: هذا هو الكعب.

قال: وأومأ بيده إلى أسفل العرقوب ثم قال: هذا هو الظنبوب [1].

---

١ . الشهيد الأوّل، الأربعون حديثاً، ص ٢٤، الحديث الرابع. وفي هامشه نقلاً عن «القاموس المحيط: ١/ ١٠٣» أنّ (العُرقوب): عصب غليظ فوق عقب الإنسان، ومن الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها. و (الظنبوب) نقلاً عن «مجمع البحرين: ٢/ ١١٣»: هو حرف العظم اليابس من الساق. وروى هذا الحديث الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام»: ١/ ٧٥ برقم ١٩٠.

٢٤٣٩
الصَّاغاني (*)
(٥٧٧ ـ ٦٥٠ هـ)

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر القرشي العدوي، رضي الدين أبو الفضائل الصَّاغاني، ويقال الصَّغاني.

كان من كبار علماء اللغة، فقيهاً حنفياً، محدّثاً.

ولد في لاهور (بالهند) سنة سبع وسبعين وخمسمائة، ونشأ بغزنة (من بلاد السند).

ودخل بغداد أكثر من مرّة، وذهب رسولاً عن الخليفة إلى ملك الهند، ورحل إلى اليمن، ودرّس بها «معالم السنن» للخطّابي.

سمع ببغداد من سعيد بن محمد ابن الرزّاز، وبمكة من أبي الفتوح نصر ابن الحُصْري، وباليمن من خلف بن محمد الحسناباذي، ومحمد بن الحسن المرغيناني.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: مشارق الأنوار (مطبوع) في الحديث، شرح صحيح البخاري، الفرائض، الأضداد (مطبوع)، مجمع البحرين في اللغة، العباب في اللغة، در السحابة في مواضع وفيات الصحابة (مطبوع)، فعالِ (مطبوع)، فِعلان، وشرح أبيات المفصّل.

---

*: معجم الأدباء ٩/ ١٨٩ برقم ١٥، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨٢ برقم ١٩١، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٤٠ برقم ٢١٩، الجواهر المضية ١/ ٢٠١ برقم ٤٩٦، تاج التراجم ٢٤ برقم ٦١، الفوائد البهية ٦٣، الأعلام ٢/ ٢١٤.

قرأ عليه الدِّمياطي كثيراً.

وتوفّـي ببغداد سنة خمسين وستمائة، ودُفن بها، ثـم نُقل إلى مكة، فدُفن بها، وكان قد أوصى بذلك.

٢٤٤٠

ابن ردة (*)

(... ـ ٦٤٤ هـ)

الحسين بن أبي الفرج بن ردة، أبو عبد الله النِّيلي [1] الحلّـي، يُعرف بابن ردة وبالحسين بن ردة، ويلقّب بمهذّب الدين.

كان من كبار علماء الإمامية، فقيهاً، محقّقاً.

روى عن: رضي الدين الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي، ونصير الدين عبد الله بن حمزة الطوسي الشارحي [2]، وأحمد بن علي بن عبد الجبار الطوسي، ومحمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد التَّميمي.

روى عنه جماعة، منهم الفقيهان الكبيران: سديد الدين يوسف بن علي والد العلاّمة الحلّـي، ومفيد الدين ابن جُهيم الأسدي الحلّـي (المتوفّى ٦٨٠ هـ).

وله مصنّفات يرويها العلاّمة عن أبيه عنه.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٩٢ برقم ٢٥٠، رياض العلماء ٢/ ٨، روضات الجنات ٢/ ٣١٧ برقم ٢١٣، أعيان الشيعة ٦/ ١٤، الذريعة ٢١/ ٣٧٣ برقم ٥٥٢٢ و ٢٤/ ١٢٥ برقم ٦٣٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٥١، معجم المؤلفين ٤/ ٦.

١. نسبة إلى النِّيل: قرية من قرى الحلّة.

٢. المتوفّى في حدود سنة (٦١٠ هـ).

واحتمل صاحب «الرياض» اتحاد المترجَم مع مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبد الله مؤلِّف «نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر».

توفّي ابن ردة بالنِّيل سنة أربع وأربعين وستمائة، وحُمل إلى الحلّة، وصُلّي عليه بها، ثم حُمل إلى مشهد الإمام الحسين عليه السلام بكربلاء، فدفن فيه.

وهو غير الحسين[1] بن أحمد بن ردة، فذاك من رجال القرن السادس.

٢٤٤١

الحسين بن عتيق المصري (*)

(٥٤٩ ـ ٦٣٢ هـ)

الحسين بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق الرَّبَعي، جمال الدين أبو علي المصري، الفقيه المالكي.

ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر بن عوف، وبمصر من والده عتيق.

وتفقّه على مذهب مالك، وشهد عند قاضي القضاة عبد الملك ابن درباس و مَنْ بعده.

ودرَّس بالمسجد المعروف به بالفسطاط.

وحدّث، وصنّف، وتخرّج به جماعة.

---

١. المترجم في «طبقات أعلام الشيعة»: ٢/ ٧٣.

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٨٧ برقم ٢٥٨٤، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٨٢ برقم ٨٥، الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٢١ برقم ٣٨٠، الديباج المذهب ١/ ٤٥٥، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٢ برقم ٥٧.

وكان مفتي المالكية بمصر.

روى عنه المنذري.

وتوفّي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة.

٢٤٤٢
ابن الزَّبيدي (*)
(٥٤٥، ٥٤٦ ـ ٦٣١ هـ)

الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الرَّبعي، سراج الدين أبو عبد الله البغدادي، الزَّبيدي الأصل.

ولد ببغداد سنة خمس أو ست وأربعين وخمسمائة.

وسمع بها من: أبي الوقت عبد الأوّل السّجزي، وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، وأبي جعفر محمد بن محمد الطائي، وأبي حامد محمد بن عبد الرحيم الغرناطي.

وكان فقيهاً حنبلياً[1]، له معرفة بالقراءات وبالأدب .

حدّث ببغداد، وسافر إلى دمشق، فأكرمه صاحبها الملك الأشرف موسى

(*) التكملة لوفيات النقلة ٣/ / ٣٦١ برقم ٢٥١٢، بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٧٣٥، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٥٧ برقم ٢٢٢، العبر ٣/ ٢٠٩، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٨ برقم ٣٠٦، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٠ برقم ٢٨، الجواهر المضية ١/ ٢١٦ برقم ٥٣٧، البداية والنهاية ١٣/ ١٤٣، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٦، الطبقات السنية ٣/ ١٥٦ برقم ٧٦٥، شذرات الذهب ٥/ ١٤٤، الأعلام ٢/ ٢٥٣، معجم المؤلفين ٤/ ٤٢.

١. نصّ أكثر المترجمين له على أنّه حنبليّ، ولكنّ بعضهم ومنهم صاحب «الجواهر المضية» عدّه من الحنفية.

الأيوبي، وحدّث بها، وحضر السماع عليه الملك المذكور.

وعاد إلى بغداد، وتوفّي بعد وصوله إليها بأيام، وذلك في صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

حدّث عنه: ابن الدُّبيثي، وابن النجار، والبِرزالي، ومحيي الدين ابن الحَرَستاني، وزينب بنت الإسعردي، وآخرون.

وصنّف كتاب البلغة في الفقه.

وله منظومات في القراءات واللغة.

٢٤٤٣

الحسين بن محمد الحسني (*)

(... ـ ٦٦٢ هـ)

الحسين بن بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى الحسني، اليمني، الأمير، أخو المنصور بالله الحسن [1] أحد أئمّة الزيدية، وهما من ذرية الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين (المتوفّى ٢٩٨ هـ).

أخذ الحسين عن الفقيه علي بن الحسين بن يحيى بن يحيى الحسني.

وكان من محدّثي الزيدية وفقهائهم، متكلّماً.

---

*: تراجم الرجال ١٢، الأعلام ٢/ ٢٥٥، مؤلفات الزيدية ١/ ٥٤، ١٠٢، ٢٢٠، ٣٥٢، ٤٦٤، و ٢/ ٤٠، ٢٠٧، ٢٦٨، و ٣/ ٢٠، ١٧١، وغيرها.

١. قام بالدعوة سنة (٦٥٧ هـ)، وتوفّي سنة (٦٧٠ هـ)، وصنّف كتاب أنوار اليقين في فضائل أمير المؤمنين، وغيره. الأعلام: ٢/ ٢١٥.

وقيل: إنّه مجتهد.

صنّف كتاب شفاء الأوام في أحاديث الأحكام جمع فيه الأحاديث التي يمكن الاستدلال بها في المسائل الفقهية، وذكر فيه مستنبطاته مختصراً، وهو من الكتب المعتمدة عند الزيدية.

وله أيضاً: التقرير في شرح التحرير في الفقه، الإرشاد إلى سويّ الإعتقاد، ثمرة الأفكار في أحكام الكفّار في الفقه، العقد الثمين في معرفة ربّ العالمين، درر الأقوال النبوية في الأدب، ينابيع النصيحة في العقائد الصحيحة (مطبوع)، الرسالة المفيدة في العقائد، ومشجّر في الأنساب.

توفّي سنة اثنتين وستين وستمائة.

٢٤٤٤

حسام الدين المحلي (*)

(... ـ ٦٥٢ هـ)

حميد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد النِّهمي الهمْداني، حسام الدين أبو الحسن [1] المحلي [2] اليمني، المعروف بالقاضي الشهيد، مصنّف «الحدائق الوردية».

*: تراجم الرجال ١٢، ٢٤ (ضمن ترجمة علي بن الحسين بن يحيى)، الأعلام ٢/ ٢٨٢، معجم المؤلفين ٤/ ٨٣، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٣٠، ٢/ ١٥، ٧١، ٢٧٧، ٤٣٠، ٣/ ١٠٦ وغير ذلك من المواضع.

١. وفي «الأعلام»: أبو عبد الله.

٢. في «معجم البلدان»: ٥/ ٦٤: المَحِلّة: قرية من قرى ذمار بأرض اليمن. فلعله منسوب إليها.

كان من كبار مشايخ الزيدية ومتكلّميهم، فقيهاً، مؤرّخاً.

صحب إمام الزيدية أحمد بن الحسين القاسمي الحسني الملقب بالمهدي لدين الله، وشهد معه حروبه مع المظفر الرسولي يوسف بن عمر، حتى قُتل.

وصنّف كتباً، منها: الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية (مطبوع)، عمدة المسترشدين في أصول الدين، عقيدة الآل، مناهج الأنظار العاصمة من الأخطار في العقائد وعلم الكلام، العمدة في أصول الدين، ومحاسن الأزهار في مناقب إمام الأئمة الأبرار، وهو شرح لقصيدة المنصور بالله عبد الله بن حمزة الحسني في فضائل ومناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

قُتل في معركة الحُصَبات سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

٢٤٤٥

حيدر بن محمد الحسيني (*)

(... ـ ٦٣٤ هـ)

حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن محمد بن عبد الله، السيد كمال الدين أبو الفتوح الموصلي، ويلقب أيضاً بالمرتضى.

كان من أجلّة علماء الشيعة، شاعراً، فصيحاً، زاهداً

روى عن الفقيه الحافظ ابن شهر آشوب، وقرأ عليه «الأمالي» للطوسي، وغيره.

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ١٥٠ برقم ٣٥٥٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ١٧٠ برقم ٢٣٧، أمل الآمل ٢/ ١٠٨ برقم ٣٠٣، رياض العلماء ٢/ ٢٢٧، ٢٣١، أعيان الشيعة ٦/ ٢٧٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٥٧.

وروى أيضاً عن: علي بن قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، وعبد الله ابن جعفر بن محمد الدوريستي، وأبي الفضل محمد بن عبد الرشيد بن محمد الأصفهاني.

وولي النقابة بالموصل.

وصنّف كتاب غرر الدُّرر في صفات سيد البشر [١].

قرأ عليه السيد علي بن موسى ابن طاووس، ووصفه بالإمام العالم الزاهد العابد.

وقال الذهبي: كان صدراً جليلاً، محتشماً.

أقول: إنّ وصفه بالإمام العالم، وتولّيه نقابة الأشراف بالموصل، يدلاّن على أنّ نقابته كانت عامة وأنّه كان فقيهاً، فقد نقلنا في غير موضع من موسوعتنا هذه عن «الأحكام السلطانية» للماوردي أنّه يُشترط في مَن يتولّى النقابة العامة أن يكون عالماً من أهل الإجتهاد.

روى عن: السيد حيدر أمين الدين ابن قطاية، والحسن بن محمد بن يحيى ابن علي بن أبي الجود بالإجازة كتاب «المصباح» للطوسي.

وسمع عليه مجد الدين عبد الله بن محمود ابن بلدحي.

وتوفّي في شوال سنة أربع وثلاثين وستمائة.

وقد أورد ابن الفوطي أشعاره في كتابه «نظم الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة».

١. كان عند العلاّمة محمد باقر المجلسي، وقد نقل عنه في كتابه «بحار الأنوار».

٢٤٤٦

راشد بن إبراهيم البحراني (*)

(... ـ ٦٠٥ هـ)

راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد، ناصر الدين البحراني.

كان من علماء الإمامية، فقيهاً، متكلّماً، أديباً، لغوياً.

روى عن: السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني الراوندي، والقاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي.

وارتحل إلى العراق، وأخذ عن علمائها، وأقام بها مدة.

روى عنه: السيد صفي الدين محمد بن معدّ الموسوي، وتاج الدين الحسن ابن علي الدربي، وأحمد بن صالح القُسِّيني إجازة سنة (٦٠٥ هـ).

وأخذ عنه هبة الله [1] بن حامد بن أحمد اللُّغويّ المعروف بعميد الرؤساء.

وصنّف مختصراً في تعريف أحوال سادة الأنام النبي والإثني عشر الإمام عليهم السلام (مخطوط)، وأورد في آخره مائة كلمة من قصار كلمات أمير المؤمنين وعشرة أحاديث في فضائله عليه السلام.

وتوفّي سنة خمس وستمائة، وقبره في جزيرة النبي صالح بالبحرين.

---

*: فهرست منتجب الدين ٧٧ برقم ١٦٦، جامع الرواة ١/ ٣١٥، أمل الآمل ٢/ ١١٧ برقم ٣٢٧، رياض العلماء ٢/ ٢٨٢، أنوار البدرين ٥٨، تنقيح المقال ١/ ٤٢١ برقم ٣٩٢٩، أعيان الشيعة ٦/ ٤٤٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٣، معجم رجال الحديث ٧/ ١٥٦ برقم ٤٤٨١.

١. ترجم له ياقوت الحموي في «معجم الأدباء: ١٩/ ٢٦٤ برقم ١٠١» وقال عنه: أديب فاضل نحوي لغويٌّ شاعر، شيخ وقته ومتصدر بلده، ثم قال: مات سنة عشر وستمائة. وجاء في «طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٢٠٠» أنّه مات سنة (٦٠٩هـ).

٢٤٤٧

ربيع بن محمد (*)

(... ـ بعد ٦٩٦ هـ) [١]

ابن أحمد [٢]، القاضي الحنفي، عفيف الدين الكوفي.

شهد عند أقضى القضاة عبد المنعم البندنيجي، وولي التدريس بالمدرسة العصمتية، ثم ناب في قضاء بغداد مضافاً إلى التدريس، ثم عُزل عن القضاء سنة (٦٨٩ هـ).

وكان أديباً عالماً بالكلام والأُصول، وله شعر ذكره ابن الفوطي في «معجم الألقاب»، وقال: إنّه أنشدنيه سنة (٦٨٨ هـ).

روى عنه الفقيه الإمامي السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاووس (المتوفى ٦٩٣ هـ) في كتابه «فرحة الغري».

وصنّف من الكتب: شرح مقصورة ابن دريد [٣]، وشرح كتاب يحيى اليزيدي في المقصور والممدود، وشرح أبيات سيبويه، كتب سنة (٦٩٦ هـ) وبآخره خطّ المؤلف.

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٤٣٩ برقم ٦٨٧، بغية الوعاة ١/ ٥٦٦ برقم ١١٨٤، هدية العارفين ١/ ٣٦٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٦٦، مستدركات علم رجال الحديث ٢/ ٣٩٠ برقم ٥٥٩٠، الأعلام ٣/ ١٥، معجم المؤلفين ٤/ ١٥٢.

١. ووهم من جعل وفاته سنة (٦٨٢ هـ)، كما سيتضح ذلك من خلال الترجمة.

٢. كذا في بعض المصادر، وسمّاه في «الأعلام» منصور، واكتفى في «معجم الألقاب» بذكر كنيته (أبي منصور).

٣. قال في «بغية الوعاة»: رأيت خطّه عليها في جمادى الأُولى سنة (٦٨٢ هـ).

٢٤٤٨

أبو اليُمن الكندي (*)

(٥٢٠_٦١٣ هـ)

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الحميري، تاج الدين أبو اليمن الكندي، البغدادي، الحنبلي ثم الحنفي، نزيل دمشق.

ولد ببغداد سنة عشرين وخمسمائة.

وسمع من: القاضي محمد بن عبد الباقي، وهبة الله بن البَطِر، وطلحة بن عبد السلام الرمّاني، ويحيى بن علي بن الطرّاح، وعبد الملك الكروخي، وغيرهم.

وأخذ النحو عن: أبي السعادات الشجري، وابن الخشاب، وبرع فيه.

ارتحل إلى همدان، وأقام بها مدة، وتفقّه على سعد الرازي الحنفي، وعاد إلى بغداد، ثم توجّه إلى الشام، وصحب الأمير فروخشاه ابن أخي صلاح الدين الأيوبي، وتقدّم عنده.

وأقرأ، وحدّث، وأفتى على مذهب أبي حنيفة، واشتهر.

حدّث عنه: البرزالي، والمنذري، وابن الأنماطي، وعمر بن عَصرون، ومحمد

(*) معجم الأدباء ١١/ ١٧١ برقم ٤٧، وفيات الأعيان ٢/ ٣٣٩ برقم ٢٤٩، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤ برقم ٢٨، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ١٣٤ برقم ١٤٣، العبر ٣/ ١٥٩، الوافي بالوفيات ١٥/ ٥٠ برقم ٦٣، مرآة الجنان ٤/ ٢٦، الجواهر المضية ١/ ٢٤٦ برقم ٦٣١، البداية والنهاية ١٣/ ٧٨، غاية النهاية ١/ ٢٩٧ برقم ١٣٠٧، عقد الجمان ١/ ١٣٣، النجوم الزاهرة ٦/ ٢١٦، بغية الوعاة ١/ ٥٧٠ برقم ١١٩٦، شذرات الذهب ٥/ ٥٤، روضات الجنات ٣/ ٣٩٤ برقم ٣١٢، الأعلام ٣/ ٥٧.

ابن عبد المنعم ابن القوّاس، وابن نقطة، وآخرون.

وقرأ عليه المؤرخ سبط ابن الجوزي، وغيره.

وصنّف كتباً، منها: شرح ديوان المتنبي، وديوان شعره، وغيرهما.

توفّي بدمشق سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٢٤٤٩

معين الدين المصري (*)

(... ـ كان حياً ٦٢٩ هـ)

سالم بن بدران بن علي بن سالم، أبو الحسن المازني، المعروف بمعين الدين المصري.

ذكره ابن الفوطي في «مجمع الآداب»، ووصفه بفقيه الشيعة الأديب.

أخذ الفقه عن ابن إدريس الحلّي (المتوفّى ٥٩٨ هـ).

وروى عن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي (المتوفّى ٥٨٥ هـ) كتابه «غنية النزوع إلى علمي الأُصول والفروع».

وكان من أجلاء فقهاء الإمامية، بصيراً بأحكام المواريث، أديباً، مشاركاً في علوم أُخرى.

قرأ عليه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ)

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٥/ ٣٧٧ برقم ٥٣٠٣، أمل الآمل ٢/ ٣٢٤ برقم ٩٩٩، رياض العلماء ٢/ ٤٠٨، أعيان الشيعة ٧/ ١٧٢، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٧١، معجم المؤلفين ٤/ ٢٠٢.

كتاب «غنية النزوع» وله منه إجازة بروايته ورواية سائر مصنفات ابن زهرة، ومصنفات شيخه معين الدين ومسموعاته وقراءاته، وتاريخ هذه الإجازة في سنة (٦٢٩ هـ)[1].

وروى عنه محمد بن القاسم بن محمد البرزهي البيهقي.

وصنّف كتباً، منها: التحرير في الفقه، أحكام النيّات، الأنوار المضيئة الكاشفة لأسرار الرسالة الشمسية في المنطق، رسالة في أنّ غسل الجنابة واجب لغيره، ورسالة في حكم العصير.

وله في الفرائض آراء، نقلها الفقهاء في كتبهم الاستدلالية، منهم: الشهيد الأوّل، والشهيد الثاني، ونصير الدين الطوسي، والعلاّمة الحلّي.

لم نظفر بوفاته.

٢٤٥٠

سالم بن محفوظ (*)

(... ـ حدود ٦٣٠ هـ)

ابن عزيزة بن وشاح، شيخ المتكلمين، سديد الدين السوراوي، الحلّي، ويقال له سالم بن عزيزة.

---

١. وقد طُبع نصّ هذه الإجازة في ص ٣٠ من مقدمة «غنية النزوع» الذي نشرته مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام بقم.

*: أمل الآمل ٢/ ١٢٤ برقم ٣٥٢، رياض العلماء ٢/ ٤١١، أعيان الشيعة ٧/ ١٨٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٧١، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٢ برقم ٤٩٥٥.

روى عن: يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلّي، والحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي (المتوفّى ٥٧٩ هـ).

وكان من كبار متكلّمي الإمامية، فقيهاً، أديباً، شاعراً، جليل القدر.

صنّف كتاب التبصرة، وكتاب المنهاج في علم الكلام.

روى عنه رضي الدين علي ابن طاووس (المتوفّى ٦٦٤ هـ) وقرأ عليه «التبصرة» وبعض «المنهاج».

وأخذ عنه المحقّق جعفر بن الحسن الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ) علم الكلام وشيئاً من الفلسفة، وقرأ عليه «المنهاج».

وروى عنه تصانيفه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلّي.

ومن شعر سالم بن عزيزة:

إن كنت تتبع الهوىٰ ... فعليك بالتقليد دابا

فمتى نظرت وكنت تنـ ... ـوي كون مذهبك الصوابا

لم تحظَ بالمقصود منـ ... ـه ولم تَلِجْ للحُسن بابا

روى له الشهيد الأوّل في «الأربعون حديثاً»، حديثاً واحداً، هو الحديث التاسع من أحاديث الكتاب المذكور.

أقول: مات في حدود سنة ثلاثين وستمائة تخميناً.

٢٤٥١

سليمان بن مظفر الجيلي (*)

(حدود ٥٧٠ ـ ٦٣١ هـ)

سليمان بن مظفر بن غانم [1] بن عبد الكريم، رضي الدين أبو داود الجيلي، الشافعي، نزيل بغداد.

ارتحل إلى بغداد بعد سنة ثمانين وخمسمائة، وتفقّه بالنظاميّة حتى صار من أكابر حفّاظ المذهب.

درّس، وأفتى، وتخرّج به جماعة.

وصنّف كتاب الإكمال في الفقه، في خمس عشرة مجلّدة.

وعُرضت عليه الإعادة والتدريس ببعض المدارس، فلم يُجب.

توفّي سنة إحدى وثلاثين وستمائة عن نيف وستين سنة.

---

*: وفيات الأعيان ١/ ١٠٩ (ضمن ترجمة ابن منعة)، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٥١ برقم ٢٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٤٨ برقم ١١٤٠، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٨٣ برقم ٣٤٣، البداية والنهاية ١٣/ ١٥٢، معجم المؤلفين ٤/ ١٦٧.

١. وقيل: غنائم.

٢٤٥٢

سليمان بن ناصر (*)

(... ـ كان حياً قبل ٦١٤ هـ)

الفقيه الزيدي، المتكلِّم، ركن الدين السُّحامي [١].

أخذ عن شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام الأبناوي السناعي (المتوفّى ٥٧٣ هـ).

وولي في نواحي مذحج لإمام الزيدية المنصور بالله عبد الله بن حمزة الحسني (المتوفّى ٦١٤ هـ).

وصنّف من الكتب: شمس شريعة الإسلام في فقه أهل البيت عليهم السلام [٢]، والنظام، والروضة في الفقه.

قال حسام الدين المحلي: كان سليمان بن ناصر غزير العلم بالغاً درجة الاجتهاد.

لم نقع على تاريخ وفاة للمترجم.

---

*: الحدائق الوردية ٢/ ١٩٦، تراجم الرجال ١٧، مؤلفات الزيدية ٢/ ٢١٣، ٣/ ١٠٨ وفيه: سليمان ابن ناصر الدين الشحامي.

١. نسبة إلى سُحام، وبلاد بني سُحام باليمن من ناحية ذِمار. معجم البلدان: ٣/ ١٩٣ ـ ١٩٤.

٢. وهو متن فقهي معروف مبدوء بمختصر في أصول الدين ثم أصول الفقه، ونقل من مذاهب الفقهاء ممن خالف الزيدية لتعرّف مسائل الاجماع والخلاف. مؤلفات الزيدية: ٢/ ٢١٣.

٢٤٥٣

سليمان بن وهيب (*)

(٥٩٤ ـ ٦٧٧ هـ)

ابن عطاء، قاضي القضاة صدر الدين أبو الربيع ابن أبي العز[١] الأذْرَعي[٢]، شيخ الحنفية في زمانه ومفتيهم.

ولد سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

وتفقّه بدمشق على جمال الدين محمود بن أحمد بن عبد السيّد الحَصيري، وغيره، وأقام بها يفتي ويدرّس.

ثم انتقل إلى مصر، فدرّس بالصالحية، وولي قضاء القضاة في أيام الملك الظاهر بَيْبَرْس، وعظمت مكانته عنده، ثم عاد إلى دمشق، فدرّس بالظاهرية، وولي القضاء ثلاثة أشهر، ثم كانت وفاته في شعبان سنة سبع وسبعين وستمائة.

وللأذرَعي كتب، منها: الوجيز الجامع لمسائل الجامع، ومناسك الحجّ. وله شعر.

---

*: العبر ٣/ ٣٣٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٠٤ برقم ٥٥٢، مرآة الجنان ٤/ ١٨٨، الجواهر المضية ١/ ٢٥٢ برقم ٦٥٥، البداية والنهاية ١٣/ ٢٩٧، عقد الجمان ٢/ ٢٠٥، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٨٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٧٥، كشف الظنون ١٨٣٢ و ٢٠٠١، شذرات الذهب ٥/ ٣٥٧، هدية العارفين ١/ ٤٠٠، الأعلام ٣/ ١٣٧، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦٩.

١. وسُمّي المترجم في عدّة مصادر: سليمان بن أبي العز بن وهيب.

٢. نسبة إلى أذرِعات: بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمّان، وقيل: مدينة بالبلقاء. معجم البلدان: ١/ ١٣٠.

٢٤٥٤
سهل الغرناطي (*)
(٥٥٩ ـ ٦٤٠، ٦٣٩ هـ)

سهل بن محمد بن سهل بن محمد الأزدي، أبو الحسن الغرناطي، المالكي.

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: خاله أبي عبد الله بن عروس، وخال أُمّه يحيى بن عروس، وأبي الحسن ابن كوثر، وأبي القاسم ابن حُبيش، وأبي خالد بن رفاعة، وأبي عبد الله بن الفخار، وأبي القاسم السُّهيلي.

روى عنه: ابن مسدي المُهلّبي، وابن الأبّار، وابن أبي الأحوص.

وكان من أعيان مصره، محدّثاً، أديباً، شاعراً، له نصيب من الفقه والأُصول.

صنّف في العربية كتاباً على ترتيب كتاب سيبويه، وله تعاليق على «المستصفى» للغزّالي في أُصول الفقه.

رُحِّل عن غرناطة، وأُسكن مرسية، إلى أن مات الملك محمد بن يوسف بن هود (سنة ٦٣٥ هـ)، فعاد ابن سهل إلى وطنه.

ومات بها سنة أربعين وقيل تسع وثلاثين وستّمائة.

(*): سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٠٣ برقم ٧٨، تاريخ الإسلام (سنة ٦٤٠هـ) ٤١٠ برقم ٦٥٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٣ برقم ٢٨، الديباج المذهب ١/ ٣٩٥، بغية الوعاة ١/ ٦٠٥، الأعلام ٣/ ١٤٣، معجم المؤلفين ٤/ ٢٨٥.

٢٤٥٥

شهاب الدين ابن تَيْمِيَّة (*)

(٦٢٧ ـ ٦٨٢ هـ)

عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله، ابن تيميّة الحرّاني، نزيل دمشق، شهاب الدين أبو المحاسن وأبو أحمد، من أعيان الحنابلة، وهو والد تقي الدين أحمد بن عبد الحليم (المتوفّى ٧٢٨ هـ).

ولد بحرّان سنة سبع وعشرين وستمائة.

وسمع من والده مجد الدين أبي البركات، وقرأ عليه المذهب الحنبلي حتى أتقنه.

ورحل في صغره إلى حلب، وسمع بها من: ابن اللَّتِّي، وابن رواحة، ويوسف ابن خليل، ويعيش النحوي، وعيسى الخيّاط.

ودرَّس، وأفتى، وصنّف، وصار شيخ الحنابلة في بلده بعد أبيه.

وكانت له يد في الفرائض والحساب والهيئة.

انتقل بأهله وأقاربه إلى دمشق سنة سبع وستين.

وتفقّه عليه ولداه: أبو العباس أحمد، وأبو محمد.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

---

*: العبر ٣/ ٣٤٩، ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٨٥، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٠ برقم ٤١٦، الوافي بالوفيات ١٨/ ٦٩ برقم ٦٦، البداية والنهاية ١٣/ ٣٢٠، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٥٩، شذرات الذهب ٥/ ٣٧٦، معجم المؤلفين ٥/ ٩٦.

٢٤٥٦

عبد الحميد الصدفي (*)

(٦٠٦ ـ ٦٨٤ هـ)

عبد الحميد بن أبي البركات بن عمران بن أبي الدنيا، القاضي أبو محمد الصدفي الطرابلسي، المالكي.

ولد بطرابلس سنة ست وستمائة.

وتفقّه ببلده على ابن الصابوني.

ورحل إلى الإسكندرية، وأخذ عن: عبد الكريم بن عطاء الله الجذامي، وجمال الدين بن فائد الربعي، وعز الدين بن عبد السلام، وغيرهم.

وانتقل إلى تونس، وتولّى بها قضاء الأنكحة، ثم قضاء الجماعة سنة إحدى وسبعين وستمائة، ثم صرف عنها.

وكان فقيهاً، أُصولياً.

أخذ عنه جماعة، منهم: عبد العزيز بن عبد العظيم الطرابلسي، وابن قداح، وأبو العباس الغبريني، وابن جماعة.

ومن تصانيفه: العقيدة الدينية وشرحها، حلّ الإلتباس في الردّ على بغاة القياس، ومذكي الفؤاد في الحضّ على الجهاد.

توفّي بتونس في ربيع الأوّل سنة أربع وثمانين وستمائة.

(*) الديباج المذهب ٢/ ٢٥، ايضاح المكنون ١/ ٤١٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٩٢ برقم ٦٤٥، الأعلام ٣/ ٢٨٥، معجم المؤلفين ٥/ ٩٩.

٢٤٥٧

الخُسْرُوشاهي (*)

(٥٨٠ ـ ٦٥٢ هـ)

عبد الحميد بن عيسى بن عمُّويه بن يونس، المتكلِّم، الفقيه، شمس الدين أبو محمد الخسروشاهي [1] التبريزي.

مولده في سنة ثمانين وخمسمائة.

سمع الحديث من المؤيد الطوسي.

ولازم فخر الدين الرازي، وأخذ عنه العقليات، وتقدّم فيها.

وسار بعد وفاة استاذه الرازي [2] إلى دمشق، ودرّس بها، ثم توجّه إلى الكرك، وأقام عند صاحبها الملك الناصر داود [3]، وأقرأه علم الكلام.

ثم عاد إلى دمشق، وأقام بها إلى حين وفاته في سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

---

*: العبر ٣/ ٢٦٨، الوافي بالوفيات ١٨/ ٧٣ برقم ٧٦، فوات الوفيات ٢/ ٢٥٧ برقم ٢٤٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٦١ برقم ١١٥٩، البداية والنهاية ١٣/ ١٩٨، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٢، كشف الظنون ٢/ ١٠٥٥، شذرات الذهب ٥/ ٢٥٥، هدية العارفين ١/ ٥٠٦، الأعلام ٣/ ٢٨٨، معجم المؤلفين ٥/ ١٠٣.

١. خسروشاه: قرية من قرى تبريز تفصلها عنها أربعة فراسخ.

٢. توفّي سنة (٦٠٦ هـ).

٣. هو داود بن عيسى بن محمد بن أيوب (٦٠٣ ـ ٦٥٦ هـ): ملك دمشق بعد أبيه (سنة ٦٢٦ هـ) وأخذها منه عمُّه الأشرف، فتحوّل إلى (الكرك) فملكها إحدى عشرة سنة، ثم استخلف عليها ابنه عيسى (سنة ٦٤٧ هـ) فانتُزعت منه في نفس السنة، فرحل الناصر مشرّداً في البلاد، وحُبس بحمص ثلاث سنوات. الأعلام: ٢/ ٣٣٤.

روى عنه الدمياطي وغيره.

واختصر «المهذّب» لأبي إسحاق الشيرازي، واختصر «الشفاء» لابن سينا، وتمّم «الآيات البيّنات» للفخر الرازي.

٢٤٥٨

بهاء الدين المقدسي (*)

(٥٥٥، ٥٥٦ـ ٦٢٤ هـ)

عبد الرحمان بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمان، بهاء الدين أبو محمد المقدسي، الفقيه الحنبلي.

ولد بقرية ساويا سنة خمس أو ست وخمسين وخمسمائة.

وتفقّه بدمشق على موفق الدين ابن قدامة المقدسي ولازمه، وسمع الكثير بها وببغداد وحران من: محمد بن بركة الصُّلحي، وشهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي، ومحمد بن نسيم، وأحمد بن أبي الوفاء، وغيرهم.

وكان يؤم بمسجد الحنابلة بنابلس، وانصرف في آخر عمره إلى الحديث، وكتب منه الكثير، وحدّث بنابلس ودمشق.

روى عنه: البرزالي، وابن عمّه محمد بن عبد الواحد بن أحمد المعروف بالضياء المقدسي، وداود بن محفوظ، وإسحاق بن سلطان، وآخرون.

---

*: المختصر المحتاج إليه ١٥/ ٢٣٤، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦٩ برقم ١٥٤، العبر ٣/ ١٩٣، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ١٧٥ برقم ٢٤٤، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٩، شذرات الذهب ٥/ ١١٤، الأعلام ٣/ ٢٩٢.

وصنّف كتاب العدّة (مطبوع) في شرح «العمدة» لشيخه موفق الدين. ويقال: إنّه شرح «المقنع» أيضاً.

توفّي بدمشق سنة أربع وعشرين وستمائة.

٢٤٥٩

الفِرْكاح (*)

(٦٢٤ ـ ٦٩٠ هـ)

عبد الرحمان بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفَزاري البدري، تاج الدين أبو محمد المصري ثم الدمشقي، المعروف بالفِرْكاح.

ولد سنة أربع وعشرين وستمائة.

وتفقّه في صغره على: عز الدين بن عبد السلام، وابن الصلاح .

وسمع من: ابن الزبيدي، وابن ماسويه، والسخاوي، ومكرم بن أبي الصقر، وابن المنجّى، وغيرهم.

وجلس للإشغال، وأفتى سنة أربع وخمسين.

وولي تدريس المجاهدية، ثم البادرائية سنة ست وسبعين.

أثنى عليه الذهبي كثيراً، وقال: انتهت إليه رئاسة المذهب في الدنيا.

(*): العبر ٣/ ٣٧٣، الوافي بالوفيات ١٨/ ٩٦ برقم ١٠٧، فوات الوفيات ٢/ ٢٦٣ برقم ٢٤٧، مرآة الجنان ٤/ ٢١٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٦٣ برقم ١١٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٤١ برقم ٩٠٨، البداية والنهاية ١٣/ ٣٤٤، النجوم الزاهرة ٨/ ٣١، المنهل الصافي ٢/ ٩٧ ضمن رقم ٢٦٤، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٠٨، كشف الظنون ١/ ٣٤٢ و ...، شذرات الذهب ٥/ ٤١٣، ايضاح المكنون ٢/ ٦٩٣، هدية العارفين ١/ ٥٢٥، الأعلام ٣/ ٢٩٣، معجم المؤلفين ٥/ ١١٢.

لكن الإسنوي الشافعي، قال: وأهل بلده يغالون فيه، إلاّ أنّ تصانيفه لا تقتضي ما ذكروه، أن ليس فيها ما يدلّ على كثرة اطلاع، ولا على قوّة التفقّه باستنباط تفريعات وتوليد إشكالات.

حدّث عن الفِرْكاح جماعة، منهم: ولده برهان الدين، والمزّي، والقاضي ابن صصرى، وأبو الحسن الخُتني، وعلاء الدين المقدسي، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: الإقليد لدرء التقليد في شرح «التنبيه»، شرح ورقات أبي المعالي الجويني في أُصول الفقه، تعليقة على «الوجيز» للغزالي. وشرَحَ قطعة من «التعجيز في اختصار الوجيز» لابن يونس.

وله شعر.

توفّي سنة تسعين وستمائة.

٢٤٦٠

أبو شامة (*)

(٥٩٩ _ ٦٦٥ هـ)

عبد الرحمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، شهاب الدين أبو القاسم المقدسي الأصل، الدمشقي، الشافعي، المعروف بأبي شامة، لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه الأيسر.

(*): العبر ٣/ ٣١٣، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٦٠، الوافي بالوفيات ١٨/ ١١٣ برقم ١٢٨، مرآة الجنان ٤/ ١٦٤، فوات الوفيات ٢/ ٢٦٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٦٥ برقم ١١٦١، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣١ برقم ٧١٦، البداية والنهاية ١٣/ ٢٦٤، عقد الجمان ٢/ ١٣، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٢٤، طبقات الحفّاظ ٥١٠، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٦٨، شذرات الذهب ٥/ ٣١٨، روضات الجنات ٥/ ٤٢.

كان فقيهاً، مؤرِّخاً، مقرئاً، نحوياً.

ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة بدمشق.

وتلا على السخاوي، وعُني بالحديث، فسمع من: داود بن ملاعب، وأحمد ابن عبد الله العطار، وعيسى بن عبد العزيز.

وأخذ الفقه عن: عز الدين بن عبد السلام، والفخر بن عساكر، وسيف الدين الآمدي، وآخرين.

ودرَّس وأفتى وصنّف.

وقيل: بلغ رتبة الاجتهاد.

ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية، ومشيخة الإقراء بالتربة الأشرفية.

وصنّف كتباً، منها: كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: الصلاحية والنورية (مطبوع)، ذيل الروضتين (مطبوع)، مختصر تاريخ ابن عساكر كبير وصغير، الباعث على إنكار البدع والحوادث (مطبوع)، إبراز المعاني (مطبوع) في شرح «الشاطبية»، المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، الوصول في الأصول، ومفردات القراء.

وأخذ عنه القراءات: أحمد اللبّان، وأبو بكر بن يوسف المزّي، وغيرهما.

توفّي سنة خمس وستين وستمائة.

٢٤٦١

عبد الرحمان بن شجاع (*)

(٥٣٩_٦٠٩ هـ)

ابن الحسن بن الفضل، عز الدين أبو الفرج البغدادي، الفقيه الحنفي.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وأخذ عن أبيه أبي الغنائم شجاع، وتفقّه به.

وسمع من: ابن ناصر، وأحمد بن يحيى بن ناقة الكوفي.

وحدّث، وأفتى، ودرّس في مشهد أبي حنيفة نيابة عن المدرّس.

سمع منه: بكترس الناصري، وابن الدُّبيثي.

وتوفّي في شعبان سنة تسع وستمائة.

---

*: المختصر المحتاج إليه ٢٣٦ برقم ٨٥٤، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٦ برقم ١٢٥٧، مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٢١٨ برقم ٢٥٤، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ٢٩٩ برقم ٤٥٠، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٥٢ برقم ١٩٠، الجواهر المضية ١/ ٣٠١ برقم ٨٠٠، الفوائد البهية ٨٨.

٢٤٦٢

عبد الرحمان بن عبد السلام [*]

(٥٦٤ـ٦٤٩ هـ)

ابن إسماعيل بن عبد الرحمان، كمال الدين أبو الفضل اللَّمْغاني [1] البغدادي، الفقيه الحنفي.

ولد سنة أربع وستين وخمسمائة.

وقرأ الفقه والخلاف.

وحدّث عن أبيه، ودرَّس بعد وفاة أبيه (سنة ٦٠٥ هـ) بالمدرسة الزيركية.

وناب عن جماعة من حكّام بغداد، ثم استقل بالقضاء وخوطب بأقضى القضاة في سنة ثلاث وثلاثين.

وولي التدريس بجامع السلطان ثم بمشهد أبي حنيفة.

ودرَّس بالمستنصرية في سنة خمس وثلاثين.

وتوفّي في رجب سنة تسع وأربعين وستمائة.

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ١٧٢ برقم ٣٦٠٥، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٠، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٥٨ برقم ٢٠١، البداية والنهاية ١٣/ ١٩٤، الجواهر المضية ١/ ٣٠١ برقم ٨٠٣، عقد الجمان ١/ ٥٦، الطبقات السنية ٤/ ٢٨٦ برقم ١١٦٨.

١. نسبة إلى لمغان أو لامغان: من قرى غزنة. معجم البلدان: ٥/ ٨.

٢٤٦٣

عبد الرحمان بن عبد العليّ (*)

(٥٥٣ ـ ٦٢٤ هـ)

ابن علي، عماد الدين أبو القاسم ابن السُّكَّري المصري، الفقيه الشافعي.

ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

وتفقّه على: شهاب الدين محمد بن محمود الطوسي، وأبي منصور ظافر بن الحسين الأزدي.

وسمع من: أبي الحسن علي بن خلف بن معزوز، وإبراهيم بن عمر الإسعردي.

وولي قضاء القاهرة وخطابتها، والتدريس بمنازل العزّ.

ثم صُرف عن القضاء لأنّه طُلب منه قرضُ شيء من مال الأيتام، فامتنع.

ولابن السُّكّري حواشٍ على «الوسيط»، وكتاب في مسألة الدَّوْر.

توفّي سنة أربع وعشرين وستمائة.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢١٠ برقم ٢١٦٨، العبر ٣/ ١٩٣، مرآة الجنان ٤/ ٥٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٧٠ برقم ١١٦٤، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤٥ برقم ٦٥٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٧٣ برقم ٣٧٤، كشف الظنون ١/ ٥٥٨، شذرات الذهب ٥/ ١١٤.

٢٤٦٤
الصَّفْراوي (*)
(٥٤٤ـ٦٣٦ هـ)

عبد الرحمان بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان الصَّفْراوي (١)، جمال الدين أبو القاسم الإسكندري، الفقيه المالكي، المقرئ.

ولد بالإسكندرية سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وتلا على: أبي القاسم بن عطيّة القرشي، واليسع بن حزم، وغيرهما، وبرع في القراءات.

وتفقّه على صالح بن إسماعيل المعروف بابن بنت المُعافى.

وسمع من: أبي طاهر السِّلفي، وأبي طاهر ابن عوف، وأبي محمد العثماني.

وحدّث بالإسكندرية والمنصورة والقاهرة، وأقرأ ودرّس وأفتى.

تلا عليه: الرشيد بن أبي الدر، وعبد الله الأسمر، وعبد النصير المريوطي.

وسمع منه: عيسى بن يحيى السَّبتي، والقاضي عبد القادر بن عبد العزيز الحجري، وعبد المعطي بن عبد النصير الأنصاري، وعمر بن علي بن الكدُّوف، وعبد العظيم المنذري.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٣ برقم ٢٨٦٣، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤١ برقم ٢٨، العبر ٣/ ٢٢٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٤٢٤، النجوم الزاهرة ٦/ ٣١٤، كشف الظنون ١/ ١٢٨، شذرات الذهب ٥/ ١٨٠، ايضاح المكنون ١/ ٦١٨، هدية العارفين ١/ ٥٢٤، الأعلام ٣/ ٣١٤.

١. نسبة إلى وادي الصفراء بالحجاز. انظر معجم البلدان: ٣/ ٤١٢.

وصنّف من الكتب: الإعلال[١] في القراءات، والتقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن، وزهر الرياض في التاريخ.

توفّي في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة.

٢٤٦٥

عبد الرحمان بن عمر [*]

(٦٢٤ ـ ٦٨٤ هـ)

ابن أبي القاسم بن علي، نور الدين أبو طالب العبدلياني البصري، الفقيه الحنبلي، نزيل بغداد.

ولد في قرية عبدليا (بالبصرة) سنة أربع وعشرين وستمائة.

وحفظ القرآن على الحسن بن دويرة في سنة إحدى وثلاثين، ثم درَّس بمدرسة شيخه بعد وفاته.

وانتقل إلى بغداد سنة سبع وخمسين، وسمع بها من: أبي بكر الخازن، ومحمد ابن علي بن أبي السهل، وأبي محمد ابن الجوزي.

وسمع من مجد الدين عبد السلام ابن تيميه أحكامه، وكتابه «المحرر» في الفقه.

وفُوِّض إليه التدريس للحنابلة في المدرسة البشيرية، ثم في المستنصرية سنة

---

١. وفي سير أعلام النبلاء: الإعلان.

*: ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٣ برقم ٤٢١، نكت الهميان ١٨٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨٣ برقم ٢٦٣، شذرات الذهب ٥/ ٣٨٦، ايضاح المكنون ١/ ٣٥٥، معجم المفسرين ١/ ٢٧٠، معجم المؤلفين ٥/ ١٦١.

إحدى وثمانين وستمائة.

تفقّه عليه جماعة، منهم: عبد المؤمن بن عبد الحق.

وصنّف من الكتب: جامع العلوم في تفسير كتاب الله الحيّ القيوم، الواضح في شرح «مختصر» الخرقي، الحاوي، والشافي كلاهما في الفقه، وغيرها.

توفّي ببغداد سنة أربع وثمانين وستمائة.

ومن اختياراته في الفقه: أنّ الماء لا ينجس إلاّ بالتغيّر، وإن كان قليلاً.

وأنّ بني هاشم يجوز لهم أخذ الزكاة إذا مُنعوا حقّهم من الخُمس.

٢٤٦٦

ابن قُدامة الجماعيلي (*)

(٥٩٧ ـ ٦٨٢ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، شمس الدين أبو محمد وأبو الفرج المقدسي الجماعيلي الصالحي، الحنبلي.

ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة بدمشق.

وسمع حضوراً من ست الكتبة بنت الطرّاح، ومن: أبيه، وعمّه موفق الدين عبد الله بن أحمد وعليه تفقّه، وحنبل، وابن طبرزد، وأبي اليُمن الكندي، وابن الحرستاني، وابن ملاعب، وجماعة كثيرة بمكة والمدينة.

(*): العبر ٣/ ٣٥٠، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٩٢، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٤٠ برقم ٢٩٤، فوات الوفيات ٢/ ٢٩١، مرآة الجنان ٤/ ١٩٧، البداية والنهاية ١٣/ ٣٢٠، عقد الجمان ٢/ ٣١١، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٥٨، كشف الظنون ١٨٠٩، شذرات الذهب ٥/ ٣٧٦، الأعلام ٣/ ٣٢٩، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٩.

وانتهت إليه رئاسة المذهب الحنبلي في عصره، وتولّى القضاء أكثر من اثنتي عشرة سنة، ثم تركه.

روى عنه: ابن تيميّة، وأبو بكر النواوي، وأبو محمد الحارثي، وابن العطّار، وأبو الحجّاج الكلبي، وأبو إسحاق الفزاري، والبرزالي، وأبو الفداء إسماعيل الحرّاني، وغيرهم.

وله تصانيف، منها: الشافي (مطبوع) في شرح «المقنع» لعمّه موفّق الدين، وتسهيل المطلب في تحصيل المذهب، وتاريخ ملوك الإسلام.

توفّي سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

٢٤٦٧

فخر الدين ابن عساكر (*)

(٥٥٠ ـ ٦٢٠ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن الحسن بن هبة الله، فخر الدين أبو منصور الدمشقي، المعروف بابن عساكر، ابن أخي أبي القاسم علي صاحب «تاريخ دمشق».

(*): الكامل في التاريخ ١٢/ ٤١٨، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٠٢ برقم ١٩٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ١٣٥ برقم ٣٦٦، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ٤٨ برقم ٢١٦٢، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٨٧ برقم ١٢٧، العبر ٣/ ١٨١، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٥ برقم ٢٨٦، فوات الوفيات ٢/ ٢٨٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٧٧ برقم ١١٧٠، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٩٧ برقم ٨٤١، البداية والنهاية ١٣/ ١٠٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥٤ برقم ٣٥٦، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٦، شذرات الذهب ٥/ ٩٢.

وكان بنو عساكر شافعية أشعريّين، وهم بيت مشهور بدمشق.

ولد عبد الرحمان سنة خمسين وخمسمائة.

وسمع من عمَّيْه: أبي الحسن هبة الله، وأبي القاسم علي، وحسّان بن تميم، وداود بن محمد الخالدي، ومحمد بن أسعد العراقي، وابن صابر.

وتفقّه بقطب الدين مسعود النيسابوري، وتزوّج بابنته.

ودرَّس بالجاروخية والصلاحية والتقويّة والعذراوية.

وكان يقيم أشهراً بالقدس وأشهراً بدمشق من أجل التدريس.

وحدّث بمكّة أيضاً، وصنّف في الفقه والحديث، وطلبه المعظّم للقضاء فأبى.

تفقّه عليه: القوصي، وعز الدين بن عبد السلام.

وحدّث عنه جماعة، منهم: البرزالي، وضياء الدين المقدسي، وابن العديم، وإسحاق بن خليل الشيباني.

توفّي في رجب سنة عشرين وستمائة.

٢٤٦٨
عبد الرحمان بن محمد اللَّخْمي (*)
(٥٥٥ـ ٦٤٣ هـ)

عبدالرحمان [1] بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان، وجيه الدين أبو القاسم القوصي.

---

*: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٩ برقم ٣١٢، الجواهر المضية ١/ ٣٠٥ برقم ٧١٣، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٩٠ برقم ٢٦٨، الأعلام ٣/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٥/ ١٨٠.

١. قيل: ويدعى أيضاً عبد الرحيم.

كان أحد فقهاء الحنفية، نحوياً، شاعراً.

ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وتفقّه على عبد الله بن محمد بن سعد البجلي.

وسمع من: عبد الله بن برّي، والقاسم بن علي بن عبد الرحمان، وإسماعيل ابن صالح بن ياسين، ومحمود بن أحمد الصابوني، وغيرهم.

وأخذ القراءات عن أبي الجيوش عساكر.

وجاور بمكّة، ودرّس بها، وبالمدرسة العاشورية بالقاهرة.

قيل إنّ له تصانيف نظماً ونثراً في المذاهب الأربعة واللغة والتفسير والوعظ والإنشاء.

سمع منه المنذري.

وتوفّي بالقاهرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٢٤٦٩

ابن مُقبل (*)

(٥٧٠ ـ ٦٣٩ هـ)

عبد الرحمان بن مقبل بن الحسين بن علي، قاضي القضاة عماد الدين أبو المعالي الواسطي ثم البغدادي.

(*): التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩١ برقم ٣٠٥٧، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٠٤ برقم ٧٩، العبر ٣/ ٢٣٥، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٨٥ برقم ٣٣٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٨٧ برقم ١١٧١، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣١٢ برقم ١٢٥٩، البداية والنهاية ١٣/ ١٧٠، شذرات الذهب ٥/ ٢٠٤.

ولد سنة سبعين وخمسمائة، وقيل غير ذلك.

وتفقّه على: ابن البوقي، والمجير البغدادي، وابن فضلان، وابن الربيع.

وسمع من: ابن كليب، وابن الجوزي، وعبد المنعم بن عبد الوهاب الحرّاني.

وبرع في المذهب الشافعي والخلاف.

وولي القضاء نيابةً عن أبي صالح الجيلي، ثم قلّده المستنصر بالله قضاء القضاة ونظر الأوقاف وتدريس المستنصرية.

ثم عُزل عن الكلّ ولزم بيته، ثم ولي مشيخة رباط المرزبانية إلى أن مات في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة.

٢٤٧٠

ابن الحنبلي (*)

(٥٥٤ـ ٦٣٤ هـ)

عبد الرحمان بن نجم بن عبد الوهاب الأنصاري السَّعدي، ناصح الدين أبو الفرج الدمشقي، الشيرازي الأصل المعروف بابن الحنبلي.

ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة بدمشق.

---

*: المختصر المحتاج إليه ٢٤٥ برقم ٨٧٩، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٢٩ برقم ٢٦٨٨، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦ برقم ٢، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٩١ برقم ٣٤٢، مرآة الجنان ٤/ ٨٦، البداية والنهاية ١٣/ ١٥٧، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٣ برقم ٣٠٨، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٨، شذرات الذهب ٥/ ١٦٤، الأعلام ٣/ ٣٤٠.

وسمع بها من: والده، وأبي الفضل ابن الشَّهْرَزُوري، وعلي بن نجا الواعظ.

ورحل إلى بغداد وأصبهان وهمدان ومصر والموصل، فسمع من: شُهدة بنت الإبري، وعبد الحق اليوسفي، وأبي موسى المديني، وأبي محمد عبد الغني بن أبي العلاء، وأبي أحمد الحداد، وغيرهم.

وأخذ الفقه عن أبي الفتح ابن المنّي، وغيره.

وكان من كبار الحنابلة، فقيهاً، خطيباً.

درّس وأفتى ووعظ، وخالط الملوك، وروسل به إلى الأطراف.

وقد جرت بينه وبين موفق الدين[1] المقدسي الحنبلي مكاتبات في مسائل فقهية اختلفا فيها، اتّهمه فيها موفّق الدين بعدم صلاحيته للفتيا[2].

حدّث عن ابن الحنبلي: ابن الدُّبيثي، والبِرزالي، والمنذري، وأبو حامد الصابوني، وابن النّجار، وخالد النابلسي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: تاريخ الوعّاظ، أسباب الحديث، الإنجاد في الجهاد، والإستسعاد بمن لقيتُ من صالحي العباد في البلاد، وله خطب ومقامات.

توفّي بدمشق سنة أربع وثلاثين وستمائة.

---

١. هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ثم الدمشقي الذي انتهت إليه رئاسة الحنابلة وتوفي سنة (٦٢٠ هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. انظر ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٩٥.

٢٤٧١

ابن البارِزي (*)

(٦٠٨ ـ ٦٨٣ هـ)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجُهَني، القاضي نجم الدين الحموي المعروف بابن البارِزي، الشافعي.

ولد بحماة سنة ثمان وستمائة.

وسمع من: القاسم بن رواحة، وموسى بن عبد القادر، وغيرهما.

ودرَّس وأفتى، وتخرّج به جماعة.

ولي القضاء نيابةً عن والده بحماة ثم ولي بعده، وعُزل قبل موته بأعوام.

وكان فقيهاً، أُصولياً، أديباً، شاعراً.

توفّي بتبوك وهو متوجه إلى الحجّ سنة ثلاث وثمانين وستّمائة، ودفن بالبقيع.

ومن شعره وهو يشبّه سبعة أشياء بسبعة:

يقطّع بالسكين بطيخةً ضحىً ... على طبق في مجلس لأصحابهْ

كبدرٍ ببرقٍ قدَّ شمساً أهلّةً ... لدى هالةٍ في الأُفق بين كواكبهْ

(*) العبر ٣/ ٣٥٢، فوات الوفيات ٢/ ٣٠٦، مرآة الجنان ٤/ ١٩٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٨٩ برقم ١١٧٥، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٣٤ برقم ٢٥٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٩ برقم ٤٧٢، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٦٤، شذرات الذهب ٥/ ٣٨٢.

٢٤٧٢
أبو المظفّر السمعاني (*)
(٥٣٧ـ٦١٥، ٦١٧ هـ)

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، الفقيه المحدّث فخر الدين أبو المظفر المَرْوَزي، مفتيها.

ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

وطاف به أبوه في بلاد خراسان وما وراء النهر، وأشغله بالفقه والحديث والأدب، وخرّج له معجماً في ثمانية عشر جزءاً.

وسمع من: أسعد المهروي، ووجيه الشحّامي، والحسين الشحّامي، وجامع السقّاء، وأبي الأسعد بن القشيري، وأبي الوقت السجزي، وسعيد بن علي الشجاعي، وعثمان بن علي البيكندي، وعبد السلام الهروي، وغيرهم.

واشتهر حتى انتهت إليه رئاسة الشافعية ببلده.

وحجّ سنة ست وسبعين، وحدّث ببغداد ورجع. وخرّج لنفسه (أربعين) حديثاً.

---

*: المختصر المحتاج إليه ٢٤٨، وفيات الأعيان ٣/ ٢١٢ (ضمن ترجمة والده عبد الكريم)، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ٥١ برقم ٢١٦٨، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٠٧ برقم ٧٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٦، العبر ٣/ ١٧٤، الوافي بالوفيات ١٨/ ٣٣١ برقم ٣٩١، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤١ برقم ٦٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥٥ برقم ٣٥٧، لسان الميزان ٤/ ٦، شذرات الذهب ٥/ ٧٥.

سمع منه: أبو بكر محمد الحازمي، والبرزالي، وابن هلالة، والشرف المُرسي، وابن الصلاح، والضياء المقدسي، وابن النجّار، وآخرون.

قال ابن الفوطي: توفّي بمرو سنة خمس عشرة وستمائة.

وقال غيره: إنّ أخباره انقطعت عند دخول التتر إلى مرو سنة سبع عشرة وستمائة.

٢٤٧٣

الباجُرْبَقي (*)

(حدود ٦٠٩ ـ ٦٩٩ هـ)

عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الشيباني، جمال الدين أبو محمد الباجُرْبَقي (١) الموصلي، الفقيه الشافعي.

اشتغل بالموصل وأفتى، ثم سار إلى دمشق في سنة سبع وسبعين وستمائة، فخطب بجامعها نيابة، ودرّس بها.

ثم ولي قضاء غزّة سنة تسع وسبعين.

حدّث بكتاب «جامع الأصول في أحاديث الرسول» للمبارك بن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (٢).

---

*: العبر ٣/ ٤٠٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٩٠ برقم ١١٧٦، البداية والنهاية ١٤/ ١٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٠ برقم ٤٧٣، النجوم الزاهرة ٨/ ١٩٤، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٤٤، شذرات الذهب ٥/ ٤٤٩.

١. نسبة إلى باجُرْبَق: قرية من قرى بين النهرين. معجم البلدان: ١/ ٣١٣.

٢. وهو أخو ابن الأثير المؤرّخ مؤلف «الكامل في التاريخ».

وله نظم ونثر.

وقد نظم كتاب «التعجيز في مختصر الوجيز» في الفقه لابن يونس الآتية ترجمته.

توفّي الباجربقي في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة، وعاش نحو التسعين أو أكثر.

٢٤٧٤

ابن يونس (*)

(٥٩٨ ـ ٦٧١ هـ)

عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس، تاج الدين أبو القاسم الموصلي.

ولد بالموصل سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، ودخل بغداد بعد استيلاء التتار على بلده سنة (٦٧٠ هـ)، وولي قضاء الجانب الغربي منها، وتدريس البشيرية.

وكان فقيهاً على مذهب الشافعي، محدّثاً، أُصولياً.

صنّف من الكتب: التعجيز في اختصار «الوجيز»، والنبيه في اختصار «التنبيه»، ومختصر طريقة الطاووسي في الخلاف.

وله مختصر في الفقه سمّاه نهاية النفاسة، وقد خالف في مواضع فيه مذهب الشافعي.

توفّي ببغداد سنة إحدى وسبعين وستمائة.

(*): تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٦٣، مرآة الجنان ٤/ ١٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٩١ برقم ١١٧٨، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٢٦ برقم ١٢٧٥، البداية والنهاية ١٣/ ٢٨٠، عقد الجمان ٢/ ١٠٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٦ برقم ٤٣٦، كشف الظنون ١/ ٤١٨، شذرات الذهب ٥/ ٣٣٢، الأعلام ٣/ ٣٤٨.

٢٤٧٥

مجد الدين ابن تيميّة (*)

(٥٩٠ـ٦٥٢ هـ)

عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر، مجد الدين ابن تيميّة، أبو البركات الحرّاني، وهو جدّ تقيّ الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام (المتوفّى ٧٢٨ هـ).

ولد في حدود سنة تسعين وخمسمائة بحرّان، وحفظ القرآن، وسمع من: عمّه الخطيب فخر الدين، وحنبل الرصافي، وغيرهما.

ثم رحل إلى بغداد سنة ثلاث وستمائة مع ابن عمّه سيف الدين عبد الغني، فسمع بها من: عبد الوهاب ابن سكينة، وابن الأخضر، وابن طبرزد، وضياء بن الخريف، وأحمد بن الحسن العاقولي.

وأقام يشتغل في الفقه على أبي بكر بن غنيمة الحلاوي، وفي الخلاف على الفخر إسماعيل، وفي الفرائض والحساب والعربية على أبي البقاء العكبري.

وكان شيخ الحنابلة في عصره، عارفاً بالمذهب، مفسّراً.

حدّث وأفتى ودرّس.

أخذ عنه الفقه: ولده شهاب الدين عبد الحليم، وابن تميم صاحب

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩١ برقم ١٩٨، العبر ٣/ ٢٦٩، الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٢٨ برقم ٤٣٩، البداية والنهاية ١٣/ ١٩٧، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٩ برقم ٣٥٩، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٣، كشف الظنون ١٨١٦، شذرات الذهب ٥/ ٢٥٧، إيضاح المكنون ٢/ ٥٧٠، الأعلام ٤/ ٦، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٧.

«المختصر».

وروى عنه: الدمياطي، وابن شُقير الحرّاني، وأحمد الدشتي، وإسحاق الآمدي، وأبو عبد الله ابن الدواليبي، ومحمد بن زباطر.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن العظيم، الأحكام الكبرى، المنتقى من أحاديث الأحكام (مطبوع)، منتهى الغاية في شرح «الهداية»، مسودّة في أُصول الفقه، وأُخرى في العربية.

وتوفّي بحران سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

وكان يُفتي أحياناً: أنّ الطلاق الثلاث المجموعة إنّما تقع واحدة فقط، وكان يفتي بذلك سرّاً[1].

٢٤٧٦

عبد السلام بن علي (*)

(٥٨٩ ـ ٦٨١ هـ)

ابن عمر بن سيِّد الناس، المقرئ المالكي، زين الدين أبو محمد الزَّواوي.

ولد ببجاية بالمغرب سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

وقدم مصر فأكمل القراءات على أبي القاسم ابن عيسى ثم على السخاوي بدمشق.

وسمع الحديث واشتغل على: السنجاري، وابن الحاجب.

---

١ . ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٥٣.

*: العبر ٣/ ٣٤٨، الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٣١ برقم ٤٤١، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٥٦، المنهل الصافي ٢/ ٩٠، كشف الظنون ١/ ١٤٧١، شذرات الذهب ٥/ ٣٧٤، طبقات القراء ١/ ٣٨٦ برقم ١٦٤٩، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٨.

وكان فقيهاً، عارفاً بعلوم القرآن.

ولي القضاء للمالكية بدمشق تسع سنين، ثم عزل نفسه، واستمرّ على التدريس والفتوى والإقراء.

قرأ عليه جماعة منهم: إبراهيم بن فلاح الإسكندري، وأحمد بن النحّاس الحنفي، وأحمد الجزّان.

وألّف كتاباً في عدد آي القرآن، وكتاب التنبيهات على معرفة ما يخفى من الوقوفات.

توفّي سنة إحدى وثمانين وستمائة.

٢٤٧٧

عبد السلام المسراتي (*)

(٥٧٦ ـ ٦٤٦ هـ)

عبد السلام بن غالب المسراتي، القيرواني، يكنى أبا محمد.

ولد سنة ست وسبعين وخمسمائة.

وقرأ على: أبي يوسف يعقوب بن ثابت الدهماني القيرواني، وأبي زكريا البرقي المهدوي، وبه تفقّه.

سمع منه ابنه عبد الرحمان، وغيره.

وكان فقيهاً مالكياً، حافظاً لأخبار الصالحين وحكاياتهم.

(*) : ايضاح المكنون ١/ ٦١٦ و ٢/ ٧٠٢، هدية العارفين ١/ ٥٧٠، شجرة النور الزكية ١٦٩ برقم ٥٣٧، الأعلام ٤/ ٧، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٦.

صنّف من الكتب: الوجيز في الفقه، والزهر الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، وكتاباً في قصة النبي يوسف ﷺ.

توفّي بالقيروان سنة ست وأربعين وستمائة.

٢٤٧٨

ابن الحَرَسْتاني (*)

(٥٢٠ ـ ٦١٤ هـ)

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي الأنصاري الخزرجي، قاضي القضاة جمال الدين أبو القاسم الدمشقي المعروف بابن الحَرَسْتاني، من ذرية الصحابي سعد بن عبادة.

ولد سنة عشرين وخمسمائة.

ورحل إلى حلب وتفقّه على أبي الحسن المرادي، وسمع الحديث منه، ومن: علي بن المسلّم، وهبة الله بن طاووس، وعبد الكريم بن حمزة السُّلَمي، ونصر الله بن محمد المِصِّيصي، وغيرهم.

وبرع في المذهب الشافعي، وأفتى، ودرّس بالعزيزية.

وناب في القضاء عن أبي سعد بن أبي عصرون، ثم ولّاه العادل قضاء

(*) معجم البلدان ٢/ ٢٤١، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٥ برقم ١٥٦٨، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٠ برقم ٥٨، الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٥١ برقم ٤٨٠، مرآة الجنان ٤/ ٢٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٩٦ برقم ١١٨١، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢١٣ برقم ٤٠١، البداية والنهاية ١٣/ ٨٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥٧ برقم ٣٥٨، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٢٠، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٨٩، شذرات الذهب ٥/ ٦٠.

القضاة، وكان يحكم بالمدرسة المجاهدية.

وذُكر أنّه كان صارماً في ولايته، وكان يقول للعادل: أنا ما أحكم إلاّ بالشرع.

حدّث عنه: عبد الغني المقدسي، وعبد القادر الرهاوي، وأبو حامد ابن الصابوني، وأبو المواهب بن صصرى، وابن النجّار، والبرزالي، وابن خليل، وآخرون.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة أربع عشرة وستمائة.

٢٤٧٩

ابن بَزيزة (*)

(٦٠٦ ـ ٦٦٢ هـ)

عبد العزيز بن إبراهيم بن أحمد القرشي التميمي، أبو محمد التونسي، المالكي، المعروف بابن بَزيزة.

ولد في تونس سنة ست وستمائة.

وتفقّه على: أبي عبد الله السوسي، والقاضي أبي القاسم ابن البراء، وغيرهما.

وكان حافظاً للفقه والحديث والشعر والأدب، من أعيان المذهب.

صنّف عدّة كتب، منها: تفسير القرآن الكريم، شرح «الأحكام الصغرى» لعبد الحق الإشبيلي، شرح «التلقين»، الإسعاد في شرح «الإرشاد»، ومنهاج العارف إلى روح المعارف.

توفّي سنة اثنتين وستين وستمائة.

---

*: نيل الابتهاج ٢٦٨ برقم ٣٢١، شجرة النور الزكية ١٩٠ برقم ٦٣٨، معجم المؤلفين ٥/ ٢٣٩.

٢٤٨٠

عبد العزيز بن أحمد الدِّيريني (*)

(٦١٢، ٦١٣ ـ ٦٩٤ هـ)

عبد العـزيز بن أحمد بن سعيـد بن عبد الله الدَّميري، عـز الدين أبـو محمد الدِّيريني [1] المصري.

ولد سنة اثنتي أو ثلاث عشرة وستمائة.

وأخـذ عن عـز الـدين بن عبـد السـلام وغيره، وصحب أبـا الفتـح بن أبي الغنائم الرسعني، وتخرّج به.

وكان فقيهاً شافعياً، مفسّراً، أديباً، غلب عليه الميل إلى التصوّف.

صنّـف كتبـاً، منهـا: المصبـاح المنير في علم التفسير، الـدرر الملتقطـة مـن المسـائل المختلطة، طهـارة القلـوب والخضوع لعـلاّم الغيـوب (مطبوع)، إرشـاد الحيارى (مطبوع)، وأنوار المعارف وأسرار العوارف.

وله نظم كثير.

---

*: الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٦٨ برقـم ٤٩٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٩٩ برقم ١١٨٢، طبقات الشـافعية للإسنـوي ١/ ٢٦٩ برقم ٥١٠، طبقات الشـافعية لابن قـاضي شهبة ٢/ ١٨١ بـرقم ٤٧٤، حسن المحـاضرة ١/ ٣٦٣ بـرقـم ١٣٠، طبقـات المفسرين للـداودي ١/ ٣١٠ بـرقم ٢٨٥، كشف الظنـون ١/ ١٩٥ و ٤٤٧، شـذرات الذهـب ٥/ ٤٥٠، ايضاح المكنـون ١/ ٢٦٠ و ٤٩٤، هدية العارفين ١/ ٥٨٠، الأعلام ٤/ ١٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٤١.

١. نسبة إلى دِيرين: بلدة بالديار المصرية من أعمال الغربية. طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة.

نظمَ أرجوزة في التفسير سماها التيسير في علم التفسير (مطبوع)، ونظم «الوجيز» للغزالي، و «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي.

اختلف في تاريخ وفاته، والأقرب أنّه سنة أربع وتسعين وستمائة.

٢٤٨١

ابن عبد السلام (*)

(٥٧٧، ٥٧٨ ـ ٦٦٠ هـ)

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السُّلمي، الفقيه المجتهد، عزّ الدين أبو محمد الدمشقي، الشافعي.

ولد بدمشق سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: ابن طَبَرْزد، وعبد اللطيف البغدادي، وابن الحَرَستاني، وغيرهم.

وقرأ الفقه على فخر الدين ابن عساكر، والأُصول على سيف الدين علي بن أبي علي الآمدي.

وتقدّم في المذهب، وجمع علوماً كثيرة، وبلغ رتبة الاجتهاد، وقيل: إنّه أفقه من الغزّالي.

زار بغداد سنة (٥٩٧ هـ)، فأقام بها أشهراً، وعاد إلى دمشق، فتولّى

*: الوافي بالوفيات ١٨/ ٥٢٠ برقم ٥٢٢، فوات الوفيات ٢/ ٣٥٠، مرآة الجنان ٤/ ١٥٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٠٩ برقم ١١٨٣، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٨٤ برقم ٨١٣، البداية والنهاية ١٣/ ٢٤٨، عقد الجمان ٢/ ٦٥٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٩ برقم ٤١٢، النجوم الزاهرة٧/ ٢٠٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٥، شذرات الذهب ٥/ ٣٠١، الأعلام ٤/ ٢١.

الخطابة والتدريس بزاوية الغزالي، ثم الخطابة بالجامع الأموي.

ولما سلّم الصالح إسماعيل بن العادل قلعة (صفد) للفرنج أنكر عليه ابن عبد السلام، ولم يدعُ له في الخطبة، فعزله وحبسه، ثم أطلقه، فتوجّه إلى مصر، فولاّه صاحبها الصالح نجم الدين أيوب القضاء والخطابة، ثم انتزعهما منه، وأقرّه على تدريس الصالحية.

روى عنه: ابن دقيق العيد، والدمياطي، وأبو الحسين اليونيني، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: التفسير الكبير، قواعد الأحكام في إصلاح الأنام (مطبوع)، الفتاوي، الغاية في اختصار «النهاية»، بداية السول في تفضيل الرسول (مطبوع)، الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز (مطبوع)، مسائل الطريقة (مطبوع) في التصوف، قواعد الشريعة، والفوائد.

ومن مسائله الفقهية:

قال: القطع بالسرقة يكفّر ما يتعلق بربع دينار فقط ولا يكفّر الزائد.

وقال: ينبغي أن يؤخّر الصلاةَ عن أوّل الوقت بكل مشوّش يؤخّر الحاكمُ الحكمَ بمثله.

وقال: صلاة الرغائب مخالفة للشرع، وموضوعة على النبي ﷺ.

وقد وقع بينه وبين أبي عمرو ابن الصلاح خلاف في مشروعية صلاة الرغائب وعدمها، وصنّف كل واحد منهما في الرد على الآخر.

توفّي عز الدين بن عبد السلام بمصر سنة ستين وستمائة.

٢٤٨٢
المُنذري (*)
(٥٨١ـ٦٥٦ هـ)

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، زكي الدين أبو محمد الشامي الأصل، المصري، الشافعي.

ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بفسطاط مصر.

وتفقّه على أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد القرشي، وأخذ الحديث الكثير عن علي بن المفضّل المقدسي، ورحل إلى مكة ودمشق والإسكندرية، وغيرها من البلاد، وسمع طائفة، منهم: المطهّر بن أبي بكر البيهقي، ومحمد بن سعيد المأموني، وأبو اليُمن الكندي، وموسى بن عبد القادر الجيلي، وأبو عبد الله بن البنّاء، وعمر بن طَبَرْزد.

وبرع، وصار من العارفين بالفقه والحديث واللغة والتاريخ، ودرّس الفقه الشافعي بالجامع الظافري.

ثمّ ولي مشيخة دار الحديث الكاملية سنة (٦٣٤ هـ)، فانقطع يدرّس بها

---

*: التكملة لوفيات النقلة (المقدمة)، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣١٩ برقم ٢٢٢، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٣٦ برقم ١١٤٤، فوات الوفيات ٢/ ٣٦٦، مرآة الجنان ٤/ ١٣٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٥٩ برقم ١١٨٧، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٩٩ برقم ٨٤٦، البداية والنهاية ١٣/ ٢٢٤، النجوم الزاهرة ٧/ ٦٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١١١ برقم ٤١٣، كشف الظنون ١/ ١٢٨، شذرات الذهب ٥/ ٢٧٧، هدية العارفين ١/ ٥٨٦، معجم المؤلفين ٥/ ٢٦٤.

ويصنّف ولم يخرج منها إلى أن مات سنة ست وخمسين وستّمائة.

روى عنه: الدمياطي، وابن دقيق العيد، وعلم الدين الدواداري، والفخر ابن عساكر، والعماد ابن الجرائدي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: شرح «التنبيه»، مختصر سنن أبي داود (مطبوع)، مختصر صحيح مسلم (مطبوع)، الترغيب والترهيب (مطبوع)، التكملة لوفيات النقلة[1] (مطبوع)، الأربعون حديثاً في فضل قضاء الحوائج، الأربعون حديثاً في الأحكام، عمل اليوم والليلة، والخلافيات ومذاهب السلف.

٢٤٨٣

عبد القادر بن عبد القاهر (*)

(٥٦٤ ـ ٦٣٤ هـ)

ابن عبد المنعم بن محمد، ناصح الدين أبو الفرج الحرّاني، الحنبلي.

ولد سنة أربع وستين وخمسمائة بحرّان.

وسمع بها من عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، وبدمشق من: محمد بن علي بن صدقة الحرّاني، ويحيى بن محمود الثقفي، وبركات بن إبراهيم الخشوعي، وببغداد من: يحيى بن أسعد بن بوش، وعبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُليب.

وأقرأ، وحدّث، وأفتى.

---

١. و «وفيات النقلة» من تأليف استاذه علي بن المفضّل المقدسي (المتوفّى ٦١١ هـ).

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٧ برقم ٢٧٠٩، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ١٨٣ برقم ٢٦٢، العبر ٣/ ٢٢٠، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٢ برقم ٣١١، شذرات الذهب ٥/ ١٦٧، معجم المؤلفين ٥/ ٢٩٠.

وطُلب للقضاء فأبى.

تفقّه عليه أبو عبد الله بن حمدان.

وسمع منه عبد العظيم المنذري.

وصنّف كتاب المذهب المنضد في مذهب أحمد، ومنسكاً.

توفّي بحرّان سنة أربع وثلاثين وستمائة.

٢٤٨٤

ابن البغدادي (*)

(٥٥٣ ـ ٦٣٤ هـ)

عبد القادر بن محمد بن الحسن ابن البغدادي، شرف الدين أبو محمد المصري.

ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بدمشق.

وتفقّه بها على قطب الدين مسعود بن محمد النيسابوري، وحدّث عن أبي القاسم بن عساكر.

ثم سكن القاهرة وتفقّه بها على الشهاب محمد بن محمود الطوسي.

ودرّس بجامع السَّرّاجين وبالقطبيّة.

وكان فقيهاً شافعياً، مشاراً إليه بالفتوى.

* : التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٥ برقم ٢٧٥١، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥ برقم ١٨، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ١٨٤ برقم ٢٦٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٧٩ برقم ١١٩٠.

روى عنه: أحمد بن الأغلاقي، وابن مسدي، وعبد العظيم المنذري.

وروى عنه إجازةً: شهاب الدين ابن الخُوَيِّي، وأحمد بن المُسَلَّم بن عَلاّن.

توفّي في شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة.

٢٤٨٥

عبد القوي بن عبد الخالق (*)

(حدود ٥٥٠ـ ٦٠٢ هـ)

ابن وحشي المِسْكي الكناني، الحنفي، أبو القاسم المصري المنعوت بالصائن، والمعروف بالمصري.

سمع بمصر من: ابن بَرِّي النحوي، وإسماعيل بن قاسم الزيّات، ومحمود ابن أحمد الصابوني.

وقدم بغداد فسمع بها من: ابن الفرج ابن كليب، ويحيى بن أسعد بن بَوْش.

وسمع بدمشق من: أبي محمد عبد الرحمان الخرقي، وأبي سعد بن أبي عصرون.

وكان فقيهاً، مناظراً، أديباً، شاعراً، له معرفة بالحديث.

أقام بماوراء النهر، وتقدّم هناك.

قال المنذري: ويقال انّه ولي القضاء ببعض تلك النواحي.

مات ببخارى سنة اثنتين وستمائة بعد أن جاوز الخمسين.

(*): التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٩٥ برقم ٩٤٤، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ١١٦ برقم ٩٠، الجواهر المضية ١/ ٣٢٥ برقم ٨٧٤، حسن المحاضرة ١/ ٤٠١.

٢٤٨٦

عبد الكبير بن محمد المُرسي (*)

(٥٣٦ـ٦١٧ هـ)

عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي، أبو محمد المُرسي، نزيل إشبيلية.

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

وروى عن: أبيه، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وأبي بكر بن الجدّ، وغيرهم.

وكان فقيهاً مالكياً، مفتياً، بصيراً بالشروط.

صنّف تفسيراً[1]، ومختصراً في الحديث.

وحدّث، وأخذ عنه جماعة، وولي قضاء رُنْدة، وناب في الحكم عن القاضي أبي الوليد بن رشد بقرطبة.

وتوفّي في صفر سنة سبع عشرة وستمائة.

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٦١٧هـ) ٣١٨ برقم ٤٥٨، طبقات المفسرين للسيوطي ٥٩ برقم ٦١، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٧ برقم ٢٩٦، شجرة النور الزكية ١٧٦ برقم ٥٦٧، نيل الابتهاج ٢٧٨ برقم ٣٣٦، الحلل السندسية ٣/ ٤٩٦، معجم المؤلفين ٥/ ٣١٣.

١. قيل إنّه جمع فيه بين تفسير ابن عطية والزمخشري.

٢٤٨٧

ابن طاووس (*)

(٦٤٨ ـ ٦٩٣ هـ)

عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحسني [١]، السيد غياث الدين أبو المظفّر الحلّي ثم البغدادي، أحد كبار علماء الإمامية.

كان فقيهاً، نسّابة، نحوياً، حافظاً للأحاديث والأخبار، ذا ذهن وقّاد، وحافظة قويّة، ورأي ثاقب.

ولد بالحائر (كربلاء) سنة ثمان وأربعين وستمائة، ونشأ بالحلّة، وحصّل ببغداد، وزار مرقد الإمام علي الرضا عليه السلام بخراسان سنة (٦٨٠ هـ).

تعلّم الكتابة في الرابعة من عمره، وحفظ القرآن الكريم في مدة يسيرة وله إحدى عشرة سنة.

روى عن عدّة من المشايخ، منهم: أبوه أحمد، وعمّه عليّ بن موسى، والخواجه نصير الدين الطوسي، وميثم البحراني، والمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، ومحمد بن معدّ بن علي الموسوي، ومفيد الدين ابن جهيم الأسدي

---

*: رجال ابن داود ٢٢٦ برقم ٩٤٧، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ٤٤٢ برقم ١٧٧٤، نقد الرجال ١٩١، جامع الرواة ١/ ٤٦٣، أمل الآمل ٢/ ١٥٨ برقم ٤٥٩، رياض العلماء ٣/ ١٦٤، هدية العارفين ١/ ٦١٢، ايضاح المكنون ٢/ ٥٧، تنقيح المقال ٢/ ١٥٩ برقم ٦٦٧٨، الكنى والألقاب ١/ ٣٤١، الفوائد الرضوية ٢٣٨، سفينة البحار ٢/ ١٢٢، أعيان الشيعة ٨/ ٤٢، قاموس الرجال ٥/ ٣٥٣، الأعلام ٤/ ٥١، معجم رجال الحديث ١٠/ ٦٢ برقم ٦٦٠٩.

١. مرّ تمام نسبه في ترجمة والده أحمد.

الحلّـي، ونجيب الديـن يحيى بن سعيد الهذلي الحلّـي، وعبد الحميـد بن فخار بن معدّ بن فخار الموسوي.

وروى عن جماعـة مـن علماء السنّـة، منهم: عبـد الـرحمان بـن أحمد بن أبي البركـات الحربي الحنبلي، وعبد الصمـد بن أحمد بن أبي الجيش الحنبلي، والقـاضي الربيع بن محمد الكوفي الحنفي.

وصفه ابن الفـوطي بالفقيه العلامـة النسابة، وقال: كان جليـل القدر، نبيه الـذكر، حـافظـاً لكتاب الله المجيـد، ولم أرَ في مشايخي أحفـظ منه للسير والآثـار والأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار.

وقال: كـانت داره مجمع الأئمة والأشراف، وكـان الأكابر والـولاة والكتّاب يستضيئون بأنواره ورأيه.

وقال الحسن بـن علي بن داود الحلّـي ـ وهـو من أقرانـه ـ: الفقيـه النسـابة النحوي العروضي الـزاهد العابد، ثـم وصف جميل خلقه وحسن معاشرتـه وشدة ذكائه.

روى عنه علي بن الحسين بن حماد اللّيثي الواسطي.

وصنّف من الكتـب: فرحة الغـري (مطبوع)، حواش على «المجـدي» لابن الصوفي، والشمل المنظوم في مصنّفي العلوم.

وله كرامات مشهورة، منهـا هطول السماء بدعائه، لمّا خرج إلى الاستسقاء، وقـد سجل هذه الحادثـة بشعـره الأديب العبـاس بن العباس بـن محمد الحلّـي، قائلاً:

بعـزمـك سحّـتِ السُّحُـبُ ... وأولـتْ فـوق مـا يجبُ

وقـد كـان الثـرى يَبَسـاً ... فـلا مـاء ولا عُشُـبُ[1]

---

١. معجم الألقاب: ٢/ ٢٢٤ برقم ١٣٧١.

في أبيات طويلة.

توفّـي ابن طاووس بالكاظمية ببغداد سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

قال ابن الفوطي: وحمل إلى مشهد الإمام علي عليه السلام ودفن عند أهله.

٢٤٨٨
عماد الدين ابن الحَرَسْتاني (*)
(٥٧٧ _ ٦٦٢ هـ)

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي الأنصاري الخزرجي، عماد الدين أبو الفضائل الدمشقي، ابن الحَرَسْتاني، أحد شيوخ الشافعية.

مولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

سمع من: والده، والخشوعي، والبهاء بن عساكر، وحنبل، وابن طبرزد، وغيرهم.

واشتغل على أبيه، حتى أتقن المذهب الشافعي، وأفتى، وناظر.

وناب عن أبيه في القضاء ثم استقلّ به بعد أبيه ثم عُزل.

ودرّس بالغزالية، وخطب بالجامع الأموي مدّةً.

وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد ابن الصلاح، إلى أن توفّي سنة اثنتين وستّين وستمائة.

روى عنه: الدمياطي، وبرهان الدين العسكري، وابن الخبّاز، وابن الزراد.

---

*: العبر ٣/ ٣٠٥، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢١٣ برقم ٤٠٢، البداية والنهاية ١٣/ ٢٥٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٨ برقم ٤٣٨، النجوم الزاهرة ٧/ ٢١٧، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٢، شذرات الذهب ٥/ ٣١٠.

٢٤٨٩

عبد الكريم بن عطاء الله (*)

(... ـ حياً ٦٢٤ هـ)

الجُذامي، رشيد الدين الإسكندري، المالكي.

أخذ برفقة أبي عمرو الحاجب عن الأبياري وتفقّها عليه، وأخذ المترجم عن أبي الحسين بن جبير أيضاً.

وكان عالماً بالفقه وبالعربية.

أخذ عنه عبد الحميد ابن أبي الدنيا الطرابلسي سنة أربع وعشرين وستّمائة.

وصنّف من الكتب: البيان والتقريب في شرح «التهذيب»، ومختصر «التهذيب»، ومختصر «المفصّل» للزمخشري في النحو.

وقد ذكرت بعض الكتب أنّ وفاته سنة اثنتي عشرة وستمائة، وهي سنة وفاة عبد الكريم بن عطايا القرشي اللغوي [1]، ولذا خلطت بعض الكتب بين الترجمتين.

---

*: الديباج المذهب ٢/ ٤٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٤ برقم ٦٣، كشف الظنون ١/ ٥١٥، شجرة النور الزكية ١/ ١٦٧، معجم المؤلفين ٥/ ٣١٩.

١. انظر التكملة لوفيات النقلة: ٢/ ٣٤٦ برقم ١٤٢٨، وتاريخ الإسلام للذهبي: (٦١١ ـ ٦٢٠ هـ) ١٠٦ برقم ٨٦، وبغية الوعاة: ٢/ ١٠٧ برقم ١٥٥٩.

٢٤٩٠

الرَّافِعي (*)

(٥٥٥ـ ٦٢٣ هـ)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الرافعي، الشافعي، أبو القاسم القَزويني، صاحب شرح «الوجيز» الذي قيل فيه إنّه لم يصنّف في المذهب مثله.

ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وقرأ على أبيه.

وروى عنه، وعن: يحيى بن ثابت بن بُندار، وأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني، والمرتضى بن الحسن بن خليفة الحسيني، والقاضي عطاء الله بن علي، وحامد بن محمود الماوراء النهري، والعالم الشيعي منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي، وأثنى عليه كثيراً، وقال: كثر انتفاعي بمكتوباته وتعاليقه[1].

---

*: تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦٤، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٥٢ برقم ١٣٩، العبر ٣/ ١٩٠، فوات الوفيات ٢/ ٣٧٦، مرآة الجنان ٤/ ٥٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٨١ برقم ١١٩٢، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٨١ برقم ٥٢٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٧٥ برقم ٣٧٧، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٤١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٣، شذرات الذهب ٥/ ١٠٨، الأعلام ٤/ ٥٥.

١. انظر التدوين في أخبار قزوين: ٣/ ٣٧٢ ــ ٣٧٨، وترجمة منتجب الدين في الجزء السادس من موسوعتنا هذه.

وكان الرافعي من كبار فقهاء الشافعية، محدّثاً، مؤرّخاً.

وقيل إنّه بلغ رتبة الإجتهاد.

وكان له مجلس بجامع قزوين للتفسير والحديث.

سمع منه المنذري.

وأجاز لمحمود بن أبي سعيد الطاووسي، والخطيب عبد الهادي بن عبد الكريم، وعبد العزيز بن عبد الرحمان ابن السكري.

وصنّف كتباً، منها: فتح العزيز في شرح «الوجيز» للغزالي (مطبوع)، شرح مسند الشافعي، المحرر في الفقه، الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة، الأربعون حديثاً، الأمالي، والتدوين في أخبار قزوين (مطبوع).

وله شعر.

توفّي بقزوين سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

٢٤٩١

الزَّيْلعي (*)

(٥٤٩ ـ ٦٤٥ هـ)

عبد الله بن إبراهيم بن سعيد بن قايد الهلالي، جمال الدين أبو محمد الزَّيْلعي المغربي، المالكي، نزيل الإسكندرية.

ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة تقريباً بالزَّيْلع (بالمغرب).

وارتحل إلى مصر شاباً، وتفقّه على: أبي القاسم بن جارة، وعلي الطوسي، وغيرهما.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٧٢ برقم ١٨٣.

وسمع من: ابن برِّي النحوي، وابن عوف، وأبي محمد الشاطبي.

وولي الخطابة والقضاء بالإسكندرية، وعزل نفسه عن الخطابة، ثم ترك القضاء بعد أن باشره أزيد من أربعين سنة، وتوفِّي بعد ذلك بسنة، وذلك في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وستمائة.

روى عنه: الدِّمياطي، والمنذري، وابن العمادية، وآخرون.

وصنَّف كتاباً في اللغة.

٢٤٩٢

عبد الله بن إبراهيم الهَمَداني (*)

(٥٤٥ ـ ٦٢٢هـ)

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن علي، أبو محمد الهمداني، الفقيه الشافعي.

ولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

وسمع بهمدان من: أحمد بن سعيد البيِّع، وأبي الوقت السجزي (المتوفَّى ٥٥٣ هـ).

وقدم بغداد وأتقن المذهب على أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني، وأبي طالب الكرخي.

وأعاد بالنظامية، وأفتى.

روى عنه: ابن النجّار، وعليّ بن الأخضر، والجمال ابن الصيرفي.

وتوفِّي في شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

---

*: المختصر المحتاج إليه ٢١٣ برقم ٧٦٧، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٩٣ برقم ١٧١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦ برقم ٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٥٥ برقم ١١٥٠.

٢٤٩٣
كُتَيْلة (*)
(٦٠٥ـ٦٨١ هـ)

عبد الله بن أبي بكر بن أبي بدر محمد البغدادي الحربي، يعرف بكُتيلة.

ولد سنة خمس وستمائة.

وتفقّه ببغداد على القاضي أبي صالح، وبحرّان على مجد الدين ابن تيميّة، وابن تميم، وبدمشق على شمس الدين ابن أبي عمر، وبمصر على أبي عبد الله بن حمدان.

وسمع من: الضياء المقدسي، وسليمان الإسعردي.

وصحب الشيخ أحمد المهندس.

وكان أحد فقهاء الحنابلة، زاهداً.

سمع منه عبد الرزاق ابن الفوطي، وغيره.

وشرح كتاب الخِرَقي [1] في الفقه وسمّاه المهم، وصنّف كتاب العدّة للشدّة في أصول الدين، وكتاب الفوز.

وتوفّي سنة إحدى وثمانين وستمائة.

---

*: العبر ٣/ ٣٤٨، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠١ برقم ٤١٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٨٧ برقم ٧٥، مرآة الجنان ٤/ ١٩٧، شذرات الذهب ٥/ ٣٧٣، معجم المؤلفين ٦/ ٣٧.

١. هو عمر بن الحسين بن عبد الله الخرقي، أبو القاسم البغدادي، الحنبلي (المتوفّى ٣٣٤ هـ)، وكتابه في الفقه هو المختصر (مطبوع). وقد تقدّمت ترجمته في الجزء الرابع.

٢٤٩٤
ابن قُدامَة المقدسي (*)
(٥٤١ ـ ٦٢٠ هـ)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، موفق الدين أبو محمد المقدسي الجمّاعيلي، نزيل دمشق، أحد أعلام الحنابلة.

ولد بجمّاعيل (من قرى نابلس بفلسطين) سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وقدم دمشق مع أهله صغيراً، وسمع بها من: والده، وعبد الواحد بن محمد ابن هلال الأزدي، وغيرهما.

وارتحل إلى بغداد في سنة إحدى وستين، ثم في سنة سبع وستين، وأقام عند عبد القادر الجيلاني بمدرسته أيّاماً، فقرأ عليه «مختصر» الخرقي، ثم توفّي شيخه المذكور، فلازم أبا الفتح ابن المنّي، وأخذ عنه الفقه والأُصول والخلاف.

وسمع من: يحيى بن ثابت بن بُندار، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمان الطوسي، وهبة الله بن الحسن الدقّاق، ونفيسة البزازة، وشُهدة بنت الإبَري، وحيدرة بن عمر العلوي، والمبارك بن الطباخ بمكة، وآخرين.

وكان من مجتهدي فقهاء الحنابلة، أُصولياً، ذا معرفة بالأنساب والعربية، وغيرهما.

(*): معجم البلدان ٢/ ١٦٠، المختصر المحتاج إليه ٢١٠ برقم ٧٥٧، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٠٧ برقم ١٩٤٤، العبر ٥/ ٧٩، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٥ برقم ١١٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٧ برقم ٣٠، فوات الوفيات ٢/ ١٥٨، البداية والنهاية ١٣/ ١٠٧، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣ برقم ٢٧٢، شذرات الذهب ٥/ ٨٨، الأعلام ٤/ ٦٧، معجم المؤلفين ٦/ ٣٠.

حدّث، وأفتى، ودرّس، واشتهر.

وكانت له حلقة بجامع دمشق، يناظر فيها بعد صلاة الجمعة.

وقد جرت بينه وبين بعض [1] علماء مذهبه مراسلات في مسائل فقهية وعقائدية اختلف فيها معهم.

تفقّه به جماعة، منهم: ابن أخيه عبد الرحمان بن أبي عمر، ومحمد بن محمود المراتبي.

وسمع منه: عبد العظيم المنذري، وابن النجّار، وابن نقطة، وزينب بنت الواسطي، وأبو الفهم بن النميس، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: المغني (مطبوع) في شرح «مختصر» الخرقي، روضة الناظر (مطبوع) في أُصول الفقه، المقنع (مطبوع) في الفقه، ذمّ ما عليه مدّعو التصوّف (مطبوع)، ذمّ الموسوسين (مطبوع)، لمعة الإعتقاد (مطبوع)، التبيين في أنساب القرشيين، الإستبصار في نسب الأنصار، والمتحابين في الله.

وله نظم كثير، منه.

كؤوس الموت دائرة علينا ... وما للمرء بُدٌّ من نصيب
إلى كم تجعل التسويف دأباً ... أما يكفيك إنذار المشيبِ

توفّي موفق الدين سنة عشرين وستمائة.

---

١. مثل مجد الدين عبد السلام بن عبد الله ابن تيميّة، ومحمد بن الخضر ابن تيمية. انظر الذيل على طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٩ برقم ٣٥٩، و١٥١ برقم ٢٧٤.

٢٤٩٥

عبد الله بن جعفر الدُّوْرِيَسْتي (*)

(...ـ بعد ٦٠٠ هـ)

عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر[1] بن محمد العَبْسي، أبو محمد الدُّوريسْتي، الملقّب بنجم الدين، من ذريّة الصحابي حذيفة بن اليمان.

روى عن: جدِّه محمد بن موسى، والسيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي.

وارتحل إلى بغداد سنة (٥٦٦ هـ)، وأقام بها مدّة، وحدّث بها بروايات أئمة أهل البيت ﷺ، ثم عاد إلى بلده.

روى عنه: محمد بن جعفر المشهدي مؤلف «المزار»، والفقيه الكبير محمد بن إدريس العجلي الحلّي ومات قبله، والفقيه الحسن بن علي الدربي، والسيد حيدر ابن محمد بن زيد الحسيني مؤلف «غرر الدرر»، وقريش بن السبيع بن المهنا الحسيني (المتوفّى ٦٢٠ هـ)، وغيرهم.

وبالإجازة: أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد الوزيري، وولده أبو نصر أحمد بن أبي الفتوح.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٢٨، معجم البلدان ٢/ ٤٨٤، أمل الآمل ٢/ ١٥٩ برقم ٤٦١، رياض العلماء ٣/ ١٨٧، لؤلؤة البحرين ٣٤٤، روضات الجنات ٥/ ٣٦٦، تنقيح المقال ٢/ ١٧٤ برقم ٦٧٨٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٤٧ برقم ٦٧٥٧.

١. كان من أعيان فقهاء الإمامية، من تلامذة الشيخ المفيد ابن المعلّم والسيد المرتضى، انظر ترجمته في الجزء الخامس.

قال منتجب الدين في المترجم له: فقيه صالح، له الرواية عن أسلافه مشائخ دوريست فقهاء الشيعة.

وقال ياقوت الحموي: أحد فقهاء الشيعة الإمامية، حدّث ببغداد عن جدّه بشيء من أخبار الأئمّة من ولد عليّ رضي الله عنه.

روى محمد بن إدريس الحلي عن المترجم له بسنده إلى حماد بن عيسى الجهني قال: سمعت أبا عبد الله [جعفر الصادق] عليه السلام يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى تبوك فكان يصلّي على راحلته صلاة الليل حيث ما توجهت به ويومي إيماءً، قال:

وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أبي عليه السلام: قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشاهد ويمين.

وسمعته يقول ... الحديث [١].

توفّي نجم الدين الدوريستي بدوريست بعد الستمائة بيسير. قاله ياقوت.

٢٤٩٦

أبو البقاء العُكْبَري (*)

(٥٣٨ـ٦١٦ هـ)

عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين، محبّ الدين أبو البقاء

---

١. الشهيد الأوّل، الأربعون حديثاً، الحديث العاشر.

*: معجم البلدان ٤/ ١٤٢، المختصر المحتاج إليه ١٥/ ٢١٤، وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ برقم ٣٤٩، العبر ٣/ ١٦٩، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩١ برقم ٦٤، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٩، مرآة الجنان ٤/ ٣٢، البداية والنهاية ١٣/ ٩٢، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦، شذرات الذهب ٥/ ٦٧.

العكبري، البغدادي، الفقيه الحنبلي، النحوي.

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

وتفقّه على: أبي يعلى الصغير محمد بن أبي خازم، وأبي حكيم النهرواني.

وقرأ على علي بن عساكر البطائحي.

وأخذ العربية عن: ابن الخشّاب، وأبي البركات بن نجاح.

وسمع الحديث من: أبي الفتح بن البطيّ، وأبي زرعة المقدسي، وأبي بكر بن النقور، وابن هبيرة الوزير.

ومهر في عدّة علوم كالفرائض والجبر والتفسير.

وكان الغالب عليه علم النحو.

حدّث عنه: ابن الدبيثي، وابن النجار وصحبه مدّة طويلة وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه، والضياء المقدسي، والجمال ابن الصيرفي.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن، إعراب القرآن، متشابه القرآن، إعراب الحديث، تعليقة في الخلاف، المرام في المذهب، بلغة الرائض في علم الفرائض، الإستيعاب في علم الحساب، شرح ديوان المتنبي (مطبوع)، شرح المقامات، وشرح الحماسة، وغير ذلك.

توفّي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة.

٢٤٩٧
المنصور بالله (*)
(٥٦١ ـ ٦١٤ هـ)

عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة الحسني، اليمني، أحد أئمة الزيدية وعلمائهم وشعرائهم.

مولده سنة إحدى وستين وخمسمائة.

بويع له سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، واستولى على صنعاء وذمار، وقاتله الملك المسعود سنة اثنتي عشرة وستمائة، فاستمرت الوقائع إلى أن مات المترجم سنة أربع عشرة في كوكبان، ونُقل إلى ظفار.

وللمنصور تصانيف كثيرة في فنون شتّى، منها: حديقة الحكمة النبوية في شرح الأربعين حديث السليقية (مطبوع)، الشافي في أُصول الدين (مطبوع في أربعة أجزاء)، الفتاوى المنصورية، زبدة الأدلة في معرفة الله تعالى، العقد الثمين في تبيين أحكام الأئمّة الهادين، تلقيح الألباب في أحكام السابقين وأهل الاحتساب، المجموع من آيات القرآن الشريف المبطل لمذهب أهل التطريف، وديوان شعر.

وله فتاوى ومسائل فقهية رتّبها وهذّبها محمد بن أسعد بن علي المرادي في كتاب سمّاه المهذّب لمذهب الإمام المنصور بالله (مخطوط).

---

*: العقود اللؤلؤية ١/ ٣٣، ايضاح المكنون ٣/ ٣٩٥، ٥٣١، ٥٧٠، ٥٧٢، الأعلام ٤/ ٨٣، معجم المؤلفين ٦/ ٥٠، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٢٦، ٤٢٢ و ٢/ ٧٣، ١٢١، ٢٦٧، ٣٠٥، ٤٢٦ و ٣/ ٨٧ ومواضع أُخرى كثيرة.

٢٤٩٨

نصير الدين الطوسي الشارحي (*)

(... ـ حدود ٦١٠ هـ)

عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن الحسن بن علي، نصير الدين الطوسي الشارحي، المشهدي، يكنى: أبا طالب.

روى عن: السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي، ومحمد بن الحسين بن جعفر الشوهاني، والمفسر أبي الفتوح الخزاعي الرازي.

وكان من وجوه علماء الإمامية، فقيهاً، جليل القدر.

قرأ عليه قطب الدين محمد بن الحسين الكيدري سنين، وأثنى عليه كثيراً.

وروى عنه: الحسين بن أبي الفرج بن ردة النِّيلي، وأبو الحسن علي بن يحيى ابن علي الخيّاط، والسيد المنتهى بن محمد بن تاج الدين الحسني الكيسكي إجازة سنة (٥٧٨ هـ).

وكان مشهوراً ببلده.

قال الفخر الرازي المفسّر ـ وقد سُئل عن الجفر والجامعة ـ : أنا لا أدري، ولكن هنا عالم فاضل يقال له نصير الدين عبد الله بن حمزة، هو من أعلام الشيعة، سلوه عنها [١].

---

*: فهرست منتجب الدين ١٢٥ برقم ٢٧٢، أمل الآمل ٢/ ١٦١ برقم ٤٦٦، الذريعة ٢/ ٤٨٧ برقم ١٩٠٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٣، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٧٧ برقم ٦٨٢٩.

١. نقله السيد عبد العزيز الطباطبائي عن «تاريخ زويان» ص ٨٠. انظر فهرست منتجب الدين ص١٢٦ (الهامش).

وقد صنّف نصير الدين كتباً، منها: الهادي إلى النجاة، والوافي بكلام المثبت والنافي في تحقيق مسألة فلسفية، وإيجاز المطالب في إبراز المذاهب، وهو بالفارسية.

ذكر العلامة الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة» أنّ المترجم توفّي سنة (٦٠٠ هـ) أو بعدها[1].

أقول: بل بقي إلى حدود سنة (٦١٠ هـ) لقول ابن الفُوَطي إنّ المترجم من مشايخ نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، وقد ولد هذا سنة (٥٩٧ هـ) وأقبل على طلب العلم منذ الصِّغر.

٢٤٩٩

العَنْسي (*)

(... ـ ٦٦٧ هـ)

عبد الله بن زيد بن أحمد العَنْسي[2] المذحجي، تاج الدين الذِّماري[3]، الفقيه الزيدي، المتكلّم.

صنّف كتباً، منها: التحرير في أُصول الفقه، المحجة البيضاء في الكلام، اللائق بالأفهام في معرفة حدود الكلام، الإرشاد إلى نجاة العباد في التصوّف،

---

١. استند في ذلك على خبر ورود المترجم أصبهان، وحكايته زيارة أهلها لقبر أبي الفتوح أسعد بن محمود العجلي وقد توفّي العجلي هذا سنة (٦٠٠ هـ).

*: تراجم الرجال ٢١، مؤلفات الزيدية ١/ ١٠٣، ٢٥٢، و ٢/ ٩١، ٢١٩، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٣٣، وغيرها.

٢. نسبة إلى عَنْس بن مالك بن أدد، وهو حيّ من مذحج. اللباب: ٢/ ٣٦٢.

٣. نسبة إلى ذِمار قرية باليمن قرب صنعاء، وقيل: هي اسم لصنعاء. معجم البلدان: ٣/ ٧.

السراج الوهاج، الشهاب الثاقب، واللفظة البديعة [١].

وكان يحرّم تقليد الموتى.

توفّـي في شعبان سنة سبع وستين وستمائة.

أقول: وهو غير عبد الله بن زيد العُريقي (المتوفّـى ٦٤٠ هـ) الآتية ترجمته، وقد خلط صاحب «معجم المؤلفين» عند ترجمته للعُريقي بين مصادر الترجمتين.

٢٥٠٠

العُرَيقي [*]

(... ـ ٦٤٠ هـ)

عبد الله بن زيد بن مهدي، حسام الـدين أبو محمد العُرَيقي، اليمني، أحد كبار الزيدية.

قال الخزرجي: كان فقيهـاً، دقيق النظر، ثاقب الفطنة ... لـه عدّة مصنّفات في الفقه والأصول، وكان جيّد الفقه.

ولم يقلّد العريقي إمامه في بعض المسائل، فأنكر عليه ذلك علماء وقته.

واعتكف في جامع الصَّـرْدَف [٢]، وتوفّـي فيه سنة أربعين وستمائة.

---

١. ونسـب إليه إسماعيل باشـا في «إيضاح المكنون»: ٢/ ٥٦٣ كتاب «مناهج البيـان لرجال سنحان»، ولكنّه نسبه في «هديـة العارفين»: ١/ ٤٦٠ إلى عبد الله بن زيد العريقي، ثـم إنّه جعل لقب وسنة وفاة العريقي للمذحجي (صاحب الترجمة).

*: العقود اللـؤلؤيـة ٧١، وفيه: عبـد الله بن زيـد مهدي، هـدية العـارفين ١/ ٤٦٠، معجم المؤلفين ٦/ ٥٥.

٢. بلد في شرقي الجَنَد باليمن. معجم البلدان: ٣/ ٤٠١.

وكان شديداً على المطرفية، وصنّف في الردّ عليهم كتباً، أوردها إسماعيل باشا في «هدية العارفين»، منها: عقائد أهل البيت والردّ على المطرفية، والفتاوى الموضحة عن أحكام المطرفية.

وأورد له أيضاً: الإرشاد إلى طريق النجاة[1]، ومناهج البيان لرجال سِنحان[2]، وغيرها.

٢٥٠١

عبد الله بن عبد الرحمان [*]

(٥٨٩ـ٦٦٩ هـ)

ابن عمر المعري الأصل، الشّارِمْساحي[3] المولد، الإسكندري المنشأ.

ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

ورحل إلى بغداد سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، فأكرمه المستنصر بالله العباسي، وولّاه تدريس المستنصرية.

وكان من كبار فقهاء المالكية، عالماً بالخلاف.

صنّف كتباً، منها: نظم الدرر في اختصار «المدوّنة»، الفوائد في الفقه،

---

١. ولعبد الله بن زيد بن أحمد العنسي (المتوفّى ٦٦٧ هـ) المارة ترجمته كتاب «الإرشاد إلى نجاة العباد» و لاندري إن كانا كتاباً واحداً، ونُسب إلى العُريقي اشتباهاً.

٢. مخلاف باليمن فيه قرى وحصون. معجم البلدان: ٣/ ٢٦٥.

*: الحوادث الجامعة والتجارب النافعة ٨١ و ٢١٦، الديباج المذهب ١/ ٤٤٨، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٤ برقم ٦٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٨٧ برقم ٦٢٢، معجم المؤلفين ٦/ ٧١.

٣. نسبة إلى شارِمْساح: قرية كبيرة بمصر، قريبة من دمياط. معجم البلدان: ٣/ ٣٠٨.

التعليق في الخلاف، شرح آداب النظر، وشرح الجلاّب، وغير ذلك.

توفّـي سنة تسع وستّين وستمائة.

٢٥٠٢

البيضاوي (*)

(...ـ٦٨٥، ٦٩١ هـ)

عبـد الله بن عمـر بـن محمـد بن علي، نـاصر الـدين أبـو الخير البيضـاوي الشيرازي، الشافعي.

ولد في البيضاء (بلدة قرب شيراز).

وولي قضاء شيراز مدّة، ودخل تبريز وناظر بها.

وكان عالماًبالتفسير والفقـه والأُصول، مصنّفاً فيهـا وفي غيرها من العلوم كتباً كثيرة، منها:

أنـوار التنـزيـل وأسرار التـأويل (مطبـوع)، شرح «التنبيـه» لأبي إسحـاق الشيرازي، الغايـة القصوى في دراية الفتـوى، منهاج الوصـول إلى علم الأُصـول (مطبوع)، طـوالع الأنوار (مطبوع) في التـوحيد، الإيضاح في أُصـول الدين، شرح «المنتخب» في الأُصول للفخر الرازي، مصباح الأرواح في الكلام، شرح «مصابيح

---

*: الوافي بالـوفيات ١٧/ ٣٧٩ برقم ٣١٠، مرآة الجنان ٤/ ٢٢٠، طبقـات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٥٧ بـرقم ١١٥٣، طبقـات الشـافعيـة لـلإسنوي ١/ ١٣٦ بـرقـم ٢٦٠، البداية والنهـايـة ١٣/ ٣٢٧، طبقات الشـافعية لابن قـاضي شهبة ٢/ ١٧٢ برقم ٤٦٩، بغيـة الوعاة ٢/ ٥٠ برقم ١٤٠٦، كشف الظنون ١/ ١٨٦، شـذرات الذهب٥/ ٣٩٢، روضات الجنـات٥/ ١٣٤، ايضاح المكنون ٢/ ٥٦٩، هدية العارفين ١/ ٤٦٢، الأعلام ٤/ ١١٠، معجم المؤلفين ٦/ ٩٧.

السنّة» للبغوي، شرح «الفصول»[١] للخواجة نصير الدين الطوسي، وشرح «الكافية» في النحو لابن الحاجب.

توفّي بتبريز سنة خمس وثمانين وستمائة، وقيل: إحدى وتسعين وستمائة.

٢٥٠٣

ابن أبي النجم (*)

(... ـ ٦٤٦ هـ)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم، القاضي تقي الدين أبو محمد الصَّعدي اليمني.

كان من فقهاء الزيدية، محدّثاً.

ولي القضاء بعد أبيه في صَعْدة وأعمالها.

وصنّف كتباً، منها: البيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن، أحكام الحسبة، ودرر الأحاديث النبوية بالأسانيد اليحيوية (مطبوع) وهو في الأحاديث التي رواها إمام الزيدية الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين (المتوفّى ٢٩٨ هـ) في كتاب «الأحكام» وبعض فتاواه في مختلف الأبواب.

توفّي ابن أبي النجم سنة ست وأربعين وستمائة.

---

١. ذكره في «روضات الجنّات».

*: الحدائق الوردية ٢/ ١٩٦، معجم المؤلفين ٦/ ١١٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٨١، ٢٢٦، ٢٤٣، ٤٦٢.

ووهم صاحب «معجم المؤلفين» فذكر وفاة المترجم في سنة (٥٦٠ هـ)، فإنّ والد المترجم ولي القضاء في عهد المنصور بالله الذي ولي الإمامة من سنة (٥٩٣ـ ٦١٤ هـ).

٢٥٠٤

ابن عطاء (*)

(٥٩٥ـ ٦٧٣ هـ)

عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن، شمس الدين أبو محمد الأذرعي، قاضي قضاة دمشق.

ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

وسمع من ابن طَبَرْزَد وغيره، وتفقّه على مذهب أبي حنيفة.

وحدّث، ودرّس بالمدرسة المرشدية، وأفتى.

سمع منه: شمس الدين الحريري، وابن جماعة، وأجاز للبرزالي.

وتولّى القضاء نيابة عن قاضي القضاة أحمد بن سني الدولة الشافعي، ثم استقلّ بالقضاء. قيل: وهو أوّل من ولي قضاء الحنفية مستقلاً بدمشق.

توفّي سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

---

*: العبر ٣/ ٣٢٧، مرآة الجنان ٤/ ١٧٣، الجواهر المضية ١/ ٢٨٦ برقم ٢٥٧، البداية والنهاية ١٣/ ٢٨٤، عقد الجمان ٢/ ١٣٥، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٦، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٤٢، شذرات الذهب ٥/ ٣٤٠.

٢٥٠٥

ابن التِّلِمْساني (*)

(...ـ٦٥٨، ٦٤٤ هـ)

عبد الله بن محمد بن علي الفهري، شرف الدين أبو محمد المصري، المعروف بابن التلمساني، الشافعي.

كان فقيهاً، أصولياً، متكلّماً.

قرأ الأصلين على أبي الفتح المظفر بن عبد الله بن علي بن الحسين المصري.

وتصدّر للإقراء بمصر.

وشرح «المعالم» في أُصول الدين، و «المعالم» في أُصول الفقه، و «التنبيه» وسمّاه المغني، و «لمع الأدلة» لإمام الحرمين، وغير ذلك من الشروحات.

وصنّف كتاب إرشاد السالك إلى أبين المسالك في الخلاف.

وتوفّي سنة ثمان وخمسين وستمائة، وقيل أربع وأربعين.

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٦٠ برقم ١١٥٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٥٢ برقم ٢٩٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٧ برقم ٤٠٩، كشف الظنون ١/ ٤٩١، ايضاح المكنون ١/ ٤٣١، هدية العارفين ١/ ٤٦٠، معجم المؤلفين ٦/ ١٣٣.

٢٥٠٦

ابن بلدحي (*)

(٥٩٩ ـ ٦٨٣ هـ)

عبد الله بن أبي الثناء محمود بن مودود، مجد الدين أبو الفضل ابن بلدحي الموصلي، الحنفي.

ولد بالموصل سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الحسن علي بن روزبة، وابن طَبَرْزد، وأبي بكر مسمار بن العريس.

وقرأ «نهج البلاغة» على نقيب الموصل السيد حيدر بن محمد بن زيد الحسيني.

ورحل إلى دمشق، وسمع بها.

ودخل بغداد سنة (٦٦٠ هـ)، وشهد عند قاضي القضاة عزّ الدين الزنجاني سنة (٦٧٣ هـ).

وولي القضاء بالكوفة مدّة، ثم عاد إلى بغداد، فدرّس بمشهد أبي حنيفة، وأفتى إلى أن مات سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ٤٤٠ برقم ٤١٧٠، الجواهر المضية ١/ ٢٩١ برقم ٧٦٦، تاج التراجم ٣١، مفتاح السعادة ٢/ ١٤٦، كشف الظنون ١/ ٥٧٠، الفوائد البهية ١٠٦، هدية العارفين ١/ ٤٦٢، أمل الآمل ٢/ ١٦٤ برقم ٤٨١، رياض العلماء ٣/ ٢٤٧، الأعلام ٤/ ١٣٥، معجم المؤلفين ٦/ ١٤٧.

وكان فقيهاً، عارفاً بالأُصول، واسع الرواية.

سمع منه: السيد عبد الكريم بن أحمد ابن طاووس، وميثم بن علي البحراني كتاب «نهج البلاغة» وهما من علماء الإمامية، والدِّمياطي، وعبد الرزاق ابن الفوطي كتاب «جامع الأُصول في أحاديث الرسول» للمبارك ابن الأثير.

وصنّف من الكتب: المختار (مخطوط) في فروع الحنفية، والإختيار لتعاليل المختار، والمشتمل على مسائل المختصر.

٢٥٠٧

ابن شاس (*)

(... ـ ٦١٦ هـ)

عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار الجُذاميّ، أبو محمد المصري، شيخ المالكية وفقيههم الملقّب بالجلال، صاحب كتاب «الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة».

سمع من عبد الله بن بريّ النحوي.

ودرَّس بمصر بالمدرسة المجاورة للجامع، وأفتى ثم امتنع من الفتوى بعد عوده من الحجّ إلى أن توفّي غازياً بثغر دمياط سنة ست عشرة وستمائة (1).

تخرّج به جماعة، وحدّث عنه المنذري.

---

*: وفيات الأعيان ٣/ ٦١ برقم ٣٣٧، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٨ برقم ٧١، العبر ٣/ ١٧٠، مرآة الجنان ٤/ ٣٥، البداية والنهاية ١٣/ ٩٣، الديباج المذهب ١/ ٤٤٣، كشف الظنون ١/ ٤٠٨، شذرات الذهب ٥/ ٦٩، شجرة النور الزكية ١/ ١٦٥ برقم ٥١٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٥٨.

١. وكان الصليبيون قد استولوا على دمياط في شعبان سنة (٦١٦ هـ). شذرات الذهب: ٥/ ٦٦.

وصنّف كتاب الجواهر الثمينة المذكور، الذي وضعه على ترتيب «الوجيز» للغزالي، وقد اشتهر كتابه هذا بين المالكية.

٢٥٠٨

الإفتخار الهاشمي (*)

(٥٣٩ـ٦١٦ هـ)

عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب القرشي الهاشمي العبّاسي، إفتخار الدين أبو هاشم البَلْخي ثم الحلبي، الحنفي.

ولد ببلخ سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وتفقّه، وسمع من: عمر بن علي المحمودي، وعبد الرشيد الولوالجي، وعمر ابن علي الكرابيسي، والحسن بن بشر البلخي، وأبي شجاع البسطامي، وأبي سعد السمعاني، وجماعة.

وأفتى، وناظر، ودرّس بالحلاوية، وانتهت إليه رئاسة الحنفيّة بحلب.

حدّث عنه جماعة، منهم: أحمد بن عبد الواحد الحَوراني، والبرزالي، والضياء، وإبراهيم بن يوسف القفطي، وإسحاق بن عبد الرحمان ابن العَجَمي، وعبد الله بن الأوحد الزُّبيري.

وصنّف شرحاً لـ «الجامع الكبير» للشَّيباني.

ومات بحلب في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستّمائة.

(*): تكملة اكمال الاكمال ٧٤ برقم ١، الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٥٧، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٩ برقم ٧٢، العبر ٣/ ١٧٠، الجواهر المضية ١/ ٣٢٩، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٧، تاج التراجم ٣٦، كشف الظنون ١/ ٥٦٨، شذرات الذهب ٥/ ٦٩، هدية العارفين ١/ ٦٢٢، الأعلام ٤/ ١٥٤، معجم المؤلفين ٦/ ١٧٥.

٢٥٠٩

ابن دِرباس (*)

(٥١٦، ٥١٧ـ ٦٠٥ هـ)

عبد الملك بن عيسى بن درباس بن فِيْر الماراني [1]، الكردي، الفقيه الشافعي، أبو القاسم الموصلي ثم المصري.

ولد سنة ست عشرة أو سبع عشرة وخمسمائة، بأعمال الموصل.

ورحل إلى حلب ودمشق ومصر، فتفقّه على أبي الحسن علي بن سليمان المرادي، وسمع منه، ومن: أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي المعروف بابن البُن، وابن عساكر، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن المسلَّم المعروف بابن بنت سعد.

وولي قضاء القضاة بمصر سنة (٥٦٦ هـ)، وصُرف سنة (٥٩٠ هـ).

روى عنه عبد العظيم المنذري.

وخرّج له أبو الحسن بن المفضل المقدسي أربعين حديثاً.

توفّي في رجب سنة خمس وستمائة.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٥٦ برقم ١٠٦٢، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٧٤ برقم ٢٣٩، العبر ٣/ ١٣٩، البداية والنهاية ١٣/ ٥٧، النجوم الزاهرة ٦/ ١٩٦، حسن المحاضرة ٢/ ١٣٢.

١. نسبة إلى بني ماران بالمُروج تحت الموصل. التكملة لوفيات النقلة.

٢٥١٠
ابن سُكَيْنة (*)
(٥١٩_٦٠٧ هـ)

عبد الوهاب بن أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله، ضياء الدين أبو أحمد البغدادي، المعروف بابن سكينة وهي والدة أبيه.

ولد ببغداد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وسمع من: أبيه كثيراً، وهبة الله بن الحصين، وزاهر الشحّامي، ومحمد بن حمويه الجويني، وإسماعيل بن السمرقندي، وقاضي المارستان محمد بن عبد الباقي، ومحمد بن الحسن الماوردي، وآخرين.

وأخذ الفقه والخلاف عن أبي منصور ابن الرزّاز، والعربية عن أبي محمد بن الخشّاب، والتصوّف عن جدّه أبي البركات إسماعيل بن أحمد، ولازم ابن ناصر وأخذ عنه علم الحديث.

وكان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، صوفياً.

حدّث بمصر والشام والحجاز، وروى عنه جماعة منهم: ابن الصلاح، وابن خليل، والضياء، وابن النجّار، وابن الدُّبيثي، وابن عبد الدائم، وغير هؤلاء.

(*): المختصر المحتاج إليه ٢٦٣ برقم ٩٥٠، الكامل في التاريخ ١٢/ ٢٩٥، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥٠٢ برقم ٢٦٢، العبر ٣/ ١٤٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٢٤ برقم ١٢٢٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤٠ برقم ٦٤٧، البداية والنهاية ١٣/ ٦٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥٨، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٠١، شذرات الذهب ٥/ ٢٥.

قال القاضي يحيى بن القاسم مدرّس النظامية: كان ابن سكينة لا يضيّع شيئاً من وقته، وكنّا إذا دخلنا عليه يقول: لا تزيدوا على سلام عليكم. لكثرة حرصه على المباحثة وتقرير الأحكام.

توفّي ببغداد في ربيع الآخر سنة سبع وستمائة.

٢٥١١

العُبادي (*)

(٥٤٦ ـ ٦٣٠ هـ)

عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك العُبادي الأنصاري، جمال الدين أبو الفضل المحبوبي، البخاري.

هو شيخ الحنفية بماوراء النهر، وأحد من انتهت إليه معرفة مذهبهم.

مولده سنة ست وأربعين وخمسمائة.

تفقّه على: عمر بن بكر الزَّرنجري، وحسن بن منصور قاضي خان، وسمع منه ومن أبي المظفّر ابن السمعاني.

وتفقّه به جماعة، وسمع منه آخرون منهم: سعيد بن مطهّر الباخرزي، ومحمد ابن محمد العدوي، ومحمد بن محمد الحسيني، ومحمد بن محمد بن نصر البخاري، وآخرون.

وصنّف كتاب الفروق، وشرح «الجامع الصغير».

وتوفّي في جمادى الأُولى سنة ثلاثين وستمائة.

(*): العبر ٤/ ٢٠٧، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤٥ برقم ٢١٤، الجواهر المضية ١/ ٣٣٦ برقم ٩١٨، شذرات الذهب ٥/ ١٣٧، الفوائد البهية ١٠٨، معجم المؤلفين ٦/ ١٦.

٢٥١٢
ابن الصَّلاح (*)
(٥٧٧ـ ٦٤٣ هـ)

عثمان بن عبد الرحمان بن عثمان بن موسى بن أبي النصر النصري (١) الكردي، تقي الدين أبو عمرو الشَّهْرَزُوري (٢) الشرَخاني، المعروف بابن الصلاح، أحد أعلام الشافعية.

ولد في شَرَخان (قرب شَهْرَزور) سنة سبع وسبعين وخمسمائة، وتفقّه على والده الصلاح.

وارتحل في طلب العلم إلى الموصل وبغداد وهمذان ونيسابور ومرو وحلب ودمشق، فسمع من طائفة، منهم: عبيد الله بن أحمد بن السَّمين، ومحمود بن علي الموصلي، وابن طَبَرْزد، ومنصور بن عبد المنعم ابن الفُراوي، والمؤيد بن محمد الطوسي، وأبو الفضل بن المُعَزّم، وأبو المظفر السمعاني، ومحمد بن عمر

---

*: وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٣ برقم ٤١١، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٠ برقم ١٠٠، تذكرة الحفّاظ ٣ـ ٤/ ١٤٣ برقم ١١٤١، العبر ٣/ ٢٤٧، مرآة الجنان ٤/ ١٠٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٢٦ برقم ١٢٢٩، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤١ برقم ٧٣٠، البداية والنهاية ١٣/ ١٧٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١١٣ برقم ٤١٤، النجوم الزاهرة ٥ـ ٦/ ٣٥٤، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٤، كشف الظنون ١/ ٤٨، شذرات الذهب ٥/ ٢٢١، هدية العارفين ٥/ ٦٥٤، الأعلام ٤/ ٢٠٧، معجم المؤلفين ٦/ ٢٥٤.

١. نسبة إلى جدّه أبي النَّصر.

٢. نسبة إلى شَهْرَزُور: كورة واسعة في الجبال بين إربل وهَمَذان أحدثها زور بن الضحاك، ومعنى (شهر) بالفارسية: المدينة. معجم البلدان: ٣/ ٣٧٥.

المسعودي، والقاضي عبد الصمد الحَرَستاني.

ودرَّس بالمدرسة الصلاحية بالقدس، ثم استقر بدمشق، فولي تدريس الرواحية والشاميّة الجوّانية، ومشيخة دار الحديث الأشرفية.

وحدّث، وأفتى، وتفقّه به جماعة.

اشتغل عنده ابن خلّكان، وقال فيه: كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال.

روى عنه: عمر بن يحيى الكرجي، وتاج الدين الفِركاح، وأحمد بن هبة الله ابن عساكر، وعبد الله بن يحيى الجزائري، ومحمد بن أحمد الشَّريشي، والقاضي أحمد ابن علي الجيلي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: معرفة أنواع الحديث (مطبوع) يعرف بمقدمة ابن الصلاح، الأمالي، الفتاوى (مطبوع) جمعه بعض أصحابه، شرح «الوسيط» في الفقه، أدب المفتي والمستفتي، وطبقات الفقهاء الشافعية.

توفّي بدمشق سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٢٥١٣

ابن الحاجب (*)

(٥٧٠ـ٦٤٦ هـ)

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي، جمال الدين أبو عمرو

(*): وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٨ برقم ٤١٣، العبر ٣/ ٢٥٤، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٦٤ برقم ١٧٥، البداية والنهاية ١٣/ ١٨٨، الديباج المذهب ٢/ ٨٦، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٦١، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٣ برقم ٦٢، كشف الظنون ٢/ ١٨٥٣، شذرات الذهب ٥/ ٢٣٤، هدية العارفين ٥/ ٦٥٤، شجرة النور الزكية ١/ ١٦٧ برقم ٥٢٥، الأعلام ٤/ ٢١١، معجم المؤلفين ٦/ ٢٦٥.

الدويني ثم المصري، المالكي، المعروف بابن الحاجب[١].

ولد بإسنا (بصعيد مصر) سنة سبعين وخمسمائة.

ونشأ بالقاهرة، وحفظ القرآن الكريم، وتفقّه على مذهب مالك، واشتغل بالعربية وبرع فيها.

سمع من: أبي القاسم البوصيري، والقاسم ابن عساكر، وفاطمة بنت سعد الخير، وغيرهم.

وتفقّه على أبي منصور الأبياري، وغيره.

وكان من كبار العلماء بالعربية، فقيهاً، أُصولياً.

أقام بدمشق مدّة، ودرّس بجامعها، وبالمدرسة النورية.

ثم عاد إلى القاهرة، ودرَّس بها، ثم توجه إلى الإسكندرية، فلم تطل مدته هناك، وتوفّي بها.

سمع منه: المنذري، والدمياطي، وأبو إسحاق الفاضلي، وأبو علي بن الخلاّل، وأبو الحسن بن البقال، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: الكافية (مطبوع) في النحو، الشافية (مطبوع) في الصرف، المقصد الجليل (مطبوع) قصيدة في العروض في المؤنثات السماعية، مختصر الفقه ويسمى جامع الأُمهات، منتهى السول والأمل في علمي الأُصول والجدل (مطبوع)، ومختصر منتهى السول والأمل (مطبوع) ويعرف بمختصر ابن الحاجب، وكان مداراً للتدريس لقرون، وقد اعتنى العلماء بشرحه.

توفّي سنة ست وأربعين وستمائة.

---

١. كان أبوه حاجباً للأمير مُوسَك الصلاحي، فعُرف به.

٢٥١٤

ابن درباس (*)

(حدود ٥١٢ ـ ٦٠٢ هـ)

عثمان بن عيسى بن درباس بن فِيْر الماراني الكردي، ضياء الدين أبو عمر الموصلي ثم المصري، أحد كبار فقهاء الشافعية.

تفقّه بإربل على الخضر بن عقيل، ثم على ابن أبي عَصْرون بدمشق حتى أتقن المذهب الشافعي وأحكم أُصوله.

وسمع الحديث من أبي الجيوش عساكر بن علي.

وناب عن أخيه صدر الدين عبد الملك في القضاء بمصر، ثم عُزل، فولي التدريس بإحدى المدارس.

وشرح «المهذب» شرحاً وافياً، وسمّاه الاستقصاء لمذاهب الفقهاء [1]، وشرح «اللمع» في أُصول الفقه لأبي إسحاق الشيرازي.

توفّي في ذي القعدة سنة اثنتين وستمائة وقد قارب التسعين.

---

*: وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٢ برقم ٤١٠، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٩٠ برقم ١٦٦، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ١١٧ برقم ٩٥، مرآة الجنان ٤/ ٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٣٧ برقم ١٢٣١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٦٠ برقم ٣٦٠، شذرات الذهب ٥/ ٧، الأعلام ٤/ ٢١٢.

١. قال في «الأعلام»: إنّه توجد منه في الأزهر ثلاثة أجزاء مخطوطة، والأصل في نحو عشرين مجلداً.

٢٥١٥

عثمان بن مُقْبِل الياسري (*)

(حدود ٥٥٠ ـ ٦١٦ هـ)

عثمان بن مقبل بن قاسم بن علي، أبو عمرو الياسري (١)، الواعظ.

ولد حدود سنة خمسين وخمسمائة.

وقدم بغداد في صباه ودرس المذهب الحنبلي والخلاف، وسمع الكثير.

تفقّه بأبي الفتح ابن المنّيّ.

وسمع: أبا الحسين بن يوسف، وأبا محمد بن الخشّاب، وأبا الفتح بن شاتيل، وأبا السعادات بن زريق، وشُهدة الكاتبة.

وسكن بالمأمونية، ودرّس وأفتى، وعقد مجلس الوعظ.

وصنّف كتباً في التفسير والوعظ والفقه والتواريخ، قال عنها ابن النجّار: فيها غلط كثير لقلّة معرفته بالنقل.

هذا وقد قرأ على عثمان الياسري جماعة، منهم: عبد الرزاق الرسعني، وابن النجّار.

وتوفّي سنة ست عشرة وستمائة.

---

*: ذيل تاريخ بغداد ١٧/ ٢٤٠ برقم ٤٦٧، معجم البلدان ٥/ ٤٢٥، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٢٧٩ برقم ٣٨٧، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٢٢ برقم ٢٦٣، شذرات الذهب ٥/ ٦٩، معجم المؤلفين ٦/ ٢٧١.

١ ـ نسبة إلى الياسرية قرية قريبة من بغداد على نهر عيسى.

٢٥١٦

ابن النفيس (*)

(حدود ٦٠٧ _ ٦٨٧ هـ)

علي بن أبي الحزم القَرْشي، علاء الدين الملقّب بابن النفيس، الطبيب المشهور.

أصله من قَرْش (بلدة بماوراء النهر) ومولده بدمشق في حدود سنة سبع وستمائة، ووفاته بمصر.

كان أعلم أهل عصره بالطبّ، فقيهاً شافعياً، مشاركاً في علوم أُخرى.

درس الطبّ بدمشق على عبد الرحيم بن علي بن حامد الدخوار، فبرع، وصنّف فيه كتباً كثيرة، منها: الموجز (مطبوع)، الشامل، بغية الفطن من علم البدن.

قيل: وكانت طريقته في التأليف أن يكتب من حفظه وتجاربه ومشاهداته ومستنبطاته، وقلّ أن يراجع أو ينقل.

ولابن النفيس تصانيف أُخرى، منها: شرح «التنبيه» للشيرازي في الفقه،

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ٣٢٢ برقم ١٥٥٣، العبر ٣/ ٣٦٥، مرآة الجنان ٤/ ٢٠٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٠٥ برقم ١٢٠٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٨٤ برقم ١٢٠٤، البداية والنهاية ١٣/ ٣٣١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٦ برقم ٤٨٠، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٧، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١٣١، كشف الظنون ١/ ٤٦٣، شذرات الذهب ٥/ ٤٠١، روضات الجنات ٥/ ٢٩٠ برقم ٥١٩، هدية العارفين ١/ ٧١٤، ايضاح المكنون ١/ ١٨٨، الأعلام ٥/ ٧٨، معجم المؤلفين ٧/ ٥٨.

شرح «الهداية» لابن سينا في المنطق، والرسالة الكاملية في السيرة النبوية.

توفّي سنة سبع وثمانين وستمائة، ووقف كتبه وأمواله على البيمارستان المنصوري بالقاهرة.

٢٥١٧

سيف الدين الآمدي (*)

(٥٥١ ـ ٦٣١ هـ)

علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي، الأُصولي، المتكلِّم، الفقيه، سيف الدين أبو الحسن الآمدي، الحنبلي ثم الشافعي.

ولد بآمد (في ديار بكر) سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، وقرأ بها القرآن، وتعلّم.

وارتحل إلى بغداد، فتفقّه على أبي الفتح ابن المنّي الحنبلي، وسمع من ابن شاتيل.

وصحب أبا القاسم ابن فضلان الشافعي، وأخذ عنه الخلاف.

---

*: وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٣، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١هـ) ٦٠ برقم ٤٥، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٦٤ برقم ٢٣٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٩ برقم ٣٦٤٧، الوافي بالوفيات ٢١/ ٣٤٠ برقم ٢٢٣، مرآة الجنان ٤/ ٧٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٠٦ برقم ١٢٠٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٧٣ برقم ١٢٤، البداية والنهاية ١٣/ ١٥١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٧٩ برقم ٣٧٩، لسان الميزان ٣/ ١٣٤ برقم ٤٧٠، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٥، كشف الظنون ٤، ١٧، ٧٥٨، شذرات الذهب ٥/ ١٤٤، ايضاح المكنون ١/ ٢٨١، ٢٩٨، هدية العارفين ١/ ٧٠٧، الأعلام ٤/ ٣٣٢، معجم المؤلفين ٧/ ١٥٥، بحوث في الملل والنحل ٢/ ٣٥٣.

وانتقل إلى الشام، فاشتغل بالفلسفة والمنطق والكلام، ومهر في هذه العلوم، وتصدّى لتدريسها بالجامع الظافري بالقاهرة، وصنّف فيها كتباً، فرماه جماعة من الفقهاء بفساد العقيدة، وكتبوا بذلك محضراً، يتضمن ذلك ووضعوا فيه خطوطهم بما يستباح به الدم[1]، فخرج من القاهرة مستخفياً، ونزل حماة، فأقام بها مدّة، ثم انتقل إلى دمشق، فدرّس بالعزيزية، ثم عُزل عنها.

وقد ألّف الآمدي نحو عشرين كتاباً، منها: الإحكام في أُصول الأحكام (مطبوع في أربعة أجزاء)، واختصره في كتاب سماه منتهى السول في علم الأُصول (مطبوع)، أبكار الأفكار في علم الكلام، غاية المرام في علم الكلام (مطبوع)، لب الألباب، دقائق الحقائق، المبين في شرح معاني الحكماء والمتكلمين، وله طريقة في الخلاف، ومختصر في الخلاف أيضاً.

توفّي سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

٢٥١٨

علي بن أحمد الغسّاني (*)

(٥٤٧ـ٦٠٩ هـ)

علي بن أحمد بن يوسف بن مروان الغسّاني، الفقيه المالكي، أبو الحسن الأندلسي الوادي آشي.

---

١. قال العلاّمة جعفر السبحاني: وهذه شنشنة يعرفها التاريخ من الذين أعدموا العقل وصلبوه وشوّهوا صورة الشريعة، وأعدموه في كل شيء حتى فيما يجب ثبوته قبل ثبوت الشرع على الحديث، ورأوا الاشتغال بالعلوم العقلية كفراً وزندقة. بحوث في الملل والنحل: ٢/ ٣٥٣.

*: الذيل والتكملة ١٧٨، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠٩هـ) ٣٠٣ برقم ٤٥٩، الديباج المذهب ٢/ ١١٨ و ١١٤، شجرة النور الزكية ١/ ١٧٢ برقم ٥٥١، الأعلام ٤/ ٢٥٦، معجم المؤلفين ٧/ ٢٩.

ولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

وروى عن: إبراهيم بن عبد الرحمان القيسي، وعبد المنعم بن الفرس، وطاهر ابن يوسف، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر بن عبد النور، وأبو جعفر ابن الدلاّل، وأبو سعيد الطراز، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: نهج المسالك في شرح موطّأ مالك، السراج في شرح صحيح مسلم بن الحجّاج، الترصيع في مسائل التفريع، والوسيلة في الأسماء الحسنى.

توفّي سنة تسع وستمائة.

٢٥١٩

أبو الحسن الأبياري (*)

(٥٥٧ـ٦١٦ هـ)

علي بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن عطيّة الصنهاجي (١)، أبو الحسن الأبياري، نزيل الاسكندرية .

ولد بأبيار (قرية بين مصر والإسكندرية) سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وتفقّه بالإسكندرية على: أبي طاهر بن عوف، وأحمد بن المسلم اللخمي،

---

*: معجم البلدان ١/ ٨٥، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٢٨٠ برقم ٣٩٠، الديباج المذهب ٢/ ١٢١، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٢ برقم ٥٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٦٦ برقم ٥٢٠، معجم المؤلفين ٧/ ٣٧.

١. مرّ التعريف بها في ص ١٢.

ومحمد بن محمد الكِركَنتي.

وأخذ عن القاضي عبد الرحمان بن سلامة، وناب عنه في القضاء.

وكان فقيهاً مالكياً، عالماً بالأُصول.

درّس بمدرسة الزكي التاجر.

وصنّف كتباً، منها سفينة النجاة على طريقة «الإحياء» للغزالي، وتكملة الكتاب الجامع بين التبصرة والجامع لابن يونس والتعليقة للتونسي، وشرح «البرهان» لأبي المعالي.

روى عنه جماعة، منهم: ابن الحاجب، وعبد الكريم بن عطاء الله.

توفّي في رمضان سنة ست عشرة وستمائة.

٢٥٢٠

ابن الساعي (*)

(٥٩٣ ـ ٦٧٤ هـ)

علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله، المؤرّخ تاج الدين أبو طالب البغدادي، المعروف بابن الساعي.

مولده سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

---

*: الحوادث الجامعة ٣٨٦، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٦٩ برقم ١١٦١، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤٧ برقم ٦٦٠، البداية والنهاية ١٣/ ٢٨٦، الجواهر المضية ١/ ٣٥٤ برقم ٩٧٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٠ برقم ٤٤١، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٠٠ برقم ٣٤٢، كشف الظنون ١/ ١٤، شذرات الذهب ٥/ ٣٤٣، هدية العارفين ١/ ٧١٢، أعيان الشيعة ٨/ ١٧٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠١، الأعلام ٤/ ٢٦٥، معجم المؤلفين ٧/ ٤١، معجم المفسرين ١/ ٣٥٦.

سمع الحديث من جماعة.

وقرأ على أبي البقاء العكبري الحنبلي القراءات، وعلى ابن النجّار تاريخه الكبير لبغداد.

وكان من كبار المصنفين في التاريخ، فقيهاً، قارئاً.

ولي خزانة كتب المستنصرية.

وصنّف كتباً كثيرة، ذكر منها الدكتور مصطفى جواد ستة وخمسين كتاباً، منها: الجامع المختصر في عنوان التاريخ وعيون السير [١]، تاريخ الشعراء، أخبار قضاة بغداد، أخبار الوزراء، طبقات الفقهاء، أخبار المصنّفين (مخطوط)، نساء الخلفاء المسمى: جهات الأئمّة الخلفاء من الحرائر والإماء (مطبوع)، الإيضاح عن الأحاديث الصحاح، وإرشاد الطالب إلى معرفة المذاهب.

ولابن الساعي ـ الذي عُدّ من الشافعية [٢] ـ ذكرٌ في كتب الشيعة، فقد روى عنه علي بن عيسى الإربلي إجازةً في كتابه «كشف الغمة»، ونقل السيد علي ابن طاووس في كتابه «المجتنى» عن تاريخ ابن الساعي أحد الأدعية، ووصفه بالفاضل الأوحد في علومه.

توفّي ابن الساعي في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وستمائة، ووقف كتبه على النظامية.

ومن شعره عند كبره:

تــرعشُ الأعضاءُ منّي فأنا ... في صعودي وهبوطي في حَذَرْ
وإذا استنجدتُ عزمي قال لي ... عندما أدعوه: «كلاّ لا وَزَرْ»

---

١. ويقع هذا الكتاب في خمسة وعشرين مجلداً، طبع منه المجلد التاسع.

٢. كما عدّه ابن أبي الوفاء القرشي من الحنفية، فترجم له في «الجواهر المضيّة».

٢٥٢١

عليّ بن ثابت (*)

(... ـ بعد ٦٣٣ هـ)

ابن عصيدة السُّوراوي، الإمامي، الملقّب بشمس الدين.

قال عبد الله أفندي التبريزي: فاضل، جليل، فقيه.

أخذ عليّ عن الفقيهين: أبي محمد عربيّ بن مسافر العبادي الحلّي (المتوفّى بعد ٥٨٠ هـ)، ومحمد بن الحسين بن أحمد ابن طحال المقدادي (المتوفّى حدود ٥٨٠ هـ).

وحمل عنه الفقيهان: سديد الدين يوسف بن عليّ والد العلاّمة الحلّي، وأحمد بن محمد الموصلي.

وروى عنه: أحمد بن صالح القُسّيني، وولده محمد القُسّيني إجازة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

أقول: ولعلّه توفّي بعد تاريخ هذه الإجازة بقليل.

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٧٧ برقم ٥٣٥، رياض العلماء ٣/ ٣٨١، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠٢، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٨٤ برقم ٧٩٥٧.

٢٥٢٢

علي بن العُريضي (*)

(... ـ بعد ٦٢٠ هـ)

علي بن الحسن بن إبراهيم، السيد مجد الدين الحسيني العُريضي، الحلّي
كنّاه صاحب «رياض العلماء» أبا الحسن، وقال: كان من سادة العلماء وقادة الفقهاء.

سمع من الفقيهين: الحسين بن هبة الله بن رطبة السُّوراوي (المتوفّى ٥٧٩هـ) ورشيد الدين ابن شهر آشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ) وروى عنه كتابه «معالم العلماء».

روى عنه الفقيه الكبير أبو القاسم جعفر بن الحسن المعروف بالمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

وقد ذهب صاحب «رياض العلماء» إلى اتحاد المترجم له مع أبي الحسن علي ابن إبراهيم العريضي، الملقّب بنظام الشرف.

أقول: بل هما اثنان، والمترجم له متأخّر عن ذاك [1]، وقد فرّق بينهما صاحب

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٧٨ برقم ٥٣٧، رياض العلماء ٣/ ٣٩٣ و ٤/ ١٥١، أعيان الشيعة ٨/ ١٥٠، ريحانة الأدب ٥/ ١٨٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠٣، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٢٥ برقم ٧٩٩١.

١. فقد روى نظام الشرف أبو الحسن علي بن إبراهيم العريضي عن جماعة من المشايخ ممن عاش في النصف الأوّل من القرن السادس كالحسين بن أحمد ابن طحّال المقدادي (المتوفّى بعد

«طبقات أعلام الشيعة» فترجم لهذا في القرن السابع، ولذاك في القرن السادس، ثم إنّهما مختلفان في لقبيهما.

لم نظفر بوفاته، ونخمّن أنهّا في عشر الثلاثين وستمائة.

٢٥٢٣

علي بن الحسن الطبرسي (*)

(... ـ ...)

علي بن الحسن بن المفسّر الكبير أبي علي الفضل بن الحسن، أبو الفضل الطبرسي، أحد علماء الإمامية.

روى عن السيد جلال الدين أبي علي بن حمزة الموسوي، وغيره.

وصنّف كتاب مشكاة الأنوار في غرر الأخبار (مطبوع).

قيل: إنّه ألّفه تتميماً لكتاب والده «مكارم الأخلاق». وردّ ذلك الاستاذ صالح الجعفري [(١)].

وصفه صاحب «رياض العلماء» بالفقيه المحدّث، واستظهر أنّ أبا الفضل

⇐ ٥٣٩هـ) وطبقته، فمن البعيد أن يبقى نظام الشرف حتى يدركه المحقّق الحلّي (المولود في سنة ٦٠٢ هـ) ويروي عنه.

أما قول صاحب «أمل الآمل»: ٢/ ١٩٤ برقم ٥٨٥ من أنّ مجد الدين علي بن العريضي يروي عنه ابن شهر آشوب، فالظاهر أنّ فيه تصحيفاً، والصحيح أنّه يروي عن ابن شهر آشوب.

*: رياض العلماء ٣/ ٤٠٦، أعيان الشيعة ٨/ ١٨٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠٤، الذريعة ٢١/ ٥٤ برقم ٣٩٢٤.

١. قال في مقدمته لكتاب مشكاة الأنوار: إنّ هذا الكتاب مؤلّف برأسه، لا علاقة له بمؤلّف والده إلاّ باتفاقهما في أصل الموضوع، ولم يكن كتاب والده ناقصاً أو غير متمّم حتى يقوم ابنه على تتميمه.

الطبرسي الذي ينقل عنه نعمة الله بن خاتون العاملي بعض الفتاوى، وينقل عنه الأمير السيد حسين المجتهد بعض الفوائد، هو هذا المترجم له.

لم نظفر بوفاته، وترجم له صاحب «طبقات أعلام الشيعة» في القرن السابع، من غير أن يجزم ببقائه إلى القرن المذكور، وقد توفّي جدّه أبو علي الفضل سنة (٥٤٨ هـ).

٢٥٢٤

علي بن الحسين الحسني (*)

(... ـ بعد ٦٦٠ هـ)

علي بن الحسين بن يحيى بن يحيى الحسني، الأمير جمال الدين اليمني، من ذرية الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين.

أخذ عن الفقيه عطيّة بن محيي الدين محمد بن أحمد النجراني، وعن ابن معرّف.

وكان من مشاهير علماء الزيدية، فقيهاً، فرضياً، زاهداً.

أخذ عنه الأمير الحسين بن بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى.

وصنّف كتباً، منها: اللمع [1] في الفقه، القمر المنير في حل عقود «التحرير» لأبي طالب يحيى بن الحسين (المتوفّى ٤٢٤ هـ)، الكواكب، درر الفرائض في جمع الجلي منها والغامض، وهداية البرايا في الفرائض والوصايا.

---

*: تراجم الرجال ٢٤، معجم المؤلفين ٧/ ٨٣، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٦٦، ٢/ ٣٥٤، ٣٩١، ٤٠٤، و٣/ ١٦٠.

١. وهو من الكتب المعتمدة عند الزيدية، وعليه شروح وتعاليق عدّة.

نقل الجنداري عن «المستطاب» أنّ المترجم أفتى بجواز القعود في صنعاء أيام الغزو، فاعترضه الفقيه حميد بن أحمد المحلي بأنّه لا يجوز أن يفتي بذلك، فأجابه أنّه أفتى، وهو معتقد أنّه مجتهد في تلك المسألة.

توفّي المترجم في عشر السبعين وستمائة تقريباً[1]، قاله الجنداري.

٢٥٢٥

علي بن الفرج السُّوراوي (*)

(... ـ حدود ٦٢٥ هـ)

وقيل: علي بن محمد بن الفرج. يكنى أبا الحسين، ويلقّب نجيب الدين.

أقول: قد تُرجم لشيخ يسمّىٰ (يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي)[2] وذُكر أنّه من مشايخ والد العلاّمة الحلّي، وغيره، فلعلّ المترجم أخو يحيى هذا، فيكون اسمه: علي بن محمد بن يحيى بن الفرج.

كان عليّ من فقهاء الإمامية ومحدّثيهم.

قرأ على الفقيه الحافظ ابن شهر آشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ) بعض كتبه، وله منه إجازة برواية جميع مصنّفاته وقراءاته وسماعاته.

وروى عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة السُّوراوي (المتوفّى ٥٧٩هـ).

---

١. وذكر السيد أحمد الحسيني في «مؤلفات الزيدية»: وفاة المترجم في سنة (٧٢٩ هـ) والصحيح ما أثبتناه.

*: أمل الآمل ٢/ ١٩٨ برقم ٥٨٩، رياض العلماء ٤/ ١٧٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠٨، معجم رجال الحديث ١٢/ ١١٢ برقم ٨٣٦٢.

٢. طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٢٠٦ (القرن السابع).

روى عنه: أحمد بن صالح القسيني (كان حياً ٦٣٥ هـ)، ويوسف بن علي ابن محمد والد العلّامة الحلّي [1].

وقرأ عليه أبو عبد الله الحسين بن جبير مؤلِّف نخب «المناقب لآل أبي طالب»، وله منه إجازة.

لم نظفر بوفاته، ولعلّه توفّي في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة.

٢٥٢٦

علي بن قاسم الحَكَمي [*]

(... ـ ٦٤٠ هـ)

علي بن قاسم بن العليف بن هيس الشراحيلي، أبو الحسن الحَكَمي [2] الحرَضي [3]، نزيل زَبيد، أحد كبار فقهاء الشافعية باليمن.

تفقّه على إبراهيم بن زكريا.

وانتقل إلى زَبيد فأخذ عن الفقيه عباس بن محمد، وأخذ بذي أشرق عن القاضي مسعود بن علي.

---

١. قاله في «أمل الآمل»: ٢/ ١٩٨ برقم ٥٨٩، وفيه: يروي عن العلّامة عن أبيه عنه. وكلمة (عن) بعد كلمة (يروي) زائدة.

*: العقود اللؤلؤية ١/ ٦٩، كشف الظنون ١/ ٩٢، ايضاح المكنون ٢/ ٦٠٩، هدية العارفين ١/ ٧٠٨، معجم المؤلفين ٧/ ١٦٩.

٢. نسبة إلى حَكَم: مخلاف باليمن. معجم البلدان: ٢/ ٢٨٠.

٣. نسبة إلى حَرَض: بلد في اليمن من جهة مكّة. معجم البلدان: ٢/ ٢٤٣.

وأُريد على قضاء زَبيد، فأبى.

تفقّه به جماعـة، منهم: عمر بن عاصم بن عيسى الكنـاني اليعلي، وأبو عبد الله محمد بـن أبي بكر بن الحسين الحطّـاب، وعمر بـن مسعود بن محمـد الحميري الأبيني، وإبراهيم بن علي القلقل.

وصنّف كتباً، منها: الدور [١] في الفرائض، والدرر في شرح بعض مشكلات «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي، وشرح «المهذب» لأبي إسحاق المذكور.

توفّـي في شهر رمضان سنة أربعين وستمائة.

٢٥٢٧

ابن العلقمي [*]

(... ـ ...)

علي بن الوزير مؤيـد الدين أبي طالب محمد [٢] بن أحمد بن علي الآمـدي، الوزير شرف الدين أبو القاسـم البغدادي، المعروف هو وأبوه بابن العلقمي.

أخذ عن فقيه الإمامية جعفر بن الحسن المعروف بالمحقّق الحلّـي (المتوفّـى ٦٧٦ هـ).

---

١. كذا في «هدية العارفين» وفي «العقود اللؤلؤية» المطبوع ببيروت: الدرر .

*: أمـل الآمل ٢/ ٢٠١ بـرقـم ٦٠٧، ريـاض العلماء ٤/ ٢١٥ و ٦/ ٢٨، أعيـان الشيعـة ٨/ ٣٣٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠٩.

٢. كان وزيراً للمستعصم العبـاسي، اشتغل في صباه بالأدب، ثم ولي الوزارة سنـــة (٦٤٢ هـ)، وكان حازمـاً خبيراً بسياسة الملك، كـاتباً فصيح الإنشـاء، صنّف له ابن أبي الحديـد المعتزلي شرح «نهج البلاغة»، توفّـي سنة (٦٥٦ هــ) ودفن في مشهد موسى الكاظم عليه السلام، وخلفه في الوزارة ابنـه عز الدين محمد بن محمد. انظر الأعلام: ٥/ ٣٢١.

وسمع بقراءة محمد بن أحمد القُسِّيني كتاب «الجامع للشرائع» على مصنِّفه يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي (المتوفى ٦٩٠ هـ).

وصفه عبد الله أفندي التبريزي بالفقيه الإمامي المجتهد.

وقال الحر العاملي: عالم جليل القدر، شاعر، أديب.

لم نظفر بوفاته، وقد ذكره الطهراني في طبقاته في أعلام القرن السابع.

٢٥٢٨

السخاوي (*)

(٥٥٨، ٥٥٩ـ ٦٤٣ هـ)

علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد الهَمْداني، علم الدين أبو الحسن السَّخاوي المصري، نزيل دمشق.

كان عالماً بالقراءات وبالعربية، فقيهاً. له خطب وأشعار.

ولد في سَخا (قرية بمصر) سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة.

وقدم الإسكندرية سنة اثنتين وسبعين، وسمع من: أبي طاهر السلفي، وأبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف، وبمصر من عساكر بن علي، وأبي القاسم

(*): معجم البلدان ٣/ ١٩٦، معجم الأدباء ١٥/ ٦٥ برقم ٦٥، وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠ برقم ٤٥٦، العبر ٣/ ٢٤٧، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٢٢ برقم ٩٤، مرآة الجنان ٤/ ١١٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٩٧ برقم ١٢٠٠، البداية والنهاية ١٣/ ١٨١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١١٦ برقم ٤١٦، غاية النهاية ١/ ٥٦٨، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٢٩، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٥٤، شذرات الذهب ٥/ ٢٢٢، روضات الجنات ٥/ ٢٧٨، الأعلام ٤/ ٣٣٢.

البوصيري، وإسماعيل بن ياسين.

وارتحل إلى دمشق، فسمع من: ابن طبرزد، وحنبل.

وتلا على: الشاطبي، وأبي اليُمن الكندي، وأبي الجود غياث بن فارس، وشهاب الدين الغزنوي.

واشتهر بدمشق بعلم القرآن، وصار له حلقة للإقراء بجامعها، وازدحم عليه الطلبة .

حدّث عنه: زين الدين الفارقي، ومحمد بن قايماز الدقيقي، وأبو علي بن الخلال، وإبراهيم بن الشيرازي، وغيرهم.

وتلا عليه جماعة، منهم: محمد بن الدمياطي، وحسن الصقلي، وأبو الفتح الأنصاري.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن الكريم بلغ به إلى سورة الكهف، جمال القرّاء وكمال الإقراء، المفصل في شرح «المفصل» للزمخشري، سفر السعادة، شرح الشاطبية، منير الدياجي في شرح «الأحاجي» للزمخشري، الكوكب الوقّاد في أُصول الدين، وهداية المرتاب (مطبوع) منظومة في متشابه كلمات القرآن.

توفّي بدمشق سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

ولما حضرته الوفاة أنشد لنفسه:

قالوا غداً نأتي ديار الحمىٰ ... وينزل الرَّكْبُ بمغناهُمُ
وكلّ من كان مطيعاً لهم ... أصبح مسروراً بلقياهم
قلتُ: فلي ذنب فما حيلتي ... بأيّ وجه أتلقّاهم
قالوا: أليس العفو من شأنهم ... لا سيما عمن ترجّاهم

٢٥٢٩

ابن القطّان (*)

(... ـ ٦٢٨ هـ)

علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى الحميري الكُتامي، أبو الحسن المغربي الفاسي، المالكي، المعروف بابن القطّان.

سمع: أبا عبد الله بن البقال،وأبا بكر بن الجدّ، وأبا عبدالله بن الفخّار وأكثر عنه، وأبا الحسن بن النقرات، والخطيب أبا جعفر بن يحيى، وأبا ذر الخُشَني.

وكان من حفّاظ الحديث ونقدته، فقيهاً.

نال بخدمة السلطان دنيا عريضة، وخرج من مراكش ــ لفتنةٍ حدثت بالمغرب ــ ثم عاد إليها، واضطرب أمره إلى أن توفّي بسجلماسة وهو قاضيها في ربيع الأوّل سنة ثمان وعشرين وستمائة.

درّس وحدّث.

وصنّف كتباً، منها: بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام [1]، النزاع [2] في القياس، النظر في أحكام النظر، وبرنامج مشيخته.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠٦ برقم ١٨٣، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٠٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢٨هـ) ٢٩٦ برقم ٤٧١، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٧٠ برقم ٢٠، طبقات الحفّاظ ٤٩٨ برقم ١٠٩٦، نيل الابتهاج ٣١٧، كشف الظنون ١/ ٢٦٢، شذرات الذهب ٥/ ١٢٨، هدية العارفين ١/ ٧٠٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٧٩ برقم ٥٨١، معجم المؤلفين ٧/ ٢١٣.

١. انتقد به كتاب «الأحكام الشرعية الكبرى» لعبد الحق بن عبد الرحمان الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الخراط (المتوفّى ٥٨١ هـ).

٢. وفي بعض المصادر: النزع في القياس.

٢٥٣٠

سبط الشَهْرزوري (*)

(٥٤٢، ٥٤٤ _ ٦٠٢ هـ)

علي بن محمد بن علي بن المسلَّم السُّلَمي، أبو الحسن الدمشقي الملقب بشرف الدين، الشافعي.

ولد بدمشق سنة أربع وقيل اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وسمع من: أبي العشائر القيسي، وحمزة بن الحُبُوبي، والحسين بن الحسن الأسدي، وخاله الصائن بن عساكر، وشهدة الكاتبة.

وكان فقيهاً، مفتياً، عالماً بالخلاف.

درّس بالأمينية بدمشق، وحدّث بمصر وبغداد.

روى عنه: الضياء، وابن خليل، والقوصي.

توفّي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستمائة بحمص.

(*): المختصر المحتاج إليه ٣١٣، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢٣ برقم ٢١٩، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٩٦ برقم ٤٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٩٨ برقم ١٢٠١، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٣٣ برقم ١١٠٠، البداية والنهاية ١٣/ ٤٨.

٢٥٣١

محيي الدين القرميسيني (*)

(٥٧٧ ـ ٦٤١ هـ)

علي بن محمد بن علي بن مهران القرميسيني الأصل، محيي الدين أبو الحسن الإسكندري، الفقيه الشافعي.

ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية.

وانقطع إلى الفقيه أبي العزّ مظفر بن عبد الله المعروف بالمقترح مدّة.

وحدّث عن: إسماعيل بن مكي بن عوف، ومحمد بن محمد بن الحسن الكِرْكِنتي، وعلي بن المفضل المقدسي، وعبد العزيز بن فارس الشيباني.

وحدّث بالإسكندرية وبمصر، ودرّس، وأفتى، وقال الشعر.

سمع منه: الدمياطي، والمنذري.

توفّي في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وستمائة.

(*): التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٢١ برقم ٣١٢١، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٩٣ برقم ٦٩، الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٤٣ برقم ٩١.

٢٥٣٢

ابن أبي العزّ (*)

(٦١٠ ـ ٦٧٤ هـ)

ترجم الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة» لمحمد بن أبي العز، وترجم ابن الفوطي في «معجم الألقاب» لعليّ بن أبي العز، والذي يغلب على الظن أنّهما واحد، وأنّ الصحيح في اسمه علي [1]، ثم إنّ الطهراني ترجم لرجل يسمى محمد بن علي القويقي، ويكنى أبا العز، وقال: إنّه من مشايخ فخار بن معد الموسوي (المتوفّى ٦٣٠ هـ) [2]، والظاهر أنّه والد ابن أبي العز (صاحب الترجمة)، وعلى هذا فإنّنا سنجمع بين هذه التراجم، ونقول إنّ ابن أبي العز، هو:

عليّ بن أبي العز محمد بن علي، أبو الحسن النِّيلي، الحلبي الأصل، المكنّى بكمال الدين، والمعروف أيضاً بابن القويقي، أحد كبار فقهاء الإمامية.

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ٢٠٢ برقم ٣٦٦٩، كشف اليقين للعلاّمة الحلّي ١٠١ رقم الحديث ٩٣، رياض العلماء ٦/ ٩، أعيان الشيعة ٢/ ٢٥٨، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٩٥ و١٦٥.

١. لأنّهما كانا في عصر واحد، ولأنّ العلاّمة الحلّي ذكر في «الألفين» وفي «كشف اليقين» ابن أبي العز ولم يسمّه فلو كانا شخصين وبهذه الشهرة لميّزهما بذكر الاسم، ثم إنّ العلاّمة الطهراني اعتمد في تثبيت اسمه على نسخة اشتراها السيد حسن الصدر من بقّال ببغداد كان يبيع التمر واللبن (انظر طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٧٤)، و مثل هذه النسخة تكون مظنّة لعدم الإطمئنان التام إليها.

٢. طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٦٣ (القرن السابع)، وفيه: أبو الغر، ولكنه قال في ترجمة محمد بن أبي الغر: وجاء (أبي العز) بالمهملة ثم المعجمة.

مولده بالنيل [١] سنة عشر وستمائة.

وصفه ابن الفوطي بفقيه الشيعة، وقال: كان عالماً بالفقه والحديث حافظاً لما جاء فيه من الإختلاف.

أخذ عنه السيد محمد بن مطرّف الحسيني.

وله توقيع على بعض فتاوى المحقّق جعفر بن الحسن الحلّي (المتوفّى ٦٧٦هـ).

وكان قد اشترك مع زميليه الفقيهين سديد الدين يوسف ابن المطهر والد العلاّمة الحلّي، والسيد مجد الدين محمد بن الحسن بن موسى ابن طاووس الحلّي في مكاتبة هولاكو، وطلب الأمان لأهل الحلّة والمشهدين.

توفّي عليّ بن أبي العز في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وستمائة، وخلّف أولاداً فقهاء وأُدباء.

٢٥٣٣

ابن السّكون (*)

(... ـ حدود ٦٠٦ هـ)

علي بن محمد بن محمد بن علي بن السّكون [٢]، أبو الحسن الحلّي.

---

١. النِّيل: بليدة في سواد الكوفة قرب حلّة بني مزيد. معجم البلدان: ٥/ ٣٣٤.

*: معجم الأدباء ١٥/ ٧٥، بغية الوعاة ٢/ ١٩٩ برقم ١٧٨٤، أمل الآمل ٢/ ٢٠٣ برقم ٦١٥، رياض العلماء ٤/ ٢٣٩، هدية العارفين ٥/ ٧٠٤، أعيان الشيعة ٨/ ٣١٣، الفوائد الرضوية ٣٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١١٥، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٩.

٢. وفي معجم الأدباء: علي بن محمد بن علي بن السكون.

كان فقيهاً، عارفاً بالنحو واللغة، أديباً، شاعراً، حسن الفهم، جيّد الضبط.

قال ابن النجّار: تفقّه على مذهب الشيعة، وبرع فيه، ودرّسه، وكان متديّناً مصلّياً بالليل، سخيّاً ذا مروءة.

كتب بخطّه «الأمالي» للصدوق، و «الصحيفة السجادية» للإمام علي بن الحسين عليه السلام.

وصنّف كتباً، منها: ضبط اختلافات الصحيفة السجادية، واختلافات نسخ المصباح الصغير [١].

وأقام بالمدينة مدّة، وصار كاتباً لأميرها.

روى عنه السيّد فخار بن معدّ الموسوي (المتوفّى ٦٣٠ هـ).

ومن شعر علي بن السّكون:

خُذا من لذيذ العيش ما رقّ أو صفا ... ونفساكما عن باعث الهمّ فاصرفا
ألم تعلما أنّ الهموم قواتلٌ ... وأحجى الورى من كان للنفس منصفا
خليليّ إنّ العيش بيضاء طفلةٌ ... إذا رشف الظمآن ريقتَها اشتفى

توفّي في حدود سنة ست وستمائة. [٢]

١. وهو من تأليف الشيخ أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، ويعرف بـ «مصباح المتهجد» الصغير اختصره من كتابه «مصباح المتهجد» الكبير في الأدعية والعبادات.

٢. وفي معجم الأدباء: مات في حدود سنة ستمائة.

٢٥٣٤

ظهير الدين الكازَرُوني (*)

(٦١١ ـ ٦٩٧، حدود ٧٠٠ هـ)

علي بن محمد بن محمود بن أبي العزّ، ظهير الدين الكازَروني [1] ثم البغدادي، الشافعي.

ولد سنة احدى عشرة وستمائة.

وسمع الحديث: من الحسن بن علي بن المرتضى، ومحمد بن سعيد الواسطي، وابن الدُّبيثي.

وكان ماهراً في علم الحساب، فقيهاً، فرضياً، مؤرخاً.

صنّف من الكتب: النبراس المضيء في الفقه، المنظومة الأسدية في اللغة، روضة الأريب في التاريخ، كنز الحسّاب في معرفة الحساب، مقامة في قواعد بغداد (مطبوع)، ومختصر التاريخ. وله شعر.

توفّي سنة سبع وتسعين وستمائة، وقيل: في حدود السبعمائة.

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٣٦٧ برقم ١٣٩٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٥ برقم ٤٧٩، الدرر الكامنة ٣/ ١١٩ برقم ٢٧١، كشف الظنون ١/ ٥٨٢ و ٢/ ٥٨٢، هدية العارفين ١/ ٧١٥، الأعلام ٤/ ٣٣٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٣٢.

١. نسبة إلى كازَرون: مدينة بفارس بين البحر وشيراز. معجم البلدان: ٤/ ٤٢٩.

٢٥٣٥
زين الدين ابن المُنيِّر (*)
(٦٢٩_٦٩٥ هـ)

علي بن محمد بن منصور بن أبي القاسم الجذامي، أبو الحسن الإسكندري، زين الدين ابن المنيِّر، المالكي.

ولد سنة تسع وعشرين وستّمائة.

وأخذ عن أخيه القاضي ناصر الدين أحمد، وعن ابن الحاجب، وروى عن يوسف بن المخيلي.

أفتى، ودرّس.

وحدّث بمكة والإسكندرية، وولي قضاء الإسكندرية مدّةً بعد أخيه الناصر.

قيل: وكان ممن له أهلية الترجيح والإجتهاد في مذهب مالك.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابن أخيه عبد الواحد، والعبدري.

وصنّف كتاب ضياء المتلالي في تعقّب إحياء الغزّالي.

وله شرح على «صحيح» البخاري، وحواش على شرح ابن البطّال.

توفّي في ذي الحجّة سنة خمس وتسعين وستمائة.

---

*: الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٤٢ برقم ٨٩، الديباج المذهب ٢/ ١٢٣، هدية العارفين ١/ ٧١٤، شجرة النور الزكية ١٨٨، نيل الابتهاج ٣٢٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٣٤.

٢٥٣٦

علي بن المفضّل المقدسي (*)

(٥٤٤ ـ ٦١١ هـ)

علي بن المفضّل بن علي بن مُفرِّج بن حاتم اللخمي، شرف الدين أبو الحسن المقدسي ثم الاسكندراني.

ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وتفقّه على جماعة، منهم: صالح بن بنت معافى، وأبو طاهر بن عوف، وعبد السلام بن عتيق، وأحمد بن المسلّم اللخمي، وسمع منهم.

وسمع أيضاً من: أبي طاهر السلفي كثيراً ولازمه سنوات، ومن نعمة بن زيادة الله الغفاري، وعلي بن هبة الله الكاملي، ومحمد بن علي الرَّحبي.

وكان من أكابر حفّاظ المالكية، فقيهاً، مفتياً، ينظم الشعر.

ناب في الحكم بالإسكندرية مدّةً، ودرَّس بها، ثم درَّس بالقاهرة إلى أن مات سنة احدى عشرة وستمائة.

حدّث عنه: المنذري، وزكي الدين البرزالي، وعلي بن وهب القُشَيري، وعبد الحق بن الرصاص، والشهاب القوصي، وآخرون.

وصنّف كتاب الصيام، والأربعون في طبقات الحفّاظ.

(*): وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٠ برقم ٤٣١، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١هـ) ٧٧ برقم ٣١، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٣٩٠، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٦ برقم ٤٩، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٢١٧ برقم ١٥٦، مرآة الجنان ٤/ ٢١، البداية والنهاية ١٣/ ٧٤، النجوم الزاهرة ٦/ ٢١٢، شذرات الذهب ٥/ ٤٧، هدية العارفين ١/ ٧٠٤، ايضاح المكنون ١/ ٢٦٥، نيل الابتهاج ٣١٧، معجم المؤلفين ٧/ ٢٤٤.

٢٥٣٧

ابن طاووس (*)

(٥٨٩ ـ ٦٦٤ هـ)

علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحسني، العالم الربّاني، الفقيه الإمامي الزاهد، السيد رضي الدين الحلّي، أشهر أعلام أُسرة آل طاووس على كثرة من نبغ فيهم من العلماء والفقهاء.

ولد بالحلّة في منتصف المحرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة، ونشأ وتعلّم بها باعتناء جدّه لأُمّه ورّام بن أبي فراس، ووالده موسى، وأقبل على طلب العلم، وبذل فيه وسعه، واشتغل بالفقه وقرأ فيه وفي أُصول الدين كتباً كثيرة، وسمع وحفظ الكثير، وبرع حتى بذّ أقرانه، وجمع، وصنّف كثيراً.

روى عن جماعة من العلماء والفقهاء، منهم: والده، وقرأ عليه «المقنعة» للشيخ المفيد، والحسين بن أحمد السوراوي، وتاج الدين الحسن بن علي الدربي، وعلي بن يحيى بن علي الخياط، وسالم بن محفوظ السوراوي، وقرأ عليه «التبصرة» وبعض «المنهاج»، وحيدر بن محمد بن زيد الحسيني، ونجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي، وابن النجّار البغدادي الشافعي، وأسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، وغيرهم.

---

*: نقد الرجال ٢٤٤ برقم ٢٤١، أمل الآمل ٢/ ٢٠٥ برقم ٦٢٢، بهجة الآمال ٥/ ٥٣٦، تنقيح المقال ٢/ ٣١٠ برقم ٨٥٢٩، هدية العارفين ٥/ ٧١٠، أعيان الشيعة ٨/ ٣٥٨، الفوائد الرضوية ٣٣٠، الذريعة ١/ ١٢٧ برقم ٦١٠ و ٢/ ٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١١٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٨٨ برقم ٨٥٣٢، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٨٥ برقم ١٠٥٥٩، الأعلام ٥/ ٢٦.

قال فيه الحرّ العاملي: حاله في العلم والفضل والزهد والعبادة والثقة والفقه والجلالة والورع أشهر من أن يذكر، وكان أيضاً شاعراً، أديباً، منشئاً، بليغاً له مصنّفات كثيرة.

وكان ابن طاووس قد انتقل إلى بغداد في حدود سنة (٦٢٥ هـ)، وأقام بها نحواً من خمس عشرة سنة، واتصل بالمستنصر العباسي، فقرّبه، وحظي عنده بمنزلة عالية، وطلبه للفتوى فلم يقبل تورّعاً، ثم دعاه لتولّي النقابة، ثم للدخول في الوزارة، فامتنع وأبى، وتوثقت صلاته خلال ذلك بالوزير مؤيد الدين ابن العلقمي، وأخيه وولده صاحب المخزن.

ثم رجع إلى الحلة، وكان ذلك ـ كما رجّح بعضهم ـ في أواخر عهد المستنصر (المتوفّى ٦٤٠هـ)، ثم انتقل إلى النجف الأشرف، فأقام بها ثلاث سنين.

ثم عاد إلى بغداد سنة (٦٥٢ هـ)، وتولّى النقابة بها سنة (٦٦١ هـ)، فاستمر إلى أن مات سنة أربع وستين وستمائة.

روى عنه: يوسف ابن المطهر الحلّي، وولده الحسن بن يوسف المعروف بالعلاّمة الحلّي، والحسن بن علي بن داود الحلّي، ويوسف بن حاتم الشامي، وابن أخيه عبد الكريم بن أحمد ابن طاووس، وعلي بن عيسى الإربلي، وأحمد بن محمد بن علي العلوي، ومحمد بن أحمد بن صالح القسّيني، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة في فنون مختلفة، بلغت حسب إحصاء بعضهم (٤٨) كتاباً، منها:

الأمان من أخطار الأسفار والأزمان (مطبوع)، الملهوف على قتلى الطفوف (مطبوع)، كشف المحجة لثمرة المهجة (مطبوع)، الإصطفاء في تواريخ الملوك والخلفاء، مصباح الزائر وجناح المسافر (مطبوع)، غياث سلطان الورى لسكان الثرى في قضاء الصلاة عن الأموات، مهج الدعوات ومنهج العنايات (مطبوع)،

الإقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة (مطبوع)، جمال الأسبوع بكمال العقل المشروع (مطبوع)، فرحة الناظر وبهجة الخواطر، اليقين (مطبوع)، مسلك المحتاج إلى مناسك الحاج، والطرائف في مذهب الطوائف (مطبوع) أسمى المؤلف نفسه في هذا الكتاب عبد المحمود بن داود وافترض أنّه رجل من أهل الذمة يريد البحث في المذاهب الإسلامية بحريّة رأي وتجرّد.

٢٥٣٨

ابن الجُمَّيْزي (*)

(٥٥٩ـ٦٤٩ هـ)

علي بن هبة الله بن سلامة بن المُسَلَّم اللَّخْمي، بهاء الدين أبو الحسن المصري المعروف بابن الجُمَّيْزي [1]، شيخ الشافعية بمصر.

ولد بمصر سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وحفظ القرآن صغيراً، ورحل به أبوه فسمع في سنة ثمان وستين من ابن عساكر بدمشق.

وسمع ببغداد من: شُهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي وغيرهما، وبالإسكندرية من: أبي طاهر السِّلفي، وأبي طالب أحمد بن المسلم التنوخي، وأبي طاهر بن عوف.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٣ برقم ١٦٦، العبر ٣/ ٢٦٣، مرآة الجنان ٤/ ١١٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٠١ برقم ١٢٠٤، البداية والنهاية ١٣/ ١٩٣، غاية النهاية ١/ ٥٨٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١١٨ برقم ٤١٧، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٤، شذرات الذهب ٥/ ٢٤٦، الأعلام ٥/ ٣٠.

١. نسبة إلى الجُمَّيْز: شجر معروف بمصر. طبقات السبكي: ٨/ ٣٠١.

وأخـذ الفقـه عن ابن أبي عَصْــرون بـالشـام، وعن أبي إسحـاق العـراقي، وشهاب الدين الطوسي بمصر.

ودرّس وأفتى مدّة طويلة، وولي الخطابة بجامع القاهرة، واشتهر اسمه.

وحدّث بدمشق ومكة والقاهرة وقـوص، فروى عنه: المنذري، وابن النجّار، والدمياطي، والبرزالي، وابن دقيق العيد، وأبو الحسين اليونيني، وآخرون.

توفّـي بمصر سنة تسع وأربعين وستمائة.

٢٥٣٩

ابن البِطْريق (*)

(... ـ ٦٤١، ٦٤٢ هـ)

علي بن يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطـريـق بن نصر الأسدي، نجم الدين أبو الحسن الحلّي ثم الواسطي ثم البغدادي.

قرأ على أبيه [1] ـ وكـان من أكابـر الفقهاء والحفّاظ ـ كتابه «عمـدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار» وقرأه على عليّ: أبو العباس أحمد بن إبراهيم ابن أحمد بن العفيف الموصلي، وله منه إجازة بروايته.

وكان فقيهاً، أصولياً، كاتباً، شاعراً مجيداً.

وصفـه ابن كثير الدمشقـي بفقيه الشيعـة، وقال: كـان فاضـلاً ذكياً، جيّـد

---

*: الوافي بـالوفيـات ٢٢/ ٣٠٩ برقـم ٢٢٥، فوات الـوفيـات ٣/ ١١٢ بـرقـم ٣٦٧، البدايـة والنهايـة ١٣/ ١٧٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١١٨.

١. المتوفّـى سنة (٦٠٠ هـ). انظر ترجمته في الجزء السـادس.

النظم والنثر، أورد ابن الساعي [1] قطعة جيّدة من أشعاره الـدالّة على غزارة مادته في العلـم والذكاء.

أقام بدمشق مـدّة، وامتدح الكامل [2] صاحـب مصر، ثم عاد إلى بغـداد، ونشر علمه بها، ونال حظوة عند الوزراء، ثم أُمـر بلزوم بيته، فأقام في مشهد الإمام موسى الكاظم عليه السلام إلى أن مـات سنة إحـدى وأربعين وستمائة، وقيل سنـة اثنتين وأربعين.

وقد روى عنه شهاب الدين إسماعيل بن حامد القوصي (المتوفّـى ٦٥٣ هـ) قطعاً من أشعاره، أوردها في معجمه.

٢٥٤٠

علي بن يحيى الخيّاط (*)

(... ـ كان حياً ٦٠٩ هـ)

علي بن يحيى بن علي الخياط، أبو الحسن السوراوي الحلّـي، الفقيه الإمامي.

أخذ عن جماعة مـن كبار الفقهاء، منهم: عربيّ بن مسافـر العبادي الحلّـي

---

١. هو علي بن أنجب بن عثمان البغدادي (المتوفّـى ٦٧٤ هـ)، وقد مضت ترجمته.

٢. هو محمد بن محمد بن أيوب: من سلاطين الدولة الأيوبيّـة. كان عارفاً بالأدب وله شعر. تولى الديار المصرية بعد وفاة والده سنة (٦١٥ هـ)، ثم استولى على الديار الشـامية ومكة واليمن. توفّي بدمشق سنة (٦٣٥ هـ). انظر الأعلام: ٧/ ٢٨.

*: أمل الآمل ٢/ ٢١٠ برقم ٦٣٤، رياض العلماء ٤/ ٢٨٦، أعيان الشيعة ٨/ ٢٧٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١١٨، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٩٧ برقم ١٠٦٠٩.

(المتوفّى بعد ٥٨٠ هـ)، وابن إدريس العجلي الحلّي (المتوفّى ٥٩٨ هـ)، وروى عنه كتابه «السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي»، ونصير الدين عبد الله [1] بن حمزة الطوسي الشارحي، وروى عنه مصنّفاته، ويحيى بن الحسن الأسدي الحلّي المعروف بابن البطريق (المتوفّى ٦٠٠ هـ).

وروى عن علي [2] بن نصر الله بن هارون المعروف بابن الكآل.

وكان فقيهاً، راوياً، من أجلاّء العلماء.

روى عنه: نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما الحلّي (المتوفّى ٦٤٥ هـ)، ويوسف بن علوان الحلّي، والسيد عليّ بن موسى ابن طاووس الحسني الحلّي، وله منه إجازة بتاريخ (٦٠٩ هـ)، والسيد محمد بن معدّ بن علي الموسوي.

وكان الخياط قد قابل الجزء الثاني من تفسير «التبيان» للطوسي مع أصله سنة (٥٧٦ هـ).

ولم نظفر له بوفاة.

---

١. انظر ترجمته في هذا الجزء، وقد قدّرنا وفاته في حدود سنة (٦١٠ هـ) وورد اسمه في «أمل الآمل»: ٢/ ١٨٦ برقم ٥٥٢: عليّ بن حمزة. والصحيح ما أثبتناه راجع إجازة صاحب المعالم في «البحار»: ١٠٩/ ٢٢.

٢. وهو ابن عمّ القارئ الكبير محمد بن محمد بن هارون (المتوفّى ٥٩٧ هـ) الذي تقدّمت ترجمته في الجزء السادس. وانظر ترجمته في «العبر»: ٣/ ١٢٠.

٢٥٤١

ابن العديم (*)

(٥٨٨ ـ ٦٦٠ هـ)

عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ابن أبي جرادة [1] العقيلي، كمال الدين أبو القاسم الحلبي، المؤرّخ الشهير، المعروف بابن العديم، مؤلّف «بغية الطلب».

ولد في حلب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وسمع بها من: والده ـ وقد عُني به كثيراً ـ وابن طبرزد، والافتخار عبد المطلب الهاشمي، والقاضي يوسف بن رافع ابن شداد، وغيرهم.

وسمع بدمشق من: أبي اليُمن الكندي، والقاضي ابن الحرستاني، وأحمد بن عبد الله العطار، والحسين بن صصرى، وببغداد من عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، وغيره.

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب (المقدمة للدكتور سهيل زكّار)، معجم الأدباء ١٦/ ٥ برقم ١، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ٢١٠ برقم ٣٦٨٦، العبر ٣/ ٣٠٠، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٢١ برقم ٣٠٣، فوات الوفيات ٣/ ١٢٦ برقم ٣٧٢، مرآة الجنان ٤/ ١٥٨، الجواهر المضية ١/ ٣٨٦ برقم ١٠٦٥، البداية والنهاية ١٣/ ٢٤٩، عقد الجمان ١/ ٣٣٩، النجوم الزاهرة ٧/ ٢١٠، كشف الظنون ١/ ٣٠ و ...، شذرات الذهب ٥/ ٣٠٣، هدية العارفين ١/ ٧٧٨، أعيان الشيعة ٨/ ٣٧٧، الأعلام ٥/ ٤٠، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧٥، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤٤٤ برقم ٢٥١.

١. واسم أبي جرادة: عامر بن ربيعة بن خويلد. قال ياقوت الحموي: صاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، ثم قال: وبيت أبي جرادة بيت مشهور من أهل حلب، أدباء شعراء فقهاء، عبّاد زهّاد، قضاة.

وكان مـؤرّخاً، فقيهـاً حنفياً، مفتيـاً، شاعـراً، خطّاطـاً، وجيهاً عنـد الخلفاء والملوك.

درّس بمدرسة شاذبخت في حلب سنة (٦١٦ هـ)، ثم درّس بالحلاوية.

وحدّث بالكثير في بلاد متعددة فسمع منه: ولده المجد، وابن المسدي، وابن الحاجب، والدمياطي، وغيرهم.

وناب عن الملك الناصر [١]، في سلطنـة دمشق ولما سارت جيـوش التتر إلى الشام، غادر ابن العـديم مدينته إلى دمشق، ثم منها إلى غزّة فالقـاهرة، ثم عاد إلى مدينتـه ـ بعد هـزيمة التتر في وقعة (عين جـالوت) ـ فوجدهـا خراباً فأنشـأ فيها قصيدة، منها:

هـو الـدهـر مـا تبنيـه كفـاك يهدم ... وإن رمـتَ إنصـافـاً لـديـه فتظلـمُ
وعن حلب ما شئت قل من عجائب ... أحـل بها يـا صـاح إن كنـت تعلـم

ثم رجع إلى القاهرة، فأقام بها إلى أن مات سنة ستين وستمائة.

وقد صنّف ابن العديم كتباً، منهـا: بغية الطلب في تاريخ حلب (مطبوع)، اختصره في كتاب آخر سمّـاه زبدة الحلب في تاريخ حلب (مطبوع)، الدراري في ذكر الذراري (مطبوع)، الإنصاف والتحري في دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري (مطبوع)، الأخبـار المستفادة في ذكر بني أبي جرادة، التـذكرة، والإشعار بما للملوك من النوادر والأشعار.

ومن شعره:

---

١ . هو يوسف بن محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين الأيوبي (المقتول سنة ٦٥٩ هـ).

سألزم نفسي الصفح عن كل من جنىٰ ... عَليّ وأعفو حسبةً وتكرّما
وأجعل مالي دون عرضي وقايةً ... ولو لم يغادر ذاك عنديَ درهما
أبى اللوْم لي أصلٌ كريم وأُسرةٌ ... عقيلية سنّوا الندى والتكرّما

قال ياقوت الحموي: وأنشدني [ابن العديم] لنفسه وقد رأى في عارضه شعرةً بيضاء وعمره احدى وثلاثون سنة.

أليس بياض الأُفق بالليل مؤذِناً ... بآخِرِ عُمرِ اللّيل إذ هو أسفرا؟
كذاك سَوادُ النبت يقرُبُ يُبْسُهُ ... إذا ما بدا وسط الرياض مُنَوِّرا

٢٥٤٢

عمر بن بدر الموصلي (*)

(٥٥٧ _ ٦٢٢ هـ)

عمر بن بدر بن سعيد بن محمد الكردي، ضياء الدين أبو حفص الموصلي.

ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة بالموصل.

وسمع ببغداد من: عبد المنعم ابن كليب، ومحمد بن المبارك ابن الحلاوي، وأبي الفرج ابن الجوزي.

وكان فقيهاً حنفياً، محدّثاً.

(*): سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨٧ برقم ١٦٤، العبر ٣/ ١٨٨، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢٢هـ) ١١٥ برقم ١٢٥، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٤٠ برقم ٣١١، الجواهر المضية ١/ ٣٨٧ برقم ١٠٦٩، كشف الظنون ٢/ ١٧٥١، شذرات الذهب ٥/ ١٠١، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧٨.

حدّث بحلب ودمشق وبيت المقدس.

روى عنه: الشهاب القوصي، والفخر ابن البخاري، ومجد الدين ابن العديم وأخته شهدة، ورشيد الدين العطّار.

وصنّف كتباً، منها: العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة، واستنباط المعين من العلل والتاريخ لابن معين، والانتصار والتراجيح للمذهب الصحيح.

توفّي بدمشق سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

٢٥٤٣

كمال الدين التَّفليسي (*)

(٦٠١، ٦٠٢ـ ٦٧٢ هـ)

عمر بن بُندار بن عمر بن علي، القاضي كمال الدين أبو الفتح التفليسي.

كان من مشاهير الشافعية، فقيهاً، أُصولياً.

ولد بتفليس سنة إحدى أو اثنتين وستمائة.

وسمع الحديث من أبي المُنَجَّى بن اللَّتِّي، واستفاد من أبي عمرو بن الصلاح.

ودرَّس، وأفتى.

وولي القضاء بدمشق نيابة، فلما غلب التتار بعث إليه هولاكو تقليداً بقضاء الشام والجزيرة والموصل، فباشره مدّة يسيرة.

---

*: العبر ٣/ ٣٢٥، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٩١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٠٩ برقم ١٢١١، البداية والنهاية ١٣/ ٢٨٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٣ برقم ٤٤٤، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٢٥.

ثم أُخذ منه قضاء الشام، فتوجّه إلى قضاء حلب وأعمالها.

ولما عادت الدولة المصرية، تغضّب عليه بعض الناس، وأُلزم بالمسير إلى القاهرة، فأقام بها، وأخذ عنه أهلها، وتوفّي بها سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

وممن أخذ عنه الأُصول: محيي الدين النووي، والشريف عز الدين.

٢٥٤٤

جلال الدين الخبّازي (*)

(٦٢٩ ـ ٦٩١ هـ)

عمر بن محمد بن عمر، جلال الدين الخبّازي، الفقيه أبو محمد الخجندي، نزيل دمشق، أحد كبار مشايخ الحنفية.

اشتغل ودرس بخوارزم، وأعاد ببغداد.

وقدم دمشق ودرّس بالمدرسة العزيّة.

ثم حجّ وجاور بمكة سنة، ثم رجع إلى دمشق ودرّس بالمدرسة الخاتونية البرانيّة.

وصنّف كتباً، منها: المغني في أُصول الفقه، وحواشٍ على «الهداية» لبرهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني.

تفقّه عليه داود القونوي، وغيره.

ومات في آخر سنة إحدى وتسعين وستمائة، عن اثنتين وستّين.

---

*: الجواهر المضية ١/ ٣٩٨ برقم ١١٠٠، البداية والنهاية ١٣/ ٣٥١، تاج التراجم ٤٧، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٠٤، المنهل الصافي ٥/ ٣٠٠، شذرات الذهب ٥/ ٤١٩، الفوائد البهية ١٥١، معجم المؤلفين ٧/ ٣١٥.

٢٥٤٥

الملك المعظّم (*)

(٥٧٦_٦٢٤ هـ)

عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب بن شادي، سلطان الشام، شرف الدين الأيّوبي، الملقب بالملك المعظّم، ابن أخي صلاح الدين الأيوبي.

ولد بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمسمائة، ونشأ بالشام، وحفظ القرآن الكريم.

وتفقّه على جمال الدين الحصيري.

وسمع من: حنبل الرصافي، وابن طَبَرْزَد.

وكان عالماً بفقه المذهب الحنفي وبالعربية، محبّاً للأدب.

ولي الأمر بعد وفاة أبيه المعروف بالملك العادل (سنة ٦١٥ هـ)، واهتم بالأدب، وقيل إنّه جعل لكل من يحفظ «المفصل» للزمخشري مائة دينار وخلعة.

وسار في سنة (٦١٨ هـ) إلى مصر لمعاونة أخيه الكامل على الفرنج الذين استولوا على دمياط، وأبلى في تلك الواقعة، حتى تمّ الصلح على إعادة دمياط للمسلمين.

وقيل إنّه كان يشرب المُسكر ويجوّز شربه، وإنّه أسّس ظلماً كثيراً ببلاد

(*): الكامل في التاريخ ١٢/ ٤٧١، وفيات الأعيان ٣/ ٤٩٤ برقم ٥١٥، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢٤هـ) ١٨٥ برقم ٢٥٧، مرآة الجنان ٤/ ٥٧، البداية والنهاية ١٣/ ١٣٠، الجواهر المضية ١/ ٤٠٢ برقم ١١١٥، كشف الظنون ١٠١٠، الأعلام ٥/ ١٠٧، معجم المؤلفين ٨/ ٢٢.

الشام[1].

هـذا، وقد صنّـف الملك المعظم من الكتـب: السـهم المصيب في الـردّ على الخطيب[2] (مطبـوع)، وكتـاباً في العـروض، وشرح بمعـاونـة غيره «الجامع الكبير» للشيباني، وله ديوان شعر.

توفّـي في ذي القعدة سنة أربع وعشرين وستمائة.

٢٥٤٦

فخار بن معد (*)

(... ـ ٦٣٠ هـ)

ابن فخار بن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم[3] بن محمد[4] بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام، السيد شمس الدين أبو علي العلوي الموسوي، الحائري.

قرأ على الفقيه ابن إدريس الحلّـي (المتوفّـى ٥٩٨ هـ)، وشاذان بن جبرئيل القمي، وهبة الله بن حامد اللغوي المعروف بعميد الرؤساء.

---

١. تاريخ الإسلام.

٢. ردّ فيه على ما جاء في «تاريخ بغداد» من الطعن على أبي حنيفة.

(*): أمل الآمل ٢/ ٢١٤ برقم ٦٤٦، رياض العلماء ٤/ ٣١٩، لؤلؤة البحرين ٢٨٠ برقم ٩٨، روضات الجنات ٥/ ٣٤٦ برقم ٥٤٠، هدية العارفين ١/ ٨١٦، تنقيح المقال ٢/ ٣ (من أبـواب الفاء)، أعيـان الشيعة ٨/ ٣٩٣، الفـوائد الرضـوية ٣٤٦، الـذريعة ١٠/ ١٩٥، طبقـات أعلام الشيعـة ٣/ ١٢٩، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٥١ برقم ٩٣٠٢، الأعلام ٥/ ١٣٧.

٣. المعروف بالمجاب.

٤. المعروف بالعابد.

وروى عن طائفة من الأعلام، منهم: والده معد بن فخار، وقريش بن سُبيع الحسيني، والفقيه عربي بن مسافر العبادي الحلّي، والفقيه يحيى بن الحسن ابن البطريق (المتوفّى ٦٠٠ هـ)، والحسن بن علي الدربي، والعماد محمد بن أبي القاسم الطبري، وأبو الفرج ابن الجوزي الحنبلي، وعلي بن محمد بن السكون، وأبو العز محمد بن علي ابن القويقي، والنقيب أبو طالب محمد بن الحسن بن محمد ابن مُعيّة العلوي، وأبو القاسم علي بن علي بن منصور الخازن الحائري، وغيرهم بالحلّة وبغداد وواسط.

وكان من أجلّة رواة الإمامية، فقيهاً، نسّابة، أديباً، ينظم الشعر.

روى عنه: ولده عبد الحميد بن فخار، وجعفر بن الحسن المعروف بالمحقق الحلّي، ويحيى بن سعيد الحلّي، وعلي بن موسى ابن طاووس الحسني الحلّي، وأحمد بن موسى ابن طاووس، ومفيد الدين ابن جهيم الأسدي (المتوفّى ٦٨٠هـ)، ويوسف ابن المطهر والد العلاّمة الحلّي، وآخرون.

وبالإجازة محمد بن أحمد بن صالح القُسّيني.

وصنّف كتاب الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب(مطبوع)[1]، وبعث به إلى ابن أبي الحديد المعتزلي فكتب على ظاهر المجلد هذه الأبيات:

ولولا أبو طالب وابنُهُ ... لما مُثّلَ الدينُ شخصاً فقاما
فذاك بمكّةَ آوى وحامى ... وهذا بيثربَ جَسَّ الحِماما
تكفّل عبد مناف بأمرٍ ... وأودى فكان عليٌّ تماما
فقُلْ في ثَبيرٍ مضى بعدما ... قضى ما قضاهُ وأبقى شماما

---

١. حقّقه الدكتور السيد محمد بحر العلوم، وقدّم للطبعة الثالثة منه (ط. دار الزهراء / بيروت) الكاتب المصري الكبير الأستاذ عبد الفتاح عبد المقصود.

فلّلـــــه ذا فـــاتحاً للهــــدى ... ولله ذا للمعـــالي ختـــامـــا
ومـــا ضرّ مجدَ أبي طـــالـــب ... جَهــولٌ لَغــا أو بصير تعــامــى
كما لا يضرّ إيـــاة الصبـــاحِ ... مَـن ظنّ ضـوء النهــار الظـلامـا[1]

وصنّف السيد فخار كتباً أُخرى.

ومات في شهر رمضان سنة ثلاثين وستمائة.

٢٥٤٧

ابن مُعَيَّة (*)

(... ـ كان حياً ٦٠٣ هـ)

القاسم بن الحسن بن محمد بن أبي منصور الحسن بن أحمد ابن مُعيّة الحسني الدِّيباجي، الفقيه جلال الدين أبو جعفر الحلّي.

قرأ «الصحيفة السجادية» على عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد (المتوفّى ٦٠٩ أو ٦١٠ هـ)، وله منه إجازة تاريخها سنة (٦٠٣ هـ)، وصفه فيها استاذه: بالسيد الأجل النقيب الأوحد العالم.

وقال ابن عنبة: كان أحد رجالات العلويين، وكان صدر البلاد الفراتية بأسرها ونقيبها، ثم أورد له أخباراً مع الوزير ناصر[2] بن مهدي الحسني، وغيره.

---

١. ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة: ١٤/ ٨٤.

*: عمدة الطالب ١٦٥، رياض العلماء ٤/ ٣٩٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٣٤.

٢. وزير من الأفاضل ذوي الرأي، من بيت كبير في الرّيّ، انتقل إلى بغداد ولقي من الخليفة قبولاً. تقلّد الوزارة سنة (٦٠٢ هـ)، وعزل سنة (٦٠٤ هـ)، توفّي ببغداد سنة (٦١٧ هـ). انظر الأعلام: ٧/ ٣٥٠.

وابن مُعيَّة هذا هو الجد الأعلى للفقيه النسّابة تاج الدين محمد[1] بن القاسم ابن الحسين بن القاسم صاحب الترجمة، لا والده كما ذكر صاحب «الرياض».

٢٥٤٨

ابن الصفّار (*)

(٥٣٣ـ٦١٨ هـ)

القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد النيسابوري، أبو بكر ابن الصفّار الملقّب بشهاب الدين.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: جدّه، ووجيه الشحّامي، وعبد الله الفُراوي، ومحمد بن منصور الحرضي، وهبة الرحمان بن القُشَيري، وعبد الوهاب بن إسماعيل الصيرفي.

وكان مفتي الشافعية بخراسان، مدرِّساً.

حدّث عنه: البرزالي، والضياء المقدسي، وأبو إسحاق الصَّريفيني، وابن الصلاح، ومحمد بن محمد الأسفراييني، والبكري، وعمر الكرماني.

قتل بنيسابور لمّا دخلها التتار سنة ثمان عشرة وستمائة.

---

١. المتوفّى سنة (٧٧٦ هـ). وهو من مشايخ الشهيد الأوّل، وابن عنبة مؤلّف «عمدة الطالب». وستأتي ترجمته في الجزء الثامن بإذن الله.

*: العبر ٣/ ١٧٨، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٠٩ برقم ٧٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٥٣ برقم ١٢٤٧، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٣، شذرات الذهب ٥/ ٨١.

٢٥٤٩
قُريش بن سُبيع (*)
(٥٤٠ ـ ٦٢٠ هـ)

ابن مهنا بن سُبيع، الفقيه السيد أبو محمد الحسيني، المدني، نزيل بغداد.

ولد بالمدينة سنة أربعين وخمسمائة.

وقدم بغداد صبياً، واستوطنها، وسمع بها الكثير من علماء الفريقين، وعُني بالحديث، وطالع الكثير من الكتب.

روى عن: أبي بكر بن البطّي، وأبي زرعة طاهر المقدسي، وأبي بكر ابن النقور، وغيرهم.

وروى عن الفقيهين الإماميّين: الحسين [1] بن هبة الله بن رطبة السوراوي، وعبد الله [2] بن جعفر بن محمد الدوريستي.

روى عنه: السيّدان فخار بن معدّ الموسوي، وعلي ابن طاووس الحسني الشيعيّان، وابن الدُّبَيْثي، وابن النجّار السنيّان.

قال صاحب «رياض العلماء» عن المترجم: فقيه فاضل، عالم جليل،

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٤٥٧ برقم ٦٨٨، أمل الآمل ٢/ ٢١٩ برقم ٦٥٩، رياض العلماء ٤/ ٣٩٤، أعيان الشيعة ٨/ ٤٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٣٦، مستدركات علم رجال الحديث ٦/ ٢٧٨ برقم ١١٨٧٨، معجم رجال الحديث ١٤/ ٨٢ برقم ٩٦٢٤.

١. تقدّمت ترجمته في الجزء السادس.

٢. تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

محدّث.

وكان ـ فيما يظهر ـ شيعي المذهب، إلاّ أنّه يظهر التسنّن .

ولي النظر لخزانة كتب التربة السلجوقية مدة.

وصنّف من الكتب: فضل العقيق والتختّم به، المختار من «الاستيعاب» لابن عبد البرّ، والمختار من «الطبقات الكبرى» لابن سعد.

ثم انقطع آخر عمره بمشهد موسى الكاظم عليه السلام بباب التبن إلى أن مات سنة عشرين وستمائة.

٢٥٥٠
ابن الأثير (*)
(٥٤٤ـ٦٠٦ هـ)

المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، مجد الدين أبو السعادات الجزري ثم الموصلي، المعروف بابن الأثير، أخو ابن الأثير المؤرّخ مؤلف «الكامل في التاريخ».

ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة في جزيرة ابن عمر، ونشأ بها.

ثم انتقل إلى الموصل في سنة خمس وستين، وسمع من الخطيب أبي الفضل ابن الطوسي، وغيره.

(*): معجم الأدباء ١٧/ ٧١ برقم ٢٣، وفيات الأعيان ٤/ ١٤١ برقم ٥٥٢، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٨٨ برقم ٢٥٢، العبر ٣/ ١٤٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٦٧ برقم ١٢٦٢، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٧٠ برقم ١١٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٦٠ برقم ٣٦١.

وحجّ، فسمع ببغداد من: ابن كليب الحرّاني، وعبد الوهاب بن سكينة.

وكان محدثاً، أديباً، لغوياً، من فقهاء الشافعية.

ولي ديوان الإنشاء لصاحب الموصل مسعود الأتابكي، ثم شُلّت أطرافه، فعجز عن الكتابة.

روى عنه: ولده، وشهاب الدين القوصي، وعبد المحسن بن محمد بن محمد ابن الحامض.

وصنّف كتباً، منها: النهاية (مطبوع) في غريب الحديث، جامع الأُصول في أحاديث الرسول (مطبوع) الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف في التفسير، المرصع في الآباء والأُمهات والبنات (مطبوع)، الشافي في شرح مسند الشافعي، تجريد أسماء الصحابة، وشرح «الفصول» في النحو لشيخه سعيد بن المبارك ابن الدهان.

وله شعر يسير، وديوان رسائل.

توفّي بالموصل سنة ست وستمائة.

٢٥٥١

محفوظ بن وشاح (*)

(... ـ ٦٩٠ تقريباً)

ابن محمد، أبو محمد الأسدي، الحلّي [1]، الفقيه الإمامي، يلقّب بشمس

*: أمل الآمل ٢/ ٢٢٩ برقم ٦٨٨، أعيان الشيعة ٩/ ٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٦، الغدير ٥/ ٤٨٣.

١. كذا في «الغدير» وفي «طبقات أعلام الشيعة»: الهرملي العاملي. وقد ردّ صاحب «أعيان الشيعة» قول من ذهب إلى أنّ المترجَم عاملي.

الدين.

قال الحر العاملي: كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً جليلاً، من أعيان علماء عصره.

وقال عبد الحسين الأميني: قطب من أقطاب الفقاهة، وطودٌ راسٍ للعلم والأدب، ومرجع للفتوى، ومنتجع لحلّ المشكلات.

روى عن السيد فخار بن معدّ الموسوي (المتوفّى ٦٣٠ هـ)، وعن المحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، وكانت بينهما صداقة تامة، ومكاتبات في النظم والنثر، ولما توفّي المحقّق رثاه محفوظ بقصيدة، مطلعها:

أقلقني الدهر وفرط الأسى   وزاد في قلبي لهفُ الضّرام

روى عنه: كمال الدين علي بن الحسين بن حمّاد الليثي الواسطي، وابنه محمد بن محفوظ، وأبو المحاسن يوسف بن ناصر بن محمد بن حماد الحسيني (المتوفّى ٧٢٧ هـ).

وذكر آقا بزرك الطهراني أنّ له كتاب «غرر الدلائل» في شرح القصائد السبع العلويات لابن أبي الحديد المعتزلي.

ومن شعر المترجَم:

راق الصَّبوح ورقّت الصهباءُ   وسرى النسيمُ وغنَّتِ الورقاءُ

وكسا الربيعُ الأرضَ كلّ مدبّج   ليست تجيد مثالَهُ صنعاءُ

ومنها:

وسرى النسيمُ على الرياض فضمّخت ... أثوابَهُ عطريّةٌ نكباءُ
كمديح آل محمد سفن النَّجا ... فبنظمه تتعطّر الشعراءُ
الطيّبون الطاهرون الراكعون ... الساجدون السادة النجباءُ
منهم عليّ الأبطحيّ الهاشمي ... اللوذعي إذا بدت ضوضاءُ
ذاك الأمير لدى الغدير[1] أخو ... البشير المستنير ومن له الأنباءُ
طَهُرت له الأصلابُ من آبائه ... وكذاك قد طهرت له الأبناءُ

توفّي في سنة تسعين وستمائة تقريباً، ورثاه جماعة من العلماء والفقهاء، منهم: الفقيه الحسن بن علي بن داود صاحب «الرجال»، والفقيه مهذب الدين محمود بن يحيى بن محمد الشيباني الحلّي، وقال في وصفه:

العالم الحَبْرِ الإمامِ المرتضى ... علمِ الشريعة قدوةِ العُلماء
ما للفتاوى لا يردّ جوابها؟ ... ما للدّعاوى غُطِّيتْ بغطاء
ما ذاك إلاّ حين مات فقيهنا ... شمس المعالي أوحد الفضلاء

٢٥٥٢

الجَاجَرْمي (*)

(... ـ ٦١٣ هـ)

محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل السَّهلي، معين الدين أبو حامد

---

١. يشير إلى حديث غدير خمّ المشهور، الذي رواه علماء الفريقين.

*: وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٦ برقم ٦٠٢، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٢ برقم ٤٦، العبر ٣/ ١٦٠، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ١٥٨ برقم ١٧٤، مرآة الجنان ٤/ ٢٧، طبقات الشافعية لكبرى للسبكي ٨/ ٤٤ برقم ١٠٦٧، شذرات الذهب ٥/ ٥٦، الأعلام ٥/ ٢٩٦.

الجَاجَرْمي[1] ثم النيسابوري.

كان فقيهاً شافعياً، مفتياً، صاحب طريقة معروفة في الخلاف .

سكن نيسابور، وحدّث بها، وأفتى.

حدّث عن عبد المنعم بن عبد الله الفُراوي.

وتخرّج به جماعة، منهم: البِرزالي.

وصنّف كتباً، منها: الكفاية في الفقه، القواعد، أُصول الفقه، شرح أحاديث «المهذّب»، وبيان الإختلاف بين قولي الإمامين أبي حنيفة والشافعي.

توفّـي كهلاً سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٢٥٥٣

ابن العماد المقدسي (*)

(٦٠٣ـ٦٧٦ هـ)

محمد بن إبـراهيم بن عبد الواحـد بن علي بن سرور، شمس الدين أبـو بكر وأبو عبد الله المقدسي، الحنبلي، نزيل مصر.

ولد بدمشق سنة ثلاث وستمائة.

وسمع من: ابن الحرستـاني، وأبي اليُمن زيد بن الحسـن الكندي الحنبلي ثم الحنفي، وابن ملاعب، وأبيه العماد بن إبراهيم.

---

١ . نسبة إلى جاجَرْم: بلدة بين نيسابور وجرجان.

*: العبر ٣/ ٣٣٣، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٤ برقم ٤٠٦، الـوافي بالوفيات ٢/ ٩ برقم ٢٦٣، عقد الجمان ٢/ ١٩٣، شذرات الذهب ٥/ ٣٥٣، الأعلام ٥/ ٢٩٦، معجم المؤلفين ٨/ ٢٠٨.

وتفقّه على موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الدمشقي.

وأقام ببغداد مدّة، فسمع بها من: أبي الفتح بن عبد السلام، وعمر بن كرم الحمامي، وغيرهما.

ثم انتقل إلى مصر، فدرّس بالمدرسة الصالحية، وولي قضاء القضاة، وصار شيخ الحنابلة بها، ثم عُزل عن القضاء، وحُبس سنتين، ثم أُطلق فلزم بيته يدرّس ويُفتي إلى أن مات.

حدّث بالكثير، فسمع منه: الدمياطي، وعبيد الإسعردي، وعبد الكريم الحلبي، وعلي النشّار، وآخرون.

وصنّف كتاب الكلام على أُصول القراءة.

توفّي بالقاهرة سنة ست وسبعين وستمائة.

٢٥٥٤

محمد بن إبراهيم الرازي (*)

(... ـ ٦١٥ هـ)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز[1]، أبو جعفر الرازي، نزيل الموصل.

كان شيخ الحنفية ومدرّسهم بالموصل.

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٣٢٥ برقم ٤٧٦ و ٢٤٠ برقم ٣٢٣، الجواهر المضية ٢/ ٥ برقم ١١، تاج التراجم ٥٩ برقم ١٧٥، كشف الظنون ٢/ ١٦٣١، الأعلام ٥/ ٢٩٦.

١. وورد اسمه في عدة مصادر: محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد العزيز.

ورد إربل عدة مرات، وأقام بالموصل واشتهر.

وله في مـذهب أبي حنيفة عدّة كتـب، منها: كتاب في الفـرائض، كتاب في الفقه، كتاب على نسق التذكرة لابن حمدون، وكتاب النوري في مختصر القدوري.

توفّـي بالموصل في رجب سنة خمس عشرة وستمائة، وقيل غير ذلك.

٢٥٥٥

محمد بن أبي بكر الأصبحي (*)

(٦٣٢ ـ ٦٩١ هـ)

محمد بن أبي بكـر بن محمـد بن منصـور الأصبحي، أبـو عبد الله الجَنَـدي اليمني.

كان فقيهاً شافعياً، مدرِّساً، كثير التلاوة للقرآن.

ولد سنة اثنتين وثلاثين وستمائة.

تفقّه به جماعة، منهم: علي بن أحمد الأصبحي، وعبد الوهاب بن أبي بكر بن ناصر، وأبـو بكر بـن الليث، ومحمد بـن عبد الله بن أسعـد العمراني، وعبـد الله بن سلم.

وصنّف كتبـاً، منها: المصبـاح مختصر في الفقه، الفتـوح في غرائب الشروح، الإيضاح في مذاكرة «التنبيه»، الوسائل، الترجيح، والإسراف في تصحيح الخلاف.

توفّـي في شوّال سنة إحدى وتسعين وستمائة.

---

*: العقود اللـؤلؤيـة ١/ ٢٦٤، هديـة العارفين ٢/ ١٢٩، ايضـاح المكنون ١/ ٨٦، الأعـلام ٦/ ٥٥، معجم المؤلفين ٩/ ١١٨.

٢٥٥٦

الدَّوْلَعي (*)

(حدود ٥٥٥ ـ ٦٣٥ هـ)

محمد بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين التغلبي الأرقمي، الفقيه الشافعي، جمال الدين أبو عبد الله الدولعي، خطيب دمشق.

ولد بالدَّوْلَعيّة (من قرى الموصل) في حدود سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وانتقل إلى دمشق شاباً، فتفقّه على عمّه ضياء الدين عبد الملك بن زيد خطيب دمشق.

وروى عن: ابن صدقة الحرّاني، وعبد الرحيم بن إسماعيل، وبركات بن إبراهيم الخشوعي.

وولي الخطابة بعد عمّه، ودرّس مدّةً بالغزالية.

روى عنه: ابن الحلوانية، والجمال ابن الصابوني، وخادمه سليمان بن الحسن.

(*): سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٤ برقم ١٧، العبر ٣/ ٢٢٤، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٢٤٥ برقم ٣٧١، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٧ برقم ١٨٨٤، البداية والنهاية ١٣/ ١٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٨٨ برقم ٣٨٩، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٠٢، شذرات الذهب ٥/ ١٧٤.

ومنعه الملك المعظّم [١] من الفتوى مدّةً معتذراً بأنّ شيوخ بلده أشاروا عليه بذلك لكثرة خطأ الدولعي في فتاواه.

توفّي في جمادى الأُولى سنة خمس وثلاثين وستمائة، ودفن في مدرسته التي أنشأها بجيرون.

٢٥٥٧

القُسِّيني [*]

(حدود ٦٢٠ ـ قبل ٧٠٠ هـ)

محمد بن أحمد بن صالح، الفقيه الإمامي، شمس الدين أبو جعفر القُسِّيني [٢]، ثم الحلّي [٣].

عُني منذ صغره بالحديث، وجدّ في طلبه، فحصل ـ وهو في صباه ـ على إجازة من السيد فخار بن معدّ الموسوي في سنة (٦٣٠ هـ) وهي سنة وفاة المجيز.

وروى عن عدّة من المشايخ، منهم: والده أحمد، ونجيب الدين محمد بن

---

١. هو عيسى بن محمد بن أيوب الأيوبي (المتوفّى ٦٢٤ هـ)، وقد مرّت ترجمته.

*: أمل الآمل ٢/ ٢٤١ برقم ٧١٠، رياض العلماء ٥/ ٢٥، ١١٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٨.

٢. نسبة إلى قُسِّين: كورة من نواحي الكوفة. معجم البلدان: ٤/ ٣٥٠.

٣. لم أجد في المصادر التي بين يديّ من وصفه بالحلّي، ولكن يبدو جليّاً ـ من خلال ملاحظة مشايخه ـ أنّه كان بالحلّة.

جعفر بن هبة الله بن نما الحلّي، وعلي بن ثابت بن عصيدة السوراوي، والسيد علي بن موسى ابن طاووس الحلّي، والسيد أحمد بن موسى ابن طاووس الحلّي وسمع منه أكثر تصانيفه، ومحمد بن أبي البركات الصنعاني، والسيد محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي العلوي الآوي، وغيرهم.

وقرأ كتاب «الجامع للشرائع» على مصنّفه يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي، وكتاب «نهج الوصول إلى معرفة الأُصول»، على مصنّفه جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد المعروف بالمحقّق الحلّي (المتوفّى٦٧٦هـ).

تفقّه به طومان بن أحمد العاملي (المتوفّي حدود ٧٢٨ هـ) وقرأ عليه في الفقه: «النهاية» و «الإستبصار»، و «المبسوط» وهي من تآليف أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ).

وروى عنه الفقيهان: رضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن يحيى المزيدي، وأبو الحسن علي بن الحسين بن حماد الليثي، ووصفه بالفقيه الصالح الديّن[1].

لم نظفر بوفاة القسّيني، ونقدّر أنّها كانت قبل السبعمائة بقليل.

روى له الشهيد الأوّل في «الأربعون حديثاً» ثلاث روايات.

---

١. الشهيد الأوّل، الأربعون حديثاً، الحديث السادس.

٢٥٥٨

محمد بن أحمد الأوشي (*)

(... ـ ٦١٣ هـ)

محمد بن أحمد بن علي بن خالد، أبو عبد الله الأوشي [1]، الفقيه الحنفي.

سكن بخارى، ودرّس بها الفقه على مذهب أبي حنيفة.

وقدم بغداد حاجّاً، وحدّث بها عن أبي حفص عمر بن محمد الزَّرَنْجَري.

سمع منه أبو عبد الله بن سعيد الواسطي، وغيره.

وصنّف مناسك تدعى بمناسك الخالدي.

توفّي ببخارى في صفر سنة ثلاث عشرة وستّمائة.

*: معجم البلدان ١/ ٢٨١، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٦١ برقم ١٤٥٣، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ١٥٦ برقم ١٧١، الجواهر المضية ٢/ ١٧ برقم ٤٦، هدية العارفين ٢/ ٨٤، معجم المؤلفين ٨/ ٢٩٦.

١. نسبة إلى أُوْش: بلد من نواحي فرْغانة.

٢٥٥٩

القسطلاني (*)

(٦١٤ـ٦٨٦ هـ)

محمد بن أحمد بن علي بن محمد القيسي، قطب الدين أبو بكر التوزري المعروف بالقسطلاني [١].

أصله من توزر (مدينة في أقصى إفريقية)، ومولده بمصر سنة أربع عشرة وستمائة، ومنشأه بمكة.

سمع من: أبيه، وأبي الحسن ابن البناء.

ورحل سنة (٦٤٩ هـ) فسمع ببغداد والجزيرة والشام ومصر من جماعة، منهم: شهاب الدين السهروردي، وابن الزبيدي، ومحمد بن نصر بن الحصري، ويحيى بن القُميرة، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مفتياً على مذهب الشافعي [٢]، أديباً، صوفياً.

---

*: العبر ٣/ ٣٦٢، الوافي بالوفيات ٢/ ١٣٢ برقم ٤٨٠، فوات الوفيات ٣/ ٣١٠ برقم ٤٣٣، البداية والنهاية ١٣/ ٣٢٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤٣ برقم ١٠٦٥، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ١٦٥ برقم ٩٥٩، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٣، شذرات الذهب ٥/ ٣٩٧، الأعلام ٥/ ٣٢٣، معجم المؤلفين ٨/ ٢٩٩.

١. وهو غير القسطلاني أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك المصري (المتوفّى ٩٢٣ هـ) مؤلف إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري.

٢. وفي البداية والنهاية: المالكي الشافعي، وكان يفتي على مذهب الشافعي.

أقام بمكة مدة طويلة ثم صار إلى القاهرة، فولي مشيخة دار الحديث الكاملية إلى أن توفي سنة ست وثمانين وستمائة.

وللقسطلاني كتب، منها: مراصد الصلات في مقاصد الصلاة (مطبوع)، المرام في مسالك الصيام (مطبوع)، تكريم المعيشة بتحريم الحشيشة، الإفصاح عن المعجم من الغامض والمبهم، وتفسير آيات من القرآن الكريم.

ومن شعره:

إذا كان أُنسي في التزامي لخلوتي وقلبيَ عن كل البريّة خالِ

فما ضرّني من كان لي الدهر قالياً ولا سرّني مَن كان فيّ موالي

٢٥٦٠

ابن بطّال الركبي (*)

(... ـ حدود ٦٣٣ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطّال الركبي [١]، أبو عبد الله اليمني، الفقيه الشافعي.

درس النحو والفقه والحديث باليمن حتى أتقنها، ثم جاور بمكة أربعة عشر عاماً، ولزم الفقيه محمد بن إسماعيل بن علي المعروف بابن أبي الصيف اليمني [٢]، وأجازه.

---

*: بغية الوعاة ١/ ٤٣ برقم ٧١، كشف الظنون ٢/ ١٩١٣، هدية العارفين ٢/ ١١٣، الأعلام ٥/ ٣٢٠، معجم المؤلفين ٩/ ٦.

١. نسبة إلى قبيلة الركْب من الأشعريّين في اليمن.

٢. كان مقيماً بمكة، وتوفي بها سنة (٦١٩ هـ) وستأتي ترجمته.

ثم عاد إلى اليمن وبنى بها مدرسة ببلده (ذي يعمر)، وقصده الطلبة.

وصنّف: المستعذب في شرح غريب المهذّب، والأربعين في لفظ الأربعين، والأربعين في أذكار المساء والصباح.

وله أشعار.

توفّي ببلده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة تقريباً.

٢٥٦١
الشَّريشي (*)
(٦٠١ ـ ٦٨٥ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سُجْمان الوائلي البكري، جمال الدين أبو بكر الشريشي الأندلسي، المالكي.

كان فقيهاً، مفتياً، نحوياً.

ولد في شَريش (بالأندلس) سنة إحدى وستمائة.

ورحل إلى المشرق، فسمع من: محمد بن عماد الحرّاني، وأبي البقاء يعيش بن علي النحوي، وأبي الحسن القطيعي، والفخر الإربلي، وابن الشيرازي، وغيرهم بالإسكندرية ودمشق وحلب وإربل وبغداد.

وتفقّه، وأتقن العربية، وقرض الشعر.

(*): الوافي بالوفيات ٢/ ١٣١ برقم ٤٧٩، مرآة الجنان ٤/ ٢٠١، البداية والنهاية ١٣/ ٣٢٦، بغية الوعاة ١/ ٤٤ برقم ٧٢، نفح الطيب ٢/ ٢١٧ برقم ١٣٤، شذرات الذهب ٥/ ٣٩٢، هدية العارفين ٢/ ١٣٥، الأعلام ٥/ ٣٢٣، معجم المؤلفين ٩/ ٩.

درَّس بالفاضليّة بمصر.

وأقام بدمشق يفتي ويدرِّس، وطُلب للقضاء فيها فامتنع.

روى عنه: ولده كمال الدين، وابن تيمية، وابن الخبّاز، والبرزالي، وابن العطار، وجماعة.

وصنّف كتاباً في الإشتقاق، وشرَح ألفيّة ابن معطي.

توفّي بدمشق سنة خمس وثمانين وستمائة.

٢٥٦٢

محمد بن أحمد القرنبي (*)

(... ـ ٦٥٦ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد، سراج الدين القرنبي الزاهدي.

تفقّه ببخارى على محمد بن عبد الستار الكردري.

وكان حافظاً، مفتياً، مفسّراً.

وإليه انتهت رئاسة الحنفية في زمانه.

تخرّج به جماعة، منهم: مختار بن محمود بن محمد الزاهدي، ومحمود بن محمد ابن داود اللؤلؤي.

وتوفّي في رمضان سنة ست وخمسين وستمائة.

(*): الجواهر المضية ٢/ ٢٢ برقم ٦٢ و ٣٣٧ برقم ٦١٣، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٨٠ برقم ٤٤٣، الفوائد البهية ١٢٨.

٢٥٦٣
ابن أبي الصيف (*)
(...ـ٦١٩ هـ)

محمد بن إسماعيل بن علي، أبو عبد الله اليمني المعروف بابن أبي الصيف، نزيل مكة، الفقيه الشافعي.

سمع بمكّة من: عبد الرحيم بن عبد الخالق اليوسفي، وعلي بن عمّار الطرابلسي، والحسن بن علي البطليوسي، والمبارك بن الطبّاح، وعبد المنعم بن عبد الله الفُراوي.

ودرّس وأفتى.

أخذ عنه ابن بطّال الرّكْبي.

وروى عنه الصدر البكري.

وجمع أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين مدينة، سمع منهم بمكة.

وتوفّي سنة تسع عشرة وستمائة، وقيل تسع وستمائة.

ولذا ترجمه الذهبي مرّتين، واستصوب ابن قاضي شهبة الأوّل منهما.

قال الإسنوي: له نكت على «التنبيه» مشتملة على فوائد.

(*) : تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ٣٠٨ برقم ٤٧٣ و (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٤١٤ برقم ٦٢٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤٦ برقم ١٠٧٠، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٨ برقم ٧٤٥، البداية والنهاية ١٣/ ٧٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٦٣.

٢٥٦٤

ابن نما (*)

(بعد ٥٦٥ ـ ٦٤٥ هـ)

محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي الرَّبَعي، شيخ الإمامية نجيب الدين أبو إبراهيم الحلّي، يُعرف بابن نما وبمحمد بن نما.

ولد نجيب الدين بعد سنة خمس وستين وخمسمائة بيسير.

وأخذ عن الفقيهين: محمد بن إدريس العجلي الحلّي (المتوفّى ٥٩٨ هـ)، ومحمد بن محمد بن علي بن ظفر الحمداني.

وروى عن: والده جعفر بن أبي البقاء، ومحمد بن المشهدي (المتوفّى بعد ٥٩٤ هـ).

وكان من جلّة العلماء، فقيهاً، مفتياً، ذا اعتناء بالعلم وأهله.

وصفه تلميذه محمد بن أحمد بن صالح القُسّيني بالشيخ الفقيه السعيد، وقال: هو شيخ الطائفة ورئيسها غير مدافع.

أخذ عنه جماعة من الفقهاء والعلماء، منهم: ولداه نجم الدين جعفر ونظام الدين أحمد، والفقيه المحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، والسيدان رضي الدين عليّ وأبو الفضائل أحمد ابنا موسى ابن طاووس، والفقيه يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي، والفقيه سديد الدين يوسف ابن المطهّر والد العلاّمة

---

*: رياض العلماء ٥/ ٤٩، روضات الجنات ٢/ ١٨١ (في ضمن رقم ١٦٩)، أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٣، الكنى والألقاب ١/ ٤٤١، الفوائد الرضوية ٦٥٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٤.

الحلّي، ومحمد القُسّيني، وله منه إجازات آخرها سنة (٦٣٧ هـ)، والسيد الحسن ابن علي بن محمد المعروف بابن الأبزر الحسيني.

وصنّف كتباً.

وقام في سنة ست وثلاثين وستمائة بتعمير بيوت الدرس في الحلّة، وأسكنها جماعة من الفقهاء.

وتوفّي بالحلة في رابع ذي الحجة سنة خمس وأربعين وستمائة [1] عن عمر ناهز الثمانين، وحُمل إلى مشهد الإمام الحسين الشهيد عليه السَّلام بكربلاء فدفن فيه، وكان يوم وفاته يوماً عظيماً، رثاه الناس، ورثاه الوزير ابن العلقمي.

٢٥٦٥

قطب الدين الكيدري [*]

(... ـ بعد ٦١٠ هـ)

محمد بن الحسين بن الحسن، قطب الدين الكيدري [2]، أحد أعلام الإمامية، ومصنّف «الإصباح»، يكنى: أبا الحسن.

---

١. قال السيد العاملي في أوّل ترجمة ابن نما من أعيانه أنّه توفّي سنة (٦٣٦ هـ)، ثم قال في آخر الترجمة: أنّه توفّي سنة (٦٤٥ هـ). وهذا هو الصحيح، وما قاله في أوّل الترجمة من سهو القلم كما هو ظاهر.

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ٤٢١ برقم ٢٨٨٤، روضات الجنات ٦/ ٢٩٥ برقم ٥٨٧، أعيان الشيعة ٩/ ٢٥٠، الكنى والألقاب ٣/ ٧٤، ريحانة الأدب ٦/ ٤٧٣، الذريعة ٢/ ١١٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٥٩، الغدير ٤/ ٣٢١، معجم المؤلفين ٩/ ٢٣٧.

٢. نسبة إلى (كيدر): من قرى بيهق. وضبطه الذهبي في «المشتبه ٣٤٩» ـ كما نقله عنه محقّق «معجم الألقاب» ـ بالذال المعجمة (كيذر) وقال: منها الأديب قطب الدين محمد بن الحسين الكيذري الشاعر.

اختص بنصير الدين أبي طالب عبد الله بن حمزة الطوسي الشارحي، وقرأ عليه سنين، وانتفع بـه كثيراً، وله منه إجازة بروايـة جميع مسموعاته، ومـا جمعه من الكتب الأُصولية والفروعية والتفاسير، وغير ذلك.

وروى أيضـاً عـن: المفسّـــر الفضـل بـن الحسـن الطبرسي [1] (المتوفّـى ٥٤٨ هـ)، ومحمد بن قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي.

وكان من كبار فقهاء الإماميـة ومجتهديهم، متكلّماً، محقّقاً، أديباً، فصيحاً، ذا حظّ من علوم اللغة والنحو وأُصول الفقه والأخبار، وغيرها. وله شعر.

صنّف عدّة كتب، منها: إصباح الشيعة بمصباح الشريعة (مطبوع) [2] وهو كتاب فقهي فتوائي يشتمل على جميع أبواب الفقه، أنوار العقول من أشعار وصيّ الرسـول، الحديقة الأنيقـة، مباهج المهـج في مناهج الحجج في فضـائل النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ، تنبيه الأنام لرعاية حقّ الإمام، بصائر الأنس بحظائر القدس، لب الألباب في بعض مسائل الكلام، كفاية البرايا في معرفة الأنبياء والأوصياء، شريعة الشريعة، وشرح «نهج البـلاغة» سمّـــاه: حدائق الحقائق في تفسير دقـائق أفصح الخلائق، فرغ منه سنة (٥٧٦ هـ).

وله أقوال في الفقه نقل الكثير منها العلاّمة الحلّـي في «مختلف الشيعة».

لم نظفر بوفاته، وقد ذكر ابن الفـوطي أنّه قُرئ عليه «الفائق» للزمخشري سنة عشر وستمائة [3]، ونظن أنّه مات بعد هذا التاريخ بيسير.

---

١. قاله الشيخ الطهراني في «الذريعة»: ٢/ ٤٣١ برقم ١٦٩٧.

٢. حقّقه الشيخ إبراهيم البهادري، وأشرف عليه وقدّم له العلاّمة جعفر السبحاني، ونشرته مؤسسة الإمام الصادق ﷺ بقمّ سنة (١٤١٦ هـ). ونسب بعضهـم «الإصباح» إلى سليمان بـن الحسـن الصهرشتي (من فقهـاء القـرن الخامس). وهو خطـأ محض، وقد استـدل السبحـاني في مقدمتـه للكتاب المذكور بعدّة نقاط على أنّه من تأليف الكيدري.

٣. الظاهر أنّ الطهراني لم يقف على قول ابن الفوطي هذا، ولذلك ترجم للكيدري في القرن السادس.

٢٥٦٦

ابن رَزين الحموي (*)

(٦٠٣ـ ٦٨٠ هـ)

محمد بن الحسين بن رَزيـن بن موسى بن عيسى العامـري، قاضي القضاة، تقي الدين أبو عبد الله الحموي.

ولد سنة ثلاث وستّمائة بحماة.

وحفظ الكتب الفقهية للمذهب الشافعي.

وقرأ «المفصّل» على موفّق الديـن بن يعيش بحلب، وقدم دمشق ولازم تقي الدين ابن الصلاح، وأخذ عنه.

وقرأ بالقراءات على السخاوي.

وروى عن: كريمة، والصريفيني، وابن الصلاح.

وتصدّى للإفتاء، وشارك في علوم أُخرى كالتفسير والحديث والبيان.

ولي بدمشق تدريس الشاميّة البرانيّة، ثم وكالة بيت المال.

وانتقل إلى مصر سنة (٦٥٨ هـ) وأعاد بقبّة الشافعي، ودرّس بالظاهرية، ثمّ ولي قضاء القضاة.

---

*: العبر ٣/ ٣٤٥، تذكرة الحفّـاظ ٤/ ١٤٦٥، الوافي بالوفيات ٣/ ١٨ برقم ٨٧٩، طبقـات الشـافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤٦ برقم ١٠٧١، البداية والنهايـة ١٣/ ٣١٥، طبقات الشـافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٧ برقم ٤٤٩، شذرات الـذهب ٥/ ٣٦٨، هدية العارفين ٢/ ١٣٣، معجم المؤلفين ٩/ ٣٠٨.

حدّث عنه: بدر الدين بن جماعة، والدمياطي، وآخرون.

وتوفّي في رجب سنة ثمانين وستمائة.

وله فتاوى مجموعة.

٢٥٦٧

المَحلِّي (*)

(حدود ٥٥٤ ـ ٦٣٣ هـ)

محمد بن الحسين بن عبد الرحمان الأنصاري الجابري (١)، الفقيه الشافعي، أبو الطاهر المحلِّي.

ولد بجَوْجَر (بليدة بمصر من جهة دمياط) سنة أربع وخمسين وخمسمائة ظنّاً، ونشأ بالمحلَّة (٢).

وتفقّه بمصر على: محمد بن هبة الله الحموي، وأبي العباس أحمد بن المظفر ابن الحسين المعروف بزين التجّار، وغيرهما.

وصحب أبا عبد الله القرشي الزاهد مدّة.

وسمع من أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الإسعردي.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٢١ برقم ٢٦٧٣، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ١٤٨ برقم ١٩٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤٨ برقم ١٠٧٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٨٣ برقم ٣٨٥.

١. نسبة إلى الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري.

٢. وهي مدينة مشهورة بالديار المصرية، وهي عدّة مواضع، منها محلة دَقَلا بين القاهرة ودمياط. وعلّة .... معجم البلدان: ٥/ ٦٣.

وخطب بجامع مصر العتيق، ودرّس بمدرسة الأمير يازكوج الأسدي.

أخذ عنه: عثمان بن عبد الكريم التزمنتي، وجمال الدين يحيى بن عبد المنعم.

وكتب عنه المنذري، وأثنى عليه، وقال: حصل كتباً كثيرة، وكان لا يمنعها وربّما أعارها لمن لا يعرفه.

توفّي أبو الطاهر المحلّي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

٢٥٦٨

ابن رشيق المالكي (*)

(٥٩٥ ـ ٦٨٠ هـ)

محمد بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق الربعي، علم الدين أبو عبد الله المصري، قاضي قضاة الإسكندرية.

ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

وسمع من: أبيه، وعلي بن المفضّل المقدسي، وابن جُبير البلنسي، ومحمد بن أحمد بن خيرة، وعبد الله بن مجلّي.

وكان فقيهاً مالكياً، مفتياً.

سمع منه جماعة، منهم: أحمد بن محمد الظاهري، والشهاب الإربلي.

توفّي سنة ثمانين وستمائة.

(*): الوافي بالوفيات ٣/ ١٩ برقم ٨٨١، الديباج المذهب ٢/ ٣٢٢، شجرة النور الزكية ١/ ١٨٧ برقم ٦٢٣.

٢٥٦٩

ابن تيميّة (*)

(٥٤٢ ـ ٦٢٢ هـ)

محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي، فخر الدين أبو عبد الله الحرّانيّ المعروف بابن تيميّة [1]، شيخ الحنابلة بحرّان، وهو غير ابن تيمية المشهور فذاك أحمد بن الحليم (المتوفّى ٧٢٨ هـ).

ولد المترجَم سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وتفقّه بحرّان على: أحمد بن أبي الوفاء، وحامد ابن أبي الحجر، وببغداد على: أبي الفتح ابن المنّي، وأحمد بن بَكروس.

وأخذ العربية عن أبي محمد ابن الخشّاب.

وسمع الحديث من جماعة، منهم: أبو الفتح ابن البطي، ويحيى بن ثابت بن

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٣٨ برقم ٢٠١٧، وفيات الأعيان ٤/ ٣٨٦ برقم ٦٥٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ١٢٠ برقم ١٣٤، العبر ٣/ ١٨٩، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨٨ برقم ١٦٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٧ برقم ٩٢٤، البداية والنهاية ١٣/ ١١٧، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٥١ برقم ٢٧٤، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٣، طبقات المفسرين للسيوطي ٨٥ برقم ٩٦، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٤٤ برقم ٤٨٥، شذرات الذهب ٥/ ١٠٢، هدية العارفين ٢/ ١١١، الأعلام ٦/ ١١٣، معجم المؤلفين ٩/ ٢٨٠.

١. قيل في معنى تيمية: إنّ جدّ المترجم حجّ على طريق تيماء (بليد في أطراف الشام)، فرأى هناك طفلة، فلمّا رجع وجد امرأته قد ولدت بنتاً، فقال: يا تيميّة ! يا تيميّة ! أي أنها تشبه التي رآها في تيماء، فلقّب بذلك. وقيل غير ذلك.

بُندار، وأحمد بن صالح الجيلي، وشهدة، وأبو النجيب السهروردي، والمبارك بن علي ابن محمد بن خُضير، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مفسّراً. تولّى الخطابة ببلده، ووعظ بها، ودرّس.

وصنّف كتباً، منها: التفسير الكبير، ديوان خُطَب، بُلغة الساغب وبغية الراغب في الفقه، الموضّح في الفرائض، وتخليص المطلب في تلخيص المذهب.

وحدّث عنه: الشهاب القوصي، وابن أخيه مجد الدين، والجمال يحيى ابن الصيرفي، وعبد الله بن أبي العزّ، وأبو بكر بن إلياس الرَّسْعَني، والسيف بن محفوظ، وأبو المعالي الأبَرْقوهي، والرَّشيد الفارقي، وغير هؤلاء.

ووقعت بينه وبين موفّق الدين ابن قدامة المقدسي الدمشقي الحنبلي مكاتبات في مسائل فقهية وعقائدية اختلفا فيها[1].

توفّي في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

٢٥٧٠

جَمال الدين الحَمَوي (*)

(٦٠٤ـ ٦٩٧ هـ)

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل المازِني التميمي، القاضي جمال

---

١. انظر ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٥٤.

*: العبر ٣/ ٣٩٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٨٥ برقم ١٠٠٤، نكت الهميان ٢٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٤ برقم ٤٨٧، النجوم الزاهرة ٨/ ١١٣، بغية الوعاة ١/ ١٠٨ برقم ١٧٩، شذرات الذهب ٥/ ٤٣٨، هدية العارفين ٢/ ١٣٨، الأعلام ٦/ ١٣٣، معجم المؤلفين ١٠/ ١٧.

الدين الحموي، الشافعي.

ولد بحماة سنة أربع وستمائة.

وحدّث عن زكي الدين البِرْزالي.

وقرأ المذهب والأصول على نجم الدين محمد بن أبي الموصلي المعروف بابن الخبّاز.

وكان فقيهاً، مؤرّخاً، عالماً بالمنطق والهندسة والأصول.

ولي القضاء بحماة مدّة طويلة.

ودرّس، وصنّف، وأفتى.

أقام بمصر مدّة، واتصل بالملك الظاهر بِيبَرْس فأرسله في سفارة عنه إلى ملك صقلية الأنبرور مانفيرد، وهناك صنّف رسالته الأنبرورية في المنطق، وتسمّى نخبة الفكر، ولما عاد خُلع عليه بلقب قاضي القضاة وشيخ الشيوخ بحماة.

وصنّف الحموي عدّة كتب، منها: مفرج الكروب في أخبار بني أيوب (مطبوع)، التاريخ الصالحي، هداية الألباب في المنطق، الصلة والعائد لنظم القواعد، مختصر المجسطي، مختصر الأدوية المفردة لابن البيطار، ومختصر الأربعين في أصول الدين.

توفّي سنة سبع وتسعين وستمائة.

٢٥٧١

ابن طلحة (*)

(٥٨٢ـ ٦٥٢ هـ)

محمد بن طلحة بن محمد بن حسن القرشي العدوي، كمال الدين أبو سالم النَّصيبي، الفقيه الشافعي.

ولد سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

وتفقّه، وبرع في المذهب وأُصوله.

وسمع من: المؤيد الطوسي، وزينب الشعرية بنيسابور.

وحدّث بحلب ودمشق، فروى عنه: الدمياطي، ومجد الدين ابن العديم، وشهاب الدين الكفري، والجمال ابن الجوخي.

وأفتى، وترسّل عن الملوك، وصنّف كتاب العقد الفريد.

قيل: ثم تزّهد، ودخل في علم الحروف وادّعى علماً بأشياء، وكتب الناصر تقليده بالوزارة، فوليها يومين ثم خرج من الأمينية ـ وكان يسكنها ـ متخفياً بثوب قطني، تاركاً جميع أمواله، وذلك سنة ثمان وأربعين وستمائة.

وتوفّي بحلب في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩٣ برقم ١٩٩، العبر ٣/ ٢٦٩، الوافي بالوفيات ٣/ ١٧٦ برقم ١١٤٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٦٣ برقم ١٠٧٦، مرآة الجنان ٤/ ١٢٨، البداية والنهاية ١٣/ ١٩٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٢١ برقم ٤٢١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٩، كشف الظنون ٢/ ١١٥٢ و ...، شذرات الذهب ٥/ ٢٥٩، هدية العارفين ٢/ ١٢٥، معجم المؤلفين ١٠/ ١٠٤.

٢٥٧٢

محمد بن عبّاد الخِلاطي (*)

(... ـ ٦٥٢ هـ)

محمد بن عبّاد بن ملك داد بن حسن داد، صدر الدين أبو عبد الله الخلاّطي، الفقيه الحنفي.

تفقّه على جمال الدين محمود بن أحمد الحصيري وسمع منه صحيح مسلم، وسمع صحيح البخاري من الزبيدي.

ودرَّس بالمدرسة السيوفية.

وصنّف من الكتب: تلخيص «الجامع الكبير»، مقصد المسند اختصر به مسند أبي حنيفة، وتعليقاً على صحيح مسلم.

توفّي في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

---

*: الجواهر المضية ٢/ ٦٢ برقم ٢٠٠، تاج التراجم ٦٢، كشف الظنون ٤٧٢، ٥٥٨، ٥٦٩، ١٦٨١، الفوائد البهية ١٧٢، الأعلام ٦/ ١٨٢، معجم المؤلفين ١٠/ ١١٨.

٢٥٧٣

ابن الفويرة (*)

(... ـ ٦٧٥ هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان السُّلمي، بدر الدين أبو عبد الله الدمشقي، المعروف بابن الفويرة (1).

كان فقيهاً حنفياً، أديباً، شاعراً.

تفقّه على صدر الدين سليمان بن وهيب الأذرعي.

وأخذ العربية عن جمال الدين ابن مالك.

وحدّث عن السخاوي، وغيره.

وأفتى ودرّس في الشِّبليّة، والقصّاعين.

روى عنه الحافظ الدمياطي.

ومن شعره:

وشاعرٍ يسحَرُني طَرْفُهُ ورقّة الألفاظ من شعرهِ
أنشدني نظماً بديعاً له أحِبْ بذاك النظم من ثغرهِ

توفّي بدمشق سنة خمس وسبعين وستمائة، وقيل غير ذلك.

*: العبر ٣/ ٣٣٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٥ برقم ١٢٤٦، فوات الوفيات ٣/ ٣٩٤ برقم ٤٦٥، الجواهر المضية ٢/ ٧٨ برقم ٢٣٤، البداية والنهاية ١٣/ ٢٨٩، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٥٣، شذرات الذهب ٥/ ٣٤٧.

١. وفي «الجواهر المضية»: ابن الفريرة.

٢٥٧٤

الكَرْدَري (*)

(٥٥٩ـ٦٤٢ هـ)

محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي، شمس الأئمّة أبو الوحدة الكردري البراتقيني (١)، الفقيه الحنفي.

مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

قرأ بخوارزم على ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزي.

وتفقّه بسمرقند على علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني، وسمع منه، وتفقّه ببخارى على جماعة، منهم: عمر بن عبد الكريم الورسكي، وحسن بن منصور قاضي خان، وعمر بن بكر الزَّرنجري، ومحمد بن محمد بن عثمان السرخسي.

وبرع في المذهب وأُصوله.

تفقّه عليه جماعة ورحلوا إليه إلى بخارى، منهم: ابن اخته محمد بن محمود الكردري، وسعيد بن المطهر الباخَرْزي، ومحمد بن محمد بن نصر البُخاري، ومحمد بن عمر ا .رجاباذي.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٢ برقم ٨٦، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٥٤ برقم ١٢٧٦، الجواهر المضية ٢/ ٨٢ برقم ٢٤٣، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٥١، تاج التراجم ٦٤، شذرات الذهب ٥/ ٢١٦، الفوائد البهية ١٧٦، معجم المؤلفين ١٠/ ١٦٧.

١. براتقين من أعمال كردر، وكردر ناحية كبيرة من بلاد خوارزم.

وصنّف كتباً، منها: شرح «المنتخب في أصول المذهب» لحسام الدين الأخسيكثي، والحق المبين في دفع شبهات المبطلين، انتصر فيه لأبي حنيفة.

توفّي ببخارى في المحرّم سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

٢٥٧٥

محمد بن عبد القوي المَرْداوي (*)

(٦٣٠ـ٦٩٩ هـ)

محمد بن عبد القوي بن بدران بن عبد الله، شمس الدين أبو عبد الله المقدسي المرداوي، الفقيه الحنبلي.

ولد سنة ثلاثين وستمائة بمردا (من قرى نابلس بفلسطين).

وسمع الحديث من: محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي المعروف بخطيب مردا، وعثمان بن علي بن عبد الواحد المعروف بابن خطيب القرافة، ومحمد بن عبد الهادي، وإبراهيم بن خليل، ومظفّر بن الشيرجي، وغيرهم.

وتفقّه على شمس الدين بن أبي عمر، وأخذ النحو عن جمال الدين بن مالك، وبرع في العربية واللغة.

ودرّس بالمدرسة الصاحبية، وأفتى.

روى عنه: إسماعيل بن الخبّاز، والقاضيان: شمس الدين بن مسلم، وجمال الدين بن جُملة.

(*): ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٢ برقم ٤٥٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٧٨ برقم ١٣١٨، بغية الوعاة ١/ ١٦١ برقم ٢٧٢، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٨٣، شذرات الذهب ٥/ ٤٥٢، ايضاح المكنون ١/ ٣، هدية العارفين ٢/ ١٣٩، الأعلام ٦/ ٢١٤، معجم المؤلفين ١٠/ ١٨٥.

وله تصانيف منها: قصيدته الطويلة الدالية في الفقه[1]، مجمع البحرين لم يتمّه، الفروق، طبقات الأصحاب، ومنظومة الآداب (مطبوع).

توفّي المرداوي بدمشق سنة تسع وتسعين وستمائة.

٢٥٧٦

محيي الدين ابن الحَرَسْتاني (*)

(٦١٤ ـ ٦٨٢ هـ)

محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الأنصاري الخزرجي، الخطيب محيي الدين أبو حامد ابن الحرستاني الدمشقي.

ولد سنة أربع عشرة وستمائة.

وتفقّه، وسمع الحديث من جماعة، منهم: ابن الصباح، وابن الزبيدي، وابن اللتّي، والعلم الصابوني، والفخر الإربلي، وأبو القاسم بن صصرى، وعبد الرحيم ابن الطُفيل.

وكان فقيهاً شافعياً، شاعراً.

ولي خطابة دمشق بعد أبيه، ودرّس بالغزالية والمجاهدية، وأفتى.

روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، وابن البرزالي.

توفّي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

---

١. طبعت باسم «عقد الفرائد وكنز الفوائد».

*: العبر ٣/ ٣٥١، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٨٢ برقم ١٣٢٧، البداية والنهاية ١٣/ ٣٢٠، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٦٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٨ برقم ٤٨٩، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٢١، شذرات الذهب ٥/ ٣٨٠.

٢٥٧٧
ابن زُهرة الحلبي (*)
(بعد ٥٦٤ ـ حدود ٦٣٨ هـ)

محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، الفقيه الإمامي، محيي الدين أبو حامد الحسيني الإسحاقي، الحلبي.

مولده بعد سنة أربع وستين وخمسمائة بيسير.

روى عن عمّه الفقيه المشهور أبي المكارم حمزة بن علي، وقرأ عليه كتاب «المقنعة» للشيخ المفيد في سنة (٥٨٤ هـ).

وقرأ على والده عبد الله كتاب «النهاية في مجرد الفقه والفتاوى» للشيخ الطوسي في سنة (٥٩٧ هـ).

وروى عن: خال أبيه السيد أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني، والسيد محمد ابن أسعد الجوّاني، والفقيه الحافظ ابن شهر آشوب المازندراني، ومحمد بن أحمد بن علي الصوفي، والقاضي يوسف بن رافع بن تميم الأسدي الشافعي، والسيد محمد ابن الحسن بن علي الحسيني البغدادي، والفضل بن شاذان بن جبرئيل القمي، وله منه إجازة.

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٠٦، ١٦٣، ٢٠٥، رياض العلماء ٥/ ١١٤ و ٣/ ٢٢٧، أعيان الشيعة ٩/ ٣٨٨، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٦٠.

روى عنه جماعة من الفقهاء، منهم: جعفر بن الحسن المعروف بالمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، ونجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد الحلي (المتوفّى ٦٩٠ هـ)، والسيدان أحمد وعلي ابنا موسى ابن طاووس.

وتوفّي في حدود سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

روى له الشهيد الأوّل في «الأربعون حديثاً» ستة أحاديث، منها الحديث الذي رواه السيد الفقيه المترجم له عن الفضل بن شاذان بسنده إلى عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا دخلت المخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها، ولكن شرّقوا أو غرّبوا[1].

٢٥٧٨

ابن سُنَيْنَة (*)

(٥٣٥ ـ ٦١٦ هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين، القاضي أبو عبد الله السامري، يعرف بابن سُنَيْنَة، ويلقّب نصير الدين.

ولد بسامراء سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

وتفقّه على أبي حكيم النهرواني، وسمع منه ومن: أبي الفتح ابن البَطيّ، وعبد اللطيف بن أبي سعد.

وكان من شيوخ الحنابلة، فقيهاً، فرضياً.

---

١. الأربعون حديثاً، ص ٢٠، الحديث الأوّل. ورواه الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام»: ١/ ٢٥، الحديث ٦٤. وروى نحوه مسلم في «صحيحه»: ١/ ١٥٤ بسنده إلى أبي أيوب.

*: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٤٤ برقم ٩٣، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٢١ برقم ٢٦٢، شذرات الذهب ٥/ ٧٠، الأعلام ٦/ ٢٣١، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٠٩.

ولي القضاء بسامراء وأعمالها مدّة، ثم ولي القضاء والحسبة ببغداد، ثم صُرف عنها، وعاد إلى بلده، ثم رجع إلى بغداد، وبها توفّي سنة ست عشرة وستمائة.

ولابن سنينة تصانيف، منها: المستوعب في الفقه، والبستان في الفرائض، والفروق.

٢٥٧٩

محمد بن عبد الله الدبّاس (*)

(حدود ٥٧٠ـ٦٤٨ هـ)

محمد بن عبد الله بن أبي السعادات محمد الدبّاس، أبو عبد الله البغدادي، من كبار فقهاء الحنابلة ببغداد.

ولد في حدود سنة سبعين وخمسمائة.

وتفقّه على إسماعيل بن علي بن الحسين المأموني صاحب أبي الفتح بن المنّي [1]، وقرأ الخلاف والأصول على النوقاني، وسمع الحديث من: ابن شاتيل، وابن زريق البرداني، ونصر الله القزّاز، وعدّة.

وكان فقيهاً، مقرئاً، عارفاً بالخلاف والجدل.

أعاد بالمستنصرية، ونظر في وقف المارستان.

حدّث عنه ابن النجّار، وقرأ عليه ابن الساعي.

وتوفّي في شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٧٢ برقم ١٨٢، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٥ برقم ٣٥٤، شذرات الذهب ٥/ ٢٤٢.

١. وفي «سير أعلام النبلاء»: أنّ المترجم تفقّه على أبي الفتح بن المنّي (المتوفّى ٥٨٣ هـ).

٢٥٨٠
محمد بن عُلْوان (*)
(٥٤٢_٦١٥ هـ)

ابن مهاجر بن علي بن مهاجر، شرف الدين أبو المظفر الموصلي، الشافعي.

مولده سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

تفقّه بالموصل على أبي البركات عبد الله بن الخَضر ابن الشيرجي، وببغداد لنظامية على يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي، وتقدّم في المذهب والخلاف، م صار معيداً بها.

ثم عاد إلى بلده، ودرَّس بالمدرسة التي أنشأها أبوه علوان، وبغيرها.

وجاور بمكة سنة.

ثم سكن بغداد إلى أن توفّي سنة خمس عشرة وستمائة.

وكان قد سمع الحديث من جماعة، منهم: الحسين بن المؤمل، ومحمد بن لي بن ياسر الجيّاني، والحسين بن محمد بن سُليم الموصلي.

وروى عنه: البِرزالي، وشهاب الدين القوصي إجازة، وغيرهما.

وله تعليقة في الفقه (١).

: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٥٣، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٢٤١ برقم ٣٢٧ و ٤٦٩ برقم ٧١٥، الوافي بالوفيات ٤/ ٩٨ برقم ١٥٨٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٨٠ برقم ١٠٨٨، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٤٤ برقم ١١٢٤، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩٧.

. وفي الوافي بالوفيات: له تعليق في الخلاف.

٢٥٨١

ابن عربي (*)

(٥٦٠ـ٦٣٨ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد الحاتمي الطائي، محيي الدين أبو بكر بن عربي المُرسي الأندلسي، نزيل دمشق، مصنّف «الفتوحات المكيّة».

كان فيلسوفاً صوفياً، فقيهاً، أديباً، جامعاً لفنون شتّى سخّرها لخدمة التصوّف.

ولد بمُرسية سنة ستين وخمسمائة.

وانتقل إلى إشبيلية سنة ثمان وستين.

ثم ارتحل منها إلى المشرق سنة ثمان وتسعين، فزار بغداد والموصل ومكة وأقام بها مدّة، وقصد بلاد الروم فسكنها مدّة، وأنكر عليه المصريون بعض المقالات فعمل بعضهم على إراقة دمه، وحُبس، فسعى في خلاصه علي بن فتح البجائي، فنجا، واستقرّ بدمشق، وتوفي بها.

(*): المختصر المحتاج إليه ١٥/ ٥٨ برقم ١٩٧، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥٥ برقم ٢٩٧٢، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤٨ برقم ٣٤، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠ هـ) ٣٥٢ برقم ٥٤٩، الوافي بالوفيات ٤/ ١٧٣ برقم ١٧١٣، فوات الوفيات ٣/ ٤٣٥ برقم ٤٨٤، مرآة الجنان ٤/ ١٠٠، البداية والنهاية ١٣/ ١٦٧، غاية النهاية ٢/ ٢٠٨ برقم ٣٢٧٧، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٣٩، طبقات المفسرين للسيوطي ٩٨ برقم ١١٥، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٠٤ برقم ٥٤١، نفح الطيب ٢/ ١٦١ برقم ١١٣، شذرات الذهب ٥/ ١٩٠، روضات الجنات ٨/ ٥١ برقم ٦٨٥، الكنى والألقاب ٣/ ١٦٤، الأعلام ٦/ ٢٨١، معجم المؤلفين ١١/ ٤٠.

سمع بالأندلس وبالمشرق من جماعة، منهم: خلف بن عبد الملك بن بشكوال، ومحمد بن خلف بن صاف اللّخمي، وعبد الصمد ابن الحَرَستاني، وابن زرقون، وزاهر بن رستم، وغيرهم.

وحدّث ببغداد ودمشق، وغيرهما.

وصنّف نحو أربعمائة كتاب ورسالة، منها: الفتوحات المكية (مطبوع)، محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار (مطبوع)، فصوص الحِكَم (مطبوع)، جامع الأحكام في الحلال والحرام، عنقاء مُغرب (مطبوع)، كنه ما لا بد للمريد منه (مطبوع)، مراتب العلم الموهوب، مقام القربىٰ، شرح الألفاظ التي اصطلحت عليها الصوفية، مفاتيح الغيب (مطبوع)، مرآة العارفين، التدبيرات الإلهية في المملكة الإنسانية (مطبوع)، وديوان شعره (مطبوع) أكثره في التصوف.

ومن شعره، قوله:

رأيتُ ولائي آل طه وسيلةً ... على رغم أهل البُعد يورثني القربى
فما طلبَ المبعوث أجراً على الهدىٰ ... بتبليغه إلاّ المودّة في القربى

وقال:

بين التذلُّلِ والتدلّلِ نقطةٌ ... فيها يتيه العالم النِّحريرُ
هي نقطة الأكوان إن جاوزْتَها ... كنتَ الحكيمَ وعلمُك الإكسيرُ

وقال في «الفتوحات المكية» وهو يتحدث عن المهدي عليه السلام الذي بشّر به رسول الله ﷺ: إنّ لله خليفة يخرج وقد امتلأت الأرض جوراً وظلماً، فيملؤها قسطاً وعدلاً، لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد، لطوّل الله ذلك اليوم حتى يلي هذا الخليفة

من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلّم من ولد فاطمة، يواطئ اسمه اسم رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم، جدّه الحسين[1] بن علي، يُبيدُ الظلم وأهله، يقيم الدين ... يظهر من الدين ما هو الدين عليه في نفسه، ما لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحكم به[2].

توفّي محيي الدين بن عربي سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

٢٥٨٢

ابن جُهَيْم (*)

(... ـ ٦٨٠ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن جُهيم الأسدي الرَّبعي، أبو جعفر الحلّي المعروف بابن جهيم، والملقّب بمفيد الدين.

كان من جِلّة علماء الإمامية، فقيهاً، مقدَّماً في علمَيْ أُصول الفقه والكلام، وكان ينظم الشعر.

روى عن: السيد فخار بن معدّ الموسوي، وغياث الدين المعمر السنبسي، ومهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردّة النِّيلي.

---

١. كذا نقله الشعراني الشافعي وغيره عن «الفتوحات» وفي المطبوع منه: الحسن. انظر «منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر»: ٣٢٨ ـ ٣٢٩ للعلاّمة لطف الله الصافي.

٢. الباب (٣٦٦)، ص ٣٢٧.

*: رجال ابن داود ٨، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٥/ ٤٤٣ برقم ٥٧٥٧، أمل الآمل ٢/ ٢٥٣، رياض العلماء ٥/ ٥١، الكنى والألقاب ٣/ ٢٠٠، الفوائد الرضوية ٤٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٥، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٨٢ برقم ١٠٤١٨.

روى عنه: ابن المطهّر المعروف بالعلاّمة الحلّي، والسيد عبد الكريم بن أحمد بن موسى ابن طاووس الحلّي، والحسن بن داود الحلّي.

وأدركه الفُوَطي ـ لكنّه لم يره ـ ووصفه بفقيه الشيعة، وقال: كان فقيهاً عالماً عاملاً أديباً أريباً فاضلاً، وهو على قدم الرواية والتأليف.

قال العلاّمة الحلّي: أنفذ هولاكو الخواجة نصير الدين الطوسي إلى الحلّة، فاجتمع عنده فقهاؤها، فأشار إلى المحقّق جعفر بن الحسن بن سعيد، وسأل: من أعلم هذه الجماعة بالأصولين؟ فأشار إلى والدي سديد الدين وإلى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم، فقال: هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام وأُصول الفقه .

توفّي مفيد الدين بالحلّة سنة ثمانين وستمائة.

٢٥٨٣

فخر الدين الرازي (*)

(٥٤٤، ٥٤٣ـ ٦٠٦ هـ)

محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي البكري، فخر الدين

(*): الكامل في التاريخ ١٢/ ٢٨٨، وفيات الأعيان ٤/ ٢٤٨ برقم ٦٠٠، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥٠٠ برقم ٢٦١، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ٢٠٤ برقم ٣١١، العبر ٣/ ١٤٢، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٨ برقم ١٧٨٧، مرآة الجنان ٤/ ٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٨١ برقم ١٠٨٩، البداية والنهاية ١٣/ ٦٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٦٥ برقم ٣٦٦، النجوم الزاهرة ٦/ ١٩٧، طبقات المفسرين للسيوطي ١٠٠ برقم ١١٩، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢١٥ برقم ٥٥٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١٦، كشف الظنون ١/ ٢٠٤ و... ، شذرات الذهب ٥/ ٢١، روضات الجنات ٨/ ٣٩ برقم ٦٨٢، هدية العارفين ٢/ ١٠٧، الكنى والألقاب ٣/ ١٣، ريحانة الأدب ٤/ ٢٩٧، الأعلام ٦/ ٣١٣، معجم المؤلفين ١١/ ٧٩، معجم المفسرين ٢/ ٥٩٦، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٢/ ٣٤٤.

أبو عبد الله الرازي، الطبرستاني الأصل، ويقال له ابن خطيب الري.

كان من كبار العلماء بالكلام والمعقولات، فقيهاً شافعياً، مفسّراً، مصنّفاً، معظّماً عند ملوك خوارزم وغيرهم.

ولد بالريّ سنة أربع وأربعين، وقيل ثلاث وأربعين وخمسمائة.

وأخذ الفقه والأُصول عن والده، ثم اشتغل على الكمال السمناني مدّة.

وقرأ على المجد الجيلي علم الكلام والحكمة بالريّ ومراغة، وتمهّر في العلوم.

ثم رحل إلى خوارزم، وإلى ماوراء النهر، وأقام بهراة، ووعظ، وعقد بها مجلساً كان يحضره أرباب المذاهب والمقالات، ونصر المذهب الأشعري، وبالغ في الحطّ على الكرامية، ونال من غيرها.

قال العلاّمة السبحاني: إنّ الرازي خالف الإمامية في غالب المجالات خصوصاً فيما يرجع إلى مباحث الإمامة والآيات الواردة في حقّ الإمام علي عليه السلام، فيورد التشكيك تلو الآخر في كثير من القضايا التاريخية والأحاديث المستفيضة، ومع ذلك كلّه فقد أصحر بالحقيقة في موارد، منها: استدلاله على الجهر بالبسملة في الصلاة بقوله: إنّ علياً كان يجهر بها، وقد ثبت ذلك بالتواتر، ومن اقتدى في دينه بعليّ بن أبي طالب فقد اهتدى، والدليل عليه قوله صلى الله عليه وسلم: اللّهم أدر الحقّ مع عليّ حيث دار.

ومنها: استرسال الرازي في الكلام على وجوب المسح على الأرجل على وجهٍ، كأن المسح ـ الذي تذهب إليه الإمامية ـ هو خيرته [1].

هذا، وقد صنّف الفخر الرازي كتباً كثيرة، منها: مفاتيح الغيب (مطبوع) في

---

١. بحوث في الملل والنحل: ٢/ ٣٥٠، ٣٥١.

تفسير القرآن المجيد، لوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات (مطبوع)، شرح «الوجيز» للغزالي في الفقه، المسائل الخمسون في أُصول الكلام (مطبوع)، عصمة الأنبياء، المباحث المشرقية (مطبوع)، نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز (مطبوع) في البلاغة، الأربعون في أُصول الدين (مطبوع)، شرح قسم الإلهيات في الإشارات لابن سينا (مطبوع)، وشرح «سقط الزند» لأبي العلاء المعرّي، وله شعر بالعربية والفارسية.

توفّي بهراة سنة ست وستمائة.

٢٥٨٤

ابن حَمُّوَيْه (*)

(٥٤٣ـ٦١٧ هـ)

محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حَمُّويه صدر الدين أبو الحسن الجُويني البُحيراباذي[1].

كان من مشايخ الشافعية، مفتياً، صوفيّاً.

ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بجُوين.

---

*: الكامل في التاريخ ١٢/ ٤٠٠، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٩ برقم ٥٧، العبر ٣/ ١٧٥، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٣٤٠ برقم ٤٨٧، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٥٩ برقم ١٧٨٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٩٦ برقم ١٠٩٠، البداية والنهاية ١٣/ ١٠٠، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٥١، كشف الظنون ٩٩٩، شذرات الذهب ٥/ ٧٧، هدية العارفين ٢/ ١١٠، معجم المؤلفين ١١/ ٨٧.

١. بُحيراباذ: من قرى جوين من نواحي نيسابور. معجم البلدان: ١/ ٣٥٠.

وسمع من: أبيه، ويحيى الثقفي، ونصر بن نصر العكبري (المتوفى ٥٥٢هـ)، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي (المتوفّى ٥٥٣ هـ)، وغيرهم.

وتفقّه بالقاضي أبي طالب محمود بن علي بن أبي طالب التميمي الأصفهاني.

ورحل مع أبيه إلى الشام، فتفقه على قطب الدين مسعود بن محمد النيسابوري، وتزوّج بابنته، ثم ولي التدريس بمصر بقبّة الشافعي، ومشهد الحسين عليه السلام.

وسيره الملك محمد بن محمد بن أيّوب المعروف بالكامل رسولاً إلى الناصر لدين الله العباسي يستنجده على الإفرنج، فأدركه الأجل بالموصل سنة سبع عشرة وستمائة.

٢٥٨٥

النُّوجاباذي (*)

(٦١٦ ـ ٦٦٨ هـ)

محمد بن عمر بن محمد، ظهير الدين أبو المظفّر النوجاباذي [1] البخاري، الفقيه الحنفي.

ولد سنة ست عشرة وستمائة.

وتفقّه على محمد بن عبد الستار الكَرْدَري ببخارى.

---

*: الجواهر المضية ٢/ ١٠٤ برقم ٣١٥، كشف الظنون ١٤٨٤، الفوائد البهية ١٨٣، ايضاح المكنون ٢/ ٣٥٥، هدية العارفين ٢/ ١٢٩، الأعلام ٦/ ٣١٣، معجم المؤلفين ١١/ ٩١.

١. نسبة إلى نُوجاباذ: من قرى بخارى. معجم البلدان: ٥/ ٣٠٩.

وقرأ على محمد بن محمد بن عمر الأخسيكثي.

وزار دمشق، واستقرّ ببغداد إماماً للمستنصرية.

اشتغل عليه أحمد بن الساعاتي، وسمع منه أبو العلاء محمد الفرضي.

وصنّف من الكتب: كشف الأسرار في أُصول الفقه، وكشف الإبهام لرفع الأوهام، وتلخيص «مختصر» القُدُوري.

توفّي سنة ثمان وستّين وستمائة.

٢٥٨٦

ابن المناصف (*)

(٥٦٣ ـ ٦٢٠ هـ)

محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ الأزدي، أبو عبد الله القرطبي، نزيل إفريقية، يعرف بابن المناصف، المالكي.

ولد بإفريقية سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

وتفقّه على قاضي تونس أبي الحجّاج المخزومي، وسمع من: أبيه عيسى، وأبي عبد الله بن أبي درقة، وبتلمسان من أبي عبد الله التجيبي.

وكان فقيهاً، نظّاراً، ذا حظّ وافر من اللغة والآداب والشعر.

ولي قضاء بلنسية ثم قضاء مرسية، ثم صُرف لحدّةٍ مُفرطةٍ كانت فيه.

(*): تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٤٦١ برقم ٦٩٩، كشف الظنون ١/ ٧٤٠، هدية العارفين ٢/ ١٠٩، شجرة النور الزكية ١/ ١٧٧ برقم ٥٧٤، الأعلام ٦/ ٣٢٢، معجم المؤلفين ١١/ ١٠٦.

سمع منه ابن الأبّار كثيراً، وأخذ عنه جماعة كأبي الخطاب بن خليل، وأبي القاسم بن ربيع، وأخيه أبي الحسن.

وصنّف كتباً، منها: الإنجاد في أبواب الجهاد، تنبيه الحكام، المذهبة في الحلي والشيات، وكتاب في أُصول الدين.

توفّي بمراكش سنة عشرين وستمائة.

٢٥٨٧

البَرْزَهي (*)

(... ـ كان حياً ٦٦١ هـ)

محمد بن القاسم بن محمد، زين الدين البرزهي (١) البيهقي.

تفقّه على معين الدين سالم بن بدران المازني المصري.

وكان من أجلّة فقهاء الإمامية، وله أقوال في الفقه نقلها الشهيد الثاني في كتابه «مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام».

قرأ عليه جمال الدين محمد بن الناصر الحسيني العراقي الوراميني جملة من الكتب الفقهية، وله منه إجازة بروايتها، تاريخها سنة (٦٦١ هـ) ومن هذه

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٩٣ برقم ٨٨٤، رياض العلماء ٢/ ٣٩٤، أعيان الشيعة ١٠/ ٤٠، الذريعة ١/ ٢٤٤ برقم ١٢٩٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٦٦، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٥٨ برقم ١١٥٨٨.

١. نسبة إلى بَرْزَه: قرية من أعمال بيهق من نواحي نيسابور. معجم البلدان: ١/ ٣٨٢.

الكتب: «الجمل والعقود»، «النهاية» كلاهما لأبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠هـ)، «الفرائض النصيرية» للخواجة نصير الدين الطوسي (المتوفّى ٦٧٢هـ)، «السرائر» لابن إدريس الحلّي (المتوفّى ٥٩٨ هـ)، «المراسم العلوية» لسلاّر بن عبد العزيز الديلمي (المتوفّى ٤٦٣ هـ)، «إصباح الشيعة بمصباح الشريعة» لقطب الدين الكيدري، و «الوسيلة إلى نيل الفضيلة» لابن حمزة الطوسي.

٢٥٨٨

عز الدين ابن العلقمي (*)

(حدود ٦١٧ ـ ٦٥٧ هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن علي الأسدي، عزّ الدين أبو الفضل بن الوزير مؤيد الدين ابن العلقمي، البغدادي.

ولد في حدود سنة سبع عشرة وستمائة.

وقرأ القرآن والعربية على تقي الدين الحسن ابن الباقلاني الحلّي.

وأخذ اللغة عن رضي الدين الحسن بن محمد الصغّاني الحنفي، ولازمه وقرأ عليه تصانيفه: شرح الأخبار المولوية والآثار المرضية، النكت الأدبية، مشارق

(*) مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٣٢٤ برقم ٤٦٧، الحوادث الجامعة ٣٣٣، ٣٤٠، الوافي بالوفيات ١/ ٢٨٥ برقم ١٨٩ وفيه: محمد بن محمد بن محمد، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٠ (ضمن ترجمة أبيه مؤيد الدين).

الأنوار في الجمع بين الصحيحين، ودرّ السحابة في وفيات الصحابة، وقرأ عليه أيضاً أكثر دواوين العرب.

وواظب على التحصيل.

قال ابن الفوطي في «معجم الألقاب»: واشتغل بالفقه على الشيخ نجيب الدين محمد [١] ابن نما الحلي، ولما كملت أدواته وتولّى والده الوزارة وارتفع شأنه وظهر سلطانه، رتّب صدراً بالمخزن.

وكان عزّ الدين من علماء الشيعة، كثير المحفوظ، كاتباً، فصيح الإنشاء، ينظم الشعر.

تولّى كتابة التقاليد عن الخليفة العباسي، ثم خَلَف أباه في الوزارة بعد وفاته في جمادى الآخرة سنة (٦٥٦ هـ)، فاستمر إلى أن توفي في ذي الحجّة سنة سبع وخمسين.

وللمترجم أخٌ عالم أديب، هو شرف الدين أبو القاسم علي، وقد مضت ترجمته في هذا الجزء.

---

١. هو الفقيه الإمامي الكبير محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّي (المتوفّى ٦٤٥ هـ) وقد مضت ترجمته.

٢٥٨٩
نصير الدين الطوسي (*)
(٥٩٧ ـ ٦٧٢ هـ)

محمد بن محمد بن الحسن، الفيلسوف، المحقّق الخواجة نصير الدين الطوسي، صاحب التصانيف.

قال تلميذه العلاّمة الحلّي: كان أفضل أهل زمانه في العلوم العقلية والنقلية، وله مصنّفات كثيرة في العلوم الحكمية والأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، وكان أشرف من شاهدناه في الأخلاق.

وقال الصفدي: كان رأساً في علم الأوائل، لا سيما في الأرصاد والمَجْسِطي، ووصفه بالجود والحلم وحسن العشرة والدهاء.

وقال بروكلمان الألماني: هو أشهر علماء القرن السابع، وأشهر مؤلفيه إطلاقاً.

(*): العبر ٣/ ٣٢٦، الوافي بالوفيات ١/ ١٧٩ برقم ١١٢، فوات الوفيات ٣/ ٢٤٦ برقم ٤١٤، البداية والنهاية ١٣/ ٢٨٣، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٤، نقد الرجال ٢٤٥، جامع الرواة ٢/ ١٨٨، شذرات الذهب ٥/ ٣٣٩، أمل الآمل ٢/ ٢٩٩ برقم ٩٠٤، لؤلؤة البحرين ٢٤٥، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٦٤، تنقيح المقال ٣/ ١٧٩ برقم ١١٣٢٢، الفوائد الرضوية ٦٠٣، الكنى والألقاب ٣/ ٢٥٠، أعيان الشيعة ٩/ ٤١٤، ريحانة الأدب ٢/ ١٧١، تأسيس الشيعة ٣٩٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٨، الذريعة ٣/ ٣٧٦ برقم ١٣٧١، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٩٤ برقم ١١٦٩١، الأعلام ٧/ ٣٠.

ولد نصير الدين بطوس سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

ودرس علوم اللغة، وتفقّه وسمع الحديث، وشُغف بعلم المقالات، ثم بعلم الكلام، وأتقن علوم الرياضيات وهو في روق شبابه.

وارتحل إلى نيسابور بعد وفاة والده، وحضر حلقة كلّ من سراج الدين القمري، وقطب الدين السرخسي، وأبي السعادات الأصبهاني، وفريد الدين النيسابوري، وظهر تفوّقه ونبوغه، وذاع صيته.

سمع من أبيه، وأخذ الفقه عنه، وعن معين الدين سالم بن بدران المصري، وله منه إجازة برواية «غنية النزوع إلى علمي الأُصول والفروع» لأبي المكارم ابن زُهرة، تاريخها سنة(٦٢٩ هـ).

وأخذ عن كمال الدين موسى [١] بن يونس بن محمد الموصلي الشافعي (المتوفّى ٦٣٩ هـ) .

وسمع أيضاً من محمد بن محمد الحمداني القزويني.

وكان نصير الدين قد سار من نيسابور إلى قهستان ـ عند زحف المغول الأوّل [٢] ـ بدعوة من متولّي قهستان ناصر الدين عبد الرحيم بن أبي منصور، فأقام بها معزّزاً، متفرّغاً للمطالعة والتأليف.

وبلغ علاء الدين محمد زعيم الإسماعيليين نزول نصير الدين عند واليه ناصر الدين، فطلبه منه، فمضى به إليه في قلعة (ميمون در)، فاحتفى به الزعيم الإسماعيلي، واستبقاه لديه معزّزاً مكرّماً.

---

١. كان يعرف الفقه والأصلين والخلاف والطبيعي والإلهي والمجسطي، والهيئة، والحساب، و الجبر، وغيرها. وستأتي ترجمته .

٢. وقد استولوا على نيسابور سنة (٦١٧ هـ). الكامل لابن الأثير: ١٢/ ٣٩٣.

ولما ولي ركن الدين خورشاه الأمر بعد مقتل أبيه علاء الدين ظلّ الطوسي معه إلى حين استسلام ركن الدين لهولاكو.

وبحكم حنكة ودهاء نصير الدين ومقدراته العلمية، قرّبه هولاكو وعظم محلّه عنده، فكان يطيعه فيما يشير به عليه، فحاول جهده أن يحفظ للإسلام تراثه وعلماءه، وأن يدفع عنهما ـ ما استطاع ـ عادية المغول الذين عاثوا في بلاد المسلمين فساداً. (فكان للمسلمين به نفع خصوصاً الشيعة والعلويين والحكماء وغيرهم، وكان يبرّهم ويقضي أشغالهم، ويحمي أوقافهم)[1].

وابتنى بمراغة قبّة ورصداً عظيماً[2]، واتخذ في ذلك خزانة عظيمة للكتب، احتوت على أربعمائة ألف مجلد، فوفد إليها العلماء من النواحي، حتى انّ ابن الفوطي صنّف في ذلك كتاباً سمّاه «من صعد الرصد».

وقد أخذ عن نصير الدين جماعة من العلماء، منهم: السيد عبد الكريم بن أحمد ابن طاووس الحلي، وقطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي، وشهاب الدين أبو بكر الكازروني، وأبو الحسن علي بن عمر القزويني الكاتبي، والحسن بن يوسف المعروف بالعلاّمة الحلّي، والحسن بن علي بن داود الحلّي صاحب «الرجال»، وعبد الرزاق ابن الفوطي، وغيرهم.

وورد العراق بصحبة هولاكو، وزار مدينة الحلّة، وحضر درس المحقّق

---

١. الوافي بالوفيات: ١/ ١٨٢. وسيأتي في ترجمة يوسف بن علي بن المطهر في هذا الجزء تحليل لبعض الأسباب التي حدت بنصير الدين وابن المطهر وغيرهما إلى اصطناع اسلوب المداراة مع هولاكو، وانظر أيضاً «بحوث في الملل والنحل» للسبحاني: ج٤/ ١٣ ـ ٢٣.

٢. قال الدكتور مصطفى جواد البغدادي في مقدمته لكتاب «مجمع الآداب في معجم الألقاب» ص٢٠: أنشأ نصير الدين الطوسي دار العلم والحكمة والرصد بمراغة من مدن أذربيجان، وهي أوّل مجمع علمي حقيقي «أكاديمية» في القرون الوسطى بالبلاد الشرقية، فضلاً عن الأقطار الغربية الجاهلة أيامئذ.

جعفر بن الحسن الحلّـي، وناقشه في مسألة من مسائل القبلة.

وقد صنّـف نصير الدين ما ينـاهز مائة وأربعـة وثمانين مؤلّفاً مـا بين كتب ورسائل وأجوبة مسائل في فنون شتى، منها:

شكل القطاع (مطبوع) يقال له تربيع الدائرة، تحرير أُصول اقليدس، تجريد العقائد[1] (مطبوع) يعـرف بتجريـد الكلام، التحصيـل في النجوم، المخـروطات، بقاء النفس بعد بوار البدن (مطبوع)، المقالات الست (مطبوع)، جواهر الفرائد في الفقه، الفرائض النصيرية، آداب المتعلمين (مطبوع)، رسالـة في الإمامة، رسالة في العصمة، حل مشكـلات الإشارات والتنبيهات لابن سينا (مطبـوع)، والتذكرة في علم الهيئة (مطبوع)، وله شعر كثير بالفارسية.

توفّـي ببغداد في يـوم الغـديـر ثامـن عشر ذي الحجة سنـة اثنتين وسبعين وستمائة، ودفن في جوار مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام.

---

١. وأوّل من شرحه العلاّمة الحلّـي، واسم شرحه «كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد» وهو مطبوع، ثم توالت الشروح بعده، منها: شرح شمس الديـن محمد الاسفرايني البيهقي. وشرحه من علماء أهل السنّة: شمس الدين محمود بن عبد الرحمان بن أحمد الأصفهاني (المتوفّـى ٧٤٩ هـ)، وعلاء الدين علي بن محمد المعروف بالفاضـل القوشجي (المتوفّـى ٨٧٩ هـ). انظر الذريعـة: ٣/ ٣٥٢ برقم ١٢٧٨.

٢٥٩٠

ابن زَرْقُون (*)

(٥٣٩ـ ٦٢١ هـ)

محمد بن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد الأنصاري، أبو الحسين الإشبيلي المعروف بابن زَرقون.

كان شيخ المالكية، فقيهاً، حافظاً.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وأخذ عن: أبيه، وابن الجدّ وتفقّه عليهما، وأخذ أيضاً عن: أبي العبّاس بن مضاء، وأبي الحسن المعروف بالأوجقي.

وبرع في الفقه، وصنّف تصانيف منها: المعلّى في الردّ على المحلّى، وقطب الشريعة، وتهذيب المسالك في تحصيل مذهب مالك.

روى عنه جماعة، منهم: أبو الربيع بن سالم، وابن الأبّار إجازة.

وحينما منع ابن عبد المؤمن صاحب المغرب من قراءة الفروع جملةً وبالغ في ذلك وألزم الناس بأخذ الفقه من الكتاب والسنن على طريقة أهل الظاهر، ظُفر بابن زرقون يُقرئ الفروع، فأُخذ وسُجن بعد سنة تسعين وخمسمائة، وطال حبسه.

توفّي سنة إحدى وعشرين وستمائة.

(*): سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١١ برقم ١٨٧، شذرات الذهب ٥/ ٩٦، شجرة النور الزكية ١٧٨ برقم ٥٧٦، معجم المؤلفين ١١/ ٢١٩.

٢٥٩١

محمد بن محمد الحمداني (*)

(... ـ كان حياً ٦١٣ هـ)

محمد بن محمد بن علي بن ظفر الحمداني، القزويني، نزيل الرّيّ.

كان أبوه أبو الحارث محمد عالماً مفسّراً واعظاً.

روى المترجم عن: الفقيه سديد الدين محمود بن علي الحمصي (المتوفّى قبل ٥٨٩ هـ)، ومنتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي، ومحمد بن عبد الله ابن علي بن زُهرة الحلبي (1).

وكان فقيهاً إمامياً، له معرفة بالكلام.

نسخ عدّة كتب بخطّه.

وروى عنه: محمد بن معدّ بن علي الموسوي، والخواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ)، وأحمد بن يوسف بن أحمد الحسيني العريضي.

وصنّف كتاب تخصيص البراهين، وهو نقض لمسألة الإمامة من كتاب «الأربعين» للفخر الرازي المفسّر.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٦١ برقم ٣٧٩، أمل الآمل ٢/ ٣٠٢ برقم ٩١٣، رياض العلماء ٥/ ١٧٤، الذريعة ٤/ ٤ برقم ٨، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٧١، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٩٩ برقم ١١٧٠٤ و ١١٧٠٦.

١. وهو ابن أخي الفقيه الكبير أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة مؤلف «الغنية» وقد تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

لم نظفر بوفاته، لكنّه فرغ من كتابة نسخة من «الفهرست» لأُستاذه منتجب الدين في رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٢٥٩٢
رضي الدين الآوي (*)
(... ـ ٦٥٤ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن علي بن الحسن الأفطس بن علي بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، العالم الإمامي، السيد رضي الدين الحسيني الأفطسي، الآوي، المجاور بالمشهد المقدس الغروي.

قال عنه صاحب «رياض العلماء»: فاضل، جليل، فقيه.

روى عن أبيه بسنده إلى جد أبيه الداعي [1] بن زيد جميع مصنفات الفقهاء: السيد المرتضى، والطوسي، وسلّار، وابن البرّاج، وأبي الصلاح الحلبي.

روى عنه السيد علي ابن طاووس الحسني الحلّي ـ وكان صديقه ـ وعبّر عنه في كتبه بأخي، ووصفه بالقاضي.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣٠٣ برقم ٩١٧، رياض العلماء ٥/ ١٥٧، روضات الجنات ٦/ ٣٢٠ برقم ٥٨٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٤٤، الكنى والألقاب ٢/ ٩، الفوائد الرضوية ٦٢٢، هدية الأحباب ١٠١، أعيان الشيعة ٩/ ٤٠٥، ريحانة الأدب ١/ ٦٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٧٣، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٠٠ برقم ١١٧١١.

١. تقدّمت ترجمته في الجزء الخامس.

وروى عنه أيضاً: سديد الدين يوسف ابن المطهر والد العلاّمة الحلّي، ومحمد بن أحمد بن صالح القُسّيني.

وكان زاهداً، عابداً، صاحب كرامات.

توفّي سنة أربع وخمسين وستمائة.

٢٥٩٣

النظام البلخي (*)

(٥٧٣ ـ ٦٥٣ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان، أبو عبد الله البلخي ثم البغدادي ثم الحلبي المعروف بالنظام، مفتي الحنفية.

ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

وتفقّه بخراسان على المحبوبي.

وسمع من: المؤيد الطوسي، ومحمد بن عبد الرحيم الفامي، ومسعود بن مودود، وأحمد بن محمد بن الحسن الأسترابادي.

وروى عنه: ابنه عبد الوهاب، والدمياطي، والتاج الصالح، والبدر ابن التوزي.

ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

(*): سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩٤ برقم ٢٠٠، العبر ٣/ ٢٧١، الجواهر المضية ٢/ ١٢٥ برقم ٣٨٤، شذرات الذهب ٥/ ٢٦١.

٢٥٩٤

العميدي (*)

(... ـ ٦١٥ هـ)

محمد بن محمد بن محمد، الفقيه الحنفي، أبو حامد السمرقندي، المعروف بالعميدي، والملقّب ركن الدين.

أخذ علم الخلاف عن رضي الدين النيسابوري، وتقدّم فيه وتميّز، وصنّف فيه طريقته المشهورة.

تخرّج به جماعة، منهم: نظام الدين أحمد بن محمود البخاري الحصيري.

وصنّف كتباً، منها: الطريقة العميدية في الخلاف، النفائس [1]، الإرشاد في الخلاف والجدل، ورسالة سمّاها حوض الحياة.

توفّي ببخارى في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة.

---

*: وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٧ برقم ٦٠٣، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٦ برقم ٥٣، العبر ٣/ ١٦٧، مرآة الجنان ٤/ ٣١، الوافي بالوفيات ١/ ٢٨٠ برقم ١٨٣، الجواهر المضية ٢/ ١٢٨ برقم ٣٩٤، شذرات الذهب ٥/ ٦٤.

١. اختصره القاضي أحمد بن الخليل الخويي وسمّاه «عرائس النفائس».

٢٥٩٥

حافظ الدين (*)

(حدود ٦١٥ ـ ٦٩٣ هـ)

محمد بن محمد بن نصر، أبو الفضل البخاري، الملقب بحافظ الدين، الحنفي.

ولد في حدود سنة خمس عشرة وستمائة.

وتفقّه على محمد بن عبد الستار الكردي، وسمع منه ومن عبد الله بن إبراهيم المحبوبي.

وكان فقيهاً، مفتياً، حافظاً.

أخذ عنه: حسام الدين الحسين بن علي بن الحجّاج، وعلاء الدين عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري، وغيرهما.

وتوفّي ببلده سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

---

*: الجواهر المضية ٢/ ١٢١ برقم ٣٧٥، الفوائد البهية ١٩٩.

٢٥٩٦

محمد بن محمود الأصبهاني (*)

(٦١٦ـ ٦٨٨ هـ)

محمد بن محمود بن محمد بن عبّاد الكافي، القاضي شمس الدين أبو عبد الله الأصبهاني، الشافعي.

ولد بأصبهان سنة ست عشرة وستمائة، وتعلّم بها.

ورحل إلى بغداد، فاشتغل في الفقه على سراج الدين الهرقلي، وفي العلوم العقلية على تاج الدين محمد بن الحسين الأرموي.

وذهب إلى الروم، فأخذ الجدل والحكمة عن أثير الدين المفضل بن عمر الأبهري.

ثم سار إلى الشام بعد سنة (٦٥٠ هـ)، فولي قضاء مَنبِج، ثم توجه إلى مصر، فولي قضاء قوص، فقضاء الكرك مدة طويلة.

واستقر آخر أمره بالقاهرة، فدرّس بمشهد الحسين ، وأعاد بالشافعي.

(*): فوات الوفيات ٤/ ٤٩٥، العبر ٣/ ٣٦٧، الوافي بالوفيات ٥/ ١٢ برقم ١٩٦٧، مرآة الجنان ٤/ ٢٠٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٠٠ برقم ١٠٩٥، البداية والنهاية ١٣/ ٣٣٣، عقد الجمان ٢/ ٣٨٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٩ برقم ٤٩١، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، بغية الوعاة ١/ ٢٤٠ برقم ٤٣٧، كشف الظنون ٢/ ١٣٥٩، ١٦١٥، شذرات الذهب ٥/ ٤٠٦، هدية العارفين ٢/ ١٣٦، الأعلام ٧/ ٨٧، معجم المؤلفين ١٢/ ٧.

قال ابن الزَّمَلْكاني[1]: كانت له يد في علم أُصول الفقه والخلاف والمنطق.

وقال الصفدي: له معرفة جيّدة بالعربية والأدب والشعر، لكنه قليل البضاعة في الفقه والسنّة.

وللأصبهاني كتب، منها: شرح «المحصول» للفخر الرازي في أُصول الفقه، القواعد في أُصول الفقه والدين والمنطق والجدل، وغاية المطلب في المنطق.

وتخرّج به جماعة، وروى عنه البِرزالي.

توفّي بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وستمائة.

٢٥٩٧

محمد بن مطرّف (*)

(... ـ حياً ٦٩٥ هـ)

الحسني، الحلّي، العالم الإمامي.

اشتغل بالفقه، فأخذ عن ابن أبي العزّ وروى عنه كتاب «المراسم العلوية» لسلاّر بن عبد العزيز الديلمي.

وقرأ على فقيه عصره المحقّق جعفر بن الحسن الحلّي كتابه مختصر المراسم العلوية.

وكان عارفاً بالخلاف الواقع بين الفقهاء في المسائل.

---

١. هو محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري، المعروف بابن الزملكاني: فقيه شافعي، انتهت إليه رئاسة المذهب في عصره. توفّي سنة (٧٢٧ هـ). وسيأتي ترجمته في الجزء الثامن إن شاء الله تعالى.

*: طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٧٤ (القرن السابع).

قرأ عليه أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي الحسيني الزرقني كتاب مختصر لمراسم، وأجاز لـه روايته، كما أجاز لـه رواية كتاب الأصل في جمادى الآخـرة سنة خمس وتسعين وستمائة.

٢٥٩٨

محمد بن معدّ الموسوي (*)

(... ـ كان حياً ٦١٦ هـ)

محمد بـن معدّ بن علي بـن رافع بن أبي الفضـائل معد بن علي بـن حمزة بن محمد بن حمزة بن علي بن أحمد بن موسى بن إبراهيم الأصغر بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ﷺ، السيد صفي الدين أبو جعفر الموسوي.

كان أحد فضلاء علماء الإمامية، فقيهاً، محدّثاً.

سمع الفقيه راشد بن إبراهيم البحراني، وأخذ عنه القراءات السبع لمجاهد، وروى عنه عدّة من كتب المشايخ.

وحدّث عـن: محمد بن محمد بـن علي الحمداني القزويني ثـم الرازي، وعلي بن يحيى بن علي الخيّاط الحلّـي، وروى عنه جميع مصنفات الفقيهين ابن البطريق المتوفّـى ٦٠٠ هـ) وابن إدريس (المتوفّـى ٥٩٨ هـ) الحلّيّـين [1].

وسمع ببغداد من أحمد بـن أبي المظفر محمد بن عبد الله بـن جعفر في صفر سنة (٦١٦ هـ).

(*): عمـدة الطالـب ٢١٣، أمل الآمل ٢/ ٣٠٧ بـرقم ٩٢٩، ريـاض العلماء ٥/ ١٨٣، بحار الأنـوار ١٠٤/ ١٢٩، ١٣٥، ١٣٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٧٥.

(1) وفي «رياض العلماء» أنّ المترجم له روى عن ابن البطريق وعن ابن إدريس مشافهة.

وجمع، وأملى، وصنّف.

روى عنه: رضي الدين علي، وجمال الدين أحمد، ابنا موسى ابن طاووس، وسديد الدين يوسف بن علي بن المطهر.

لم نظفر بوفاته ولا بمصنّفاته، ولكن الشهيد الأوّل نقل من خطّه خبراً في سبب تسمية الشريف المرتضى (المتوفّى ٤٣٦ هـ) بـ (علم الهدى)[1].

٢٥٩٩

محمد بن مَعْن (*)

(... ـ ٦٤٠ هـ)

ابن سلطان، شمس الدين أبو عبد الله الشيباني، الدمشقي، الصيدلاني، الفقيه الشافعي.

تفقّه بحلب على ابن شدّاد.

وسمع الحديث من الحسن بن هبة الله بن صصرى.

ودرّس بالمدرسة الظاهرية البرانيّة بدمشق.

روى عنه: شرف الدين الفزاري، والفخر ابن عساكر[2].

---

١. الشهيد الأوّل، الأربعون حديثاً، الحديث ٢٣.

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٤ برقم ٣١١١، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٤٢٦ برقم ٦٨٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٨٩ برقم ٣٩٠، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٤٤، كشف الظنون ٣٥٩، ايضاح المكنون ٢/ ٦٠٨، هدية العارفين ٢/ ١٢١، معجم المؤلفين ١٢/ ٤٣.

٢. تاريخ الإسلام.

وصنّف كتاب التنقيب على «المهذّب» لأبي إسحاق الشيرازي.

قال ابن شهبة: فيه غرائب، وفيه أوهام في عزو الأحاديث إلى الكتب.

توفّي ابن مَعْن سنة أربعين وستمائة.

٢٦٠٠

ابن المَنِّيّ (*)

(٥٦٧_٦٤٩ هـ)

محمد بن مُقبل بن فِتيان بن مطر، سيف الدين ابن المنيّ، أبو المظفّر النهرواني ثم البغدادي.

ولد سنة سبع وستّين وخمسمائة.

وسمع من: شهدة الكاتبة، وأبي الحسين عبد الحق اليوسفي، وأسعد بن يلدَرك، والشاعر الحيص بيص، وعمّه أبي الفتح نصر بن فتيان (المتوفّى ٥٨٣هـ).

وتلا بالعشر على ابن الباقلاني.

روى عنه: محمد الفزّاز، وابن الساعي، ومحمد بن بركة الشَّمْعي، وغيرهم.

وكان فقيهاً حنبلياً، مفتياً، بصيراً بالإختلاف.

أعاد بالمستنصرية، وولي كتابة دار التشريفات، وأمّ بمسجد المأمونية.

ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وستّمائة.

(*): المختصر المحتاج إليه ٨٧ برقم ٢٨٩، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٢ برقم ١٦٥، العبر ٣/ ٢٦٤، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٨ برقم ٣٥٦، الوافي بالوفيات ٥/ ٥٢ برقم ٢٠٤١، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٤٦، شذرات الذهب ٥/ ٢٤٦.

٢٦٠١

جمال الدين الوراميني (*)

(... ـ حياً بعد ٦٦١ هـ)

محمد بن الناصر بن حمزة الحسيني، السيد جمال الدين العراقي، الوراميني، أحد علماء الإمامية.

اشتغل بالفقه، واجتهد في تحصيله، فلازم الفقيه محمد بن القاسم بن محمد البرزهي البيهقي، وقرأ عليه عدة كتب لكبار الفقهاء، منها: «الجمل والعقود» و «النهاية» وهما للشيخ أبي جعفر الطوسي، «المراسم العلوية» لسلّار بن عبد العزيز الديلمي، «الوسيلة إلى نيل الفضيلة» لابن حمزة الطوسي، «السرائر» لابن إدريس العجلي الحلّي، «إصباح الشيعة بمصباح الشريعة» لقطب الدين الكيدري، و «الفرائض» لنصير الدين الطوسي.

وصفه استاذه ـ في إجازته له برواية الكتب المذكورة في سنة (٦٦١ هـ) ـ بالسيد الإمام الأجلّ العالم.

ولجمال الدين الوراميني مقالات وبيانات على «نهج البلاغة» كتبها عنه «حواشي» تلميذُه الفقيه أحمد بن الحسن الناوندي بعد قراءة الكتاب المذكور عليه، وعبّر عن شيخه بالعالم النحرير.

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٣، ١٧٧ (القرن السابع).

٢٦٠٢
الخُونَجي (*)
(٥٩٠_٦٤٦ هـ)

محمد بن نـاماوَر بن عبد الملك، الحكيم، المنطقي، أفضل الدين الخونَجي[١] ثم المصري.

ولد سنة تسعين وخمسمائة.

واشتغل في العلوم الحكمية وتميّز فيها، وحصّل العلوم الشرعية، وأفتى، وناظر.

وولي القضاء بمصر، والتدريس بالصالحية.

وصنّف كتباً، منها: الموجز في المنطق، كشف الأسرار عن غوامض الأفكار في الحكمة، مقالة في الحدود والرسوم، وكتاب في اختصار «نهاية الأمل» لابن مرزوق التّلمساني، سمّاه الجمل.

توفّي بالقاهرة في سنة ست وأربعين وستمائة.

---

*: العبر ٣/ ٢٥٥، الوافي بالوفيات ٥/ ١٠٨ برقم ٢١٢١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٠٥ برقم ١٠٩٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٤١ برقم ٤٦٠، البداية والنهاية ١٣/ ١٨٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٥ برقم ٤٢٥، شذرات الذهب ٥/ ٢٣٧، هدية العارفين ٢/ ١٢٣، الأعلام ٧/ ١٢٢.

١. نسبة إلى خونَج: بلد من أعمال أذربيجان بين مراغة وزَنْجان في طريق الري. معجم البلدان: ٢/ ٤٠٧.

٢٦٠٣

ابن الشيرازي (*)

(٥٤٩ - ٦٣٥ هـ)

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله، أبو نصر الشيرازي ثم الدمشقي، الملقب شمس الدين، الشافعي.

ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وتفقّه بالقطب النيسابوري، وابن أبي عصرون.

وأجاز له: أبو الوقت السّجزي، ونصر بن سيّار الهروي.

وسمع: حمزة بن الحُبُوبي، والخضر بن عبد الحارثي، والصائن بن عساكر، وعلي بن مهدي الهلالي، ومحمد بن حمزة الموازيني، والعز بن العماد، وأبا حفص بن القواس، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مفتياً.

ولي القضاء ببيت المقدس والشام، ودرّس بمدرسة العماد الكاتب ثم بالشامية الكبرى.

روى عنه: البرزالي، وابن خليل، وابن النابلسي، ومحمد بن يوسف الإربلي، وابن الصابوني، وبهاء الدين بن عساكر، والعزّ بن العماد، وأبو حفص بن القواس.

وتوفّي أبو نصر في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة.

(*): سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣١ برقم ٢٤، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ - ٦٤٠هـ) ٢٤٣ برقم ٣٦٩، العبر ٣/ ٢٢٤، الوافي بالوفيات ٥/ ١٥٧ برقم ٢١٨٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٠٦ برقم ١٠٩٨، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٠ برقم ٧١٥، البداية والنهاية ١٣/ ١٦٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٨٩ برقم ٣٩١، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٠٢، شذرات الذهب ٥/ ١٧٤.

٢٦٠٤

محمد ابن فضلان (*)

(٥٦٨ ـ ٦٣١ هـ)

محمد بن يحيى بن علي بن الفضل، محيي الدين أبو عبد الله البغدادي، الشافعي.

ولد سنة ثمان وستّين وخمسمائة.

وتفقّه على أبيه جمال الدين ابن فضلان البغدادي.

وسمع من أصحاب أبي القاسم بن بيان، وأبي طالب الزينبي.

قال الذهبي: كان علاّمة في المذهب والخلاف والأُصول والمنطق، موصوفاً بحسن المناظرة، رحل إلى خراسان، وناظر علماءها.

وولي تدريس النظامية ببغداد، ثم ولي قضاء القضاة [1] من قِبَل الناصر لدين الله سنة تسع عشرة وستمائة.

ثم عزله الظاهر لمّا ولي الحكم (سنة ٦٢٢ هـ)، ثم درّس بالمستنصرية حينما كمل بناؤها سنة إحدى وثلاثين وستمائة وتوفّي بعد ذلك بأشهر في شوّال.

---

*: المختصر المحتاج إليه ٩٣ برقم ٣١٣، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١هـ) ٦٩ برقم ٦٠، العبر ٣/ ٢١١، مرآة الجنان ٤/ ٧٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٠٧ برقم ١٠٩٨، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٣٦ برقم ٩٠١، البداية والنهاية ١٣/ ١٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩١ برقم ٣٩٢، شذرات الذهب ٥/ ١٤٦.

١. وفي طبقات ابن قاضي شهبة: أنّه ولي قضاء القاهرة، وهو تصحيف، والصواب: قضاء القضاة، كما أجمعت على ذلك المصادر.

٢٦٠٥

ابن الحُبَيْر (*)

(٥٥٩ـ٦٣٩ هـ)

محمد بن يحيى بن المظفّر بن علي بن نعيم، القاضي أبو بكر البغدادي المعروف بابن الحُبير.

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وتفقّه بأبي الفتح ابن المنّي الحنبلي، ثم تحوّل شافعياً ولازم المُجير البغدادي، وتأدّب على أبي الحسن ابن العصار.

وسمع من: عبد الله بن عبد الصمد السلمي، وشهدة الكاتبة، ومحمد بن نسيم.

وكان فقيهاً، عارفاً بالمذهب، مناظراً.

ناب في القضاء عن ابن فضلان، ودرّس بالنظامية سنة (٦٢٦ هـ).

وحدّث عنه: تاج الدين الغرّافي، وابن النّجار.

ومات في شوال سنة تسع وثلاثين وستمائة.

(*): المختصر المحتاج إليه ٩٢ برقم ٣١٢، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٠٤٥، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٠٧ برقم ٨٢، العبر ٣/ ٢٣٦، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٦٣ برقم ٢٣١ (ضمن ترجمة أبيه)، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٠٧ برقم ٢٢٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٠٨ برقم ١١٠٠، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢١٥ برقم ٤٠٥، البداية والنهاية ١٣/ ١٦٩، شذرات الذهب ٥/ ٢٠٥.

٢٦٠٦

ابن النحّاس (*)

(٦١٤ـ٦٩٦ هـ)

محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله الأسدي، محيي الدين أبو عبد الله الحلبي، المعروف بابن النحّاس.

ولد سنة أربع عشرة وستمائة بحلب.

واشتغل بها وببغداد، وسمع من: جدِّه لأُمّه موفق الدين يعيش بن علي، ويوسف بن رافع ابن شدّاد، وأبي إسحاق إبراهيم بن عثمان الكاشغَري، وأبي بكر محمد بن سعيد ابن الخازن.

وتبحّر في المذهب حتى انتهت إليه رئاسته بدمشق.

وقد ولي قضاء حلب، ونظر الدواوين والأوقاف والجامع.

ودرّس بدمشق بالريحانية والظاهرية، وأفتى.

سمع منه: ابن الخبّاز، وابن النابلسي، والمقاتلي، وأبو بكر الرحبي، ومحمود ابن أبي بكر الكلاباذي الفرضي، وآخرون.

وتوفّي بالمزّة في آخر سنة خمس وتسعين وستمائة.

(*): الوافي بالوفيات ٥/ ٢٢٤ برقم ٢٢٩٧، الجواهر المضية ٢/ ١٤٤ برقم ٤٤٤، عقد الجمان ٣/ ٣٢٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٢٤، شذرات الذهب ٥/ ٤٣٢.

٢٦٠٧

محمّد بن يوسف المزدغي (*)

(٦٢٣ ـ ٦٥٥ هـ)

محمد بن يوسف بن عمران المزدغي (١)، أبو عبد الله المغربي، المالكي.

ولد بمدينة فاس سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

وأخذ عن: أبي ذر بن أبي دلف، وعبد العزيز بن زيدان.

وعنه: ابناه أبو جعفر وأبو القاسم، ومحمد بن عبد الرحمان بن راشد العمراني، ومحمد بن عبد الملك صاحب «التكملة».

وكان فقيهاً، مفسّراً، محدّثاً، مشاركاً في علوم أُخرى.

له مقالة في الوفاء، وأُخرى فيما يجوز للفقراء المضطرّين في أموال الأغنياء، وأنوار الأفهام في شرح الأحكام، وتفسير وصل فيه سورة الفتح.

توفّي في ربيع الأوّل سنة خمس وخمسين وستمائة.

---

*: نيل الابتهاج ٣٨٠ برقم ٤٩٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٩٩ برقم ٦٧٦، معجم المؤلفين ١٢/ ١٣٣، معجم المفسرين ٢/ ٦٥٤.

١. مزدغة: قبيلة من البربر.

٢٦٠٨

ابن مُسدي (*)

(٥٩٨ ـ ٦٦٣ هـ)

محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدي الأزدي المهلّبي، جمال الدين أبو بكر ويقال: أبو المكارم الغرناطي، نزيل مكة وخطيبها

مولده بوادي آش بالأندلس سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وقيل: تسع وتسعين.

سمع بالأندلس، ثم ارتحل في طلب العلم إلى حلب ودمشق ومصر وتونس وغيرها.

سمع من: عبد الرحمان بن الأستاذ الحلبي، وأبي القاسم بن بقي المخلدي، ومحمد بن الحرّاني، والفخر الفارسي، وأبي الحسن بن المقيّر، والحسين به هبة الله بن صصرى، وأبي البقاء بن يعيش بن العديم، وطائفة.

وأقام بمصر مدّة، ثم جاور بمكة، وفوّضت إليه خطابة الحرم الشريف.

وكان فقيهاً، مقرئاً، عارفاً بالحديث وفنونه، ناظماً.

وصفه الذهبي في «تذكرة الحفّاظ» بالحافظ العلاّمة، وقال: له تصانيف

(*): ميزان الاعتدال ٤/ ٧٣ برقم ٨٣٤٦، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٤٨، العبر ٣/ ٣٠٨، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٥٤ برقم ٢٣٣٥، طبقات القراء ٢/ ٢٨٨، لسان الميزان ٥/ ٤٣٧ برقم ١٤٣٤، نفح الطيب ٢/ ٥٩٤ برقم ٢١٩، شذرات الذهب ٥/ ٣١٣، الأعلام ٧/ ١٥٠، معجم المؤلفين ١٢/ ١٤٠، معجم أعلام الشيعة ٤٤٠ برقم ٦٠٦.

كثيرة وتوسّع في العلوم وتفنّن، وله اليد البيضاء في النظم والنثر ومعرفة بالفقه وغير ذلك، وفيه تشيّع وبدعة. ثم ذكر أنّه رأى له قصيدة نحواً من ستمائة بيت ينال فيها من معاوية وذويه.

أقول: إنّ من صارع الحق والعدل والخير وكلّ الفضائل السامية المتمثّلة في عليّ عليه السلام والتي ازدانت بها كتب تفسير القرآن الكريم والحديث والسيرة، وأخبت لها جميع المسلمين، وغير المسلمين من طلاّب الحقّ، إنّ من صارع كلّ ذلك وبتلك الشراسة المعروفة، حقيقٌ بأن يبغضه ويزدريه كلُّ من خفَق الإيمان بين جوانحه، واحترم عقله، وامتلك إرادته، ولو تخلّى الذهبي عن تعصّبه المقيت لأذعن إلى ذلك، ولما وصم من ينال من معاوية بأنّ فيه بدعة.

ومن التواضع للحقيقة أن تُرى ... سهماً بأفواه الأباطل ناشبا [1]

هذا، وقد أثنى المقّري التلمساني على المترجَم، ووصفه بشيخ السنّة، وحامل راياتها.

روى عنه جماعة، منهم: الدمياطي، ومحمد بن خليل، وأبو عبد الله بن نعمان، وإبراهيم بن محمد الطبري، والعفيف ابن مزروع.

وصنّف كتباً، منها: الأربعون المختارة في فضل الحجّ والزيارة، المسلسلات في الحديث، إعلام الناسك بأعلام المناسك، المسند الغريب جمعَ فيه مذاهب علماء الحديث، محرر الإئتلاف بين الإجماع والخلاف، ومعجم ترجم به شيوخه [2]، في ثلاثة مجلدات كبار.

قتل ابن مسدي غيلة بمكة المكرمة في شوال سنة ثلاث وستين وستمائة.

---

١. من قصيدة لمحمود البغدادي، من العلماء المعاصرين.

٢. قال في «نفح الطيب»: وعدّتهم أربعة آلاف شيخ.

٢٦٠٩

عماد الدين ابن يونس (*)

(٥٣٥ـ٦٠٨ هـ)

محمد بن يونس بن محمد بن منعـة، عماد الدين أبو حامد الإربلي، الموصلي، أحد كبار فقهاء الشافعية.

ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

وتفقّه بالموصل على والده، ثم توجّه إلى بغداد، وتفقّه بنظاميتها على السديد محمد السَّلماسي، ويوسف بن بُندار الدمشقي.

وسمع الحديث من: محمد بن أبي الربيع الغـرناطي، وعبد الرحمان بن محمد الكُشْمِيْهَني.

ورجع إلى الموصل، ودرّس في عدّة مدارس، واشتهر، حتى انتهت إليه رئاسة الشافعية بها.

وتوجه رسولاً إلى بغداد غير مرّة، وولي قضاء الموصل خمسة أشهر، ثم عزل.

(*): التكملة لـوفيات النقلـة ٢/ ٢٢٦ برقم ١١٩٨، مجمـع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ١٦٩ بـرقم ١٢٦٣، وفيات الأعيـان ٤/ ٢٥٣ برقم ٦٠١، تاريخ الإسـلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ٢٨٠ برقم ٦٢١، سير أعـلام النبلاء ٢١/ ٤٩٨ بـرقم ٢٥٨، المختصر المحتاج إليه ٩٣، الـوافي بـالوفيـات ٥/ ٢٩٢ بـرقم ٢٣٩٠، مرآة الجنـان ٤/ ١٦، طبقـات الشافعيـة الكبرى للسبكي ٨/ ١٠٩ بـرقم ١١٠١، طبقات الشـافعية للإسنـوي ٢/ ٣٢٣ برقم ١٢٧٢، البـداية والنهايـة ١٣/ ٦٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٦٧ برقم ٣٦٧، شذرات الذهب ٥/ ٣٤، هدية العارفين ٢/ ١٠٨.

وصنّف كتباً، منها: المحيط في الجمع بين المهذّب والوسيط، شرح «الوجيز» للغزالي، التحصيل في الجدل، وتعليقة في الخلاف لم يتمّها.

توفّـي بالموصل في جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة.

٢٦١٠

محمود بن أبي بكر البخاري (*)

(٦٤٩ ـ ٧٠٠ هـ)

محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي الكلاباذي، أبو العلاء البخاري، يلقب بشمس الدين.

كان أحد محدّثي الحنفية، مفتياً، فرضياً كبيراً، صوفياً.

ولد سنة تسع وأربعين وستمائة.

وسمع وتفقّه ببخارى، ورحل إلى بغداد ودمشق والموصل والقاهرة، وسمع من أصحاب ابن طبرزد.

وحدّث عن محمد بن أبي الدنية، وغيره.

سمع منه: الحافظ المزي، وابن سيد الناس، وأبو حيان، والبِرزالي، وغيرهم.

وله مصنّفات كثيرة في الفرائض، منها: ضوء السراج في شرح السراجية، وحل الفرائض في شرح نظم السراجية.

وله أيضاً معجم شيوخه، ومشتبه النسبة في أسماء الرجال.

توفّـي بماردين في ربيع الأوّل سنة سبعمائة.

(*): العبر ٣/ ٤٠٨، الجواهر المضية ٢/ ١٦٣ برقم ٥٠٢، تاج التراجم ٧٠، كشف الظنون ١٢٤٩، شذرات الذهب ٥/ ٤٥٧، ايضاح المكنون ١/ ٤١٧، هدية العارفين ٢/ ٤٠٦، معجم المؤلفين ١٢/ ١٥٥.

٢٦١١
الحَصيري (*)
(٥٤٦-٦٣٦ هـ)

محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان، أبو المحامد، جمال الدين البخاري المعروف بالحَصيري (١).

ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وتفقّه ببخارى على الحسن بن منصور قاضي خان الأوزجندي، وغيره.

وسمع بنيسابور وغيرها من جماعة منهم: منصور الفراوي، والمؤيد الطوسي، وعبد الله بن عمر بن الصفّار.

وسكن دمشق، ودرّس بالمدرسة النورية، وأفتى وحدّث.

وإليه انتهت رئاسة المذهب الحنفي في زمانه.

تفقّه عليه: الملك المعظّم عيسى وقرأ عليه «الجامع الكبير» وغيره، ومحمود بن عابد التميمي الصرخدي، ويوسف سبط ابن الجوزي.

وروى عنه: البرزالي، ومجد الدين ابن العديم، وابن الحلوانية، وابن

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٩٩ برقم ٢٨٥٠، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٥٣ برقم ٣٦، الجواهر المضية ٢/ ١٥٥ برقم ٤٧٦، النجوم الزاهرة ٦/ ٣١٣، تاج التراجم ٦٩، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٦٢٠ ـ ٦٢١، كشف الظنون ١/ ٥٦٣، ٥٦٦، شذرات الذهب ٥/ ١٨٢، الفوائد البهية ٢٠٥، ايضاح المكنون ٢/ ٣٣، ٨٥، هدية العارفين ٢/ ٤٠٥، معجم المؤلفين ١٢/ ١٤٧.

١. نسبة إلى محلة سكنها كان يُعمل فيها الحصير.

الصابوني، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: التحرير في شرح «الجامع الكبير» للشيباني، الطريقة الحصيرية في الخلاف بين الشافعية والحنفية، خير المطلوب في العلم المرغوب في الفقه، والوجيز في فتاوى فقه الحنفية.

وحجّ من الشام، وتوفّي في صفر سنة ست وثلاثين وستمائة.

٢٦١٢

الزَّنجاني (*)

(... ـ ٦٥٦ هـ)

محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار، شهاب الدين أبو المناقب الزَّنجاني، الشافعي.

استوطن بغداد، وولي فيها نيابة قضاء القضاة، والنظر في الأوقاف، وعزل وسُجن مدّة.

ثم درّس بالنظامية سنة (٦٢٥ هـ)، وعُزل، ثم درّس بالمستنصرية سنة (٦٣٣ هـ)، ونُفذَ رسولاً مراتٍ إلى شيراز.

وكان فقيهاً، أُصولياً، لغوياً.

ذمّه ابن النجّار، وقال: عنده ظلم، وحبٌّ للدنيا، وحرص على الجاه [1].

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٤٥ برقم ٢٤١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٦٨ برقم ١٢٦٥، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣١٢ برقم ٥٨٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٦ برقم ٤٢٦، النجوم الزاهرة ٧/ ٦٨، كشف الظنون ٢/ ٩٨١، ١٠٧٣، الأعلام ٧/ ١٦١، معجم المؤلفين ١٢/ ١٤٨.

١. انظر سير أعلام النبلاء.

صنّف الزنجاني من الكتب: تفسير القرآن الكريم، تخريج الفروع على الأُصول (مطبوع)، واختصر الصحاح للجوهري في اللغة، وسمى مختصره ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح، ثم أوجزه وسمّاه تنقيح الصحاح، وقد طُبع في ثلاثة أجزاء باسم تهذيب الصحاح.

قيل: إنّه قُتل صبراً عند دخول هولاكو بغداد سنة ست وخمسين وستمائة.

وذكره ابن الفوطي فيمن توفّي بعد الواقعة [1].

٢٦١٣

برهان الدين المراغي (*)

(٦٠٥ ـ ٦٨١ هـ)

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمان بن محمد، برهان الدين أبو الثناء المراغي، مدرّس الفَلَكيّة بدمشق.

ولد سنة خمس وستمائة.

وسمع بحلب من: أبي القاسم بن رواحة، وزين الدين ابن الاستاذ.

وكان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، مناظراً، عُرض عليه قضاء القضاة فامتنع.

روى عنه: المِزّي، وابن العطّار، والبِرْزالي.

---

١. الحوادث الجامعة: ص ٢٣٧.

*: العبر ٣/ ٣٤٨، ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٧٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٦٩ برقم ١٢٦٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٥١ برقم ١١٣٨ و ١/ ٤٣٢، البداية والنهاية ١٣/ ٣١٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠٢ برقم ٤٩٣، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٥٦، شذرات الذهب ٥/ ٣٧٤.

وكانت له حلقة بالجامع الأموي يشتغل فيها.

توفّـي في ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وستمائة.

٢٦١٤

محمود بن عبيد الله الحارثي (*)

(٥٣١ـ٦٠٦ هـ)

محمود بن عبيد الله بـن صاعد بن أحمد، أبو المحامـد الحارثي الطايَكاني [١] المروزي، أحد كبار الحنفية.

ولد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بسرخس، ونشأ بها.

وقرأ الفقه على مذهب أبي حنيفة حتى برع وصار من العارفين به.

وسمع من: والده، ونصر بن سيّار، وأبي سعـد السمعاني، ومسعود بن محمد المسعودي، وغيرهم.

وحجّ، وحدّث بمكة والمدينة وبغداد.

روى عنه: ابن الدبيثي، وابن النجّار.

وصنّف من الكتب: تفهيم التحرير في شرح نظم «الجامع الكبير»، خلاصة النهاية في فوائد الهداية، والفتاوى.

توفّـي في ربيع الأوّل سنة ست وستمائة.

---

*: تاريـخ الإسلام (سنـة ٦٠١ ـ ٦١٠هــ) ٢١٩ برقم ٣١٨، الجواهـر المضية ٢/ ١٥٩ بـرقم ٤٨٦، كشف الظنون ١/ ٥٧٠، الفوائد البهية ٢٠٩، هدية العارفين ٢/ ٤٠٤، الأعلام ٧/ ١٧٧، معجم المؤلفين ١٢/ ١٧٨.

١. قال الـذهبي في «تاريخ الإسـلام»: نسبة إلى طايكـان، ويقال: طـايقان: بُليدة بنـواحي بلخ. وفي «معجم البلدان»: طايَقان: قرية من قرى بلخ بخراسـان.

٢٦١٥

محمود بن محمد (*)

(... ـ قبل ٦٤٠ هـ)

العالم الشيعي، الملقّب بخطير الدين.

كان ماهراً في علم النجوم، فقيهاً، زاهداً.

ورد بغداد في زمن المستنصر العباسي (المتوفّى ٦٤٠ هـ)، والتقى السيد علي بن موسى ابن طاووس الذي ذكر أنّه كلّم المستنصر بشأنه، فعيّن له راتباً، فأخذه مرة واحدة، وتوفّي في السنة (التي أخذ فيها).

أقول: الظاهر أنّ محموداً هذا هو ابن القاضي شرف الدين محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي، نزيل قاشان، وقد ترجم لهما منتجب الدين في «الفهرست» برقم ٤٣٥، ٤٣٦، وقال عن محمود بأنّه عالم صالح، ولقّبه بخطير الدين.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٧٦ برقم ٤٣٦، رياض العلماء ٥/ ٢٠٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٧٨، معجم رجال الحديث ١٨/ ٩١ برقم ١٢١٤٢.

٢٦١٦
مختار الغَزْميني (*)
(... ـ ٦٥٨ هـ)

مختار بن محمود بن محمد الزاهدي، نجم الدين أبو الرجاء الغزميني [١]، الحنفي.

تفقّه على: علاء الدين سديد بن محمد الخيّاطي، وبرهان الأئمّة محمد بن عبد الكريم التركستاني.

وقرأ الكلام على سراج الدين يوسف بن أبي بكر السكاكي الخوارزمي.

وأخذ الأدب عن شرف الأفاضل.

وصنّف كتباً، منها: شرح «مختصر» القُدوري، الحاوي في الفتاوي، رسالة في المعاجز والنبوّة صنّفها لبركة خان سمّاها الناصرية، ومنية المنية لتتميم الغنية (مطبوع).

قال طاش كبري: إنّه كان معتزلي المذهب.

توفّي سنة ثمان وخمسين وستمائة.

---

*: الجواهر المضية ٢/ ١٦٦ برقم ٥٠٧، مفتاح السعادة ٢/ ١٤٤، كشف الظنون ٨٩٣، ٦٢٨، ٨٩٥، هدية العارفين ٢/ ٤٢٣، الأعلام ٧/ ١٩٣، معجم المؤلفين ٢/ ٢١١.

١. غزمين: من قصبات خوارزم.

٢٦١٧

المطهّر بن يحيى (*)

(... ـ ٦٩٧ هـ)

ابن المرتضى بن المطهر بن القاسم الحسني، السيد أبو محمد اليمني، الملقّب بالمتوكّل على الله، أحد أئمّة الزيدية.

قام بالدعوة سنة (٦٧٦ هـ)، وخاض معارك، نجا في إحداها من الأسر، لانتشار ضباب في المنطقة، مكّنه من الاختفاء، فقيل له: المظلّل بالغمام.

قال الجنداري: وزعم طائفة أنّ الإمام لم يكن مجتهداً، وليس بصحيح.

وقد صنّف المترجم كتباً، منها: درّة الغوّاص في أحكام الخلاص في الفقه، الكواكب الدرّية، المسائل الناجية، والرسالة المزلزلة لأعضاء المعتزلة وهي أرجوزة في نحو مائتين وخمسين بيتاً.

توفّي سنة سبع وتسعين وستمائة في ذروان حجّة شمالي صنعاء.

---

*: العقود اللؤلؤية ١/ ١٩٨، ٢٠٠، ٢١٠، ومواضع أُخرى، تراجم الرجال ٣٧، هدية العارفين ٢/ ٤٦٢، الأعلام ٧/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٦، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٥٧، و ٢/ ٣٩، ٣٩١، و ٣/ ١٠.

٢٦١٨
المظفّر بن أبي الخير الواراني (*)
(٥٥٨ ـ ٦٢١ هـ)

المظفّر بن أبي الخير بن إسماعيل بن علي، أمين الدين أبو الأسعد التبريزي الواراني (١).

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

تفقّه بالموصل على محمد بن علوان بن المهاجر، وببغداد على أبي القاسم بن فضلان.

وسمع من: ابن كُليب، وأبي أحمد بن سُكينة.

وأعاد بالنظامية، وتخرّج به جماعة.

ثم سكن مصر مدّة طويلة، ودرّس بها بالمدرسة الناصرية، وأفتى.

وتوجّه إلى العراق، ومنه إلى شيراز وأقام بها إلى أن توفّي سنة إحدى وعشرين وستمائة.

---

*: معجم البلدان ٥/ ٣٤٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ٧٢ برقم ٦٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٧٣ برقم ١٢٧٢، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٥١ برقم ٢٨٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩١ برقم ٣٩٣، كشف الظنون ٩٧٦، ١٠٠٢، ١٦١٦، ١٦٢٦، هدية العارفين ٢/ ٤٦٣، الأعلام ٧/ ٢٥٧، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٨.

١. نسبة إلى واران: قرية من قرى تبريز، ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان، وذكر المترجم، ووهم الزركلي في «الأعلام» تبعاً لابن قاضي شهبة ونسبه إلى راران: من قرى أصبهان.

وكان الوارانى فقيهاً شافعي المذهب، أُصولياً.

روى عنه زكيّ الدين المنذري، وغيره.

وصنّف من الكتب: المختصر المشهور في الفقه، والتنقيح اختصر فيه «المحصول» في أُصول الفقه للفخر الرازي، وسمط المسائل.

٢٦١٩
المُقتَرِح (*)
(٥٦٠، ٥٦١ ـ ٦١٢ هـ)

مظفّر بن عبد الله بن علي بن الحسين، تقي الدين أبو الفتح المصري، الشافعي، المعروف بالمُقتَرِح [1].

كان فقيهاً، عالماً بأُصول الدين وبالخلاف.

ولد سنة ستين أو إحدى وستين وخمسمائة.

وسمع بالإسكندرية من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف الزهري.

ثم ولي التدريس بها في مدرسة السِّلفي.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٤٣ برقم ١٤٢٢، تاريخ الإسلام (سنة ٦١٢هـ) ١٢٢ برقم ١١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٧٢ برقم ١٢٧٠، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٤٣ برقم ١١٢٣، كشف الظنون ١٧١١، ١٧٩٣، هدية العارفين ٢/ ٤٦٣، الأعلام ٧/ ٢٥٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٩.

١. كان حافظاً ثم شارحاً لكتاب «المقترح في المصطلح» لمحمد بن محمد البروي (المتوفّى ٥٦٧ هـ)، فعُرف به.

وتوجّه إلى مكة حاجاً، فأشيع أنّه توفّي وأُخذت المدرسة، وعاد فأقام بجامع مصر يقرئ.

ودرّس بمدرسة الشريف ابن ثعلب بالقاهرة مدّة.

سمع منه عبد العظيم المنذري.

وصنّف من الكتب: شرح «المقترح في المصطلح» في علم الجدل، و شرح «الإرشاد» في أُصول الدين.

توفّي في سنة اثنتي عشرة وستمائة.

٢٦٢٠

ابن الحَدَوْس (*)

(٥٥١ـ ٦٣٠ هـ)

المعافى بن إسماعيل بن الحسين بن أبي السنان الشيباني، أبو محمد الموصلي، الشافعي، المعروف بابن الحدوس.

مولده في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

سمع من: سليمان بن خميس، ومسلم بن علي السّنجي.

وتفقّه على محمد بن يونس بن محمد بن منعة الموصلي، وغيره.

وكان فقيهاً، مفسّراً، ذا معرفة بالحديث والأدب.

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٦٣٠هـ) ٣٨٩ برقم ٦٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٧٤ برقم ١٢٧٣، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٤٨ برقم ١١٣٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩٢ برقم ٣٩٤، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٣٦، شذرات الذهب ٥/ ١٤٣، الأعلام ٧/ ٢٥٩.

روى عنه: البِرزالي، والمجد ابن العديم، والخضر بن عبدان الكاتب.

وصنّف من الكتب: الكامل في الفقه، نهاية البيان في تفسير القرآن (مخطوط) يقع في خمسة أجزاء، الموجز في الذكر، أنس المنقطعين لعبادة ربّ العالمين (مطبوع).

توفّي سنة ثلاثين وستمائة بالموصل.

٢٦٢١

المُنَجّى بن عثمان التنوخي (*)

(٦٣١ـ٦٩٥ هـ)

المُنَجّىٰ بن عثمان بن أسعد بن المُنَجّى التَّنُوخي، زين الدين أبو البركات الدمشقي، المعرّي الأصل.

ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

وتفقّه على أصحاب جدّه، وقرأ الأُصول على كمال الدين التفليسي، والنحو على ابن مالك.

وسمع من: أبي الحسن بن المقيّر، وجعفر الهمداني، وسالم بن صصرى، والسخاوي، وابن المسلمة، والقرطبي، وغيرهم.

ودرّس وأفتى، وانتهت إليه رئاسة المذهب الحنبلي أُصولاً وفروعاً مع التبحّر في العربية، والمعرفة بعلوم أُخرى.

---

*: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٩٠، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٣٢ برقم ٤٣٩، البداية والنهاية ١٣/ ٣٦٥، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١٢٠، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٣٤، شذرات الذهب ٥/ ٤٢٣، هدية العارفين ٢/ ٤٧٢، الأعلام ٧/ ٢٩١، معجم المؤلفين ١٣/ ٧.

أخذ عنه الفقه: تقي الدين ابن تيميّة، وشمس الدين بن الفخر البعلي، وتقي الدين الزريراني.

وسمع منه: ابن العطار، والمزي، والبرزالي، وأبو الفضل بن الحموي.

وصنّف كتباً، منها: الممتع في شرح «المقنع»، تفسير القرآن الكريم، شرح «المحصول» ولم يكمله، وله تعاليق ومسودات في الفقه والأُصول.

وتوفّي في شعبان سنة خمس وتسعين وستمائة بدمشق.

٢٦٢٢

ابن طاووس (*)

(... ـ كان حياً حدود ٦٠٥ هـ)

موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد ابن طاووس الحسني، العالم الإمامي، السيد سعد الدين أبو إبراهيم الحلّي، والد الفقيهين: رضي الدين علي، وجمال الدين أحمد.

قرأ على الفقيه أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي (المتوفّى ٥٧٩ هـ) كتاب «المقنعة في الأُصول والفروع» للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (المتوفّى ٤١٣ هـ).

وروى عن الفقيه علي بن محمد المدائني تلميذ قطب الدين الراوندي.

وكان محدّثاً، غزير الرواية، زاهداً.

روى عنه ولده رضي الدين، وقرأ عليه كتاب المقنعة المذكور. وهذا يدل على

---

*: عمدة الطالب ١٩٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٨٥ (القرن السابع).

كونه من أساتذة هذا الفن.

وللمترجم روايات كثيرة كتبها في أوراق ولم يرتّبها في كتاب، فجمعها ولده رضي الدين في أربعة مجلدات، وسمّاه: فرحة الناظر وبهجة الخاطر مما رواه والدي موسى بن جعفر.

لم نظفر بوفاة المترجم، لكنه كان حياً في حدود سنة خمس وستمائة لرواية ابنه رضي الدين (المولود سنة ٥٨٩ هـ) عنه [1].

٢٦٢٣

سراج الدين القُوصي (*)

(٦٤١ ـ ٦٨٥ هـ)

موسى بن علي بن وهب بن مطيع القُشَيْري القوصي، الفقيه الشافعي، سراج الدين ابن دقيق العيد، أخو تقي الدين محمد [2] الفقيه المشهور.

ولد بقوص سنة إحدى وأربعين وستّمائة.

وسمع الحديث من أصحاب السلفي.

وحدّث، وتصدّى للإفتاء ببلده

---

١. وممّا يدل على أنّ المترجم كان حياً في حدود السنة المذكورة، هو عزمه على تزويج ولده رضي الدين. انظر الخبر في «أعيان الشيعة»: ٨/ ٣٥٨.

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٧٦ برقم ١٢٧٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٠٦ برقم ٨٥١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠٣ برقم ٤٩٤، كشف الظنون ١٧٥١، الأعلام ٧/ ٣٢٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٤٣.

٢. المتوفّى سنة (٧٠٢ هـ)، وسيأتي ترجمته في الجزء الثامن إن شاء الله تعالى.

سمع منه أبو حيان محمد بن يوسف النحوي.

وصنّف كتاباً في الفقه سمّاه المُغني.

مات بقوص في شوّال سنة خمس وثمانين وستّمائة.

ومن شعره:

وحقّكِ ما أعرضتُ عنك ملالةً ... ولا أنـا مّمـا تعلمين أفيـقُ
ولكن خشيتُ الكاشحين لأنّني ... على سرّنا من أن يذاع شفيقُ
فأصبحتُ كالظمآن شاهد مشرباً ... قريباً ولكن ما إليه طريقُ

٢٦٢٤

ابن يونس (*)

(٥٥١ـ٦٣٩ هـ)

موسى بن يونس بن محمد بن مَنعة العقيلي، كمال الدين أبو الفتح الموصلي، أحد كبار العلماء.

ولد سنة إحدى وخمسين وخمسمائة بالموصل، وتفقّه على أبيه.

وأخذ العربية عن يحيى بن سعدون القرطبي وببغداد عن الكمال الأنباري.

(*): وفيات الأعيان ٥/ ٣١١ برقم ٧٤٧، الحوادث الجامعة ١٤٩، العبر ٣/ ٢٣٦، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٤٣٢ برقم ٦٩٣، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨٥ برقم ٦٣، مرآة الجنان ٤/ ١٠١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٧٨ برقم ١٢٧٨، البداية والنهاية ١٣/ ١٦٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩٤ برقم ٣٩٦، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٢، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٤٣ برقم ٦٥٥، شذرات الذهب ٥/ ٢٠٦، الأعلام ٧/ ٣٣٢.

وتفقّه بالنظامية على السدير السلماسي.

وعاد إلى الموصل، وقد أتقن الخلاف والأُصولين والمذهب الشافعي، وتفنّن في علـوم كثيرة، منهـا: المنطق والطبيعيـات والـريـاضيـات والنجـوم وغير ذلك، واشتهر، وقصده الطلبة للأخذ عنه، وصار مرجع أهل الموصل.

قيل: وكان يحل مسائل «الجامع الكبير» للحنفية.

ولابن يونس كتب، منها: كشف المشكلات في تفسير القرآن الكريم، عيون المنطق، كتاب في الأُصول، الأسرار السلطانية في النجوم، شرح الأعمال الهندسية، ولغز في الحكمة.

توفـي في شعبان سنة تسع وثلاثين وستمائة.

٢٦٢٥

موهوب بن عمر الجَزَري (*)

(٥٩٠ـ٦٦٥ هـ)

موهوب بن عمر بن موهوب بن إبـراهيم، القاضي صدر الدين أبو منصور الجزري، ثم المصري، الشافعي.

ولد بالجزيرة سنة تسعين وخمسمائة.

وتفقّه بالشام على عبد العزيز بن عبد السلام، وقرأ على السخاوي.

وقدم مصر، وولي القضاء بها.

(*): طبقات الشـافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٨٧ برقم ١٢٧٩، طبقـات الشـافعية لـلإسنوي ١/ ١٨٤ برقم ٣٤٥، طبقـات الشافعية لابن قاضي شهبـة ٢/ ١٥٢ برقم ٤٥٣، بغية الوعـاة ٢/ ٣٠٩ برقم ٢٠٤٨، شذرات الذهب ٥/ ٣٢٠.

وكان عارفاً بالفقه والأُصول والعربية.

درّس وأفتى، وتخرّج به جماعة.

وجمعت له الفتاوى المشهورة عنه، وصنّف كتاب الدر المنظوم في حقائق العلوم.

توفّي بالقاهرة في رجب سنة خمس وستين وستمائة.

٢٦٢٦

مهدي بن الحسن (*)

(... ـ كان حياً ٦٥٨ هـ)

ابن محمد النيرمي الجرجاني، أحد علماء الشيعة.

كتب بخطّه مجموعة من الكتب والرسائل الفقهية لجماعة من كبار الفقهاء، وكتب عليها حواشي، قال عنها العلامة الطهراني بأنّها نافعة، تدلّ على فضله وعلمه.

ومن هذه الكتب: «الجمل والعقود» للشيخ الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، الفرائض لنصير الدين الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ)، و «المراسم العلوية» لسلاّر ابن عبد العزيز الديلمي (المتوفّى ٤٦٣ هـ)، و «غسل الجنابة» لمعين الدين سالم ابن بدران المصري (كان حياً ٦٢٩ هـ)، و «حرمة العصير الزبيبي قبل ذهاب الثلثين» لمجد الدين السرقني.

وقد فرغ من كتابة بعض هذه الكتب سنة ثمان وخمسين وستمائة.

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٨٦.

٢٦٢٧

ميثم البحراني (*)

(٦٣٦ـ٦٩٩ هـ)

ميثم بن علي بن ميثم بن معلّى، العالم الربّاني، المتكلّم القدير، كمال الدين أبو الفضل البحراني، شارح «نهج البلاغة».

ولد سنة ست وثلاثين وستمائة.

وأخذ عن الخواجة نصير الدين الطوسي، وعن المتكلّم علي بن سليمان بن يحيى البحراني.

وكان من كبار متكلّمي الإمامية، فقيهاً، أديباً، محقّقاً، ملمّاً بعلوم أُخرى.

قال عنه سليمان بن عبد الله البحراني ـ في رسالته السلافة البهيّة في الترجمة الميثميّة ـ: هو الفيلسوف المحقّق، والحكيم المدقّق، قدوة المتكلّمين، وزبدة الفقهاء والمحدّثين.

قدم بغداد، وأقام فيها في دار السيد صفي الدين ابن الأعسر الحسيني، واجتمع به ابن الفوطي، وكتب عنه، ووصفه بالفقيه الأديب، وقال: كان ظاهر

(*) : مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ٢٦٦ برقم ٣٨١٩، أمل الآمل ٢/ ٣٣٢ برقم ١٠٢٢، رياض العلماء ٥/ ٢٢٦، روضات الجنات ٦/ ٣٠٢ ذيل رقم ٥٨٨، هدية العارفين ٦/ ٤٨٦، تنقيح المقال ٣/ ٢٦٢ برقم ١٢٣٤٣، أعيان الشيعة ١٠/ ١٩٧، الفوائد الرضوية ٦٨٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٨٧، معجم رجال الحديث ١٩/ ٩٤ برقم ١٢٩١٥، الأعلام ٧/ ٣٣٦، معجم المؤلفين ١٣/ ٥٥.

البشر، حسن الأخلاق.

وزار الحلّة، وروى عنه جماعة من علمائها، منهم: الحسن بن يوسف ابن المطهّر المعروف بالعلاّمة الحلّي، والسيد عبد الكريم بن أحمد ابن طاووس الحسني، وعلي[1] بن الحسين بن حماد الليّثي .

ولميثم البحراني عدّة تصانيف، منها: شرح نهج البلاغة (مطبوع في خمسة أجزاء)، شرح نهج البلاغة الصغير، المعراج السماوي[2]، البحر الخضم في الإلهيات، رسالة في شرح حديث المنزلة، رسالة في الوحي والإلهام، رسالة في آداب البحث، قواعد المرام في علم الكلام (مطبوع)، تجريد البلاغة، استقصاء النظر في إمامة الأئمّة الاثني عشر، النجاة في القيامة في تحقيق أمر الإمامة، وشرح «الإشارات» لشيخه علي بن سليمان.

وتوفّي ـ كما في أكثر المصادر ـ سنة تسع وسبعين وستمائة، لكنّ الشيخ الطهراني، قال: إنّه توفّي سنة تسع وتسعين وستمائة، لأنّه فرغ من شرحه الصغير لنهج البلاغة سنة (٦٨١ هـ).

١. وُصف بالواسطي. لكنه كان بالحلّة يظهر ذلك من مشايخه الذين روى عنهم، مثل: جعفر ابن نما الحلّي، ويحيى بن سعيد الحلّي، وعبد الكريم بن طاووس الحلّي. انظر ترجمته في طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٣٨ (القرن الثامن)، وفي الجزء الثامن من موسوعتنا هذه.

٢. أكثر النقل عنه الفيلسوف صدر الدين الشيرازي (المتوفّى ١٠٥٠ هـ) في حاشية شرح التجريد.

٢٦٢٨

نصر بن عبد الرزّاق (*)

(٥٦٤ـ٦٣٣ هـ)

ابن عبد القادر بن أبي صالح، عماد الدين أبو صالح الجيلي الأصل، البغدادي، قاضي القضاة.

ولد سنة أربع وستّين وخمسمائة.

ودرس الفقه على: والده، وأبي الفتح ابن المنّي.

وقرأ الخلاف على أبي محمد النوقاني الشافعي.

وسمع من: علي بن عساكر البطائحي، وشهدة الكاتبة، ومحمد بن بدر الشّيحي، وأبي شاكر السَّقلاطوني، وعبد المحسن بن تريك، وغيرهم.

ودرّس بمدرسة جدِّه، وبالمدرسة الشاطئية، وأفتى، ووعظ، واشتُهر.

قلّده الظاهر العباسي قضاء القضاة بجميع مملكته، والنظر في الوقوف العامة، فلما توفّي الظاهر أقرّه ابنه المستنصر مديدة، ثم عزله وولاه رباطاً بناه بدير الروم.

قيل: وهو أوّل قاض للقضاة من الحنابلة.

---

*: المختصر المحتاج إليه ٣٦٦ برقم ١٣٦٣، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ١٥٦ برقم ٢١٤، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٩٦ برقم ٢٥٠، العبر ٣/ ٢١٨، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٩ برقم ٣٠٧، شذرات الذهب ٥/ ١٦١، هدية العارفين ٢/ ٤٩١، ايضاح المكنون ١/ ٦٣، معجم المؤلفين ١٣/ ٩٠.

روى عنه: ابن الدُّبيثي، وابن النجّار، ومحمد بن أحمد الشَّريشي، وأبو المعالي الأبرقوهي، وأبو الحسن بن بلبان، ومحمد بن أبي الفرج ابن الدبّاب، وآخرون.

وصنّف كتاب إرشاد المبتدئين في الفقه، وخرّج لنفسه أربعين حديثاً.

توفّي في شوّال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

٢٦٢٩

نصر بن عقيل الإربلي (*)

(٥٣٤ـ٦١٩ هـ)

نصر بن عقيل بن نصر بن عقيل، أبو القاسم الإربلي، الشافعي، يلقّب عز الدين.

ولد بإربل سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

وتفقّه بها على عمّه أبي العباس الخضر بن نصر.

ثم توجّه إلى بغداد، وتفقّه بالنظامية، وسمع من: أحمد بن صالح الجيلي، ويوسف بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي.

وعاد إلى إربل ودرّس بها بالمدرستين اللّتين كان عمّه يدرّس بهما بالقلعة والربض، وأفتى.

ونقم عليه الملك مظفّر الدين صاحب إربل، وأخرجه منها.

فقدم الموصل وأكرمه صاحبها نور الدين أرسلان شاه بن مسعود.

ثم توفّي بها في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧٣ برقم ١٨٧١، وفيات الأعيان ٢/ ٢٣٨ (ضمن ترجمة عمه الخضر)، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٤١٩ برقم ٦٤٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٨٨ برقم ١٢٨١، شذرات الذهب ٥/ ٨٦.

٢٦٣٠
ورّام بن أبي فراس (*)
(... ـ ٦٠٥ هـ)

ابن ورّام، الأمير الشيعي الزاهد، أبو الحسين الحلّي، من ذرية مالك الأشتر النخعي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام. واسم أبي فراس: نصر.

كان في أوّل أمره من الأجناد، ثم ترك ذلك وانقطع إلى العبادة.

قرأ على سديد الدين محمود بن علي الحمصي الرازي بالحلّة، وحظي برعايته.

وروى عن الشريف علي بن إبراهيم العلوي العريضي.

قال عنه منتجب الدين ابن بابويه الرازي: عالم فقيه صالح، شاهدته بالحلّة ووافق الخبر الخبر.

وأطراه ابن أبي طيّ، وذكر له كرامات ووصفه ابن الأثير بالزاهد والصالح.

صنّف كتاب تنبيه الخواطر ونزهة النواظر، طبع بالنجف بعنوان مجموعة ورّام.

وله مسألة في «المواسعة والمضايقة» انتصر فيها للمضايقة.

توفّي بالحلّة في شهر المحرّم سنة خمس وستمائة. [1]

---

*: فهرست منتجب الدين ١٩٥ برقم ٥٢٢، الكامل في التاريخ ١٢/ ٢٨٢، لسان الميزان ٦/ ٢١٨ برقم ٧٦٣، جامع الرواة ٢/ ٢٩٩، أمل الآمل ٢/ ٣٣٨ برقم ١٠٤٠، تنقيح المقال ٣/ ٢٧٨ برقم ١٢٦٤١، خاتمة المستدرك ٣/ ٤٧٧، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩٧، الأعلام ٢/ ١١٣، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٩٠ برقم ١٣١٣٥، قاموس الرجال ٩/ ٢٤٤.

١. وفي «لسان الميزان»: مات سنة خمسين وستمائة. وهو خطأ واضح وتبعه في هذا الخطأ صاحب «الأعلام».

وأوصى أن يُجعل في فمه بعد وفاته فَصّ عقيق عليه أسماء الأئمّة عليهم السلام، ذكر ذلك ابن بنته السيد عليّ بن موسى ابن طاووس الحسني الحلّي.

أقول: ونحن نذهب إلى اتحاد المترجم مع بهاء الدين ورام بن نصر بن ورام ابن عيسى الذي كتب قطعة من «تهذيب الأحكام» للطوسي، ثم قرأها على يحيى الأكبر جدّ المحقق جعفر بن الحسن الحلّي، فأجاز له روايته في سنة (٥٨٣ هـ)، كما حضر بهاء الدين ورام بعض المجالس التي قُرئ فيها كتاب «النهاية» للطوسي بمحضر ابن إدريس الحلّي في سنة (٥٧٣ هـ) بالنجف الأشرف [١].

٢٦٣١

عميد الرؤساء (*)

(قبل ٥٢٩ ـ ٦٠٩، ٦١٠ هـ)

هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب، العلاّمة اللغوي، الفقيه [٢]، أبو منصور الحلّي الشيعي، المعروف بعميد الرؤساء.

أخذ عن: ابن الخشاب النحوي، وعلي بن عبد الرحيم الرَّقّي المعروف بابن العصار اللغوي.

---

*: معجم الأدباء ١٩/ ٢٦٤ برقم ١٠١، بغية الوعاة ٢/ ٣٢٩ برقم ٢٠٨٨، أمل الآمل ٢/ ٣٤٢ برقم ١٠٥٣، رياض العلماء ٥/ ٣٠٧، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٦٢، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٠، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٥٢ برقم ١٣٢٨٩.

١. انظر عن (ورام بن نصر): طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٣٣٧ (القرن السادس)، تراجم الرجال للحسيني: ٢/ ٥٨٧.

٢. وُصف بذلك في «رياض العلماء».

وروى عن: السيد بهاء الشرف محمد بن الحسن بن أحمد الحسيني، والسيد عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة الحسيني، وغيرهما.

قال ياقوت في المترجم له: أديب فاضل نحوي لغوي شاعر، شيخ وقته ومتصدّر بلده، أخذ عنه أهل تلك البلاد الأدب.

ووصفه الشهيد الأوّل في «الذكرى» بالعلاّمة اللغوي، ونقل عن كتابه في مسألة الكعب، وقال: أكثر عميد الرؤساء في الشواهد على أنّ الكعب هو الناشز في سواء ظهر القدم.

روى عن عميد الرؤساء: السيد فخار بن معد الموسوي، والسيد القاسم بن الحسن ابن مُعيّة الحسني، وله منه إجازة برواية «الصحيفة الكاملة السجادية».

وقرأ عليه الوزير مؤيد الدين ابن العلقمي، غير مرّة، كان آخرها في سنة (٦٠٩ هـ)، وقال: فيها مات بعد أن تجاوز الثمانين.

وقال ياقوت: مات سنة عشر وستمائة.

٢٦٣٢

القِفْطي (*)

(٦٠١ ـ ٦٩٧ هـ)

هبة الله بن عبد الله بن سيّد الكلّ، بهاء الدين أبو القاسم القِفْطي، من

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٩٠ برقم ١٢٨٤، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٦٨ برقم ٩٦٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠٤ برقم ٤٩٥، عقد الجمان ٣/ ٤١٦، بغية الوعاة ٢/ ٣٢٥ برقم ٢٠٩٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٢ برقم ١٢٥، كشف الظنون ١٧١ و ٤٣٨، شذرات الذهب ٥/ ٤٣٩، روضات الجنات ٨/ ١٩٢، هدية العارفين ٢/ ٥٠٦، ايضاح المكنون ٢/ ٦٣٧، الأعلام ٨/ ٧٣، معجم المؤلفين ١٣/ ١٤٠.

مشاهير فقهاء الشافعية.

ولد بقِفْط (مدينة بصعيد مصر) سنة إحدى وستمائة، وقيل: قبل ذلك.

وقدم قوص وتفقّه بها على مجد الدين علي بن وهب القشيري، وقرأ الأُصول على شمس الدين محمد بن محمود الأصبهاني، وسمع الحديث من علي بن هبة الله ابن سلامة المعروف بابن الجُمَّيزي.

وبرع في الفقه والأصلين والنحو والجبر حتى انتهت إليه رئاسة المذهب.

وولي الحكم بقوص وإسنا.

ودرّس بالمدرسة العزّية، فجُمع له التدريس والقضاء، ثم ترك القضاء أخيراً، وتوفّي بإسنا سنة سبع وتسعين وستمائة.

حدّث عنه: طلحة بن تقي الدين القشيري.

وأخذ عنه: ابن دقيق العيد، وضياء الدين ابن عبد الرحيم، وجلال الدين الدشناوي.

وصنّف من الكتب: تفسير القرآن لم يتمّه، شفاء غلة الصادي في شرح كتاب «الهادي» في الفقه، شرح مقدمة المطرّزي [1] في النحو، والأنباء المستطابة في فضل الصحابة والقرابة، وغيرها.

وهو غير ابن القفطي علي بن يوسف، صاحب «إنباه الرواة وأخبار الحكماء».

---

١. وهو ناصر بن عبد السيد بن علي بن المطرز (المتوفّى ٦١٠ هـ).

٢٦٣٣

هُمام بن راجي الله (*)

(٥٥٩ـ ٦٣٠ هـ)

ابن سرايا بن أبي الفتوح ناصر، جلال الدين أبو العزائم المصري.

فقيه شافعي، أُصولي، أديب، نحوي.

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة بصعيد مصر.

وتأدّب بابن برّي، ودرس على ظافر بن الحسين الأصلين.

ورحل إلى بغداد، وتفقّه بابن فضلان، والمجير محمود بن المبارك.

وسمع الحديث من: أبي سعد بن حمويه، وابن كليب.

ودرّس وأفتى.

روى عنه: المنذري، وابن النجار، والأبرقوهي.

وصنّف كتباً في المذهب والأُصول والخلاف.

وله شعر، منه:

ياقوت ثغرك قد غدا متقمّعاً ... بزُمُرّدٍ لمّا توشّح جوهرا

وحباب ريقك كالنجوم إذا بدتْ ... من شأنها ماء الحيا أن يقطرا

توفّي بالقاهرة في ربيع الأول سنة ثلاثين وستمائة.

(*) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٧ برقم ٢٤٥٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ــ ٦٣٠هـ) ٣٩١ برقم ٦٢٧، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٦١ برقم ٢٢٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٩٢ برقم ١٢٨٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩٣ برقم ٣٩٥، الأعلام ٨/ ٩٣، معجم المؤلفين ١٣/ ١٥٢.

٢٦٣٤
أبو تراب اللَّوزي (*)
(٥٢٦ ـ ٦١٤ هـ)

يحيى بن إبراهيم بن أبي تراب محمد، أبو تراب الكرخي اللَّوزي (١)، يلقّب قوام الدين.

ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة.

وتفقّه على أبي الحسن ابن الخلّ.

وسمع منه ومن: أبي الفضل الأُرْمَوي، وأبي الفتح عبد الملك الكَرُوخي، وعبد الخالق اليوسفي، وأبي الوقت، ونصر بن نصر العُكبري.

وكان فقيهاً شافعياً، مفتياً.

حدّث بدمشق وبغداد، وأقام بدمشق مدّة، وأعاد عند العماد الكاتب .

روى عنه: ابن الدُّبيثي، وابن خليل، والقوصي.

وأجاز لعبد العظيم المنذري.

توفّي ببغداد في شعبان سنة أربع عشرة وستمائة.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦ برقم ١٥٤٨، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٣ برقم ٤٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٢١١ برقم ٢٦١، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٩٣ برقم ١٠٠٩، لسان الميزان ٦/ ٢٤١ برقم ٨٤٧.

١. نسبة إلى محلّة اللّوزية: محلّة مشهورة كانت بشرقي بغداد.

٢٦٣٥

ابن الحُبَيْشي (*)

(٥٨٣ـ ٦٧٨ هـ)

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع الحرّاني، جمال الدين أبو زكريا ابن الحبيشي، ويعرف بابن الصيرفي أيضاً.

ولد بحرّان في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وسمع بها.

ثم ارتحل إلى الموصل، وبغداد ـ وأقام فيها مدّة ـ ثم استقرّ بدمشق.

سمع بهذه البلدان من جماعة منهم: عبد القاهر الرهاوي، وابن طَبرزَد، ومحمد بن علي القبيطي، وأبو اليُمن زيد بن الحسن الكندي، وابن الحَرَستاني.

وأخذ الفقه عن: موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسي، وأبي بكر بن غنيمة الحلاوي، وأبي البقاء عبد الله بن الحسين العُكْبَري.

وكان من أعيان الحنابلة.

درّس، وأفتى، وكتب الكثير بخطّه.

سمع منه: الدمياطي، والحارثي، وابن أبي الفتح البعلي، وتقيّ الدين ابن تيميّة، وآخرون.

وصنّف من الكتب: نوادر المذهب، عقوبات الجرائم، انتهاز الفرص فيمن أفتى بالرخص، ودعائم الإسلام في وجوب الدعاء للإمام.

توفّي بدمشق سنة ثمان وسبعين وستمائة.

---

*: العبر ٣/ ٣٣٩، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٥ برقم ٤٠٧، شذرات الذهب ٥/ ٣٦٣، هدية العارفين ٢/ ٥٢٥، الأعلام ٨/ ١٧٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٣.

٢٦٣٦

يحيى بن سعيد الحلّي (*)

(٦٠١ـ ٦٩٠، ٦٨٩ هـ)

يحيى بن أحمد بن يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد الهُذلي، شيخ الإمامية في وقته، أبو زكريا(١) الحلّي، مصنّف «الجامع للشرائع»(٢)، المشهور بيحيى بن سعيد، وبيحيى بن أحمد بن سعيد.

ولد سنة إحدى وستمائة، وأنفق سنوات عمره في طلب العلم والبحث والتحقيق والتأليف.

أخذ عن جماعة من كبار الفقهاء والرواة، منهم: أبوه أحمد، وابن عمّه جعفر ابن الحسن المعروف بالمحقّق الحلّي، ومحمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّي، والسيد محمد بن عبد الله بن علي بن زُهرة الحسيني الحلبي، ومحمد بن أبي البركات ابن إبراهيم الصنعاني، والسيد فخار بن معدّ الموسوي.

---

*: رجال ابن داود ٣٧١ برقم ١٦٦٠، نقد الرجال ٣٧١ برقم ٩، بغية الوعاة ٢/ ٣٣١ برقم ٢١٠٨، جامع الرواة ٣/ ٣٢٤، أمل الآمل ٢/ ٣٤٦ برقم ١٠٧٠، رياض العلماء ٥/ ٣٣٤، لؤلؤة البحرين ٢٥٢ برقم ٨٨، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٨٨، الفوائد الرضوية ٧٠٩، الذريعة ٥/ ٦١ برقم ٢٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٤، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٣٠ برقم ١٣٤٥١، الأعلام ٨/ ١٣٥، معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٥.

١. وكنّاه الشهيد الأوّل: أبا أحمد. الأربعون حديثاً: الحديث ٣٣.

٢. قيل في مدحه:

ليس في الناس فقيه مثل يحيى بن سعيدِ ... صنّف الجامع فقهاً قد حوى كل ثريد

قال الحسن بن علي بن داود الحلّي: شيخنا الإمام العلاّمة الورع القدوة، كان جامعاً لفنون العلوم الأدبية والفقهية والأصولية، وكان أورع الفضلاء وأزهدهم، له تصانيف جامعة للفوائد.

وقال الذهبي: لغويّ أديب، حافظ للأحاديث، بصير باللغة والأدب[1].

ووصفه القاضي التستري بأنّه من أعاظم مجتهدي الشيعة.

روى عنه: الحسن بن يوسف ابن المطهّر المعروف بالعلاّمة الحلّي، وولده محمد بن يحيى، والسيد الحسن بن علي بن محمد الحسيني المعروف بابن الأبزر، والحسين بن أردشير بن محمد الطبري، وعلي بن الحسين بن حمّاد الليثي الواسطي، وعبد الكريم بن أحمد ابن طاووس، والسيد مجد الدين محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الأعرج الحسيني، والحسن بن أحمد بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، وغيرهم.

وقرأ عليه عمر بن الحسن بن خاقان كتاب «المبسوط» للشيخ الطوسي، وله منه أجازة في سنة (٦٧٤ هـ).

وقرأ عليه محمد بن أحمد بن صالح القُسّيني كتابه «الجامع للشرائع» وسمع بقراءته عليه جماعة، منهم: النقيب محمد بن علي بن موسى ابن طاووس، ويوسف ابن حاتم بن فوز العاملي، والوزير أبو القاسم علي بن الوزير مؤيد الدين محمد ابن العلقمي.

وليحيى بن سعيد عدّة تصانيف، أشهرها: الجامع للشرائع (مطبوع)[2] وهو

---

١. نقل قوله هذا السيوطي في «بغية الوعاة»: ٢/ ٣٣١.

٢. طبع بقمّ سنة (١٤٠٥ هـ)، ونشرته مؤسسة سيد الشهداء العلمية، وأشرف عليه وقدّم له العلاّمة الفقيه جعفر السبحاني، وطبعته ثانية دار الأضواء ببيروت. وقال ناشره: يمتاز هذا الكتاب بالوضوح والإيجاز والشمول والأسلوب الشيّق.

دورة فقهية كاملة.

وله أيضاً: المدخل في الفقه، قضاء الفوائت، آداب السفر، الفحص والبيان عن أسرار القرآن، كشف الإلتباس عن نجاسة الأرجاس، ونزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر (مطبوع) وصفه صاحب «روضات الجنات» بأنّه كتاب لطيف في الفقه.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة تسعين وستمائة، وقيل: سنة تسع وثمانين.

روى له الشهيد الأوّل في «الأربعون حديثاً» أربعة أحاديث.

٢٦٣٧

ابن أبي طيّ (*)

(٥٧٥ ـ ٦٣٠ هـ)

يحيى بن حميدة بن ظافر بن علي الغسّاني، المؤرّخ الإمامي، أبو الفضل الحلبي، المعروف بابن أبي طيّ، صاحب التصانيف.

ولد بحلب سنة (٥٧٥ هـ).

واشتغل مع أبيه بصنعة النجارة، ثم تركها، وحفظ القرآن الكريم، وعاش في كنف زوج ابنة عمّته فقيه الشيعة ابن شهر آشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ)، وأخذ عنه العلم، وقرأ عليه الفقه [1].

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ٣٩٥ برقم ٦٣٤، لسان الميزان ٦/ ٢٦٣، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٥، الأعلام ٨/ ١٤٤، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٣٥٣ برقم ١٨٣.

١. قال ابن أبي طيّ: وكان نزوله [أي نزول ابن شهرآشوب عند وروده حلب] على والدي، فأكرمه، وزوّجه بنت أخته، فرُبيت في حجره، وغذّاني من علمه، وبصّرني في ديني. تاريخ الإسلام (سنة ٥٨١ ـ ٥٩٠ هـ): ٣٠٩ برقم ٣١٥.

وقرأ علم الخلاف على أبي الثناء محمود بن طارق الحلبي الحنفي.

وصحب تاج[1] العلى الأشرف بن الأعز الحسني الرملي النسابة ـ لما قدم حلب ـ وقرأ عليه «نهج البلاغة» وكثيراً من شعره.

واشتغل على الحسن[2] بن علي بن نصر بن عقيل العبدي الحلّي.

ولزم تعليم الصبيان وإقراء القرآن إلى سنة (٦٠٠هـ).

ثم ترك التعليم، وصرف عنايته في طلب الأدب ونظم الشعر، فمدح الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الأيوبي، وارتفعت منزلته عنده، وولاّه نقابة الفتيان سنة (٦٠٩ هـ).

قال ابن الطباخ الحلبي: كان [ابن أبي طي] آية الله الكبرى في العلوم والفنون والأدب والشعر والتاريخ ومعرفة أخبار الصحابة والعرب، وغير ذلك.

ولابن أبي طي كتب كثيرة في التاريخ والتفسير والآداب والفقه والأُصول، منها: لمح البرهان في تفسير القرآن، البيان في أسباب نزول القرآن، مختصر في غريب القرآن، شرح «نهج البلاغة» في ست مجلدات، مناقب الأئمّة الإثني عشر، تاريخ مصر، سلك النظام في تاريخ الشام، معادن الذهب في تاريخ حلب، أخبار الشعراء الشيعة، تاريخ الشيعة[3]، وشرح لاميّة العرب[4].

أقول: وكتبه هذه على كثرتها، لم يُطبع منها شيء.

---

١. تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ٣٢٣ برقم ٥٠٤.

٢. تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠ هـ): ١٢٧ برقم ١١٨.

٣. نقل منه الذهبي وابن قاضي شهبة كثيراً، ولا ندري أين صار هذا الكتاب؟

٤. رآه الاستاذ الشنقيطي اللغوي في مخطوطات الأندلس (الأسكوريال) وقال عنه: هو شرح لا نظير له حقيقة يشفي العليل، ويروي الغليل، يحتاج إلى نسخه وطبعه لأنّه جمع من الفوائد ما لا يكاد يوجد في غيره. انظر إعلام النبلاء.

وكان من علماء الأدب شاعراً.

ومن شعره قصيدة في مدح أهل البيت عليهم السلام:

أنــا في أســـار غـــدائر ونـــواظـــر	مــن كــلّ أبيـض ذي قـــوام نــاضرِ
ريّــان مـــن مـــرح الصِّبـــا فكـأنّما	رُويـت معــاطفُــه بغيــث بــاكــرِ

ومنها:

والــريـح تنشر عَــرْفَهــا بنسيمهـــا	نشري مـديـح أخـي النبيّ الطــاهــرِ
خير الأنـــام ومـن يـــذلّ مهــابــةً	مـن بـأسـه قلـبُ الهِزَبْــرِ الخــادرِ
صنـــو النبــيّ وصهـــره ووزيـــره	وظهيره في كــل يـــومِ تشـــاجــرِ

ومنها:

وحـديث يـوم الـدُّوح أعظم مـوقفـاً	عنـد اللّبيـب وكـل طـبّ خــابــرِ
إذ قــام في يـــوم الغـــديـــر محمـدٌ	وبكفّــهِ كـفُّ الإمـامِ الطّـــاهــرِ
مـن كنتُ مـــولاه فـــذا مـــولى لـــه	في كـلِّ أمـــرٍ بـــاطـنٍ أو ظـــاهــرِ
يـــا ربّ والِ مـــن الأنـــــام وليّـــه	واخــذل لخاذِلِــهِ الأذلّ الصّــاغــرِ

توفّـي ابن أبي طي سنة ثلاثين وستمائة.[1]

---

١. وفي أعيان الشيعة: توفي سنة (٦٢٧ هـ).

٢٦٣٨

ابن الربيع الواسطي (*)

(٥٢٨-٦٠٦ هـ)

يحيى بن أبي الفضل الربيع بن سليمان بن حراز، مجد الدين أبو علي الواسطي، الشافعي، نزيل بغداد.

ولد بواسط سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وتفقّه على أبيه وعلى هبة الله بن البوقي.

وأخذ الخلاف عن أبي يعلى محمد بن أبي خازم محمد ابن الفرّاء.

وتفقّه ببغداد على مدرّس النظامية أبي النجيب عبد القاهر السُّهرَوَرْدي، وبنيسابور على محمد بن يحيى.

وسمع من جماعة، منهم: القاضي محمد بن علي الجلاّبي، وأبو الكرم ابن الجَلَخت، وابن ناصر، وأبو الوقت، وأبو البركات ابن الفراوي، وعبد الخالق ابن الشحامي.

---

*: الكامل في التاريخ ١٢/ ٢٨٨، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٨٩ برقم ١١٢٦، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٨٦ برقم ٢٥٠، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ - ٦١٠هـ) ٢٢٣ برقم ٣٢٦، العبر ٣/ ١٤٣، دول الإسلام٢/ ٨٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٩٣ برقم ١٢٨٧، البداية والنهاية ١٣/ ٥٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٦٨ برقم ٣٦٨، غاية النهاية ٢/ ٣٧٠ برقم ٣٨٣٧، النجوم الزاهرة ٦/ ١٩٩، طبقات المفسرين للسيوطي ١٠٨ برقم ١٣٦، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٦٥ برقم ٦٨٠، شذرات الذهب ٥/ ٢٣.

وكان فقيهاً، عالماً بالتفسير والخلاف وغيرهما.

ناب في القضاء ببغداد، ودرّس بالنظامية نيابة، وأُنفذ رسولاً إلى صاحب غزنة، وإلى ملك هراة، ثم ولي التدريس بالنظامية.

روى عنه: ابن الدبيثي، وابن النجّار، والضياء، وابن خليل، وأجاز لجماعة.

وصنّف تفسيراً للقرآن الكريم واختصر ذيل ابن السمعاني على «تاريخ بغداد».

وتوفّي سنة ست وستمائة.

٢٦٣٩

النَّوَوي (*)

(٦٣١ ـ ٦٧٦ هـ)

يحيى بن شرف بن مُرِّي بن حسن الحِزامي، محيي الدين أبو زكريا النووي ثم الدمشقي، أحد الأعلام.

ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة في نوى (من قرى حوران السورية).

وقدم به أبوه إلى دمشق سنة تسع وأربعين، وقرأ بها على المشايخ الفقه والحديث والأُصول واللغة والنحو.

(*): تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٠، العبر ٣/ ٣٣٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٩٥ برقم ١٢٨٨، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٦٦ برقم ١١٦٢، البداية والنهاية ١٣/ ٢٩٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٥٣ برقم ٤٥٤، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٧٨، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٤، كشف الظنون ١/ ٥٩، شذرات الذهب ٥/ ٣٥٤، هدية العارفين ٢/ ٥٢٢، ايضاح المكنون ١/ ٢٥٢ و ٢/ ١٥٢، الأعلام ٨/ ١٤٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠٢.

تفقّه على: إسحاق بن أحمد المغربي، وعبد الرحمان بن نوح المقدسي، وعمر ابن سعد الإربلي، وسلاّر الإربلي.

وأخذ أُصول الفقه عن أبي الفتح عمر بن بُندار التفليسي.

وسمع من: خالد بن يوسف النابلسي، وأحمد بن عبد الدائم المقدسي، وعبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، وغيرهم.

وكان فقيهاً شافعياً، عارفاً بالمذهب، مفتياً، حافظاً.

ولي دار الحديث الأشرفية سنة خمس وستين، واشتهر اسمه.

وتخرّج به جماعة، منهم: سليمان الجعفري، وأحمد بن جعوان، وشهاب الدين الإربدي، وعلاء الدين ابن العطار.

وحدّث عنه: المزّي، وابن أبي الفتح، وابن العطّار.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: شرح صحيح مسلم (مطبوع)، الإيضاح (مطبوع) في المناسك، روضة الطالبين في الفقه، بستان العارفين (مطبوع)، تصحيح «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي، التقريب والتيسير (مطبوع) في مصطلح الحديث، التبيان في آداب حملة القرآن (مطبوع)، شرح «المهذب» للشيرازي (مطبوع)، تهذيب الأسماء واللغات (مطبوع)، والمنثورات (مطبوع) وهو كتاب فتاويه.

توفّي ببلده نوى بعد ما زار القدس والخليل في رجب سنة ست وسبعين وستمائة، وقبره ظاهر يُزار.

٢٦٤٠

الأصبهاني (*)

(٥٤٨ـ٦٠٨ هـ)

يحيى بن عبد الرحمان بن عبد المنعم القيسي، أبو زكريا الدمشقي، الصقلي الأصل، المعروف بالأصبهاني لإقامته بها مدّة.

ولد بدمشق سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وأقام بأصبهان خمسة أعوام، فتفقّه بها وقرأ الخلاف.

وسمع الحديث من: أبي بكر بن ماشاذة، وابن خالد البيّع، وأبي طاهر السِّلفي، وغيرهم.

وأخذ ببجاية عن عبد الحق الإشبيلي.

وتنقّل في بلاد الأندلس، ثم استقرّ في غرناطة.

وكان عالماً بفقه الشافعية والأُصول.

حدّث عنه: أبو جعفر بن عميرة الضبّي، وأبو بكر بن مسدي، وأبو محمد وأبو سليمان ابنا حوط الله، وأبو الربيع بن سالم.

وصنّف من الكتب: الروضة الأنيقة في الحديث، شرح غرامي صحيح،

(*) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٩٨ برقم ٢٥٩، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ٢٨٦ برقم ٤٢٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤٠٠ برقم ١٢٨٩، لسان الميزان ٦/ ٢٦٦ برقم ٩٣٨، نفح الطيب ٣/ ٦٨ برقم ٥٦، كشف الظنون ٩٢٤، هدية العارفين ٢/ ٥٢٢، الأعلام ٨/ ١٥٢، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠٦.

وتعليقة في الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي.

توفّـي بغرناطة سنة ثمان وستمائة.

٢٦٤١
يحيى بن القاسم التّكريتي (*)
(٥٣١ـ٦١٦ هـ)

يحيى بن القـاسم بن مُفَـرِّج بن درع الثعلبي، أبـو زكريـا التكريتـي، الفقيه الشافعي، الأديب.

ولد في تكريت سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، وتفقّه بها في صباه على والده.

ثم تفقّـه بمـدينـة الحديثـة على القـاضي عبـد الـرحمان بن أحمد الشيبـاني، وبالموصل على سعيد بن الشهرَزوري.

وتوجّه إلى بغداد، وتفقّه على: أبي النجيب السُّهروردي، ويوسف الدمشقي.

وسمع الحديث من: أبي الفتح بن البطّي، وأبي زرعة المقدسي، وغيرهما.

وعاد إلى بلده، وولي القضاء به مدّة، ودرّس.

ثم انتقل إلى بغداد سنة (٦٠٧ هـ)، وولي تدريس النظامية.

أثنى عليه ابن النجار كثيراً، وقال: صنّف في المذهب والخلاف والأدب.

توفّـي في شهر رمضان سنة ست عشرة وستمائة ببغداد.

(*) معجم الأدباء ٢٠/ ٢٩، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٢٩٤ برقم ٤٢٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٥٦ برقم ١٢٥٢، البداية والنهاية ١٣/ ٩٣، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٧٣، الأعلام ٨/ ١٦٢، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٠.

٢٦٤٢

يحيى بن محمد السوراوي (*)

(... ـ حياً حدود ٦٢٠ هـ)

يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي.

اختصّ بالفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي (المتوفّى ٥٧٩ هـ) وقرأ عليه كتاب «تهذيب الأحكام»(١) لأبي جعفر الطوسي، وروى عنه جميع مصنفات فقهاء الطائفة: الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي(٢)، والسيد المرتضى(٣)، والشيخ أبي جعفر الطوسي(٤).

وروى أيضاً عن الحافظ ابن شهر آشوب السروي (المتوفّى ٥٨٨ هـ) كتابه «معالم العلماء».

وكان المترجم له من مشايخ الإمامية.

روى عنه جماعة من كبار الفقهاء، منهم: السيد أحمد بن موسى ابن طاووس

---

*: رياض العلماء ٥/ ٣٧٥، بحار الأنوار ١٠٤/ ١٤٤، ٢٢٣ و ١٠٥/ ٢٥، ٦٧، ٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٦.

١. يقع هذا الكتاب في عشرة أجزاء، وهو أحد الكتب الفقهية الأربعة المعوّل عليها في استنباط الأحكام عند الشيعة الإمامية، والكتب الثلاثة الأخرى هي: «الكافي» للكليني و «من لا يحضره الفقيه» للصدوق و «الاستبصار» للطوسي أيضاً.

٢. المتوفّى سنة (٤١٣ هـ).

٣. المتوفّى سنة (٤٣٦ هـ).

٤. المتوفّى سنة (٤٦٠ هـ).

الحسني الحلّي، والمحقّق جعفر بن الحسن الهذلي الحلّي، والسيد فخار بن معد ابن فخار الموسوي، وسديد الدين يوسف ابن المطهر، وقرأ عليه كتاب «تهذيب الأحكام» وله منه إجازة بروايته.

لم نظفر بوفاة السوراوي، لكنه كان حياً في حدود سنة (٦٢٠ هـ) لرواية المحقق الحلّي (المولود ٦٠٢ هـ) وغيره عنه.

٢٦٤٣
يحيى بن المظفّر البغدادي (*)
(٥٣٦ ـ ٦٢٥ هـ)

يحيى بن المظفّر بن الحسن بن بركة، أبو زكريا البغدادي .

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أبي المعالي محمد بن محمد ابن اللحّاس العطّار، وأحمد بن صالح ابن شافع الجيلي، ومحمد بن أحمد بن علي المعروف بابن التُّرَيْكي، وغيرهم.

ودرّس بالموفقيّة وغيرها، وأفتى، وناظر.

قال عبد العظيم المنذري: كان من أعيان الفقهاء الحنفية، وله مصنّفات وكان ذا لسان وعبارة، ولنا منه إجازة.

توفّي في ذي الحجّة سنة خمس وعشرين وستمائة.

(*): المختصر المحتاج إليه ١٥/ ٣٩٥ برقم ١٤٧٨، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٣٥ برقم ٢٢١٩، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ٢٢٣ برقم ٣٣٠، الجواهر المضية ٢/ ٢١٨ برقم ٦٨٣، لسان الميزان ٦/ ٢٧٧ برقم ٩٧٧، تاج التراجم ٨٤ برقم ٢٦٠.

٢٦٤٤

يحيى بن أبي طاهر الحسيني (*)

(... ـ كان حياً حدود ٦٦٥ هـ)

يحيى بن أبي طاهر هبة الله بن أبي الحسن علي بن مجد الشرف محمد بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي، السيد فخر الدين أبو العلاء الحسيني، السُّوراوي.

كان فقيهاً، نسّابة، جليل القدر.

روى عنه السيد أبو الفضل تمّام بن محمد بن محمد الحسيني الأديب (١) (المتوفّى ٧٠٨ هـ).

ذكره السيد محسن العاملي في «أعيان الشيعة».

وقال ابن الفوطي: كان من السادات المعروفين بكتابة الأنساب، أنشد في المشورة:

شاوِرْ خليلَك في الخَفيّ المُشْكِلِ ... واقبل نصيحةَ مُشفق متفضِّلِ

فالله قد أوصى النبيّ محمّداً ... في قوله شاورهم وتوكّلِ

وللمترجم له ثلاثة بنين: الفقيه أبو الغنائم محمد، والفقيه جلال الدين أبو القاسم، والنقيب زين الدين أبو طاهر هبة الله (المقتول ٧٠١ هـ).

لم نظفر بوفاته، ولكنه كان حياً في حدود سنة خمس وستين وستمائة لرواية أبي الفضل تمّام (المولود في سنة ٦٤٦ هـ) عنه.

---

*: مجمع الآداب ٣/ ٢٢٩ برقم ٢٥٢٦، عمدة الطالب ٢٨١، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٨٥.

١. مجمع الآداب: ١/ ٥١٣ برقم ٨٣٣. وكنية المترجم له هنا: أبو زكريا.

٢٦٤٥

يوسف بن حاتم العاملي (*)

(... ـ كان حياً قبل ٦٧٦ هـ)

يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند، العالم الإمامي، جمال الدين الشامي، العاملي المشغراني [1].

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً، فقيهاً، عابداً.

أخذ عن جعفر بن الحسن المعروف بالمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، وسأله جملة من المسائل الفقهية بلغت اثنتين وسبعين مسألة، أجاب عنها شيخه المحقّق، وعُرفت بـ «جوابات المسائل البغدادية».

وسمع كتاب «الجامع للشرائع» ليحيى بن سعيد الحلّي (المتوفّى ٦٩٠هـ) بقراءة محمد بن أحمد بن صالح القُسّيني على مصنّفه.

وروى عن علي بن موسى ابن طاووس الحسني الحلّي (المتوفّى ٦٦٤ هـ)، وسمع عليه هو وجماعة كتابيه «الأسرار المودعة في ساعات الليل والنهار» و «محاسبة الملائكة الكرام».

وصنّف المترجم له كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين (مخطوط) وكتاب الدرّ النظيم في معرفة الأئمّة اللّهاميم.

لم نظفر بوفاته.

---

*: أمل الآمل ١/ ١٩٠ برقم ٢٠٩، الفوائد الرضوية ٧١٧، أعيان الشيعة ١٠/ ٣١٩، الذريعة ٥/ ٢١٥ برقم ١٠١٤ و ٢٠/ ٣٣٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٧، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٦٥ برقم ١٣٧٨٧، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٨٧.

١. نسبة إلى مشغرى: قرية على سفح جبل لبنان. معجم البلدان: ٥/ ١٣٤.

٢٦٤٦

ابن شدّاد (*)

(٥٣٩ ـ ٦٣٢ هـ)

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي، الفقيه الشافعي، بهاء الدين أبو المحاسن الموصلي، المعروف بابن شدّاد [1]، قاضي حلب.

ولد بالموصل سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، ولازم أبا بكر يحيى بن سعدون القرطبي، وأتقن عليه فنّ القراءات.

وسمع من: عبد الله بن الخضر ابن الشيرجي، والقاضي سعيد بن عبد الله ابن القاسم الشهرزوري، ومحمد بن علي الجياني، والخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي، وغيرهم.

وسمع ببغداد من: شُهدة بنت الإبري، وأبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني.

وأقام بها معيداً بالمدرسة النظامية نحو أربع سنين.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٨٤ برقم ٢٥٧٤، وفيات الأعيان ٧/ ٨٤ برقم ٨٤٢، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٨٣ برقم ٢٤٦، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ١١٧ برقم ١٥٠، العبر ٣/ ٢١٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٦٠ برقم ١٢٥٧، البداية والنهاية ١٣/ ١٥٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩٦ برقم ٣٩٨، غاية النهاية ٢/ ٣٩٥، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٢، كشف الظنون ١/ ٧٥٩، شذرات الذهب ٥/ ١٥٨، هدية العارفين ٦/ ٥٥٣.

١. لأنّه نشأ عند أخواله بني شدّاد، وشدّاد جدّه لأمّه، فنُسب إليهم.

ثم عاد إلى الموصل سنة تسع وستين، فدرّس بالكمالية.

ودخل الشام، فسمع منه صلاح الدين الأيوبي، وولاّه قضاء العسكر، ثم ولاّه الظاهر بن صلاح الدين القضاء بحلب سنة إحدى وتسعين، وحلّ عنده في رتبة الوزارة والمشاورة.

وقد حدّث ابن شداد بمصر، ودمشق، وحلب، فروى عنه: عبد العظيم المنذري، وأبو حامد ابن الصابوني، وابن العديم، والعالم الإمامي محمد بن عبد الله ابن علي بن زُهرة[1]، وأبو المعالي الأبرقوهي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: ملجأ الحكّام عند التباس الأحكام، دلائل الأحكام في الحديث، الموجز الباهر في الفقه، النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (مطبوع)، وفضل الجهاد.

توفّي بحلب سنة اثنتين وثلاثين وستمائة.

٢٦٤٧

ابن الجوزي (*)

(٥٨٠ـ ٦٥٦ هـ)

يوسف بن أبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمد القرشي التيمي، محيي

١. روى عنه في كتابه «الأربعون» قراءة عليه في رجب سنة (٦١٨ هـ). طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٢٠٨ (القرن السابع).

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٧٢ برقم ٢٦٦، دول الإسلام ٢/ ١٢٢، العبر ٣/ ٢٨٥، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٨، البداية والنهاية ١٣/ ٢٢٣، شذرات الذهب ٥/ ٢٨٦، كشف الظنون ١/ ٢١٣، هدية العارفين ٢/ ٥٥٥، الأعلام ٨/ ٢٣٦.

الدين ابن الجوزي، أبو محمد وأبو المحاسن البغدادي الحنبلي.

مولده سنة ثمانين وخمسمائة.

سمع من: أبيه، ويحيى بن بَوْش، وذاكر بن كامل، وأبي الحسن بن محمد بن يعيش، وعبد الله بن محمد بن عبد السلام، وآخرين.

واشتغل في الفقه والخلاف والأُصول، ووعظ بعد وفاة أبيه (سنة ٥٩٧ هـ)، وولي الحسبة بجانبي بغداد، والنظر في الوقف العام، ثم عُزل، فأخذ يعظ ويدرّس ويُفتي، ثم أُعيد إلى الحسبة.

وعلت منزلته عند المستنصر العباسي، وأنفذه رسولاً إلى ملوك الأطراف.

وأنشأ المدرسة الجوزية في دمشق.

وولي التدريس بالمستنصرية، ثم ولي استاذ دارية دار الخلافة في زمن المستعصم.

حدّث ببغداد ومصر وغيرهما، فروى عنه: عبد الصمد بن أبي الجيش، وأبو عبد الله محمد بن الكسار، وزينب بنت أحمد المقدسي إجازة، وعبد الرزاق ابن الفوطي، والدمياطي، وغيرهم.

وصنّف من الكتب: المذهب الأحمد في مذهب أحمد (مطبوع)، ومعادن الإبريز في تفسير الكتاب العزيز، والإيضاح في الجدل، وله شعر.

قتله التتار صبراً هو وأولاده الثلاثة يوم دخول هولاكو بغداد، وذلك في صفر سنة ست وخمسين وستمائة.

٢٦٤٨

يوسف بن علوان الحلّي (*)

(... ـ كان حياً ٦٢٨ هـ)

كان من فقهاء الإمامية، متكلّماً جليل القدر.

أخذ عن الفقيه أبي الحسن علي بن يحيى بن علي الخيّاط، وروى عنه عن ابن إدريس العجلي الحلّي (المتوفّى ٥٩٨ هـ) كتابه «السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي».

أخذ عنه محمد بن الزنجي، وله منه إجازة برواية كتاب السرائر المذكور، وكان تاريخها سنة ثمان وعشرين وستمائة.

وله توقيع على بعض فتاوى المحقّق الحلّي جعفر بن الحسن، وسديد الدين يوسف بن علي ابن المطهّر والد العلاّمة الحلّي.

قال صاحب «الرياض»: وقد رأيت بعض فتاواه في أُصول الدين.

---

*: رياض العلماء ٥/ ٣٩٣، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٨.

٢٦٤٩
يوسف ابن المُطَهَّر الحلّـي (*)
(... ـ كان حياً حدود ٦٦٥ هـ)

يوسف بن علي بن المطهر الأسدي، الفقيه الإمامي المجتهد، سديد الدين أبو المظفر الحلّـي، والد العلامة الحلّـي.

قال ابن داود الحلّـي: كان فقيهاً، محقّقاً، مدرّساً، عظيم الشأن.

قرأ على معمر بن هبة الله بن نافع الورّاق كتاب «تهذيب الأحكام» لأبي جعفر الطوسي، وقرأ على محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما كتاب «الكامل» في الفقه للقاضي ابن البرّاج الطرابلسي [1].

وأخذ عن جماعة من المشايخ، وروى عنهم، منهم: السيد فخار بن معد الموسوي (المتوفّى ٦٣٠ هـ)، والسيد علي بن موسى ابن طاووس (المتوفّى ٦٦٤ هـ)، وسالم بن محفوظ بن وشاح، ويحيى بن محمد بن الفرج السوراوي، والسيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي، والخواجة نصير الدين الطوسي، وعلي بن ثابت بن عصيدة السوراوي، والسيد محمد بن الحسن الحسيني البغدادي، ومهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي (المتوفّى ٦٤٤ هـ)، وغيرهم.

---

*: رجال ابن داود ١١٩ برقم ٤٦١ (ضمن ترجمة الحسن بن يوسف بن المطهر)، أمل الآمل ٢/ ٣٥٠ برقم ١٠٨١، رياض العلماء ٥/ ٣٩٥، تنقيح المقال ٣/ ٣٣٦ برقم ١٣٣٣١، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٩، مستدركات أعيان الشيعة ١/ ٢٥٥، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٧٣ برقم ١٣٧٩٩.

١. بحار الأنوار: ١٠٤/ ٢٢٣، ٢٢٥ (ضمن الاجازة ٢٦).

وكان هـو وابن جهيم ـ في قول المحقّق الحلّي الـذي انتهت إليه رئاسة الإمامية في عصره ـ أعلم فقهاء الحلّة بعلم الكلام وأُصول الفقه.

أخذ عنه: ولداه رضي الدين علي، وجمال الـدين الحسن المعروف بالعلاّمة الحلّي، وقرأ عليه كثيراً من كتب الفقه وغيرها، وروى عنه.

وصنّف كتباً في الأُصول والحديث، ذكر ذلك حفيده محمد بن الحسن بن يوسف المعروف بفخر المحققين.

وله فتاوى نقلها ولده العلاّمة في تصانيفه.

ولما هرب أكثر أهل الحلّة حين سماعهم بنبأ زحف المغول إلى بغداد، كتب سديد الدين (المترجم له) وابن أبي العز ومجد الدين محمد بن الحسن ابن طاووس (المتوفّى ٦٥٦ هـ) كتاباً إلى هولاكو، فلمّا قرأه أرسل إليهم، فذهب سديد الدين إليه لوحده[1]، وحصل منه على كتاب فيه أمان لأهل الحلّة والمشهدين الشريفين (كربلاء والنجف).

أقول: وبهذا المسعى من سديد الدين وزميليه، وبحنكة مواقف الخواجة نصير الدين الطوسي وغيره، دفعت بعض بوائق المغول الذين ما دخلوا بلدة إلاّ أفسدوها وأوسعوا أهلها قتلاً ونهباً، في الوقت الذي كان فيه الخليفة العباسي

١. فلما حضر بين يدي هولاكو ـ وكان ذلك قبل احتلال بغداد ـ قال له هولاكو: كيف قدمتم على مكاتبتي والحضور عندي قبل أن تعلموا بما ينتهي إليه أمري وأمر صاحبكم؟ ... فقال سديد الدين: إنّما أقدمنا على ذلك لأنّا روينا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ أنّه قال في خطبة: الزوراء، وما أدراك ما الزوراء، أرض ذات أثل، يشيد فيها البنيان ... يتخذها ولد العباس موطناً، ولزخرفهم مسكناً، تكون لهم دار لهو ولعب، ويكون بها الجور الجائر ... فعند ذلك الغمّ العميم، والبكاء الطويل، والويل والعويل لأهل الزوراء من سطوات الترك، وهم قوم صغار الحدق، وجوههم كالمجانّ المطرقة، ... يقدمهم ملك يأتي من حيث بدأ ملكهم ...، لا يمر بمدينة إلاّ فتحها، ... فلا يزال كذلك حتى يظفر.

منهمكاً في لذّاته[1]، وجيوش المسلمين خائرة القوى تنهزم لأدنى نزال، بل تفرّ قبل أن يلتقي الصفّان[2]، وبملاحظة هذه الظروف وغيرها، لا تبقى حجّة لطعن مَن يطعن في مواقف هؤلاء العلماء وغيرهم الذين تمكّنوا من أن يحفظوا ما تبقى من معالم الإسلام، وأن يمنعوا من إراقة المزيد من دماء المسلمين ، وخاصة العلماء منهم.

لم نظفر بتاريخ وفاة سديد الدين الحلّي، ولكنّ العلاّمة الطهراني، قال: إنّه بقي إلى حدود سنة خمس وستين وستمائة.

---

١. قال في «شذرات الذهب: ٥/ ٢٥٥» في حوادث سنة (٥٥٢ هـ): فيها شرعت التتار في فتح البلاد الإسلامية والخليفة غافل في خلوته ولهوه.

وقال ابن الأثير ـ وهو يتحدث عن وصول التتر إلى أذربيجان ـ : يسّر الله للمسلمين والإسلام من يحفظهم ويحوطهم، فلقد دُفعوا من العدو إلى عظيم، ومن الملوك المسلمين إلى من لا تتعدّى همّته بطنه وفرجه. الكامل في التاريخ: ١٢/ ٣٧٦.

٢. قال ابن الأثير ـ وهو يتحدث عن خروج التتر إلى تركستان وماوراء النهر ـ : وكان خوارزم شاه بمنزلته كلّما اجتمع إليه عسكر سيّره إلى سمرقند، فيرجعون، و لا يقدرون على الوصول إليها، نعوذ بالله من الخذلان، سيّر مرّة عشرة آلاف فارس فعادوا كالمنهزمين من غير قتال، وسيّر عشرين ألفاً فعادوا أيضاً. الكامل في التاريخ: ١٢/ ٣٦٨.

وقال في ص ٣٧٨ من الجزء نفسه ـ وهو يتحدث عن الرعب الذي ملأ قلوب الناس ـ : بلغني انّ امرأة من التتر دخلت داراً وقتلت جماعة من أهلها وهم يظنونها رجلاً، فوضعت السلاح و إذا هي امرأة، فقتلها رجل أخذته أسيراً، وسمعت من بعض أهلها [أي من أهل مراغة] أنّ رجلاً من التتر دخل درباً فيه مائة رجل، فما زال يقتلهم واحداً واحداً حتى أفناهم، ولم يمدّ أحد يده إليه بسوء.

٢٦٥٠

سبط ابن الجوزي (*)

(بعد ٥٨٠ ـ ٦٥٤ هـ)

يوسف بن قِزْغْلي بن عبد الله التركي العوني الهُبَيري، شمس الدين أبو المظفر البغدادي، سبط أبي الفرج ابن الجوزي.

كان حافظاً شهيراً، مؤرخاً، واعظاً، فقيهاً حنفيّاً.

ولد ببغداد سنة نيف وثمانين وخمسمائة ثم رحل إلى الموصل ودمشق.

سمع من: جدّه، وعبد المنعم بن كليب، وعبد الله بن أبي المجد الحربي، وأحمد وعبد المحسن ابني الخطيب الطوسي، وأبي حفص ابن طبرزد، وأبي اليُمن الكندي، وغير هؤلاء.

وسكن دمشق وأفتى ودرّس ووعظ حتى انتهت إليه رئاسة الوعظ بالشام وكان مجلسه مكتظّاً بالناس.

وكان حنبلياً ثم تفقّه على جمال الدين محمود الحصيري فصار حنفيّاً، وقيل بل تكرّر اجتماعه بالملك المعظّم عيسى فأجتذبه إليه ونقله إلى مذهب أبي حنيفة.

حدّث عنه: الدمياطي، وعبد الحافظ الشروطي، والنجم الشقراوي، وأبو

(*): وفيات الأعيان ٣/ ١٤٢ برقم ٩٦، العبر ٣/ ٢٧٤، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩٦ برقم ٢٠٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧١ برقم ٩٨٨٠، ذيل مرآة الزمان ١/ ٣٩، فوات الوفيات ٤/ ٣٥٦ برقم ٥٩٢، مرآة الجنان ٤/ ١٣٦، الجواهر المضية ٢/ ٢٣٠ برقم ٧١٩، البداية والنهاية ١٣/ ٢٠٦، لسان الميزان ٦/ ٣٢٨ برقم ١١٦٨، النجوم الزاهرة ٧/ ٤٠، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٧٨، كشف الظنون ١/ ١٧٢، شذرات الذهب ٥/ ٢٦٦، هدية العارفين ٢/ ٥٥٤، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ٣٥٥، الأعلام ٨/ ٢٤٦، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٢٤.

بكر ابن الشايب، وأبو عبد الله بن الزراد، والعماد بن البالسي، وآخرون.

قال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ثم إنّه ترفّض، وله مؤلّفٌ في ذلك، نسأل الله العافية.

أقول:لعلّه لما ردّد الذهبي في طيّات تصانيفه كلمة (الرفض)، (الترفّض) ... ولا يفهم ما المقصود منها، فانّ كتاب المترجم في ذكر فضائل الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام ومناقبهم، وهو لم يأتِ فيه إلاّ بما اشتهر، ولم يختر إلاّ ما ثبت ــ كما نصّ على ذلك في بداية كتابه ـ وأكثره عن علماء أهل السنّة كأحمد والترمذي وابن سعد وغيرهم، فمن أيّ شيءٍ يسأل الذهبي ربّه أن يعافيه؟!

هذا، ولسبط ابن الجوزي تصانيف، منها: تفسير القرآن[1]، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان[2]، شرح «الجامع الكبير»، تذكرة خواص الأُمّة بذكر خصائص الأئمّة (مطبوع) في ذكر الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام، إيثار الإنصاف في آثار الخلاف، ومنتهى السول في سيرة الرسول (مطبوع).

وتوفّي في ذي الحجّة سنة أربع وخمسين وستمائة.

قال ابن كثير في «البداية والنهاية»: سُئل [أي سبط ابن الجوزي] في يوم عاشوراء زمن الملك الناصر صاحب حلب أن يذكر للناس شيئاً من مقتل الحسين، فصعد المنبر وجلس طويلاً لا يتكلّم، ثم وضع المنديل على وجهه وبكى شديداً، ثم أنشأ يقول وهو يبكي:

وَيلٌ لمن شفعاؤه خصماؤه ... والصور في نشر الخلائق ينفخُ
لابدّ أن تردَ القيامة فاطمٌ ... وقميصها بدم الحسين مُلطَّخُ

ثم نزل عن المنبر وهو يبكي وصعد إلى الصالحية وهو كذلك رحمه الله.

---

١. قال الرافعي في «مرآة الجنان»: وهو في تسعة وعشرين مجلداً.

٢. قال في «الأعلام»: طُبع المجلد الثامن منه، وهو آخره.

٢٦٥١
يوسف السَّبتي (*)
(... ـ كان حياً ٦٨٦ هـ)

يوسف بن موسى بن أبي عيسى الغسّاني، أبو يعقوب السَّبتي، المالكي.

أخذ علوم الحديث عن ابن الصلاح، وروى عن السراج الزبيدي.

وأقرأ بجامع باب السلسلة بفاس.

وكان فقيهاً، من حفّاظ الحديث.

أخذ عنه: أبـو عبد الله الصديني الغماري، وعبد الـرحمان بن عفّان الجزولي، وله منه إجازة في سنة (٦٨٦ هـ).

وصنّف كتـابين كبيراً وصغيراً سمّـاهما: الإفـادة، شرح فيهما رسالـة ابن أبي زيد في فقه المالكية، قيل: وفيهما غرائب النقل.

(*): نيل الابتهاج ٦٢٧ برقم ٧٧٠، الأعلام ٨/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٣٧.

٢٦٥٢

بهاء الدين ابن الزكيّ (*)

(٦٤٠ـ٦٨٥ هـ)

يوسف بن يحيى بن محمد بن علي القرشي، الفقيه بهاء الدين ابن الزكي، أبو الفضل الدمشقي، قاضيها.

ولد في ذي الحجّة سنة أربعين وستمائة.

وأخذ العلوم العقلية عن كمال الدين التفليسي وعن والده.

وسمع الحديث بمصر من: ابن رَواج، وابن الجُمَّيْـزي.

وبدمشق من إبراهيم بن خليل.

وكان فقيهاً مفتياً على مذهب الشافعي، مناظراً، له معرفة بالأخبار والأدب.

ولي القضاء بدمشق سنة اثنتين وثمانين وستمائة وأستمر إلى أن مات في ذي الحجّة سنة خمس وثمانين وستمائة.

وقد سمع منه علم الدين البرزالي، وغيره.

---

*: العبر ٣/ ٣٦١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٦٥ برقم ١٢٦٠، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٠٨ برقم ٥٨٠، البداية والنهاية ١٣/ ٣٢٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠٥ برقم ٤٩٦، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٠، شذرات الذهب ٥/ ٣٩٤، الأعلام ٨/ ٢٥٧.

٢٦٥٣

الجمال المصري (*)

(حدود ٥٥٠ ـ ٦٢٣ هـ)

يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد القرشي الشَّيْبي، جمال الدين الحجازي الأصل، المَليجي المصري، قاضي الشام.

ولد سنة خمسين وخمسمائة تقريباً بمصر.

وتفقّه على المذهب الشافعي، وسمع من: السِّلفي، وعلي بن هبة الله الكاملي، ويحيى بن محمود الثقفي.

وولي وكالة بيت المال بدمشق، وتدريس الأمينية، ودرّس تفسير القرآن بالعادلية.

وولي قضاء قضاة الشام فلم تحمد سيرته لأنّه كان إذا ثبت عنده وراثة شخص يأمره بمصالحة بيت المال، ولكونه استناب ابنه محمداً في القضاء مع عدم صلاحيته.

روى عنه: البرزالي، وعمر بن الحاجب، والقوصي.

وصنّف كتاباً في الفرائض، واختصر كتاب «الأمّ» للشافعي.

وتوفّي في دمشق سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ودفن بداره.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٣ برقم ٢٠٩٨، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٥٧ برقم ١٤٢، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ١٦٠ برقم ٢١٦، العبر٣/ ١٩٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٦٦ برقم ١٢٦١، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٤٦ برقم ١١٢٩، البداية والنهاية ١٣/ ١٢٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩٧ برقم ٣٩٩، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٦، شذرات الذهب ٥/ ١١٢.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ـ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق المطرّزي الدامغاني (... ـ ٦٨٢ هـ): فقيه حنفي. تفقّه على علماء بخارى، ثم عاد إلى بلده فأفتى ودرّس، ولما استولت جيوش أحمد بن هولاكو على الدامغان، عذّب فيمن عذّب، فهرب إلى بسطام، وتوفّي بها.

الجواهر المضية ١/ ٣٤ برقم ٧

المنهل الصافي ١/ ٥٠ برقم ١٥

٢ـ إبراهيم بن عبد الكريم بن أبي السعادات بن كريم، أبو إسحاق الموصلي (... ـ ٦٢٨ هـ): أحد الفقهاء الحنفيين. كتب الإنشاء لصاحب الموصل بدر الدين لؤلؤ، وشرح قطعة كبيرة من «القدوري»، وكان شاعراً أيضاً.

البداية والنهاية ١٣/ ١٤٠

٣ـ إبراهيم بن عيسى بن يوسف المرادي، أبو إسحاق الأندلسي ثم المصري ثم الدمشقي (... ـ ٦٦٨ هـ): فقيه شافعي، عارف بالحديث وعلومه، ذو عناية باللغة والنحو. سمع الكثير من أصحاب السلفي، وصحبه النووي نحو عشر سنين. توفي بمصر.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٢٢ برقم ١١١٠

٤ـ إبراهيم بن محمد بن أحمد بن صالح القُسّيني: فقيه إمامي. سمع هو ووالده وجماعة عن السيد علي بن طاووس كتابه «الأسرار المودعة في ساعات الليل والنهار» وكتابه «محاسبة الملائكة الكرام» وأُجيزوا منه جميعاً سنة (٦٦٤ هـ) وهي سنة وفاة المجيز ابن طاووس.

رياض العلماء ١ / ٢٧

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢ (ق٧)

٥ـ إبراهيم بن المسلّم بن هبة الله بن البارزي الجهني، شمس الدين الحموي (٥٨٠ ــ ٦٦٩ هـ): فقيه شافعي. تفقّه بالفخر بن عساكر. وأعاد ودرّس بالرواحية بدمشق، ثم درّس بحماة، وولي القضاء بها بضعَ عشرة سنة. وله شعر.

الوافي بالوفيات ٦/ ١٤٦ برقم ٢٥٩٠

المنهل الصافي ١/ ١٧٦ برقم ٨٣

٦ـ أبو الحسن بن رجاء، الأمير حسام الدين (... ــ حياً قبل ٦٥٨ هـ): فقيه، متكلّم، عابد. له «مسائل في الإمامة وكيفية حصول اللطف بها»، جرى البحث في ذلك بينه وبين رضي الدين بن عرفة قبل دخول التتار إلى حلب سنة (٦٥٨ هـ)، ثم كتب بعد ذلك أحدُ العلماء جواب مسائله المذكورة.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٨ (ق٧)

٧ـ أبو طالب بن الحسين الحسيني (... ـ حياً ٦٣٣ هـ): فقيه إمامي، من تلامذة ظهير الدين محمد بن قطب الدين هبة الله الراوندي. قرأ عليه محمد بن الحسين

ابن محمد المتعلم كتاب «النهاية» للشيخ الطوسي فأجازه في سنة (٦٣٣ هـ) في النجف الأشرف.

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٤٠

٨ـ أحمد بن البناء الظفاري (... ـ ٦٩٦، ٦٧٥ هـ): تفقّه أوّلاً للمذهب الزيدي، ثم صار مجتهداً لا يقلّد أحداً.

العقود اللؤلؤية ١/ ٣٠٧

٩ـ أحمد بن الحسن الناوندي (النهاوندي): فقيه إمامي. أخذ عن جمال الدين محمد بن الناصر بن حمزة الوراميني. له حواشٍ على «نهج البلاغة».

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤ (ق٧)

١٠ـ أحمد بن الحسين بن عمر الحضرمي، أبو المجد المرادي (٥٧٥ ـ ٦٥١ هـ): فقيه مالكي، عارف بالفتوى، متكلّم. روى عن أبيه وأبي عبد الله بن عياض.

الديباج المذهب ١/ ٢٠٠ برقم ٨١

١١ـ أحمد بن صالح القُسِّيني (... ـ حيّاً ٦٣٥ هـ): عالم إمامي. روى عن راشد ابن إبراهيم البحراني، وعلي بن الفرج السوراوي، وغيرهما من الفقهاء. روى عنه ابنه الفقيه محمد إجازةً سنة (٦٣٥ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٦ (ق٧)

١٢ـ أحمد بن عبد الكريم (... ـ حيّاً ٦٨١ هـ): قرأ كتاب «جامع الشرائع» في أبواب الفقه الإمامي على مصنّفه الفقيه الكبير يحيى بن أحمد بن سعيد الهذلي

الحلّي، وكتب عليه حاشية، وأجاز له شيخه في جمادى الآخرة سنة (٦٨١ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٧ (ق٧)

الذريعة ٦/ ٥٥ برقم ٢٨٠

١٣ـ أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد، شمس الأئمّة المحبوبي البخاري، من ذريّة عُبادة بن الصامت (... ـ ...) فقيه حنفي. تفقّه على أبيه عبيد الله. وصنّف كتاب «تنقيح العقول في فروق النقول».

الطبقات السنيّة ١/ ٣٧٦ برقم ٢٢٠

١٤ـ أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي الأنصاري، شمس الدين (... ـ ٦٥٧ هـ): من علماء الحنفية، روى عن جدّه لأُمّه عمر بن محمد بن عمر العقيلي وتفقّه عليه، وكان مخصوصاً بشرح «الجامع الصغير» ونظمه.

الجواهر المضية ١/ ٩٨ برقم ١٨٩

١٥ـ أحمد بن محمد بن عبد الغني، المعروف بابن الربيب (... ـ ...): فقيه شيعي، قيل: لعلّه ابن عم الحسن بن ربيب الدين بن أبي المجد اليوسفي الآبي صاحب «كشف الرموز» المترجم في كتابنا هذا.

أعيان الشيعة ٣/ ١٢٣

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٩ (ق٧)

١٦ـ أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو جعفر المليوطي (... ـ ٦٢٧ هـ): مقرئ، محدّث، فقيه مالكي، نحوي. روى عن ثابت بن حيّان الكلاعي، وعنه

أبـو إسحـاق بن الـزبير. درّس الأدب والحديث وأقـرأ القـرآن وشرح «الموطأ». مات بالإسكندرية.

بغية الوعاة ١/ ٣٧٤ برقم ٧٣٥

١٧ـ أحمد بن محمد بن علي العلوي (... ـ حيّاً ٦٦٤ هـ): فقيه شيعي، نسّابة. قرأ على علي بن موسى بن طاووس الحسني الحلّي، وله منه إجازة في سنة (٦٦٤هـ).

أمل الآمل ٢/ ٢٦ برقم ٦٨

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠ (ق٧)

١٨ـ أحمد بن محمد (عبد الله) القرشي، أبو العباس الغرناطي (... ـ ٦٩٢ هـ): فقيه مالكي، محدّث، مؤرخ، مفسّر. درّس بحاضرة تونس، وأخذ عنه أبو العباس الغبريني، وجماعة. وصنّف «المشرق في علماء المغرب والمشرق» وتفسيراً، وغير ذلك.

نيل الإبتهاج ٨٠ برقم ٤٦

شجرة النور الزكيّة ١٩٩ برقم ٦٧٢

١٩ـ أحمد بن محمد الموصلي، تلميذ علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي (... ـ حياً ٦٦٨ هـ): قرأ عليه الرضي علي بن أحمد بن أبي هاشم العلوي الحسيني كتاب «مسائل الخلاف» للشيخ الطوسي. وأجازه به سنة (٦٦٨ هـ)، وله إجازة أُخرى لتلميذه الرضي المذكور بكتاب «المبسوط» للشيخ الطوسي أيضاً.

ومما جاء في الإجازة الأُولى: وشرحتُ له وبيّنت له ما اشتمل عليه، فأخذه

واعياً والتمسه ضابطاً.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٢ (ق٧)

الذريعة ٧/ ٢٣٦

٢٠ـ أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد السيد الحصيري، نظام الدين البخاري ثم الدمشقي (٦٢٩ ـ ٦٩٨ هـ): فقيه حنفي، مفتٍ. تفقّه على أبيه، ودرّس بالنورية وغيرها، وولي القضاء نيابةً.

الجواهر المضية ١/ ١٢٤ برقم ٣٥٨٧

المنهل الصافي ٢/ ٢١٠ برقم ٣٠٩

٢١ـأحمد بن مسعود الأسدي، سديد الدين أبو العباس الحلّي (... ـ ...): فقيه شيعي. يروي عنه سديد الدين يوسف ابن المطهّر والد العلاّمة.

أمل الآمل ٢/ ٢٩ برقم ٧٨

أعيان الشيعة ٣/ ١٧٥

٢٢ـ أحمد بن موسى بن يونس بن محمد، شرف الدين أبو الفضل الإربلي ثم الموصلي (٥٧٥ ـ ٦٢٢): فقيه شافعي. تفقّه على أبيه. واختصر «الإحياء» للغزالي مرتين، وشرح «التنبيه». ودرّس بالمدرسة القاهرية ومدرسة الملك المعظم صاحب إربل.

سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٨ برقم ١٣٦

وفيات الأعيان ١/ ١٠٨ برقم ٤٥

٢٣ـ أحمد بن ناصر بن طاهر الحسيني برهان الدين أبو المعالي الدمشقي، الحنفي (...ـ ٦٨٩ هـ): كان عارفاً بالفقه والأُصول والتفسير. سمع من ابن اللتّي وغيره. وصنّف تفسيراً وكتاباً في أُصول الدين.

الطبقات السنيّة ٢/ ١١٥ برقم ٤٠١

٢٤ـ أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر، كمال الدين المقدسي النابلسي، خطيب دمشق (٥٧٩ ـ ٦٦٥ هـ): فقيه شافعي. سمع بدمشق من حنبل والقاسم ابن عساكر. وحدّث بدمشق والقاهرة، فروى عنه: ولداه شرف الدين ومحيي الدين، والدمياطي، وغيرهم.

العبر ٣/ ٣١٢

الوافي بالوفيات ٨/ ٢١٧ برقم ٣٦٥٣

٢٥ـ إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر، علم الدين المنفلوطي ثم القناوي (... ـ ٦٥٢ هـ): فقيه مالكي، صوفي، من أصحاب أبي الحسن الصبّاغ. صنّف كتاباً ذكر فيه كلام شيخه ومسائل فقهية ومقولات صوفية.

الوافي بالوفيات ٩/ ٨٢ برقم ٣٩٩٥

المنهل الصافي ٢/ ٣٧٥ برقم ٤٢٠

٢٦ـ إسماعيل بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الربعي، علم الدين الحلي، أخو الشيخ نجم الدين ابن نما (... ـ ...): فقيه من بيت الفقهاء. لأخيه نجم الدين مقامة أنشأها في مدحه تشتمل على النثر والشعر المليح.

أعيان الشيعة ٣/ ٤٠٥

٢٧ـ إسماعيل بن موسى بن القاسم بن ترجم العلوي، يكنّى أبا محمد، ويلقب علم الدين (... ـ حيّاً ٦٧٩ هـ): فقيه، أديب، فصيح. كتب بخطّه الكثير، وقرأ «كشف الغمّة في معرفة أحوال الأئمّة» على مصنّفه أبي الحسن الإربلي في سنة (٦٧٩ هـ)، وكتب عنه ابن الفوطي (٧٢٣ هـ). ولا يبعد بقاؤه إلى ما بعد السبعمائة.

مجمع الآداب ١/ ٥١١ برقم ٨٢٩

أعيان الشيعة ٣/ ٤٣٧

٢٨ـ بركة بن علي بن الحسين بن بركة، الفقيه الحنفي، أبو محمد البغدادي المعروف بابن السابح (حدود ٥٤٤ ـ ٦٠٥ هـ): كان وكيلاً بباب القضاة، عارفاً بالشروط والكتب الحكمية. سمع من محمد بن أحمد بن الفرج الدقّاق. وصنّف كتاب «كامل الآلة في صنعة الوكالة».

التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٥١ برقم ١٠٥٥

٢٩ـ جعفر بن مليك الحلبي، الملقّب بنجم الدين (... ـ ...): فقيه إمامي، قارئ، زاهد. روى عنه سديد الدين يوسف ابن المطهّر والد العلاّمة الحلّي.

أمل الآمل ٢/ ٥٦ برقم ١٤٤

أعيان الشيعة ٤/ ١٨٨

٣٠ـ الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد، مجد الدين أبو محمد الحلبي المعروف بابن أمين الدولة (... ـ ٦٥٨ هـ): فقيه حنفي، فرضي، محدّث. سمع منه جمال الدين الطاهري. و شرح «مقدّمة» سراج الدين في الفقه، و «السراجية» في

الفرائض. قتل في وقعة التتار .

الجواهر المضيّة ١/ ١٨٩ برقم ٤٣٤

معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٣

٣١ـ الحسن بن البقاء التهامي (... ـ ٦٧٠ هـ): فقيه زيدي. له كتاب الوافي في الفرائض، وكتاب الكامل في الفقه وهو في مجلّدات.

مؤلفات الزيدية ٢/ ٢٧٢، ٣/ ١٤٣

٣٢ـ الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الأموي، القاضي أبو علي المصري، الشافعي (٥١٩ ـ ٦٠٦ هـ): سمع عبد الله بن رفاعة، وسمع منه المنذري. له كتابان في الشروط مطوّل، ومختصر. وكان عارفاً بخطط مصر وأملاكها.

تاريخ الإسلام (٦٠١ ـ ٦١٠ هـ) ١٩٧ برقم ٢٩٠

هدية العارفين ١/ ٢٨٠

٣٣ـ الحسن بن محمد بن محمد، عزّ الدين أبو محمد العلوي (... ـ ...): فقيه، أديب. ولي النقابة نيابةً. ولمّا كان أغلب الذين ترجم لهم ابن الفوطي (٧٢٣ هـ) هم من أعلام القرن السادس والسابع والثامن، فقد اخترنا أن نورده في هذا القرن.

مجمع الآداب ١/ ١٥١ برقم ١٢٧

أعيان الشيعة ٥/ ٢٧٠

٣٤ـ الحسين بن أحمد السوراوي (... ـ حدود ٦١٠ هـ): فقيه إمامي، عالم . روى عن عماد الدين أبي جعفر الطبري (حدود ٥٥٤ هـ). روى عنه السيد رضي

الدين علي بن موسى ابن طاووس إجازةً سنة (٦٠٧ هـ).

أقول: ولعلّه توفّي بعد هذا التاريخ بقليل.

رياض العلماء ٢/ ٢٠

أعيان الشيعة ٥/ ٤٢٣

٣٥ـ الحسين بن الحسن بن منصور السعدي، القاضي زين الدين أبو عبد الله الدمياطي، المقدسي الأصل (... ـ ٦٤٨ هـ): فقيه شافعي، شيخ الحافظ الدمياطي ومفقّهه. له كتاب درر المباحث في أحكام البدع والحوادث.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٥ برقم ٤٠٦

هدية العارفين ١/ ٣٣٢

٣٦ـ الحسين بن خشرم، سديد الدين أبو علي الطائي (... ـ ...): عالم إمامي. قرأ كتاب «النهاية في مجرد الفقه والفتاوى» للشيخ أبي جعفر الطوسي على علي بن حسّان الرّهمي في سنة (٦٠٠ هـ)، وروى عنه أحمد بن موسى ابن طاووس (المتوفى ٦٧٣ هـ) كتب المفيد والسيدين المرتضى والرضي وابن البراج وسلاّر والكراجكي، وغيرهم.

أعيان الشيعة ٦/ ٩

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤٩ (القرن السابع)

٣٧ـ الحسين بن محمد بن علي، الشهيد شهاب الدين الميكالي (... ـ حياً ٦١٠هـ): عالم إمامي، فقيه. له كتاب العمدة في الدعوات، نقل عنه العلماء جملة من الأعمال والأدعية، و (آل ميكال) من الأسر الشهيرة بخراسان فيهم

العلماء والأدباء والأمراء تجد ذكرهم في «يتيمة الدهر».

رياض العلماء ٢/ ١٧٠

شهداء الفضيلة ٦١

٣٨ـ الحسين بن محمد بن المهنّا بن علي العبيدلي الحسيني، السيد أبو عبد الله الحلّي الملقب بعز الدين (... ـ ٦٧٥ هـ): فقيه، أديب، كتب من دمشق إلى أخيه النسابة جمال الدين أحمد شيخ ابن الفوطي أبياتاً من الشعر. ذكره السيد محسن العاملي في «أعيان الشيعة».

مجمع الآداب ١/ ١٧٦ برقم ١٧١

أعيان الشيعة ٦/ ١٦٦

٣٩ـ حمزة بن يوسف بن سعيد التنوخي، موفّق الدين، أبو العلاء الحموي (... ـ ٦٧٠ هـ): فقيه شافعي، له منتهى الغايات في مشكلات «الوسيط»، والمبهت في شرح «التنبيه» للشيرازي.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٢ برقم ٤٣٢

٤٠ـ خلف بن أحمد بن حمد الفرّاء، أبو المفاخر الأصبهاني (٥١٨ ـ ٦٠٢ هـ): فقيه شافعي، مفتٍ. سمع إسماعيل بن الأخشيد، وابن أبي ذر الصالحاني. روى عنه ابن خليل، والضياء، وأجاز لعبد الرحمان المقدسي، وغيره.

سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢٢ برقم ٢١٨

٤١ـ داود بن عبد الله بن كوشيار، شرف الدين أبو أحمد البغدادي (... ـ بعد

٦٩٠هـ): فقيه حنبلي، أُصولي، مناظر. درّس بالمستعصمية ثم بالمستنصرية. وصنّف الحاوي في أُصول الفقه، وتحرير الدلائل في أُصول الدين.

ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٤ برقم ٤٥٤

شذرات الذهب ٥/ ٤٤٧

٤٢ـ راشد بن أبي راشد الوليد، أبو الفضل الوليدي، من أهل فاس (... ـ ٦٧٥هـ): فقيه مالكي. أخذ عن صالح الهسكوري، وعنه أبو الحسن الصغير وعبد الرحمان الجزولي. له كتاب في الحلال والحرام، وحاشية على «المدوّنة».

نيل الابتهاج ١٧٩ برقم ١٨٤

شجرة النور الزكية ٢٠١ برقم ٦٨٥

٤٣ـ رضي الدين بن عرفة (... ـ ٦٦٩ هـ): متكلم شيعي، وصف في مجموعة الجباعي بالفقيه. جرى بينه وبين الأمير حسام الدين أبي الحسن بن رجاء بحثٌ في الإمامة.

أعيان الشيعة ٧/ ٢٩

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٦٧

٤٤ـ روزبهان بن أبي النصر الفسوي الشيرازي، أبو محمد البقلي (... ـ ٦٠٦ هـ): عالم صوفي، مشارك في التفسير والفقه والكلام وغير ذلك. له تصانيف، منها: الموشح في المذاهب الأربعة وترجيح قول الشافعي بالدليل، عرائس البيان في حقائق القرآن (مخطوط)، وغير ذلك.

الأعلام ٣/ ٣٥

معجم المؤلفين ٤/ ١٧٥

٤٥ـ سلاّر بن الحسن بن عمر بن سعيد، كمال الدين أبو الفضائل الإربلي (...ـ٦٧٠هـ): فقيه شافعي. كان عليه مدار الفتوى بالشام، معيداً بالمدرسة البادرائية. تفقّه على ابن الصلاح، وعليه محيي الدين النووي. له مختصر «البحر» للروياني.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٢ برقم ٤٣٣

٤٦ـ سليمان بن عثمان بن يوسف، أبو الربيع التركماني (... ـ ٦٩٠ هـ): كان من كبار الحنفيّة، مفتياً، مدرساً بالمعظميّة والشبلية بدمشق. ناب في القضاء عن مجد الدين ابن العديم، وتفقّه عليه برهان الدين بن عبد الحق.

الجواهر المضيّة ١/ ٢٥٢ برقم ٦٥٣

٤٧ـ سليمان بن عمر بن المشبل الحراني، أبو الربيع الملقّب كمال الدين (... ـ بعد ٦٢٠ هـ): فقيه حنبلي، أُصولي، له تصانيف منها: الراجح في أُصول الفقه، إعتقاد أهل حران، الوفاق والخلاف بين الأئمّة الأربعة، مختصر الهداية، مسائل الخلاف.

ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٨ برقم ٢٩٧

٤٨ـ صاعد بن يوسف، أبو الفضل القمي الملقّب بـ (فخر الأئمّة) (... ـ ...): قال ابن الفوطي: كان من فقهاء الشيعة، وكان جميل الأخلاق، وله سماعات وله تلامذة وأصحاب.

أقول: ولذكر ابن الفوطي له أوردناه في هذا القرن.

مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ٢٩ برقم ٢١٢٢

٤٩ـ طاهر بن محمد بن علي، رشيد الدين أبو الطيّب الخواري (... ــ ...): فقيه شيعي. روى عن عبد الله بن جعفر الدوريستي (بعد ٦٠٠ هــ) كتاب «مقتضب الأثر في الأئمّة الاثني عشر» لابن عياش الجوهري. ورواه عن الخواري أبو سالم علي بن الحسن بن المظفّر.

بحار الأنوار ج ١٠٤/ ١٦٨

٥٠ـ عبد الجبار بن عبد الغني بن علي الأنصاري، كمال الدين أبو محمد ابن الحرستاني (٥٤٩ ــ ٦٢٤ هـ): فقيه شافعي. سمع أبا سعد بن أبي عصرون وغيره. ودرّس وأفتى. سمع منه ابن الدُّخْميسي، والبرزالي، وآخرون.

تاريخ الإسلام (٦٢١ ـ ٦٣٠) ص ١٧٤ برقم ٢٤٣

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ١٦٠ برقم ١١٥٨

٥١ـ عبد الجليل بن عبد الله بن علي بن صائن الفرغاني السمرقندي(... ــ حيّاً ٦٣١ هـ): فقيه حنفي، له معرفة بالأدب. ورد بغداد صبياً مع أبيه، وسمع من أصحاب أبي القاسم بن الحصين وغيرهم. وسمع منه ابن النجّار، وقال: بلغني أنّه في سنة (٦٣١ هـ) في سمرقند يفتي ويدرّس.

الجواهر المضية ١/ ٢٩٥ برقم ٧٨٢

٥٢ـ عبد الدائم بن محمود بن مودود، أبو الحسين الموصلي (٦٠٤ ـ ٦٨٠ هـ): فقيه، مدرّس، عارف بالمذهب الحنفي. أسمعه والده الكثير مع اخوته، وتفقّه بدمشق على الحصيري، وحدّث بالموصل فسمع منه أبو العلاء الفرضي.

الجواهر المضية ١/ ٢٩٨ برقم ٧٩١

٥٣ـ عبد الرحمان بن أبي الحسن بن يحيى، عماد الدين الدمنهوري، الفقيه الشافعي (٦٠٦ ـ ٦٧٤ هـ): تولّى إعادة المدرسة الصالحية بالقاهرة، وصنّف كتابه المشهور في الاعتراض على «التنبيه» و «المهذّب».

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ١٨٩ برقم ١١٧٤

طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٦٩ برقم ٥٠٩

٥٤ـ عبد الرحمان بن رزين بن عبد العزيز الغساني، سيف الدين أبو الفرج الحواري الحوراني ثم الدمشقي (... ـ ٦٥٦ هـ): فقيه حنبلي. سمع من أحمد بن سلامة النجار الحراني، ومحمد بن مقبل بن المنّي، وكان يلازم أُستاذ الدار ابن الجوزي. له تصانيف منها: التهذيب في اختصار «المغني»، واختصار«النهاية»، وتعليقة في الخلاف.

ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٦٤ برقم ٣٧١

٥٥ـ عبد الرحمان بن عبد الرحيم بن عبد الرحمان بن محمود بن بلدحي، أبو الفرج عماد الدين الموصلي (... ـ حياً ٦٧٩ هـ): فقيه، أديب. قدم بغداد ورتّب فقيهاً بالمدرسة النظامية.

معجم الألقاب ٢/ ٩٢ برقم ١١٠٠

٥٦ـ عبد الرحمان بن عثمان بن موسى الكردي، أبو القاسم الشهرزوري (... ـ ٦١٨ هـ): فقيه، مفت شافعي. تفقّه على ابن أبي عصرون، وتفقّه به ولده أبو عمر ابن الصلاح. ودرّس بالمدرسة الأسدية.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥٣ برقم ٣٥٤

٥٧ـ عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن حمدان، صائن الدين أبو القاسم الطيبيّ (٥٦٣ ـ ٦٢٤ هـ): فقيه شافعي، فرضي. تفقّه بواسط على المجير البغدادي، وأعاد بالنظامية ببغداد، ودرّس بالثقفيّة، وصنّف مختصراً في الفرائض، وشرحاً للتنبيه.

البداية والنهاية ١٣/ ١٣٢

طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٧١ برقم ٧٩٤

٥٨ـ عبد الرحمان بن نوح بن محمد المقدسي، أبو محمد الدمشقي الملقّب بشمس الدين، مدرس الرواحية (حدود ٥٨٤ ـ ٦٥٤): فقيه شافعي، مفتٍ. تفقّه على ابن الصلاح، وسمع من ابن الزبيدي، وأخذ عنه النووي.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٨ برقم ٤١١

الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٦٨

٥٩ـ عبد الرحيم بن عمر بن عبد الله، الفقيه الحنفي علاء الدين التُّرجماني (... ـ ٦٤٥ هـ): له يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر، وتفسير القرآن الكريم.

الجواهر المضيّة ٢/ ٣٨٠ برقم ٩٢٤

الأعلام ٣/ ٣٤٧

٦٠ـ عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي، صائن الدين الجيلي الهُماني الشافعي (... ـ ٦٣٢ هـ): أحد الفقهاء المفتين المشتغلين بالمدرسة النظامية ببغداد. يقال انّ كلامه كلام عارف بالمذهب، غير أنّ في شرحه غرائب، قيل: ولا يجوز الاعتماد على ما فيه من النقول. وذكر الجيلي أنّه لخّص «الشرح» من

كتب الشافعية المشهورة وغيرها.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٥٦ برقم ١١٨٤

البداية والنهاية ١٣/ ١٥٣

٦١ـ عبد الغفّار بن عبد الكريم بن عبد الغفّار، نجم الدين القزويني الشافعي (... ــ ٦٦٥ هـ): قال السبكي: له اليد الطولى في الفقه والحساب وحسن الاختصار. له الحاوي الصغير، واللباب وشرحه المسمّى بالعجاب، وغير ذلك.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٢٧٧ برقم ١١٨٨

٦٢ـ عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمان الأنصاري، جلال الدين المصري ثم الشامي، الشافعي (٦١٩ ــ ٦٩٥ هـ): سمع ابن المقيّر، وولي قضاء القدس وغيرها، وناب في القضاء بدمشق، ثم عاد إلى القدس وتوفّي بها. له تعليقة على «التنبيه» للشيرازي.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣١٥ برقم ١٢٢٠

٦٣ـ عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب المهلّبي، وجيه الدين أبو محمد البَهْنَسي المصري (٦٠٥ ــ ٦٨٥ هـ): فقيه شافعي، أُصولي، نحوي. درّس بالجامع العتيق بمصر، وولي القضاء بها.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣١٧ برقم ١٢٢٥

٦٤ـ عبيد الله بن عبد الله بن المختار، السيد عز الدين العلوي. وصفه ابن الفوطي بالفقيه، وذكر أنّه قرأ له بخطّه على تقويم له بيتين من الشعر.

مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٢٤٧ برقم ٣٠٨

أعيان الشيعة ٨/ ١٣٥

٦٥ـ عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، شمس الدين المقدسي (٦٣٥ ـ ٦٨٤هـ): تفقّه على المذهب الحنبلي. وسمع كريمة القرشية وغيرها. وأفتى ودرّس، وصنّف كتاباً في الحديث، مرتّباً على أبواب الفقه ولم يتمّه.

ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٢ برقم ٤١٩

٦٦ـ عثمان بن يوسف، محيي الدين أبو عمرو القليوبي (٥٦٧، ٥٦٨ ـ ٦٤٤ هـ): فقيه شافعي. خطب بالقاهرة، وناب في القضاء بها، أجاز له أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، وروى عنه الدمياطي إجازةً، وصنّف في الفقه كتاب المجموع.

طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٦٣ برقم ٩٥٦

٦٧ـ عطية بن محيي الدين محمد بن أحمد بن عبد الله النجراني الصعدي (٦٠٣ ـ ٦٦٥): فقيه زيدي. أخذ عن أبيه وصنّف كتاب المذاكرة في الفقه. وكتاب البيان الكاشف عن معاني القرآن، جمع فيه علوم الزيدية.

تراجم الرجال ٢٣

مؤلفات الزيدية ١/ ٢٢٦، ٢/ ٤٥٣

٦٨ـ عقيل بن راجح بن سبيع بن مهنّا العلوي الحسيني، يكنّى أبا مسلم، ويلقب عماد الدين (... ـ ٦٩٥ هـ): فقيه من أعيان السادات، ولي النقابة بتستر، وتوفّي بها.

مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٤١٢ برقم ٦٣٥

أعيان الشيعة ٨/ ١٤٨

٦٩ـ علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمان الأُميّي الشريشي الأندلسي (... ـ ٦٤٢هـ): كان عليه مدار الفتوى في وقته بشريش. وله تآليف في الحديث والفقه.

الأعلام ٤/ ٢٥١

٧٠ـ علي بن أحمد الأكوع، بهاء الدين أبو الحسن اليمني (... ـ حياً قبل ٦١٤هـ): فقيه زيدي. روى عنه تلميذه حسام الدين حميد بن أحمد المحلّي. وصنّف كتاب الاختيارات المنصورية في الفقه كتبه بأمر إمام الزيدية المنصور بالله (المتوفّى ٦١٤ هـ).

الحدائق الوردية ١/ ٦، ٢/ ١٠٨، ١٥٠

مؤلفات الزيدية ١/ ٨٧

٧١ـ علي بن الحسن، أبو الحسن الأرفادي (أرفاد قرية بنواحي حلب)، نزيل مصر (... ـ ...): فقيه شيعي، ذكره ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ)، وكان معاصراً له.

معجم البلدان ١/ ١٥٣

٧٢ـ علي بن الحسن بن المظفّر، أبو سالم (... ـ حيّاً ٦٠٤ هـ): فقيه شيعي. روى عن أبي الطيّب طاهر بن محمد بن الخواري كتاب «مقتضب الأثر في الأئمّة الإثني عشر» لابن عيّاش الجوهري، وعن الشريف محمد بن الحسن بن علي الفاطمي كتاب «الأربعين» في ذكر المهدي من آل محمد ﷺ لأبي العلاء الحسن ابن أحمد الهمداني، ورواهما عنه السيد محمد بن عبد الله بن زهرة الحلبي.

بحار الأنوار ج ١٠٤/ ١٦٨، ١٦٩

٧٣ـ علي بـن محمد بن سعيد، أبـو الحسن الحلي الملقّب بـزين الدين (... ـــ حيّاً ٦٧٥ هـ): فقيه إمامي، تفقّه على المحقّق جعفـر بن الحسن الحلّـي، وقرأ عليه كتابه شرائع الإسلام، وله منه إجازة بروايته عنه، تأريخها سنة (٦٧٥ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١١٢ (ق٧)

٧٤ـــ علي بن محمد بـن محمد بن علي بـن أبي الفتح محمـد الحسيني، السيد قـوام الدين أبـو الحسن البصري (... ـ ...): فقيه، فـاضل. قال ابن الفـوطي: ذكره شيخنا أحمد بن المهنا الحسيني فيما قرأته عليه بالحلّة سنة (٦٦١ هـ).

أقول: وبملاحظة سلسة آبائه نقدّر أنّه كان في أوائل القرن السابع.

معجم الآداب ٣/ ٥١٧ برقم ٣١٠٢

أعيان الشيعة ٨/ ٣١٢

٧٥ـ علي بـن نصر بن عمر، نور الـدين المشهور بـابن السوسي (... ـــ ٦٩٥ هـ): درس بالحسامية للطـائفة الحنفيّة، وناب في الحكـم بالقاهـرة، وجمع كتاباً في فقه المذهب الحنفي وصل فيه إلى النكاح.

الجواهر المضيّة ١/ ٣٨١ برقم ١٠٤٧

٧٦ـ علي بن يوسف بن جبير، العالم الإمامي الملقّب بزين الدين (... ـ ...): قيل عنه: العلاّمة، كشـاف الحقائق، ومبيّـن الدقائق، خاتمة المجتهـدين، وخلاصة الحكماء والمتكلمين. صنّف كتاب «نهج الأيمان» في المناقب والإمامة. توجد منه نسخـة عند الشيـخ عبد الله أفنـدي التبريزي. والمترجـم هو سبـط الحسين بن جبير مؤلف نخب «المناقب» لابن شهر آشوب.

رياض العلماء ٤/ ٢٩١

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٢٢ (ق٧)

٧٧ـ عمر بن عبد الوهاب بن خلف المصري المعروف بابن بنت الأعزّ (٦٢٥ ـ ٦٨٠ هـ): فقيه شافعي، عارف بالمذهب. سمع من عبد العظيم المنذري والرشيد العطّار. وولي قضاء القضاة بمصر بضعة أشهر، ثمّ تفرّغ للتدريس في المدرسة الصالحية.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣١٠ برقم ١٢١٣

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٤ برقم ٤٤٥

٧٨ـ عمر بن علي بن أبي بكر الفَرْغاني، الفقيه الحنفي نظام الدين أبو حفص المرغيناني (... ـ بعد ٦٠٠ هـ): تفقّه على والده برهان الدين صاحب الهداية حتى برع في فقه الحنفية وأفتى. وصنّف جواهر الفقه، والفوائد في فروع الفقه.

الجواهر المضيّة ١/ ٣٩٤

معجم المؤلفين ٧/ ٢٩٨

٧٩ـ عمر بن علي بن أبي بكر بن محمد، الفقيه الحنفي أبو الرضى المعروف بابن الموصلي (٦١٤ـ٦٦٩هـ): ولد بميافارقين، وتفقّه، وحدّث ودرّس وأفتى، وكان له نظم حسن. توفّي بالقاهرة.

الجواهر المضيّة ١/ ٣٩٣ برقم ١٠٨٨

٨٠ ـ عمر بن محمد بن الحسين (عمر)، أبو حفص الأندكاني الفرغاني (... ـ ٦٣٢هـ): قيل: هو أوّل من درّس بالمستنصرية للطائفة الحنفية. قدم بغداد واستوطنها، ودرّس واشتغل وأفتى. حدّث عن الحافظ أبي بكر الحازمي وغيره، ودرّس بسنجار أيضاً. له نظم ونثر.

تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠ هـ) ٩٩ برقم ١١٣

الجواهر المضيّة ١/ ٣٩٦ برقم ١٠٩٤

٨١ـ عمر بن مكي بن عبد الصمد، زين الدين ابن المُرحِّل الدمشقي (...ـ ٦٩١هـ): فقيه شافعي، تفقّه على عز الدين بن عبد السلام، وسمع المنذري وغيره، ودرّس وأفتى. وولي الخطابة وبيت المال وكالةً.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٤٢ برقم ١٢٥٣

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٠ برقم ٤٨٣

٨٢ـ فضل الله بن الحسن، شهاب الدين أبو عبد الله التُّوربشتي الشيرازي (...ـ ٦٦١هـ): فقيه حنفي وقيل شافعي، محدّث. له كتب، منها: الميسّر في شرح «مصابيح السنّة» للبغوي، مطلب الناسك في علم المناسك، والمعتمد في المعتقد.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٤٩ برقم ١٢٤٥

الأعلام ٥/ ١٥٢ وفيه: التُّرُبُشتي

٨٣ـ المبارك بن يحيى بن أبي الحسن، نصير الدين أبو البركات ابن الطبّاخ المصري (٥٨٧ـ٦٦٧هـ): فقيه شافعي كبير، كثير الاعتناء بكتاب «التنبيه». درّس بالقطبية بالقاهرة، وأعاد بالصالحية عند عزّ الدين بن عبد السلام.

طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٧٢ برقم ٧٩٥

٨٤ـ مجد الدين السروي: عالم شيعي، له رسالة في حرمة العصير العنبي بعد الغليان وقبل ذهاب ثلثيه، منها نسخة بخطّ مهدي بن الحسن النيرمي في سنة (٦٥٨هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٥ (ق٧)

٨٥ـ محمد بن أبي غالب أحمد (... ـ ...): فقيه إمامي. روى عن صفي الدين محمد بن معد بن علي الموسوي. وروى عنه أبو الفضائل أحمد بن موسى ابن طاووس الحلّي (المتوفى ٦٩٣ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٩ (ق٧)

٨٦ـ محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد، محيي الدين النجراني اليمني (... ـ ٦٠٣هـ): كان من مجتهدي الزيدية ومتكلميهم. قرأ على الأميرين شمس الدين وبدر الدين، وأخذ عنه ولده عطية والأمير علي بن الحسين بن يحيى الحسني.

تراجم الرجال ٣٣

٨٧ـ محمد بن أحمد بن عمر، ظهير الدين أبو بكر البُخاري (... ـ ٦١٩هـ): فقيه حنفي، ولي القضاء والحسبة ببلده، وصنّف «الفتاوى الظهيرية»، و «الفوائد الظهيرية» المنتخبة من «الجامع الصغير» للحسامي.

الجواهر المضيّة ٢/ ٢٠ برقم ٥٣

كشف الظنون ٢/ ١٢٢٦، ١٢٩٨

٨٨ـ محمد بن أحمد بن يوسف بن عتاب، أبو عبد الله السلاوي (... ـ ٦١٠هـ): اشتغل بمصر على مذهب أبي حنيفة على ابن الشاعر وغيره، وحدّث بحلب بسيرة ابن هشام. وكانت له مصنّفات في الفقه. توفّي بحلب.

الجواهر المضيّة ٢/ ٢٧ برقم ٨٠

٨٩ـ محمد بن إسحاق بن عيّاش الزناتي، أبو عبد الله الغرناطي، المفتي المالكي المعروف بالكمّاد (قبل ٥٤٨ ــ ٦١٨هـ): سمع من أبي خالد بن رفاعة وعلي ابن كوثر. وتفقّه به فقهاء غرناطة، وأخذ عنه ابن مسدي.

سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٧٥ برقم ١١٥

٩٠ـ محمد بن إسحاق بن المطهر، نظام الدين الأصبهاني (... ــ ...): قاض شيعي. صنّف كتاب «شرف إيوان البيان» باسم الوزير علاء الدين الجويني (المتوفّى ٦٨١ هـ). وله شعر.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٢ (ق٧)

الذريعة ١٤/ ١٨٠ برقم ٢٠٧٣

٩١ـ محمد بن أسعد بن عبد الله بن سعيد المذحجي، الفقيه أبو عبد الله العَنْسي اليماني (... ـ ٦٦١هـ): ولي القضاء بعدن، وأعاد ودرّس بها، وصنّف كتاباً في الفقه وآخر في الأصول. توفّي بعدن.

العقود اللؤلؤية ١/ ١٤٤

٩٢ـ محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني اليمني، القاضي بهاء الدين (٦١٨ ـ ٦٩٥هـ): تفقّه بحسن بن راشد. وحصلت بينه وبين الملك المظفّر صحبة حتى قلّده الوزارة وقضاء الأقضية ــ وهو أوّل من جمعتا له باليمن ـ . وكان شاعراً خطيباً.

العقود اللؤلؤية ١/ ٢٩١

٩٣ـ محمد بن إسماعيل بن أحمد بن الحسين أبو يعلى الخطيبي الأسقورقاني (... ـ حيّاً ٦٤٢هـ): فقيه حنفي. حدّث عن الحسين بن علي بن أحمد البخاري. من آثاره: صنوان القضا في الفتاوى فرغ منه سنة ٦٤٢هـ.

الجواهر المضية ٢/ ٣٣ برقم ١٠١

معجم المؤلفين ٩/ ٥٥

٩٤ـ محمد بن إسماعيل بن علي، أبو عبد الله بن أبي الصيف (... ــ ٦٠٩ هـ): فقيه شافعي، يمني، أصله من زبيد، وأقام وتوفّي بمكة. له علم بالحديث. من كتبه: الأربعون حديثاً، وزيارة الطائف.

الأعلام ٦/ ٣٦

٩٥ـ محمد بن الحسن الجهرودي، والد الفيلسوف نصير الدين محمد الطوسي (... ـ ...): فقيه شيعي، محدّث. أخذ عن ضياء الدين فضل الله الراوندي، وأخذ عنه ابنه نصير الدين (المتوفّى ٦٧٢ هـ).

أعيان الشيعة ٩/ ٤١٤ (ضمن ترجمة ابنه)

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٦ (ق٧)

٩٦ـ محمد بن الحسن بن إبراهيم، علاء الدين أبو العز العلوي (... ـ ...): قال ابن الفوطي: كان فقيهاً عالماً، كتب الكثير بخطّه من كتب الأدب والفقه والخلاف والجدل، ورأيت بخطّه مجاميع في الفقه والأدب.

مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ٣٥١ برقم ١٦١٤

٩٧ـ محمد بن الحسن بن محمد بن المرتضى بن إسماعيل، السيد مجد الدين أبو الحسن الحسيني العريضي (... ـ ٦٧٨ هـ): وصفه ابن الفوطي بالفقيه الإمامي، ثم نقل عن «المشجّر» لشيخه ابن مهنّا الحسيني قوله: له فضل وأدب وفقه ونظم حسن.

مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ٥٠٧ برقم ٤٣٢٧

٩٨ـ محمد بن الحسن بن محمد بن المهتدي (... ـ حيّاً ٦٧٠هـ): فقيه إمامي، له إجازة برواية كتب عدّة من مشايخ الطائفة مثل المفيد والمرتضى والطوسي وابن البراج وغيرهم، حصل عليها من الفقيه جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله ابن نما الحلّي في سنة (٦٧٠ هـ).

بحار الأنوار ١٠٤/ ٥٠

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٧ (ق٧)

٩٩ـ محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن المتعلم الملقب بتاج الدين (... ـ حيّاً ٦٣٣ هـ): فقيه إمامي، حافظ، قرأ كتاب «النهاية في مجرد الفقه والفتاوى» للشيخ الطوسي على السيد أبي طالب بن الحسين الحسيني، وله منه إجازة.

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٥٠١ برقم ٩٣٤

١٠٠ـ محمد بن عز الدين الحسين بن عز الشرف محمد[1] بن أبي الفضل علي، السيد مجد الدين أبو عبد الله الحسيني السوراوي (... ـ ...): وصفه ابن الفوطي بالفقيه، وقال: إنّه قرأ بخطّه أبياتاً من الشعر، ثم أوردها في كتابه.

مجمع الآداب ٤/ ٥١٠ برقم ٤٣٣٥

مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢١٣

---

١. كذا في عمدة الطالب: ٢٨٢. وفي مجمع الآداب: محمد بن عز الشرف أبي الفضل علي.

١٠١ــ محمد بن الأشرف ذي الفقار بن محمد بن أبي الصمصام ذي الفقار الحسني، عماد الدين أبو ذي الفقار المرندي (٥٩٦ ــ ٦٨٠هــ): فقيه شافعي. درّس ببغداد بالمستنصرية سنة (٦٣١ هـ)، ثم بواسط في مدرسة إقبال الشرابي. ثم عاد فدرّس بالمستنصرية سنة (٦٥٧ هـ). وتوفّي ببغداد، ودفن عند مشهد الإمام الكاظم ﷺ.

مجمع الآداب ٢/ ١٣٩ برقم ١١٩٧

١٠٢ـ محمد بن عبد الكريم بن عثمان، عماد الدين أبو عبد الله المارديني المعروف بابن الشمّاع (٦٢٩ــ ٦٧٦هـ): فقيه حنفي. تفقّه على شمس الدين ابن عطاء، ودرّس بمدرسة القصّاعين بدمشق وبغيرها. تفقّه عليه شمس الدين ابن الحريري.

الوافي بالوفيات ٣/ ٢٨١ برقم ١٣٢٤

الجواهر المضية ٢/ ٨٥ برقم ٢٥١

١٠٣ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري، أبو بكر الإشبيلي، القرطبي الأصل (... ـ نحو ٦٣٠هـ): فقيه مالكي. روى عن: أبي الحكم بن الحجاج، وأبي العباس بن مقدام، وغيرهما. وأخذ بمدينة فاس عن أبي عبد الله بن زرقون. ودرّس الفقه ببلده، وأقرأ العربية، واختصر «الاستذكار».

التكملة لكتاب الصلة ٦٣٠ برقم ١٦٤١

معجم المؤلفين ١٠/ ١٩٧

١٠٤ــ محمد بن عبد الله بن أسعد بن محمد بن موسى، أبو عبد الله العمراني اليمني (...ــ٦٩٥ هـ): فقيه، متكلّم. درّس في (جامع المصنعة)، وأخذ عنه الجندي. وصنف: جامع أسباب الخيرات في الرقائق، والبضاعة في فضل صلاة الجماعة، والتبصرة في علم الكلام، وشرح «التنبيه».

العقود اللؤلؤية ١/ ٢٩٦

١٠٥ـ محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم، جمال الدين الصعدي اليمني (... ـ حياً قبل ٦١٤هـ): فقيه زيدي. ولي القضاء في صعدة وأعمالها للمنصور بالله المتوفى (٦١٤ هـ). وصنّف كتاب الذريعة إلى زبد الشريعة.

الحدائق الوردية ٢/ ١٩٦

مؤلفات الزيدية ١/ ٤٩٧ برقم ١٤٦٦

١٠٦ــ محمد بن عبد الله بن علي الهرملي (القرملي)، أبو عبد الله اليمني (... ـ ٦٥٢هـ): فقيه شافعي. سكن العطفة وقرأ على حسن بن علي الحميري. وتفقّه به جماعة منهم: علي الصبردح، وعلي بن عبد الله العامري. وصنّف كتاب التحفة في الفقه.

العقود اللؤلؤية ١/ ١٧٧

١٠٧ــ محمد بن علي بن الحسين، نجيب الدين أبو الفضل الخلاّطي (٥٩٤ ـ ٦٧٥هـ): فقيه شافعي. سمع ببغداد من السهروردي، وبدمشق من أبي المنجّا عبد الله بن عمر، وولي قضاء الشارع بالقاهرة، وصنّف كتاب قواعد الشرع وضوابط الأصل والفرع على «الوجيز».

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٨٠ برقم ١٠٨٧

١٠٨ـ محمد بن علي بن عبد الملك، عماد الدين أبو عبد الله السُّمينّي البخاري الحنفي، إمام جامع بخارى (....ـ ٦٥٠هـ): فقيه، مفت، عارف بالأصولين. تفقّه على: النوبيي والعقيلي، وروى عنه محمد بن محمد بن أبي بكر النوبهاري.

الجواهر المضية ٢/ ٩٤ برقم ٢٨٣

مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ١٤٦ برقم ١٢١٢

١٠٩ـ محمد بن علي الموصلي الملقّب بالإمام، ابن بنت رضي الدين يونس بن محمد (....ـ٦٢٢هـ): أخذ فقه الشافعية والخلاف عن خاله العماد محمّد بن يونس بن منعة، وقرأ الكلام على خاله الكمال موسى، ودرّس بالمدرسة الفائزية وبالجامع المجاهدي . وشرح «الوجيز» للغزالي.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٨٧ برقم ٣٨٨

١١٠ـ محمد بن عيسى بن سالم بن علي الدَّوسي، جمال الدين أبو محمد الشريشي المنشأ، المكيّ الدار، المعروف بابن حُشيشي (....ـ٦٧٤هـ): فقيه شافعي، مفتٍ، نحوي. سمع من عليّ بن أبي الفضل المُرسي. وصنّف المقتضب في الفقه، ونظم التنبيه للشيرازي وشرحه. توفّي بالمدينة.

بغية الوعاة ١/ ٢٠٥ برقم ٣٥٥

١١١ـ محمد بن القزويني، الملقّب بشرف الدين (....ـ كان حيّاً سنة ٦٧٣ هـ): فقيه، متكلّم، حكيم.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٦٧ (ق٧)

١١٢ـ محمد بن محمود بن حسين، مجد الدين الأسروشني السمرقندي(...ـ٦٣٢ هـ): فقيه حنفي. من كتبه: الفصول وأحكام الصغار، والفتاوى، وغير ذلك.

الأعلام ٧/ ٨٦

١١٣ـ محمد بن محمود بن محمد السديدي، أبو القاسم الزوزني (... ـ حيّاً حدود سنة ٦٩٩ هـ): فقيه حنفي. من كتبه: نصاب الذرائع في فروع الفقه الحنفي، وشرح منظومة عمر النسفي في الخلاف، سمّاه ملتقى البحار من منتقى الأخبار.

معجم المؤلفين ١١/ ٦

١١٤ـ محمد بن محمود، علاء الدين الترجماني المكي (... ـ ٦٤٥ هـ): فقيه حنفي. له يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر. توفّي في جرجانية خوارزم.

الأعلام ٧/ ٨٦

١١٥ـ محمد بن وثّاب بن رافع، تاج الدين، أبو عبد الله البجلي (...ـ ٦٦٧ هـ): فقيه حنفي، مفتٍ. ناب في الحكم بدمشق، ودرّس بعدة مدارس. توفّي في عشر السبعين .

الجواهر المضية ٢/ ١٤٠ برقم ٤٢٨

الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٦٥

١١٦ـ محمود بن أبي بكر بن أحمد، سراج الدين أبو الثناء الأرموي الشافعي (٥٩٤ ـ ٦٨٢هـ): قرأ بالموصل على كمال الدين بن يونس، وولي قضاء قونية. من

تصانيفه: التحصيل المختصر من «المحصول» في أُصول الفقه، كتاب في المنطق، اللباب في أُصول الدين، شرح «الوجيز» في الفقه.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠٢ برقم ٤٩٢

١١٧ـ محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البُخاري، برهان الدين المرغيناني (٥٥١ ـ ٦١٦ هـ): من أكابر فقهاء الحنفية. له ذخيرة الفتاوى، المحيط البرهاني، الواقعات، الطريقة البرهانية، وغير ذلك.

الأعلام ٧/ ١٦١

١١٨ـ محمود بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي، الحنفي، الفقيه الشهير ببرهان الشريعة (...ـ٦٧٣هـ): له مصنّفات منها: الفتاوى، الواقعات، ووقاية الرواية في مسائل الهداية.

معجم المؤلفين ١٢/ ١٧٨

١١٩ـ محمود بن عبيد الله بن أحمد، ظهير الدين أبو المحامد وقيل أبو الثناء الزنجاني (٥٩٧ ـ ٦٧٤هـ): فقيه شافعي، صوفي. صحب شهاب الدين السهروردي، وروى عنه وعن أبي المعالي صاعد بن علي، وغيرهما. حدّث عنه أبو الحسن بن العطّار. له رسالة المنقذة من الجمر في إلحاق الأنبذة بالخمر.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٧٠ برقم ١٢٦٧

شذرات الذهب ٥/ ٣٤٤

١٢٠ـ محمود بن محمد بن داود، أبو المحامد الأفشنجي اللؤلؤي البخاري (٦٢٧ ـ ٦٧١هـ): فقيه حنفي، مفسّر، واعظ. تفقّه على محمد بن أحمد بن عبد المجيد

القرشي، وصنّف شرحاً على منظومة النسفي سمّاه حقائق المنظومة. قتل في محنة التتار الثالثة في بخارى.

الجواهر المضية ٢/ ١٦١ برقم ٤٩٥

١٢١ـ معمّر بن هبة الله بن نافع بن علي الحلبي، الورّاق (... ـ حياً حدود ٦٢٠هـ): فقيه إمامي. قرأ على أبي جعفر ابن شهر آشوب (المتوفّى سنة ٥٨٨ هـ) كتاب «تهذيب الأحكام» للشيخ الطوسي، وقرأه على معمّر: سديد الدين يوسف ابن المطهّر والد العلاّمة الحلّـي. وقد مرت ترجمة والده هبة الله في الجزء السادس.

بحار الأنوار ١٠٤/ ٢٢٣

١٢٢ـ مكي بن محمد الدمشقي، المعروف بابن الزجاجية (... ـ ٦١٥ هـ): فقيه، ناظم. نظم «المهذّب» في قصيدة سمّاها البديعة في أحكام الشريعة. ذكره الشهاب القوصي في معجمه.

طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٠٩ برقم ٥٨١

١٢٣ـ هبة الله بن أبي المعالي محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني، القاضي أبو الحسين (٥٣٠ ـ ٦١٤هـ): تفقّه ببغداد على مذهب الشافعي، وسمع من أبي الوقت عبد الأوّل وغيره. وولي القضاء والخطابة بالمدائن، وحدّث بها وببغداد.

التكملة لوفيّات النقلة ٢/ ٣٨٢ برقم ١٤٩٤

١٢٤ـ هشام بن عبد الله بن هشام، أبو الوليد الأزدي (٥٢٥ ـ ٦٠٦): فقيه،

قاضٍ بقرطبة. توفّي بها. من تصانيفه: المفيد للحكّام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام، بهجة النفس وروضة الأُنس في التاريخ.

الأعلام٨/ ٨٦

١٢٥ـ يحيى بن أحمد بن حنش الظفاري اليمني (٦٤٠ ـ ٦٩٧هـ): فقيه زيدي. له كتاب الجامع في الفقه، وكتاب أسرار الفكر في الرد على الكني وأبي مضر، وستأتي ترجمة ابنه محمد المتوفّى (٧١٧ هـ) في الجزء الثامن ان شاء الله.

تراجم الرجال ٤٠

مؤلفات الزيدية ١/ ١١٩، ٣٥٥

١٢٦ـ يحيى بن عبد المنعم بن حسن، جمال الدين المصري (حدود ٦٠٠ ـ ٦٨٠هـ): فقيه شافعي، قيل: لم يكن يدري أصولاً ولا نحواً ولا علماً غير الفقه. أخذ الفقه عن أبي طاهر المحلّي، ودرّس بالقاهرة وولي قضاء المحلّة، وناب في الحكم عن ابن رزين.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٥٥ برقم ١٢٥٠

١٢٧ـ يعقوب بن عبد الرحمان بن أبي سعد بن أبي عصرون، سعد الدين أبو يوسف التميمي (... ـ ٦٦٥ هـ): فقيه شافعي. روى بالإجازة عن أبي الفرج ابن الجوزي، وجمع مسائل على «المهذّب». ودرس بالمدرسة القطبية بالقاهرة. وتوفّي بالحلّة.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٥٩ برقم ١٢٥٦

١٢٨ـ يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي، جمال الأئمّة ونجم الدين الخاصيّ

(... ـ ٦٣٤هـ): فقيه حنفي. تفقه على أبي بكر بن عبد الله وسمع منه. له فتاوى مشهورة صغرى وكبرى.

الجواهر المضيّة ٢/ ٢٢٣ برقم ٦٩٩

الأعلام ٨/ ٢١٤

١٢٩ـ يوسف بن أحمد (ابن أبي سعيد بن أحمد) السجستاني (... ـ بعد ٦٣٨هـ): فقيه حنفي، له كتب، منها: كتابه المشهور (منية المفتي)، وغنية الفقهاء.

الأعلام ٨/ ٢١٤

١٣٠ـ يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن جماعة الصنهاجي، المعروف بابن مصامد (... ـ ٦٣٣ هـ): سكن مالقة، وصنّف كثيراً من الكتب في المذهب المالكي، منها: الاقتداء بسنن الهدى في الفقه، المنتقى ممّا هو المرتضى للمتكلمين في أُصول الدين.

الديباج المذهّب ٢/ ٣٧٢

١٣١ـ يوسف العُريضي الملقّب بجمال الدين (... ـ ...): فقيه إمامي، زاهد. روى عنه المحقّق الحلّي جعفر بن الحسن (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، والظاهر أنّه والد الفقيه أحمد بن يوسف بن أحمد الحسيني العريضي المترجم في هذا الجزء من كتابنا.

أمل الآمل ٢/ ٣٥٠ برقم ١٠٨٠

رياض العلماء ٥/ ٣٩٢

(نجز الكلام في الجزء السابع ويليه الجزء الثامن في فقهاء القرن الثامن)

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ **فهرس فقهاء القرن السابع**

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن السابع

حسب الترتيب الألفبائي

فهرس فقهاء القرن السابع

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
٦٣٣	محمد بن الحسين المَحلّي	٢١٧
=	نصر بن عبد الرزّاق الجيلي	٢٨٧
بعد ٦٣٣	عليّ بن ثابت بن عصيدة	١٦٢
٦٣٤	حيدر بن محمد الحسيني	٧٦
=	ابن الحنبلي، عبد الرحمان بن نجم	١٠٤
=	عبد القادر بن عبد القاهر الحراني	١١٩
=	ابن البغدادي، عبد القادر بن محمد	١٢٠
٦٣٥	محمد بن أبي الفضل الدَّوْلَعي	٢٠٤
=	ابن الشيرازي، محمد بن هبة الله	٢٦٠
٦٣٦	ابن القسطلاني، أحمد بن علي	٢٥
=	عبد الرحمان بن عبد المجيد الصَّفْراوي	٩٨
=	محمود بن أحمد الحَصيري	٢٦٩
٦٣٧	أحمد بن الخليل الخُوَيِّي	١٥
=	ابن فلوس، إسماعيل بن إبراهيم	٤٥
حدود ٦٣٨	ابن زُهرة، محمد بن عبد الله	٢٢٨

السنة	الاسم	الصفحة
٦٧٢	نصير الدين، محمد بن محمد الطوسي	٢٤٣
٦٧٣	ابن طاووس، أحمد بن موسى	٣٧
=	ابن عطاء، عبد الله بن محمد	١٤٣
٦٧٤	ابن الساعي، علي بن أنجب	١٦٠
=	ابن أبي العزّ، علي بن محمد	١٧٤
٦٧٥	ابن الفويرة، محمد بن عبد الرحمان	٢٢٤
٦٧٦	المحقّق الحلّي جعفر بن الحسن	٥٥
=	محمد بن إبراهيم المقدسي	٢٠١
=	يحيى بن شرف النَّوَوي	٣٠٢
٦٧٦، ٦٧٧	إسماعيل بن محمد الحضرمي	٤٩
٦٧٧	الدَّشناوي، أحمد بن عبد الرحمان	١٨
=	سليمان بن وهيب	٨٦
٦٧٨	ابن الحُبَيْشي، يحيى بن أبي منصور	٢٩٥
٦٧٩، ٦٧٧	ابن العُود، الحسن بن الحسين	٦٣
حدود ٦٨٠	ابن نَما، جعفر بن محمد	٥٩

فهرس فقهاء القرن السابع

الذين لم نظفر بوفياتهم